سبائك الذهب
في
معرفة قبائل العرب

CS
11
.A
.S
1

Suwaidi, Abu al-Fawz Muhammad Amin al-Baghdadi
Saba'ik al-Dhahab fi Ma'rifat Qaba'il al-'Arab

سبائك الذهب

في

معرفة قبائل العرب

مكتبة
مركز الوثائق والدراسات
ابو ظبي
Cd 220

يطلب من
المكتبة التجارية الكبرى
بمصر ص. ب ٥٧٨

(al-Suwaidi's Saba'ik on the tribes of Arabs)

فهرست كتاب سبائك الذهب

في فضل علم الانساب وفائدته ومسيس الحاجة اليه	الباب الاول	٣
في بيان من يقع عليه اسم العرب وذكر انواعهم وما ينخرط في سلك ذلك	الباب الثاني	٤
في معرفة طبقات الانساب وما يلتحق بذلك	الباب الثالث	٥
في ذكر مساكن العرب القديمة التي درجوا منها الى سائر الاقطار	الباب الرابع	٥
في بيان امور يحتاج الناظر في علم الانساب اليها	الباب الخامس	٦
في معرفة بعض انساب العرب وبعض الترك والروم والسودان	الباب السادس	٧
في ذكر القبائل التي ذكرها النسابون ولم يلحقوها بقبيلة معينة	الباب السابع	٩٨
في ذكر القبائل التي اختلف فيها هل هي من العرب او من غيرهم	الباب الثامن	٩٩
في معرفة ديانات العرب قبل الاسلام وعلومهم	الباب التاسع	١٠١
في ذكر بعض مفاخرات العرب الواقعة بين قبائلهم وما يجر الى ذلك	الباب العاشر	١٠٣
في ذكر ايام حروب العرب في الجاهلية ومبادي الاسلام	الباب الحادي عشر	١٠٤
في ذكر نيران العرب في الجاهلية	الباب الثاني عشر	١١٧
في ذكر اسواق العرب المعروفة فيما قبل الاسلام	الباب الثالث عشر	١١٧

تمت فهرست الكتاب وهي ثلاثة عشر بابا

هذا كتاب سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب

للشيخ الفاضل والنحرير الكامل ابي الفوز محمد امين البغدادي الشهير بالسويدي تغمده الله برحمته وجميع المسلمين امين

هذا الكتاب هو المسمى	بالسبائك للذهب
لقبيلة فقبيلة	حاو لأنساب العرب
تلقى به موصولة الـ	حلقات سلسلة النسب
وبه ترى بين آدم	نسب الشعوب قد انشعب
وبه تلوح تراجم الـ	خلفاء أصحاب الحسب
ولقد حوى ذكر السلا	طين العظام ذوي الرتب
من فيه أصبح ناظرا	حاز الفوائد والأدب

رضی الله عنه نسابة فخرج مع رسول الله صلی الله علیه وسلم ذات لیلة فوقف علی قوم من ربیعة فقال ممن القوم قالوا ربیعة
قال رضی الله عنه وای ربیعة انتم امن هامتها ام من لهازمها قالوا بل من هامتها العظمی قال ابو بکر رضی الله عنه ومن
ایها قالوا من ذهل الاکبر قال ابو بکر رضی الله عنه فمنکم عوف الذی یقال لا حر بوادی عوف قالوا لا قال فمنکم بسطام
بن قیس ابو القری ومنتهی الاحیاء قالوا لا قال فمنکم الحوفزان قاتل الملوک وسالبها انفسها قالوا لا قال فمنکم المزدلف
الحر صاحب العمامة المفردة قالوا لا قال فمنکم اخوال الملوک من کندة قالوا لا قال فمنکم اصهار الملوک من لخم قالوا لا قال
فلستم بذهل الاکبر بل ذهل الاصغر فقام الیه غلام من شیبان یقال له دغفل حین بقل وجهه فقال ان علی سائلنا
ان نسئله والفتی لا یعرفه او یجهله یا هذا انک قد سئلتنا فاخبرناک ولم نکتمک شیئا من خبرنا فممن الرجل قال ابو بکر
رضی الله عنه انا من قریش قال بخ بخ اهل الشرف والریاسة فمن ای القرشیین انت قال من ولد تیم بن مرة قال الفتی
امکنت والله من سواء الثغرة فمنکم قصی الذی جمع القبائل کلها وکان یدعی مجمعا قال لا قال فمنکم هاشم الذی
هشم الثرید لقومه قال لا قال فمن اهل الندوة انت قال لا قال فمن اهل السقایة انت قال لا قال فمن اهل الحجابة انت
قال لا واجتذب ابو بکر رضی الله عنه زمام ناقته فقال الفتی   صَادَفَ دَرْءُ السَّیْلِ دَرْأً یَدْفَعُهُ   یهیضه
حینًا وحینًا یصدعه   اما والله یا اخا قریش لو تثبت لاخبرتک انک من زمعان قریش ولست من الذوائب فاخبر
رسول الله صلی الله علیه وسلم بذلک فتبسم فقال علی رضی الله عنه یا ابا بکر لقد وقعت من الغلام علی باقعة قال اجل
یا ابا الحسن ما من طامة الا فوقها طامة و دغفل هذا هو دغفل بن حنظلة النسابة الذی یضرب به المثل فی النسب
قد کان له معرفة بالنجوم وغیرها من علوم العرب   قدم مرة علی معاویة بن ابی سفیان رضی الله عنه فی خلافته فاختبره
فوجده رجلا عالما فقال بم نلت هذا یا دغفل قال بقلب عقول ولسان سؤول وآفة العلم النسیان قال اذهب الی
یزید فعلمه النسب والنجوم   وقد ذکر ابو عبیدان ممن یقاربه فی العلم بالانساب من العرب ابن الکیس من بنی عوف بن
سعد بن تغلب بن وائل وفیه وفی دغفل المقدم ذکره یقول مسکین بن عامر الشاعر

فحکم دغفلا وارحل الیه   ولا تدع المطی من الکلال
او ابن الکیس النمری زیدا   ولو امسی بمنخرق الشمال

وممن کان مقدما فی النسب من العرب ایضا النجار ابن اوس بن الحارث بن سعد هذیم من قضاعة فقد قال ابو عبیدة
انه انسب العرب وقد صنف فی علم الانساب جماعة من اجلة العلماء واعیانهم کابی عبیدة والبیهقی وابن عبد البر وابن
حزم وغیرهم وهو دلیل   شرفه ورفعة قدره

الباب الثانی فی بیان من یقع علیه اسم العرب وذکر انواعهم وما ینخرط فی سلک ذلک

اعلم ان من یقع علیه اسم العرب هم اهل الامصار والاعراب سکان البادیة وفی العرف یطلق لفظ العرب علی الجمیع قال
الجوهری فی صحاح العرب جیل من الناس وهم اهل الامصار والنسبة الی العرب عربی والی الاعراب اعرابی والذی علیه العرف
العام اطلاق لفظ العرب علی الجمیع وکذلک قال فی القاموس   وقد ذکر صاحب العبران لفظ العرب مشتق من الاعراب
وهو البیان اخذا من قولهم اعرب الرجل عن حاجته اذا ابان سموا بذلک لان الغالب علیهم البیان والبلاغة ثم ان کل من عدا
العرب فهو عجمی سواء الفرس والترک والروم والافرنج وغیرهم ولیس کما یتوهمه العامة من اختصاص العجم بالفرس بل اهل المغرب

الى الآن يطلقون لفظ العجم على الروم والافرنج ومن فى معناهم واما الاعجم فانه الذى لا يفصح فى الكلام وان كان عربيا ومنه سمى زياد الاعجم الشاعر وكان عربيا واعلم بان جنس العرب افضل من جنس العجم كما يستفاد ذلك من الاحاديث الواردة عنه صلى الله عليه وسلم وان النبى صلى الله عليه وسلم امر بحبهم كما ورد ذلك ثم ان العرب يتنوعون الى نوعين عاربة ومستعربة وسيأتى الكلام عليهم عند ذكر قبائل العرب العاربة

الباب الثالث فى معرفة طبقات الانساب وما يلتحق بذلك

اعلم ان العرب كلها ترجع الى اصلين عدنان وقحطان وكان الملك فى الجاهلية لقحطان حتى نقله الاسلام الى عدنان ولكل واحد منهم فروع اتفقت العرب فيما نقل الينا على ان جعلتها ست طبقات وكذلك عدها اهل اللغة **الطبقة الاولى الشعب** بفتح الشين وهو النسب الابعد كعدنان مثلا قال الجوهرى وهو ابو القبائل الذى ينسبون اليه ويجمع على شعوب قال الماوردى فى الاحكام السلطانية وسمى شعبا لان القبائل تتشعب منه وذكر الزمخشرى فى كشافه نحوه **الطبقة الثانية القبيلة** وهى ما انقسم فيه الشعب كربيعة ومضر قال الماوردى وسميت قبيلة لتقابل الانساب فيها وتجمع القبيلة على قبائل وربما سميت القبائل جماجم ايضا كما يقتضيه كلام الجوهرى حيث قال جماجم العرب هى القبائل التى تجمع البطون **الطبقة الثالثة العمارة** بكسر العين وهى ما انقسم فيه انساب القبيلة كقريش وكنانة وتجمع على عمارات وعماير **الطبقة الرابعة البطن** وهى ما انقسم فيه انساب العمارة كبنى عبد مناف وبنى مخزوم ويجمع على بطون وابطن **الطبقة الخامسة الفخذ** وهو ما انقسم فيه انساب البطن كبنى هاشم وبنى امية ويجمع على افخاذ **الطبقة السادسة الفصيلة** بالصاد المهملة وهى ما انقسم فيه انساب الفخذ كبنى العباس وبنى عبد المطلب هكذا رتبها الماوردى رحمه الله فى الاحكام السلطانية وعلى نحو ذلك جرى الزمخشرى فى تفسيره فى الكلام على قوله تعالى وجعلناكم شعوبا وقبائل الا انه مثل للشعب بخزيمة وللقبيلة بكنانة وللعمارة بقريش وللبطن بقصى وللفخذ بهاشم وللفصيلة بالعباس وبالجملة فالفخذ يجمع القبائل والبطن يجمع الافخاذ والعمارة تجمع البطون والقبيلة تجمع العماير والشعب يجمع القبائل وانما يعلو بعضها على بعض بشرطين قدم المولد وكثرة الولد وليس دون الفصيلة الا الرجل وولده قال النووى فى تحرير التنبيه وزاد بعضهم العشيرة قبل الفصيلة قال الجوهرى وعشيرة الرجل رهطه الادنون وحكى ابو عبيد عن ابن الكلبى عن ابيه تقديم الشعب ثم القبيلة ثم الفصيلة ثم العمارة ثم الفخذ فاقام الفصيلة مقام العمارة فى ذكرها بعد القبيلة والعمارة مقام الفصيلة فى ذكرها قبل الفخذ ولم يذكر ما يخالفه ولا يخفى ان الترتيب الاول اولى وكانهم رتبوا ذلك على بنية الانسان فجعلوا الشعب منها بمثابة اعلى الراس والقبائل بمثابة قبائل الراس وهى القطع المشعوب بعضها الى بعض يصل بها الشئون وهى القنوات التى فى القحف لجريان الدمع وقد ذكر الجوهرى ان قبائل العرب انما سميت بقبائل الراس وجعلوا العمارة تلو ذلك اقامة للشعب والقبيلة مقام الاساس من البناء وبعد الاساس تكون العمارة وهى بمثابة العنق والصدر من الانسان وجعلوا البطن تلو العمارة لانها الموجود من البدن بعد العنق والصدر وجعلوا الفخذ تلو البطن لان الفخذ من الانسان بعد البطن وجعلوا الفصيلة تلو الفخذ لانها النسب الادنى الذى يفصل عنه الرجل بمثابة الساق والقدم اذ المراد بالفصيلة العشيرة الادنون بدليل قوله تعالى وفصيلته التى تؤويه اى تضمه اليها ولا يضم الرجل اليه الا اقرب عشيرته واعلم ان اكثر ما يدور على الالسنة من الطبقات الست المتقدمة القبيلة ثم البطن وقل ان تذكر العمارة والفخذ والفصيلة وربما عبر عن كل واحدة من الطبقات الست بالحى اما على العموم مثل ان يقال حى من العرب واما على الخصوص مثل ان يقال حى من بنى فلان ولهذا اقتصرنا فى التعبير فى الانساب الاتية بهذه الثلاثة

الباب الرابع فى ذكر مساكن العرب القديمة التى درجوا منها الى سائر الاقطار

اعلم ان مساكن العرب فى ابتداء الامر كانت بجزيرة العرب الواقعة فى وسط المعمور واعدل اماكنه وافضل بقاعه حيث الكعبة الحرام

وتربة اشرف الخلق سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وما حول ذلك من الاماكن وهذه الجزيرة متسعة الارجاء ممتدة الاطراف يحيط بها من
جهة الغرب بعض بادية الشام حيث البلقاء الى ايلة ثم بحر القلزم الآخذ من ايلة حيث العقبة الموجودة بطريق حاج مصر الى الحجاز الى اطراف اليمن
حيث حلى وزبيد وما داناهما ومن جهة الجنوب بحر الهند المتصل به بحر القلزم المقدم ذكره من جهة الجنوب الى عدن الى اطراف اليمن حيث بلاد مهرة
من ظفار وما حولها ومن جهة الشرق بحر فارس الخارج من بحر الهند الى جهة الشمال الى بلاد البحرين ثم الى البصرة ثم الى الكوفة من بلاد العراق ومن
جهة الشمال الفرات آخذا من الكوفة على حدود العراق الى عانة الى بالس من بلاد الجزيرة الفراتية الى البلقاء من برية الشام حيث وقع الابتداء والحاصل
ان السائر على حدود جزيرة العرب يسير من اطراف برية الشام من البلقاء جنوبا الى ايلة ثم يسير على شاطئ بحر القلزم وهو مستقبل الجنوب والبحر
على يمينه الى مدين الى الينبع الى جدة الى اول اليمن الى ان يبدأ الى اطراف اليمن من جهة الجنوب ثم يعطف مشرقا ويسير على ساحل اليمن وبحر الهند على
يمينه حتى يمر على عدن ويجاوزها حتى يصل الى سواحل ظفار من مشارق اليمن الى سواحل مهرة ثم يعطف شمالا ويسير على سواحل اليمن
وبحر فارس على يمينه ويجاوز سواحل مهرة الى عمان من بلاد البحرين الى جزيرة اوال الى القطيف الى كاظمة الى البصرة الى الكوفة ثم يعطف الى
الغرب ويفارق بحر فارس ويسير الفرات على يمينه الى سلمية الى البلقاء حيث بدا ودور هذه الجزيرة على ما ذكره السلطان عماد الدين
صاحب حماه في تقويم البلدان سبعة اشهر واحد عشر يوما تقريبا بسير الاثقال فمن البلقاء الى الشراه نحو ثلاثة ايام ومن الشراه الى
ايلة نحو ثلاثة ايام ومن ايلة الى الجار وهي فرضة المدينة النبوية نحو من عشرين يوما ومن الجار الى ساحل الجحفة نحو ثلاثة ايام ومن ساحل
الجحفة الى جدة وهي فرضة مكة المشرفة ثلاثة ايام ومن جدة الى عدن نحو من شهر ومن عدن الى سواحل مهرة نحو من شهر ومن مهرة الى
عمان من البحرين نحو من شهر ومن عمان الى هجر من البحرين نحو من شهر ومن هجر الى عبادان من العراق نحو خمسة عشر يوما ومن عبادان
الى البصرة نحو يومين ومن البصرة الى الكوفة نحو اثنتي عشرة مرحلة ومن الكوفة الى بالس نحو عشرين يوما ومن بالس الى سلمية نحو سبعة
ايام ومن سلمية الى مشاريق غوطة دمشق نحو اربعة ايام ومن مشاريق غوطة دمشق الى مشاريق حوران نحو ثلاثة ايام ومن مشاريق
حوران الى البلقاء نحو ستة ايام فهذا هو الدور المحيط بجزيرة العرب واعلم ان الجزيرة في اصل اللغة ما ارتفع عنه الماء اخذا من الجزر
الذي هو ضد المد ثم توسع فيه فاطلق على كل ما دار عليه الماء ولما كان هذا القطر يحيط به بحر القلزم من جهة الغرب وبحر
الهند من جهة الجنوب وبحر فارس من جهة الشرق والفرات من جهة الشمال اطلق عليه جزيرة واضيفت الى العرب لنزولهم بها ابتداء
وسكناهم فيها قال المدايني وجزيرة العرب هذه تشتمل على خمسة اقسام تهامة ونجد وحجاز وعروض ويمن فتهامة هي الناحية
الجنوبية عن الحجاز ونجد هي الناحية التي بين الحجاز والعراق والحجاز هو ما بين نجد وتهامة وهو جبل يقبل من اليمن حتى يتصل
بالشام وسمي حجازا لحجزه بين نجد وتهامة والعروض هي اليمامة الى البحرين ثم في كل قطر من هذه الاقطار مدن وبلاد مشهورة لا حاجة الى ذكرها

الباب الخامس في بيان امور يحتاج الناظر في علم الانساب اليها

وهي عشرة امور الاول قال الماوردي اذا تباعدت الانساب صارت القبائل شعوبا والعمائر قبائل يعني وتصير البطون عمائر والافخاذ بطونا
والفصائل افخاذا والحادث من النسب بعد ذلك فصائل الثاني قد ذكر الجوهري ان القبيلة هي بنو اب واحد وقال ابن حزم جميع قبائل
العرب راجعة الى اب واحد سوى ثلاث قبائل وهو تنوخ والعتق وغسان فان كل قبيلة منها مجتمعة من عدة بطون وسيأتي بيان ذلك في
الكلام على كل قبيلة من القبائل الثلاث في موضعه ان شاء الله تعالى نعم الاب الواحد قد يكون ابا العدة بطون ثم ابو القبيلة قد يكون له
عدة اولاد فيحدث عن بعضهم قبيلة او قبائل فينسب اليه من هو منهم ويبقى بعضهم بلا ولد او يولد له ولم يشتهر ولده فينسب الى القبيلة الاولى
الثالث اذا اشتمل النسب على طبقتين فاكثر كهاشم وقريش ومضر وعدنان جاز لمن في الدرجة الاخيرة من النسب ان ينتسب الى الجميع فيجوز لبني هاشم ان ينتسبوا
الى هاشم والى قريش والى مضر والى عدنان فيقال في احدهم الهاشمي والقرشي والمضري والعدناني بل قد قال الجوهري ان النسبة الى

الاعلى مغن عن النسبة الى الاسفل فاذا قلت فى النسبة الى كلب بن وبرة الكلبى استغنيت عن ان تنسبه الى شئ من اصوله وذكر غيره انه يجوز الجمع فى النسب بين الطبقة العليا والطبقة السفلى ثم بعضهم يرى تقديم العليا على السفلى مثل ان يقال الاموى العثمانى وبعضهم يرى تقديم السفلى على العليا فيقال العثمانى الاموى **الرابع** قد ينظم الرجل الى غير قبيلة بالحلف والموالات فينسب اليهم فيقال فلان حليف بنى فلان او مولاهم **والخامس** اذا كان الرجل من قبيلة ثم دخل فى قبيلة اخرى جاز ان ينسب الى قبيلته الاولى وان ينسب الى القبيلة التى دخل فيها وان ينتسب الى القبيلتين جميعا مثل ان يقال التميمى ثم الوائلى او الوائلى ثم التميمى وما اشبه ذلك **السادس** القبائل فى الغالب تسمى باسم الاب الوالد للقبيلة كربيعة ومضر والاوس والخزرج ونحو ذلك وقد تسمى القبيلة باسم ام القبيلة كخندف وبجيلة ونحوهما وقد تسمى باسم خاصية ونحوها وربما وقع اللقب على القبيلة بحدوث سبب كغسان فانهم نزلوا على ماء يسمى غسان فسموا به وربما وقع اللقب الواحد عليه فسموا به وقيل غير ذلك على ما سيأتى فى الكلام على الانساب **السابع** اسماء القبائل فى اصطلاح العرب على خمسة اضرب **اولها** ان يطلق على القبيلة لفظ الاب كعاد وثمود ومدين وما شاكلهم وبذلك ورد القران الكريم كقوله تعالى والى عاد والى ثمود والى مدين يريد بنى عاد وبنى ثمود وبنى مدين ونحو ذلك واكثر ما يكون ذلك فى الشعوب والقبائل العظام لاسيما فى الاسماء المتقدمة بخلاف البطون والافخاذ ونحوها **وثانيها** ان يطلق على القبيلة لفظ البنوة فيقال بنو فلان واكثر ما يكون ذلك فى البطون والافخاذ والقبائل الصغار لاسيما فى الازمان المتاخرة **وثالثها** ان ترد القبيلة بلفظ الجمع مع الالف واللام كالطالبين والجعافرة ونحوهما واكثر ما يكون ذلك فى المتاخرين وغيرهم **ورابعها** ان يعبر عنها بآل فلان كآل ربيعة وآل فضل وآل على وما اشبه ذلك واكثر ما يكون ذلك فى الازمنة المتاخرة لاسيما فى عرب الشام فى زماننا والمراد بالآل الاهل **وخامسها** ان يعبر عنها باولاد فلان ولا يوجد ذلك الا فى المتاخرين من افخاذ العرب على قلة **الثامن** غالب اسماء العرب منقولة عما يدور فى خزانة خيالهم مما يخالطونه ويجاورونه اما من الحيوان كاسد ونمر واما من النبات كنبت وحنظلة واما من الحشرات كحية وحنش واما من اجزاء الارض كفهر وصخر ونحو ذلك **التاسع** الغالب على العرب تسمية ابنائهم بمكروه الاسماء ككلب وحنظلة وضرار وحرب وما اشبه ذلك وتسمية عبيدهم بمحبوب الاسماء كفلاح ونجاح ونحوهما والمعنى فى ذلك ما يحكى انه قيل لابى الدقيس الكلابى لم تسمون ابنائكم بشر الاسماء نحو كلب وذئب وعبيدكم باحسن الاسماء نحو مرزوق ورباح فقال انما نسمى ابنائنا لاعدائنا وعبيدنا لانفسنا يريد ان الابناء معدة للاعداء فاختاروا لهم شر الاسماء والعبيد معدة لانفسهم فاختاروا لهم خير الاسماء **العاشر** اذا كان فى القبيلة اسمان متوافقان كالحارث والحارث والخزرج والخزرج وما اشبه ذلك واحدهما من ولد الآخر وبعده فى الوجود عبروا عن الوالد السابق منهما بالاكبر وعن الولد والمتاخر منهما بالاصغر وربما وقع ذلك فى الاخوين اذا كان احدهما اكبر من الآخر

الباب السادس فى معرفة بعض انساب العرب وبعض الترك والروم والسودان

اعلم انى احببت ان ابداء النسب من آدم عليه السلام اذ هو اول الخلق فاقول وبالله التوفيق ؛

قينان — انوش — شيث — آدم

وهو ابو البشر اول ما خلقه الله منهم وقيل في سبب تسميته بهذا
اختلف العلماء على قولين احدهما لانه خلق من اديم الارض
والثاني لانه مشتق من الادمة وهي سمرة اللون
وهو وجيها وليس بجيد وكنيته ابو محمد اظهارا لشرف نبينا صلى الله عليه
وهو اسم عربي وكان امردا وانما نبت اللحية لولده من بعده وكان كثير الشعر في بدنه وكان يتكلم
الله عليه وسلم عشر صحائف وعشرين ورقة وقد علمه الله الاسماء كلها واخرج من الجنة بسبب
جدا وانزل الله عليه عشر صحائف العلوم وكان لغته في الجنة العربية فلما عصى واخرج منها
بالفلسان كان تعالى بالسريانية وولد له اربعون ولدا في عشرين بطنا ولما احتضر كان مدة مرضه احد وعشرين يوما
الله العربية فتكلم بالسريانية وولد له صلى الله عليه وقيل جبرائيل وكبر عليه ثلاثين تكبيرة وقيل اربعين تكبيرة ومن الملائكة
وتوفي وغسله شيث وصلى عليه خلفا الملائكة ودفنوه في جبل ابو قبيس في غار نازل آدم في ذلك الغار حتى كان زمن الغرق فاستخرجه نوح عليه
وحفظه في تابوت معه في السفينة فلما خرج منها رده في مكانه وقيل دفن في بيت المقدس وقيل دفن في مشارق الفردوس
عند تربة حوا في اول قرية كانت في الارض وقيل غير ذلك وكانت وفاته يوم الجمعة كما قال وهب
نبيان في اليوم والساعة التي كان فيها خلقه وكان عمره الف سنة ولم يمت آدم حتى بلغ ولده
التوراة ان آدم عاش تسعمائة وثلاثون سنة وقيل الفي الف وعاشت حوى
وولد اربعون الفا وقيل ماتت بعده سنة واحدة وقيل الفين
بعده سنة وقيل ماتت بعده بسنة ودفنت معه
زوجها وقيل عمرها
تسعمائة سنة
وقد اختلف في امر الملكين
بالسجود و
امتناع ابليس عن السجود لادم
وخروجهما من الجنة بوسوسة ابليس
واخراجهما من الجنة مذكورة في التفاسير
امر مشهور والتواريخ فلا حاجة الى ذكره
والله اعلم

[illegible]

[illegible]

مهلائيل — اليارد — اخنوخ — متوشلخ

بجاء
مهملة ويقال
معجمة ثم نون مضمومة
ثم واو ثم خاء معجمة وهو ادريس
عليه السلام وكان طويلا ضخم البطن عريض
الصدر قليل الشعر في الجسد كثير شعر الراس وكانت
احدى اذنيه اعظم من الاخرى وكان في جسده نكتة بياض من غير
برص وكان رقيق الصوت قريب الخطو اذا مشى كذا ذكره ابن قتيبة وغيره
وكان نبيا وملكا عظيما وكان دينه ما هو من طهارة اي الاسلام الاسود واليه انتقل النور
النبوي في انزل الله عليه ثلاثين صحيفة ونزل عليه جبرائيل اربع مرات كذا
في المختصر الجليل وانما سمي ادريس لانه كان يدرس من كتب الاسلام
وهو اول من استخرج الحكمة وعلوم النجوم وعلوم
الرياضيات والطبيعي والالهي واسرار
الفلك ولهذا كان
يسمى المثلث
لانه نبي وملك وحكيم وهو
اول من خط بالقلم واول من
جاهد في سبيل الله وهي اول باب الفتنا
من بني ادم عن خلافة شريعة ادم وهو الذي رسم لهم
الملك وجمع طلاب العلم وقرر لهم قواعد السياسة وعمارة المدن فانشأت
كل فرقة من الامم مدنا في ارضها فكانت مدن الف بيت في زمانه و
ثمانين مدينة ورفعه الله وهو ابن ثلاثمائة سنة وخمسين
سنة وقصة رفعه مذكورة في التفاسير
والتواريخ فلا حاجة الى
ذكرها والله
اعلم

بميم
مفتوحة ثم
مثناة فوقية مشددة
مضمومة ثم واو ساكنة ثم شين
معجمة ثم لام مفتوحة
ثم خاء معجمة
استخلفه
ادريس
بامر
الله
تعالى قبل رفعه
قيل انه اول من ركب الخيل
كما قيل وجاهد واتخذ
الله عاش تسعمائة سنة وتوفي
في ...
اعلم

[illegible]

طسم

[illegible]

خط لاود

وبار

بطن من ارم من العاربة البائدة والله اعلم ١٢

اميم

[illegible]

اميم بضم الهمزة وفتح الميم على الاكثر وبفتح الهمزة وكسر الميم قبيلة من العرب العاربة البائدة غلب عليهم اسم ابيهم فقيل لبني اميم هذا اميم قال في العبر ويذكر انهم اول من بنى البنيان واتخذ البيوت والآطام من الحجارة وسقفوا بالخشب وكانت ديارهم فيما يقال ارض فارس وزعم بعض نسابة الفرس ان الفرس من اميم وان كيومرث الذي ينتسبون اليه هو ابن اميم بن لاود ثم قال والصحيح والله اعلم ١٢

عمليق

[illegible]

ويقال عملاق ومن ولده العمالقة قبيلة من العرب العاربة وهم امة عظيمة يضرب بهم المثل في الطول والجثمان تفرقت في البلاد فكان منهم اهل المشرق واهل عمان والبحرين والحجاز وكان منهم ملوك العراق والجزيرة وجبابرة الشام وفراعنة مصر والله اعلم ١٢

جاثم

[illegible]

شالخ

[illegible]

خط ارفخشد

جديس

جديس قبيلة من العرب العاربة وكانت منازل جديس وطسم اليمامة والبحرين [illegible]

[illegible]

والكلام على طسم وجديس مفصل في التواريخ ١٢

خط ارم

عبيل

فبنو عبيل قبيلة من العرب العاربة البائدة وما ذكرنا من ان عبيل بن ارفخشد هو ما ذكره ابن [illegible]

عبد ضخم

فبنو قبيلة من العرب العاربة البائدة قال في العبر كانوا بالطائف فهلكوا فيمن هلك ويقال انهم اول من كتب بالخط العربي والله اعلم ١٢

ثمود

جاثر

[illegible]

بالجيم ويقال كاثر والله اعلم ١٢

[illegible]

خط عاثر

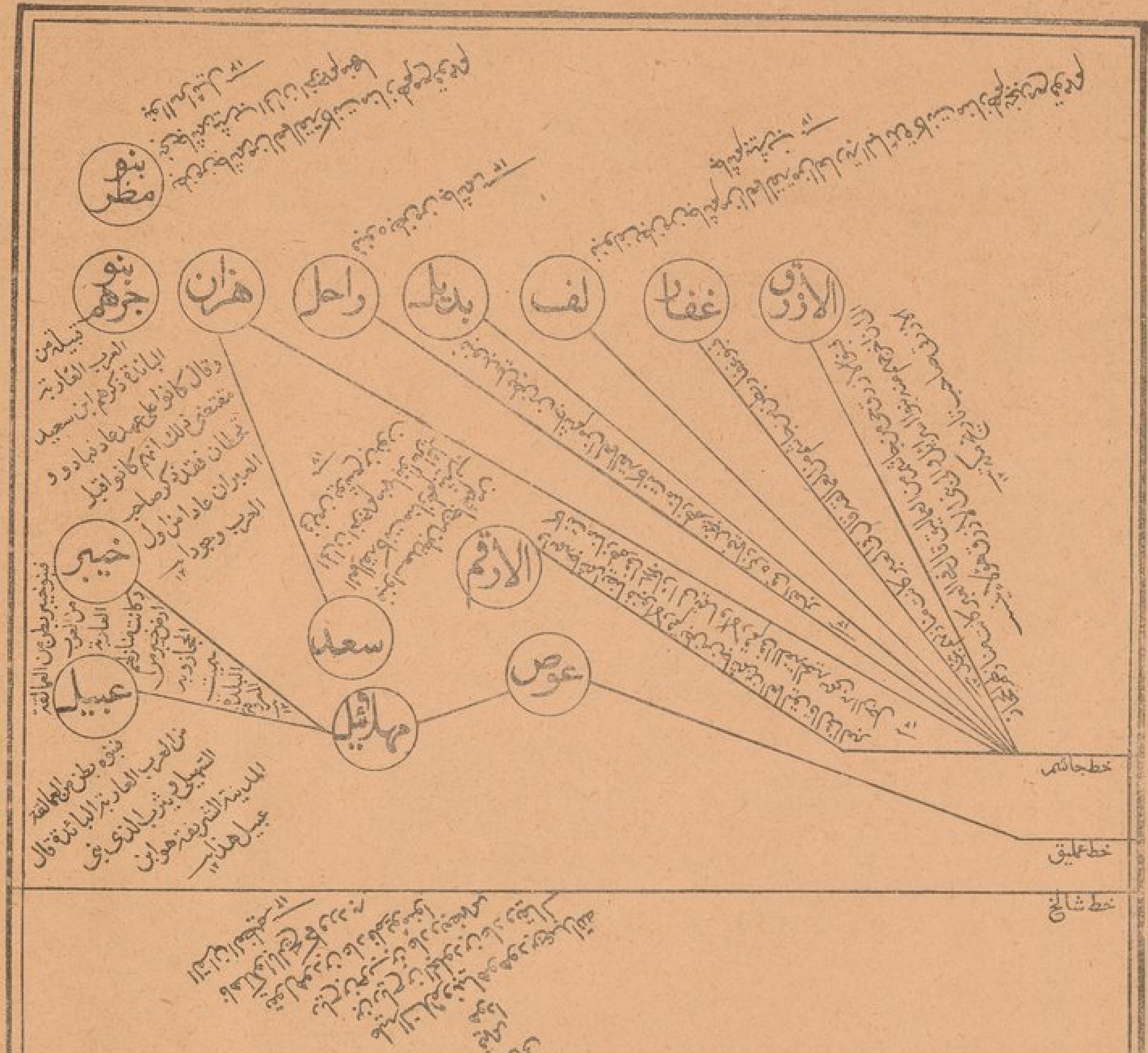

بنو مطر
بنو جرهم
هزان
واحل
بديل
لف
غفار
الأزد
الأرقم
سعد
خيبر
عبيل
مهلائيل
عوص
خط جاشم
خط عمليق
خط شالخ
خط ارم
عوص
عاد
بكر
معاويه
بكر
خط يافث

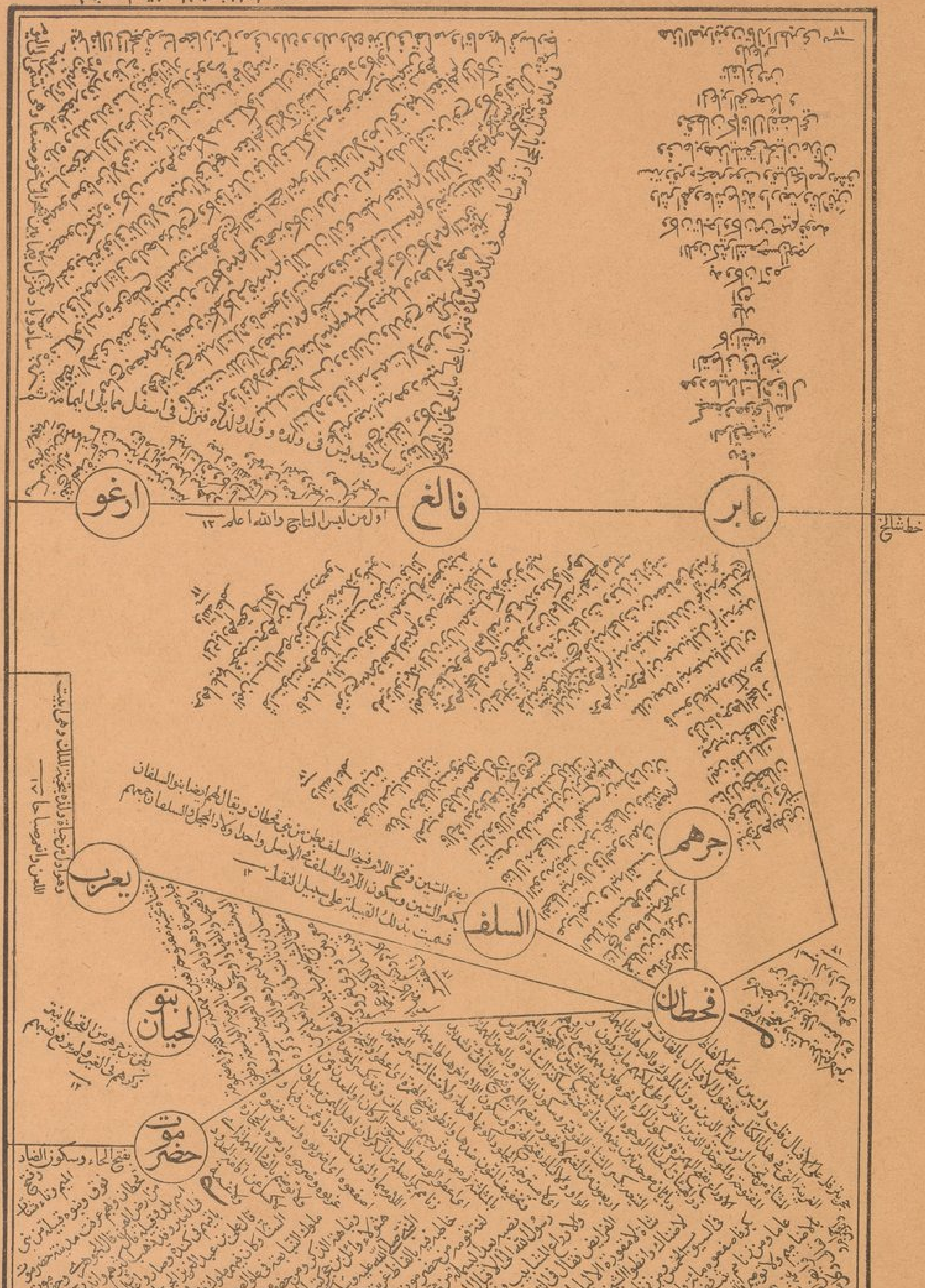
عابر
فالغ
ارغو
اول من لبس التاج والله اعلم ١٢
خط شالخ
جرهم
قحطان
السلف
يعرب
بنو لحيان
حضرموت
بضم السين وفتح اللام وفي السلف بطن من بني قحطان ويقال لهم ايضا بنو السلفان
بكسر السين وسكون اللام والسلف في الاصل واحد ولاد الجمل والسلفان جمعهم
فسميت بذلك القبيلة على سبيل النقل ١٢
بفتح الحاء وسكون الضاد
خط يافث

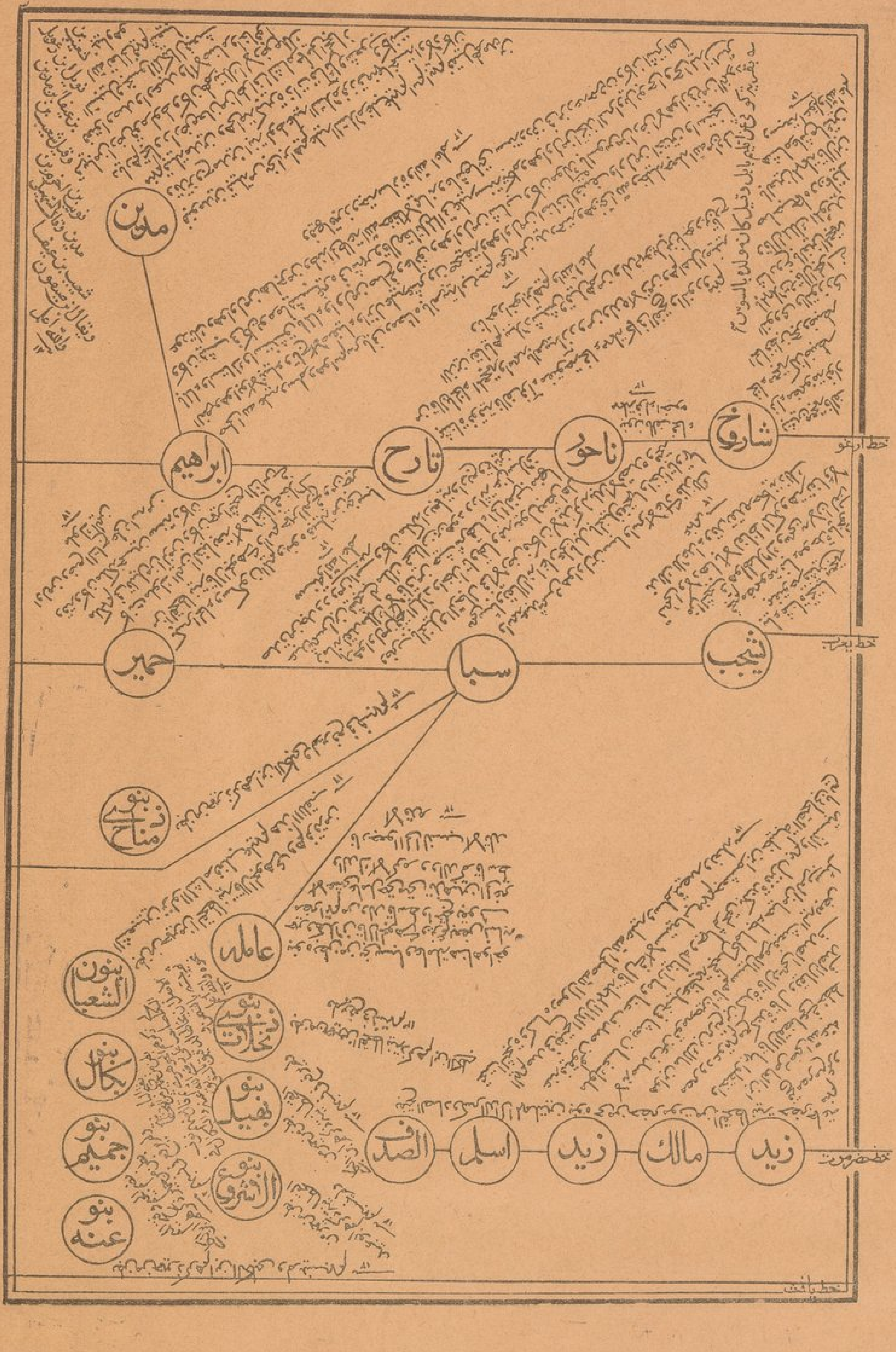

مدين
ابراهيم
تارح
ناحور
شاروخ
حمير
سبا
يشجب
بنو ذي مناح
عاملة
بنو الشعبان
بنو بكال
بنو جميم
بنو عنه
الصدف
اسلم
زيد
مالك
زيد
خط حضرموت

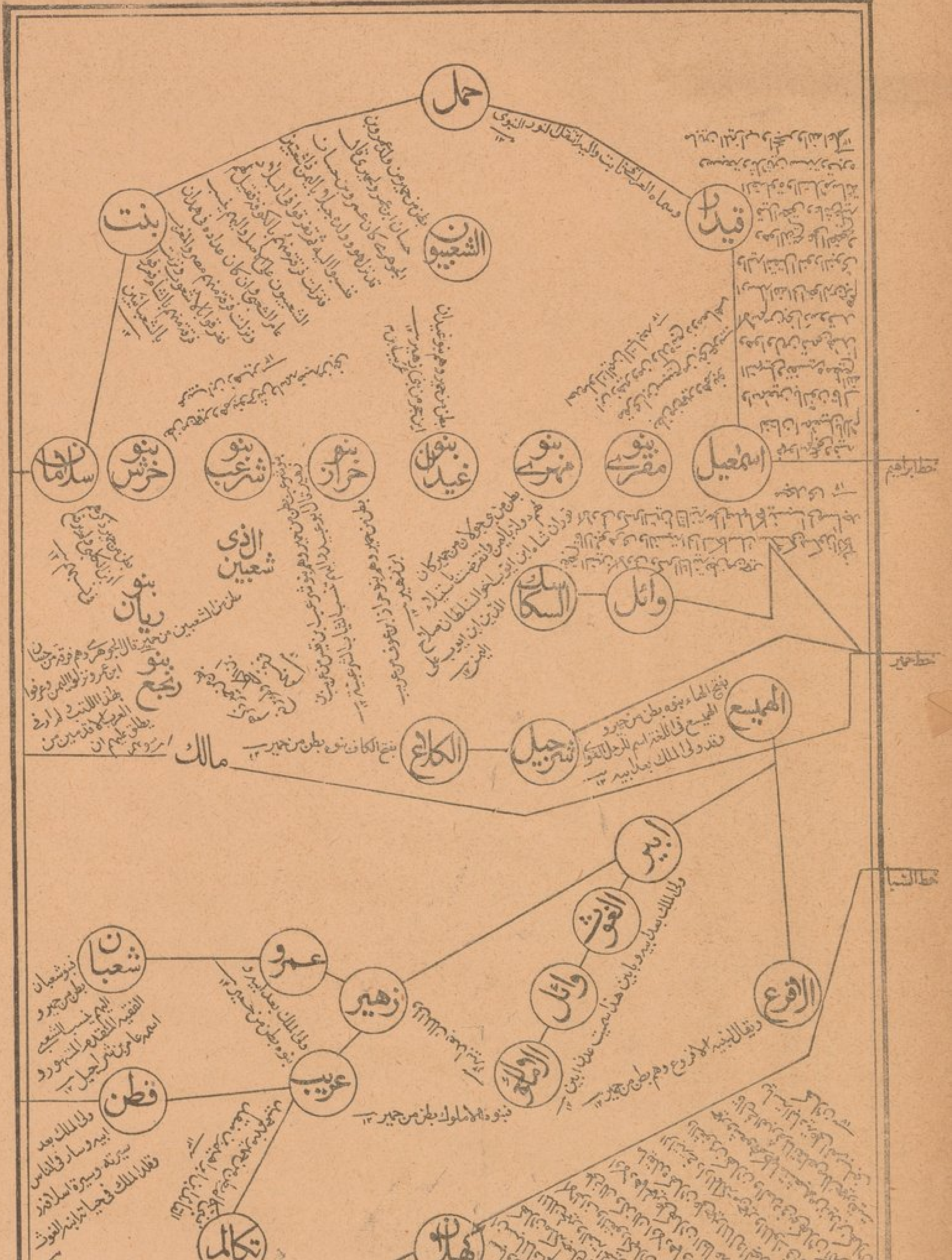
حمل
قيدار
بنت
الشعيبون
اسمعيل
بنو مقرى
بنو مهرى
بنو غيدان
بنو حراز
بنو شرعب
بنو خرش
سلامان
وائل
السكاسك
الذى شعبين
بنو ريان
بنو زنجع
الهميسع
شرحبيل
الكلاع
بفتح الكاف بنو بطن من حمير ١٢
مالك
ايمن
الغوث
وائل
زهير
عمرو
شعبان
عريب
قطن
تكالم
بنو الاملوك بطن من حمير ١٢
خط ابراهيم
خط حمير

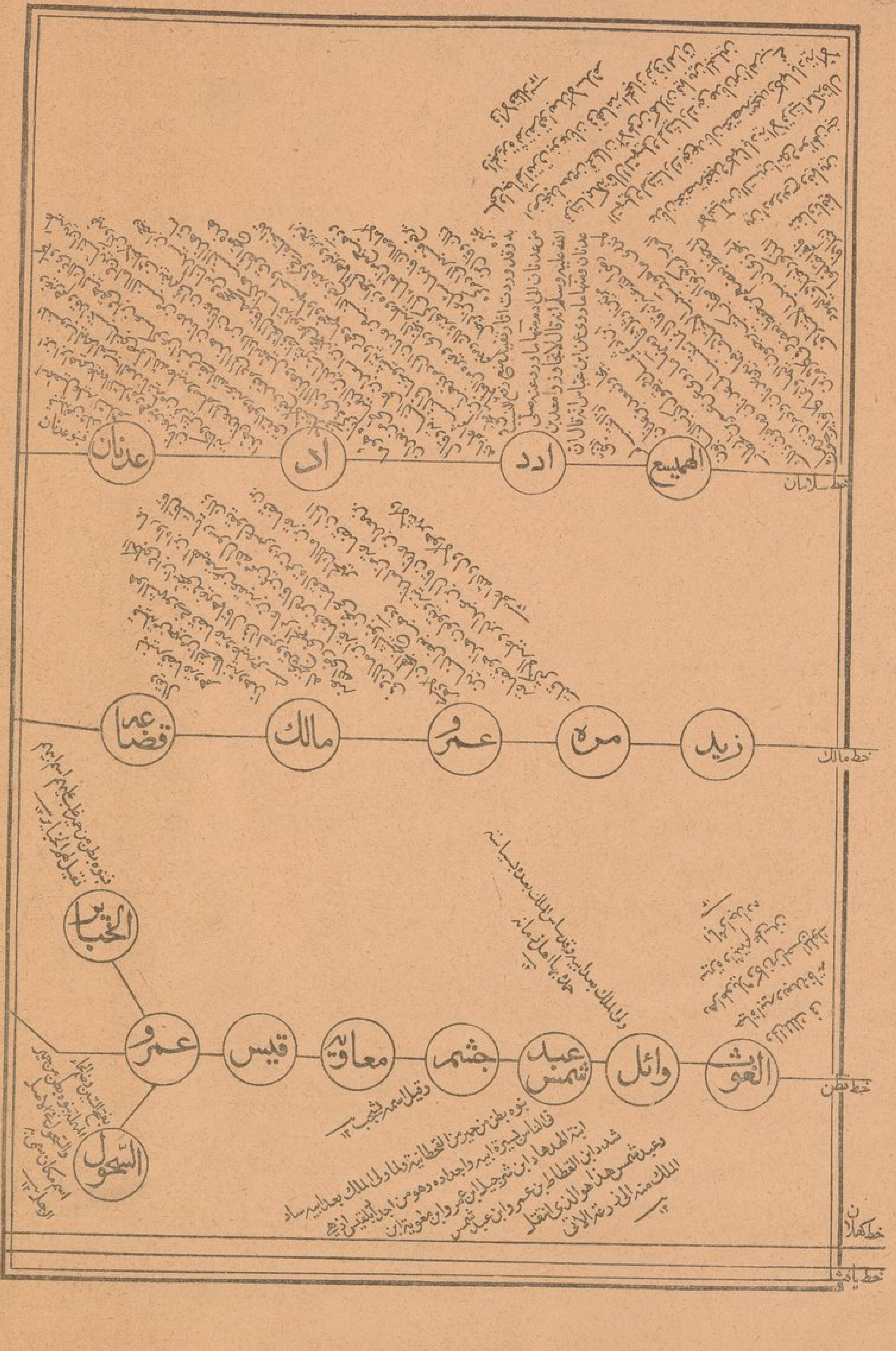

عدنان
اد
ادد
الهميسع
قضاعه
مالك
عمرو
مره
زيد
الخيار
عمرو
قيس
معاويه
جشم
عبد شمس
وائل
الغوث
السحول

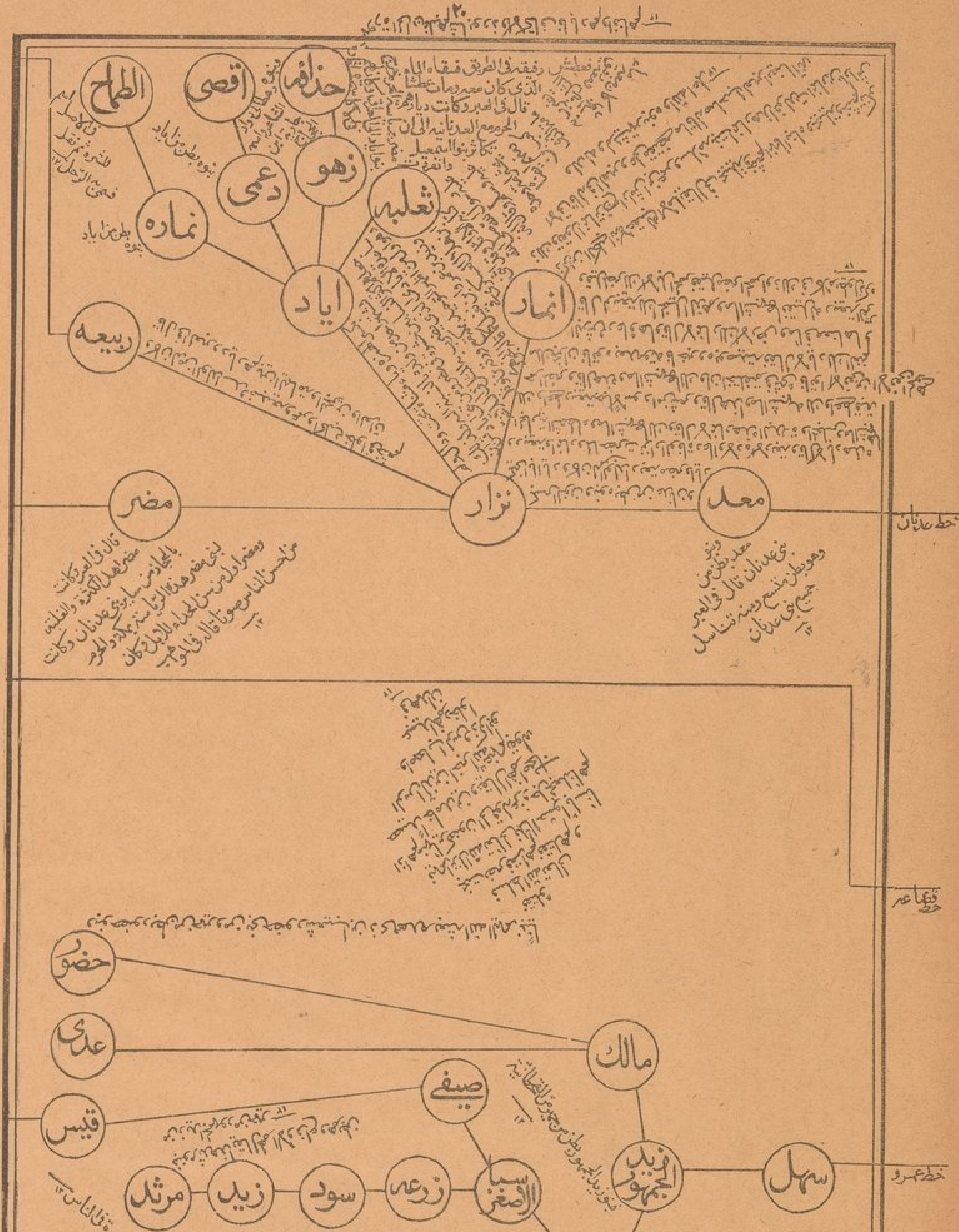

الطماح
اقصى
حذافه
زهو
دعمی
نماره
ثعلبه
ایاد
انمار
ربیعه
مضر
نزار
معد
خط عدنان
خط قحطان
حضور
عدی
مالك
صیفی
قیس
زید الجمهور
سهل
خط عمرو
سبا الاصغر
زرعه
سود
زید
مرثد
کعب
زرعه
شدد
وهو حمیر الاصغر انتقل الملك الیه من عبد شمس وكان حسن السیرة فی الناس
خط کهلان
خط یافث

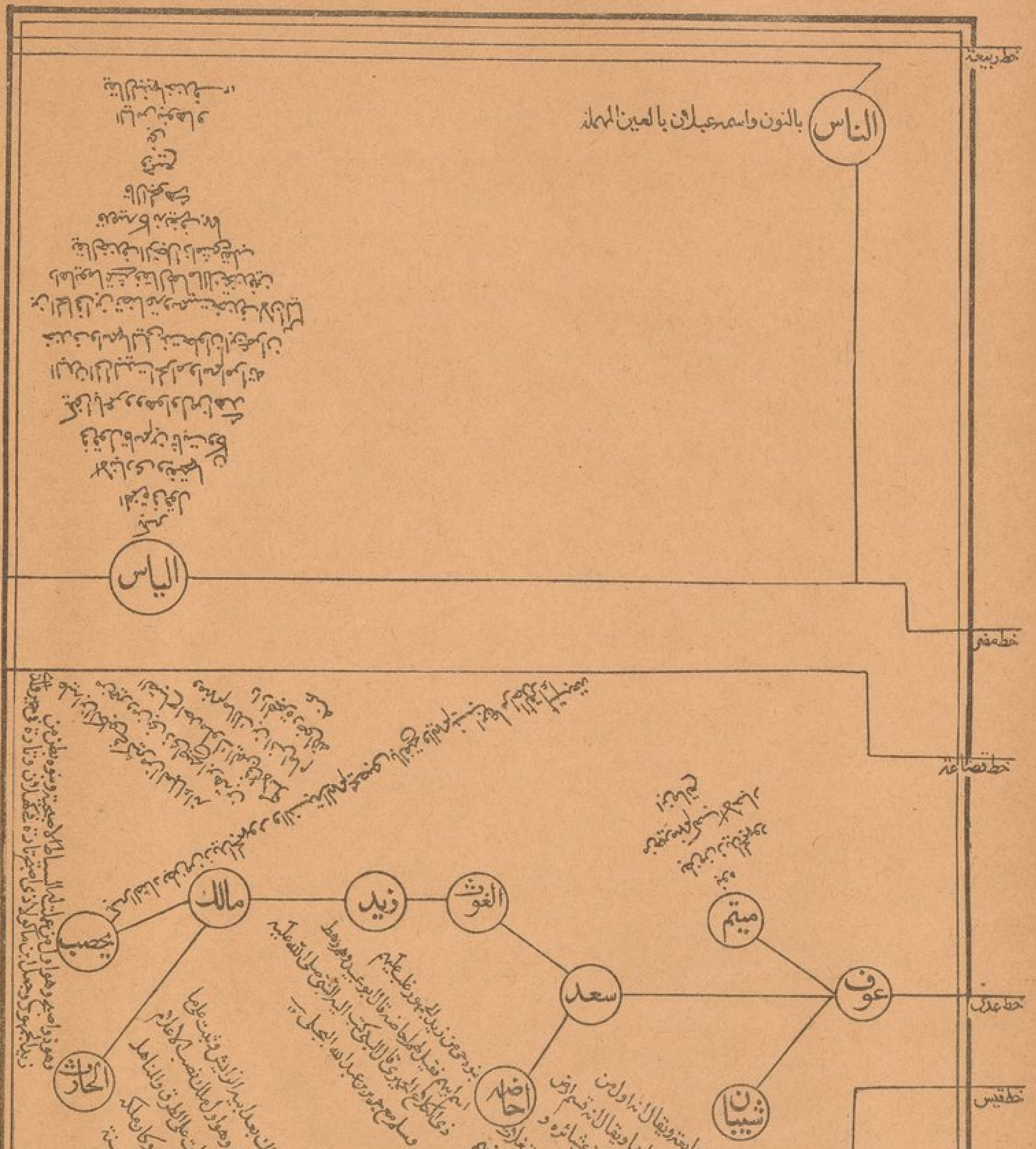
الناس
بالنون واسمه عيلان بالعين المهملة
الياس
خط مضر
خط قضاعة
مالك
يحصب
زيد
الغوث
ميثم
عوف
سعد
شيبان
الحارث
الحارث
ابرهه
خط قيس
خط كهلان
مالك
عوف
عوف
مالك
عامر
عوف
ابراهيم
عثمان
عبد الرحمن
عدي
سعد
زيد
بربر
مانع
الوضاح
كريب
يعفر

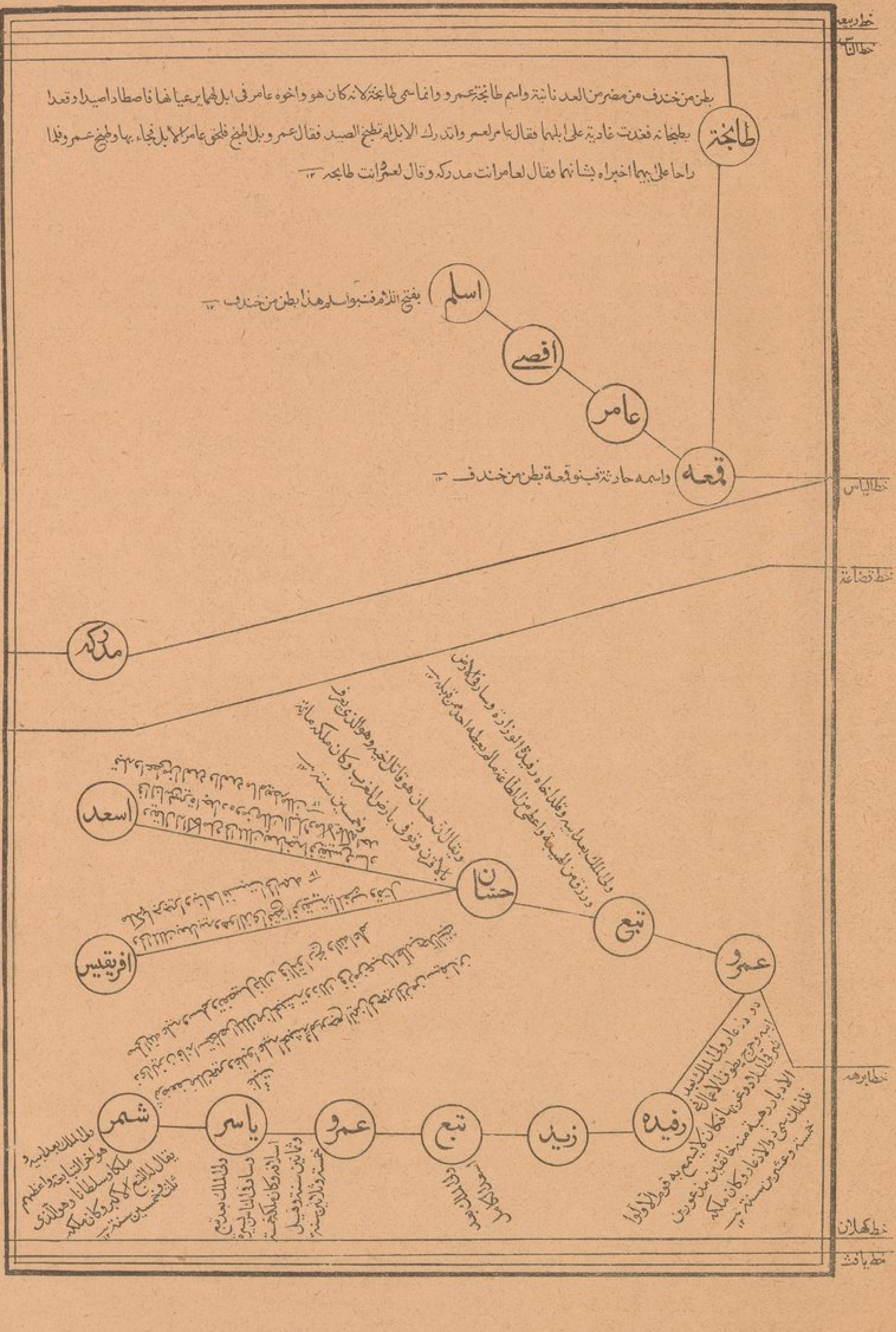
خط ربيعة
خط الناس
طابخة
بطن من خندف من مضر من العد ثانية واسم طابخة عمرو وانما سمى طابخة لانه كان هو واخوه عامر فى ابل لهما يرعيانها فاصطادا صيدا وقعدا
يطبخانه فعدت غادية على ابلهما فقال عامر لعمرو اتدرك الابل ام تطبخ الصيد فقال عمرو بل اطبخ فلحق عامر الابل فجاء بها وطبخ عمرو فلما
راحا على ابيهما اخبراه بشانهما فقال لعامر انت مدركة وقال لعمرو انت طابخة
اسلم
بفتح اللام فبنو اسلم هذا بطن من خندف
اقصى
عامر
قمعه
واسمه حارثة فبنو قمعة بطن من خندف
خطالياس
خط قضاعة
مدركه
اسعد
حسان
تبع
عمرو
افريقيس
خطابرهه
رفيده
زيد
تبع
عمرو
ياسر
شمر
خط كهلان
خط يافث

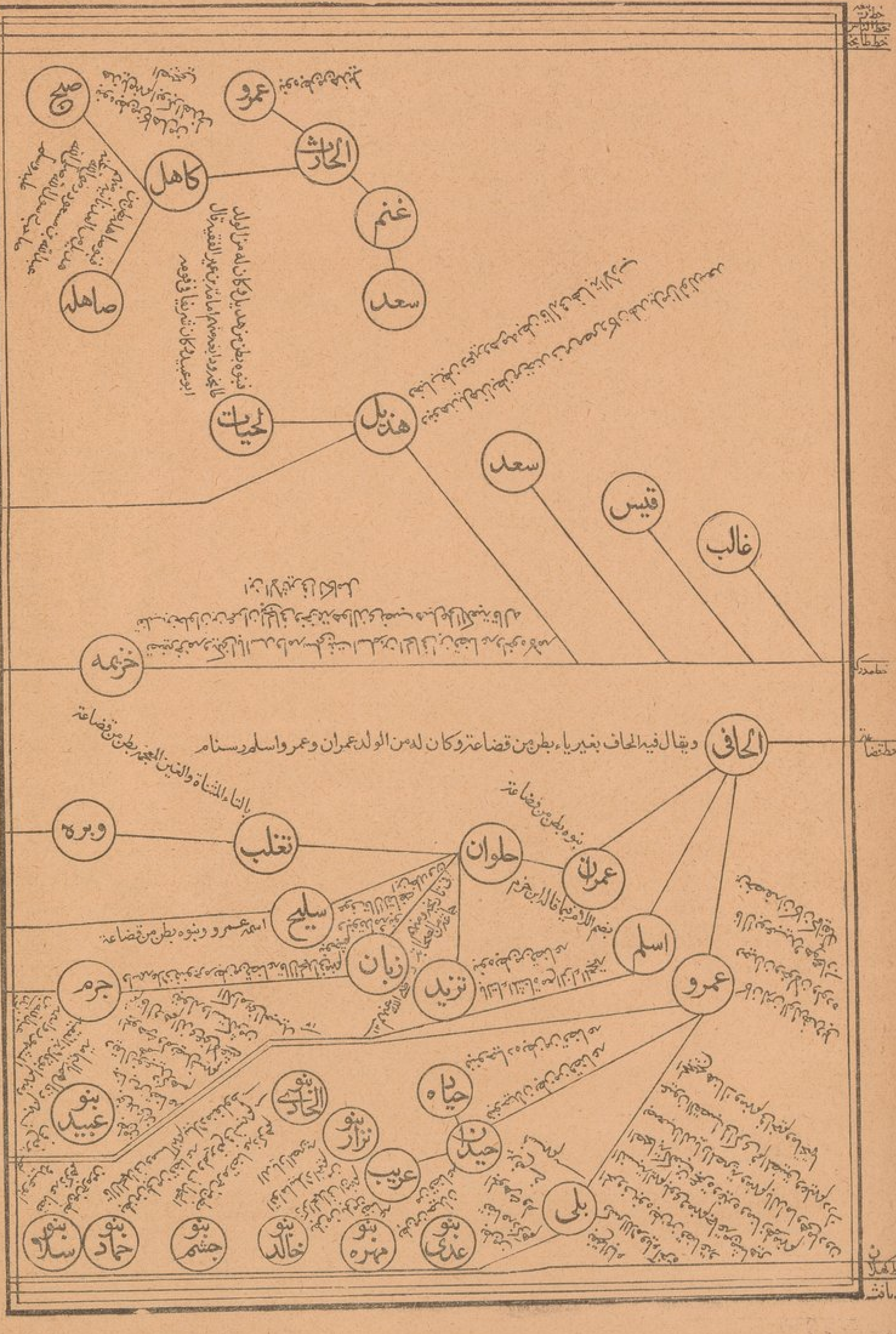
صبح
كاهل
صاهلة
عمرو
الحارث
غنم
سعد
الحيات
هذيل
سعد
قيس
غالب
خزيمه
الحافى
ويقال فيه الحاف بغير ياء بطن من قضاعة وكان له من الولد عمران وعمرو واسلم وسنام
بالتاء المثناة والغين المعجمة بطن من قضاعة
وبره
تغلب
حلوان
بنوه بطن من قضاعة
عمران
سليح
اسمه عمرو وبنوه بطن من قضاعة
اسلم
زبان
تزيد
جرم
عمرو
حياه
بنو عبيد
بنو نزار
عريب
حيدان
بلى
بنو عذرى
بنو مهره
بنو خالد
بنو جشم
بنو حماد

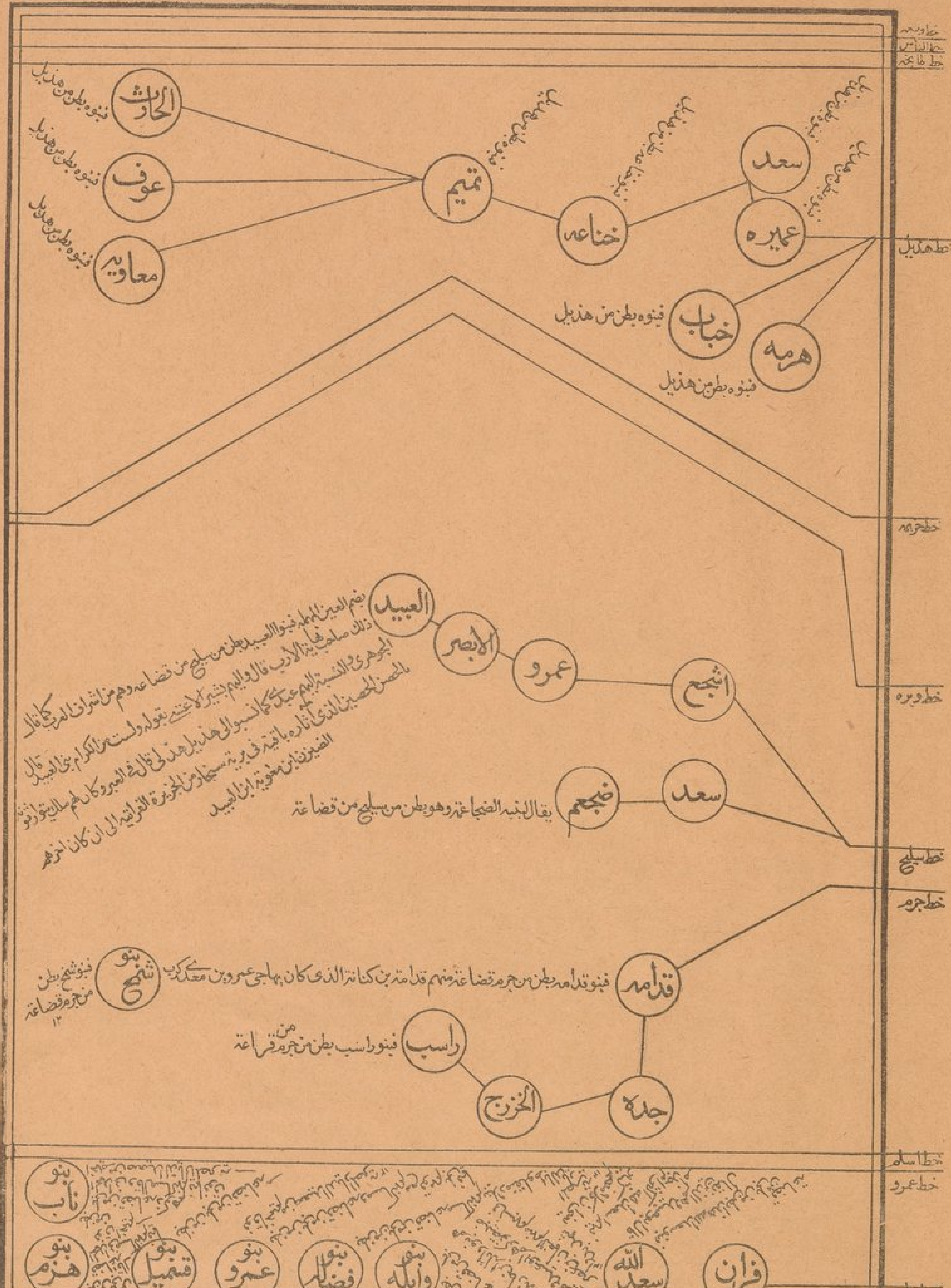
الحارث
فبنوه بطن من هذيل
عوف
فبنوه بطن من هذيل
معاويه
فبنوه بطن من هذيل
تميم
خناعه
سعد
عميره
خط هذيل
خباب
فبنوه بطن من هذيل
هرمه
فبنوه بطن من هذيل
خط خزيمه
العبيد
الابصر
عمرو
اشجع
خط وبره
سعد
ضجعم
يقال لبنيه الضجاعمة وهو بطن من سليح من قضاعة
خط سليح
خط جرم
قدامه
فبنو قدامه بطن من جرم قضاعة منهم قدامة بن كنانة الذى كان يهاجى عمرو بن معدى كرب
بنو شمخ
فبنو شمخ بطن من جرم قضاعة
راسب
فبنو راسب بطن من جرم من قضاعة
جده
الخزرج
خط اسلم
خط عمرو
بنو ناب
بنو هزم
بنو قميل
بنو عمرو
بنو فضالة
بنو وايله
سعد الله
فران
خط بلي
خط كهلان

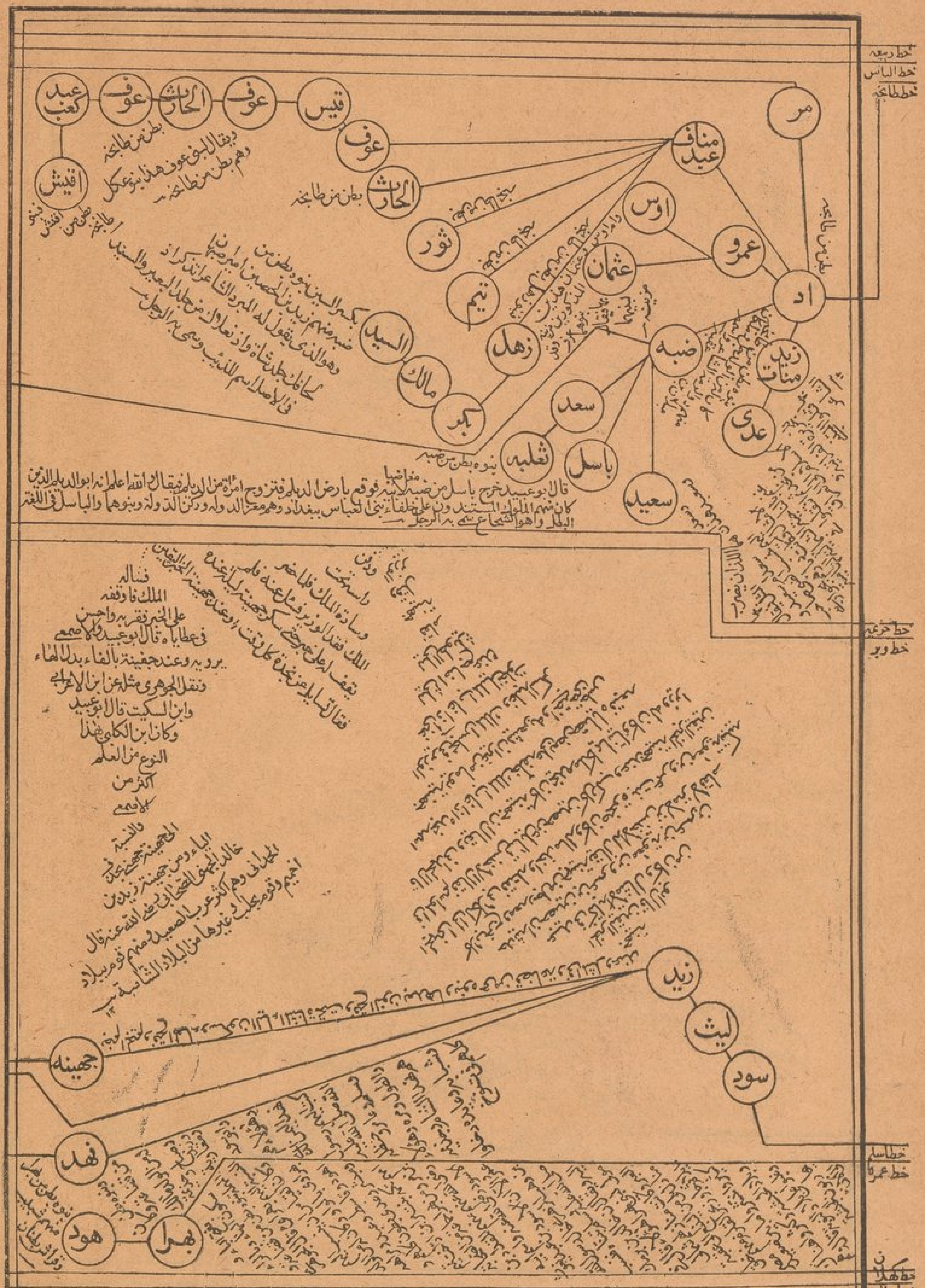

خط ربيعه
خط الياس
خط طابخه
مر
بطن من طابخه
اد
عبد مناف
عمرو
اوس
عثمان
زيد مناة
عدى
ضبه
سعد
ثعلبه
باسل
سعيد
بنوه بطن من ضبه
قيس
عوف
الحارث
بطن من طابخه
عوف
الحارث
عوف
عبد كعب
اقيش
ثور
تيم
ذهل
السيد
مالك
بكر
زيد
ليث
سود
جهينه
نهد
بهرا
هود
خط اسلم
خط عمران
خط كهلان

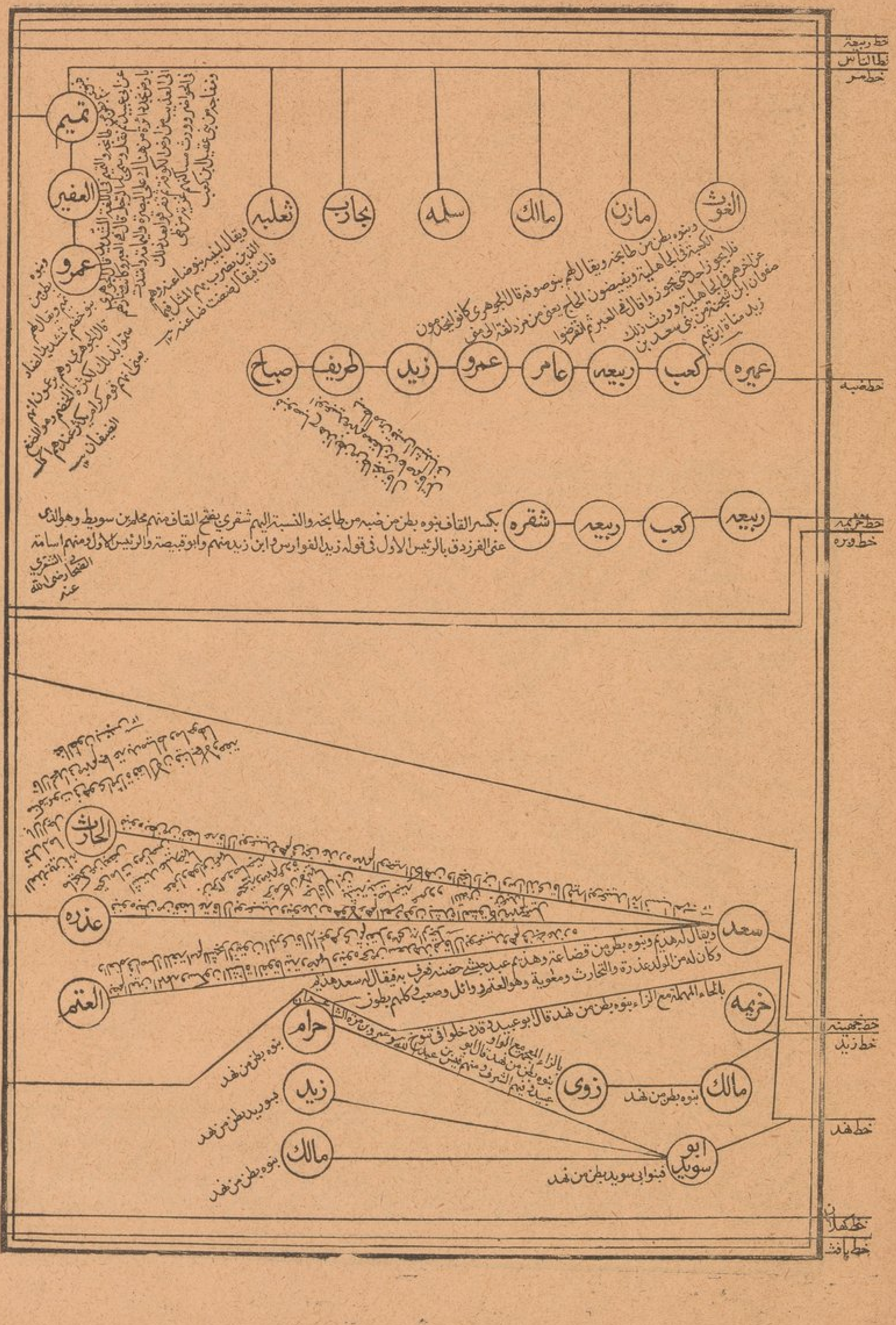
خط ربيعة
خط الناس
خط مر
تميم
العفير
عمرو
تغلبه
بجاد
سلمه
مالك
مازن
الغوث
عميره
كعب
ربيعه
عامر
عمرو
زيد
طريف
صباح
خط ضبه
ربيعه
كعب
ربيعه
شقره
بكسر القاف بنوه بطن من ضبه من طابخة والنسبة اليهم شقري بفتح القاف منهم محلم بن سويط وهو الذي
عنى الفرزدق بالرئيس الاول في قوله زيد الفوارس وابن زيد منهم وابو قبيصة والرئيس الاول ومنهم اسامة
الشقري الصحابي رضي الله عنه
الحارث
عذره
العثم
سعد
ويقال له هذيم وبنوه بطن من قضاعة وهذيم عبد حبشي حضنه فعرف به فقيل له سعد هذيم
وكان له من الولد عذرة والحارث ومعوية وهو العثم ووائل وصعب وكلهم بطون
خزيمه
حرام
بنوه بطن من نهد
زيد
بنو زيد بطن من نهد
مالك
بنوه بطن من نهد
زوى
مالك
بنوه بطن من نهد
ابو سويد
فبنو ابي سويد بطن من نهد
خط جهينه
خط زيد
خط هند
خط كهلان
خط يافث

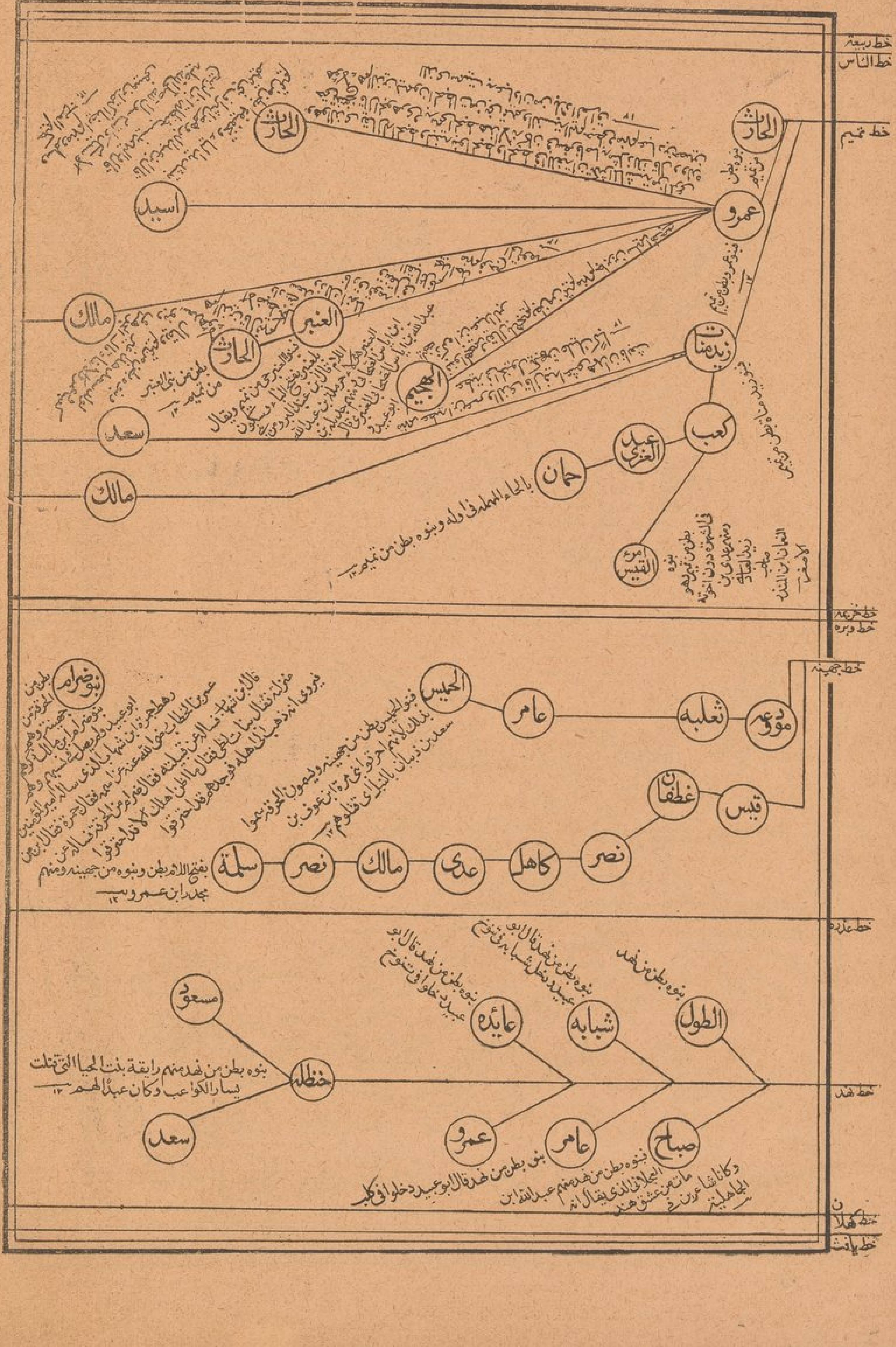
خط ربيعة
خط الناس
خط تميم
الحارث
بنوه بطن من تميم
عمرو
اسيد
الحارث
مالك
العنبر
الحارث
بطن من بني العنبر من تميم ١٢
الهجيم
زيد مناة
كعب
عبد العزى
حمان
بالحاء المهملة في اوله وبنوه بطن من تميم ١٢
مالك
سعد
امرء القيس
خط خزيمة
خط جهينة
مودعه
ثعلبه
عامر
الجميس
قيس
غطفان
نصر
كاهل
عدى
مالك
نصر
سلمة
بفتح اللام بطن وبنوه من جهينة ومنهم محمد ابن عمرو ١٢
بنو ضرام
خط نهد
الطول
بنوه بطن من نهد
شبابه
عايذه
مسعود
حنظلة
بنوه بطن من نهد منهم رابقة بنت الحيا التي قتلت يسار الكواعب وكان عبد المهم ١٢
سعد
عمرو
عامر
صباح
بنو بطن من نهد قال ابو عبيد دخلوا في كلب
بنوه بطن من نهد منهم عبد الله ابن العجلان الذي يقال انه مات عن عشق هند وكانا شاعرين في الجاهلية
خط كهلان

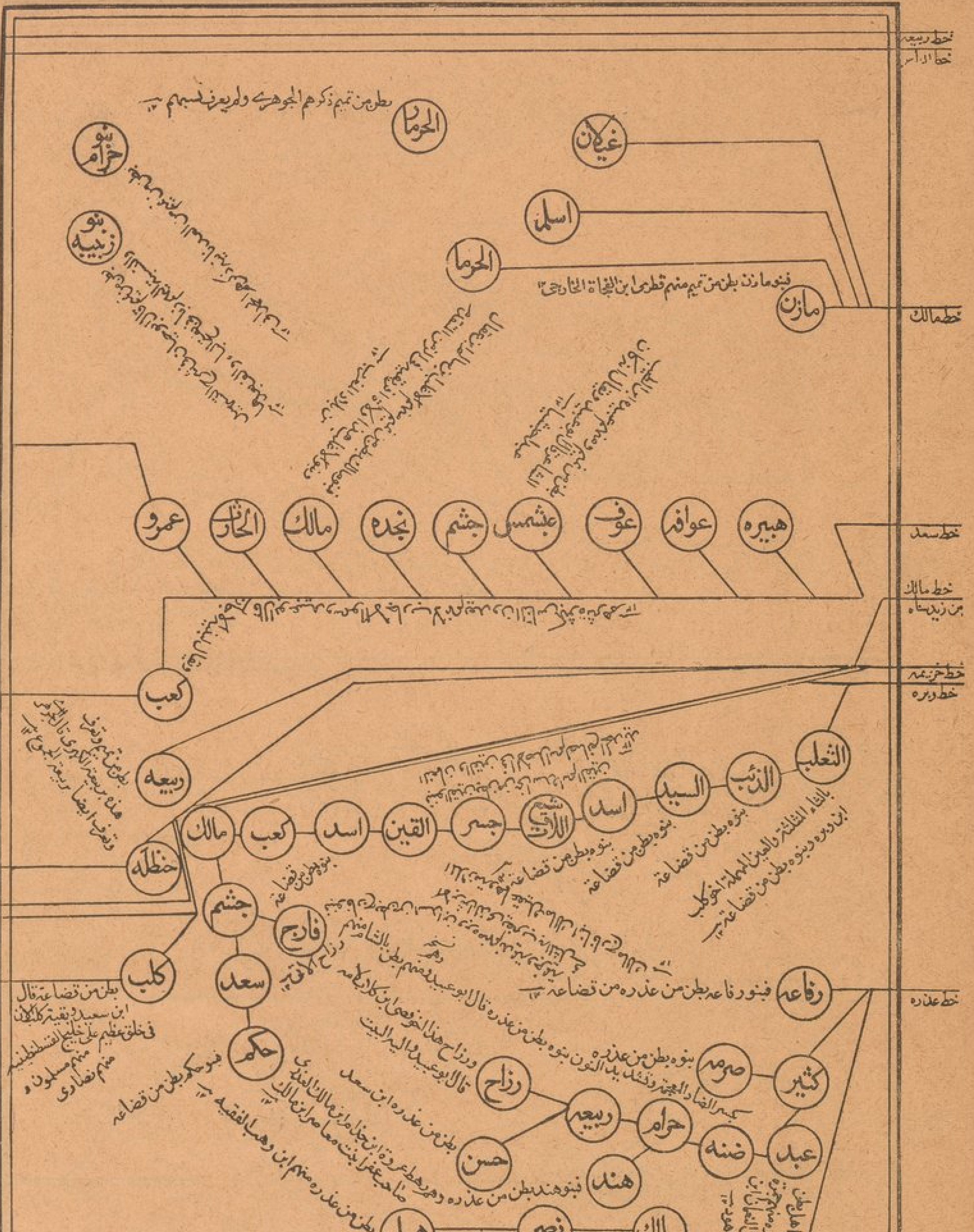
خط ربيعه
خط مالك
خط سعد
خط مالك بن زيد مناة
خط خزيمه
خط وبره
خط عذره
خط كهلان
خط يافث
الحرماز
بطن من تميم ذكرهم الجوهري ولم يعرف نسبهم
بنو حرام
بنو زبينه
غيلان
اسلم
الحرما
مازن
فبنو مازن بطن من تميم منهم قطري بن الفجاءة الخارجي
عمرو
الحارث
مالك
نجده
جشم
عبشمس
عوف
عوافه
هبيره
كعب
ربيعه
حنظله
مالك
كعب
اسد
القين
جسر
شيع اللات
اسد
السيد
الذئب
الثعلب
بنوه بطن من قضاعة
بنوه بطن من قضاعة
بالثاء المثلثة والعين المهملة اخو كلب ابن وبره وبنوه بطن من قضاعة
جشم
فارج
بنوه بطن من قضاعة
كلب
بطن من قضاعة قال ابن سعيد وبقيتهم كلب الان في خلق عظيم على خليج القسطنطينية منهم مسلمون ومنهم نصارى
سعد
حكم
فبنو حكم بطن من قضاعه
رفاعه
فبنو رفاعه بطن من عذره من قضاعة
كثير
صرمه
رزاح
ربيعه
حرام
ضنه
عبد
حسن
هند
بنو هند بطن من عذره
هبل
نصر
مالك
بطن من عذره منهم ابن وهب الفقيه
كاهل
عدي
سعد
يزيد
زهره
فبنو زهرة بطن من بني كاهل منهم عدي ابن ابي الزغباء وعداده في بني النجار

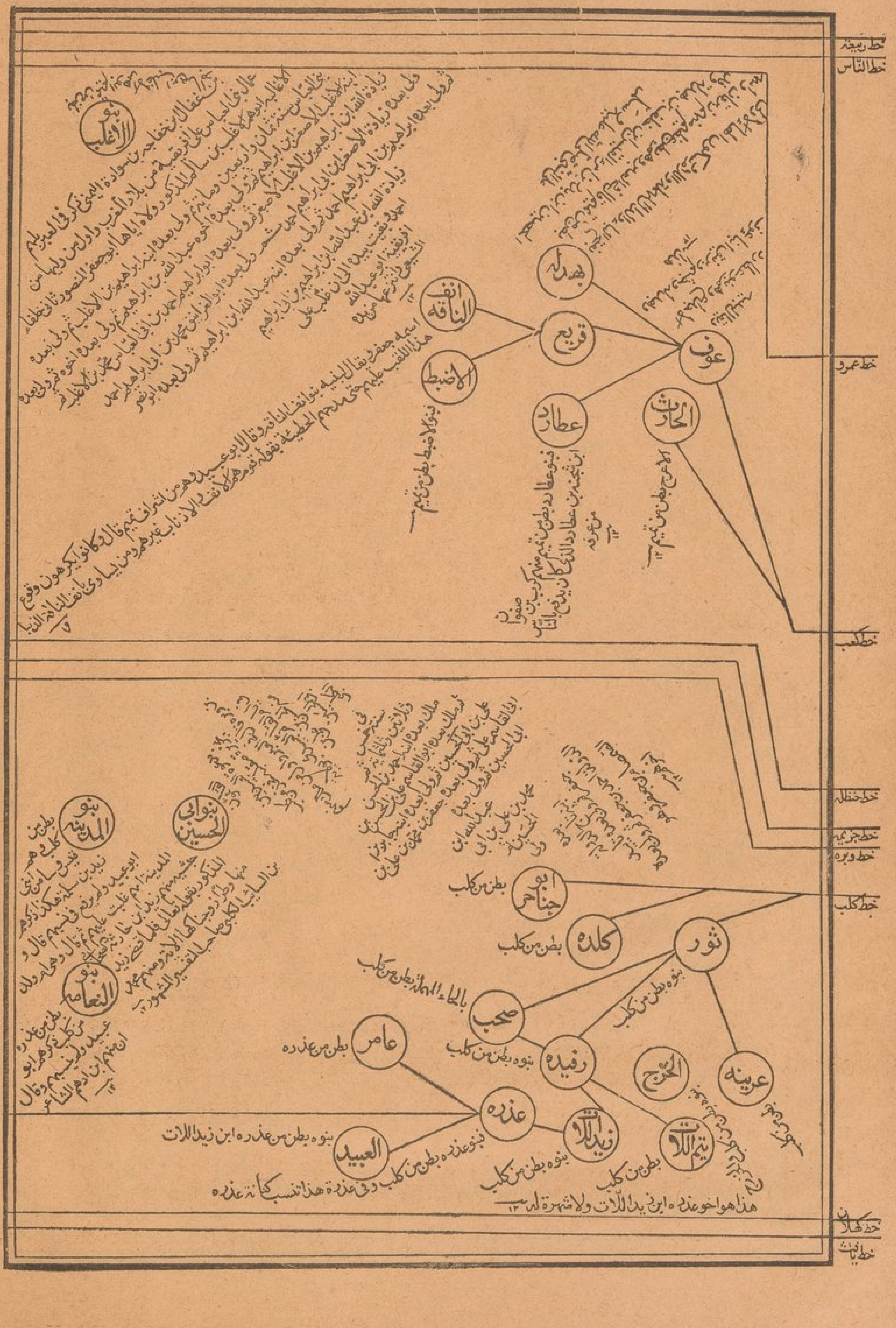

خط ربيعة
خط الناس
خط عمرو
خط كعب
خط حنظلة
خط جزيمة
خط وبره
خط كلب
خط كهلان
بنو الأغلب
بهدله
عوف
قريع
انف الناقه
الاضبط
عطارد
الحارث
بنو الاضبط بطن من تميم
الاعرج بطن من تميم
اسمه جعفر ويقال لبنيه بنو انف الناقة وقال ابو عبيدة وهم من اشراف تميم قال وكانوا يكرهون وقع هذا اللقب عليهم حتى مدحهم الحطيئة بقوله قوم هم الانف والاذناب غيرهم ومن يساوي بانف الناقة الذنبا
بنو المدينة
بنو ابي الحسين
بنو النعامة
ابو جناح
بطن من كلب
كلده
بطن من كلب
ثور
بنوه بطن من كلب
صحب
بالحاء المهملة بطن من كلب
رفيده
بنوه بطن من كلب
عرينه
الخزرج
عامر
بطن من عذره
عذره
زيد اللات
تيم اللات
بطن من كلب
العبيد
بنوه بطن من عذره ابن زيد اللات
بنو عذره بطن من كلب وفي عذرة هذا تنسب كنانة عذره
بنوه بطن من كلب
هذا هو اخو عذره ابن زيد اللات ولا شهرة له

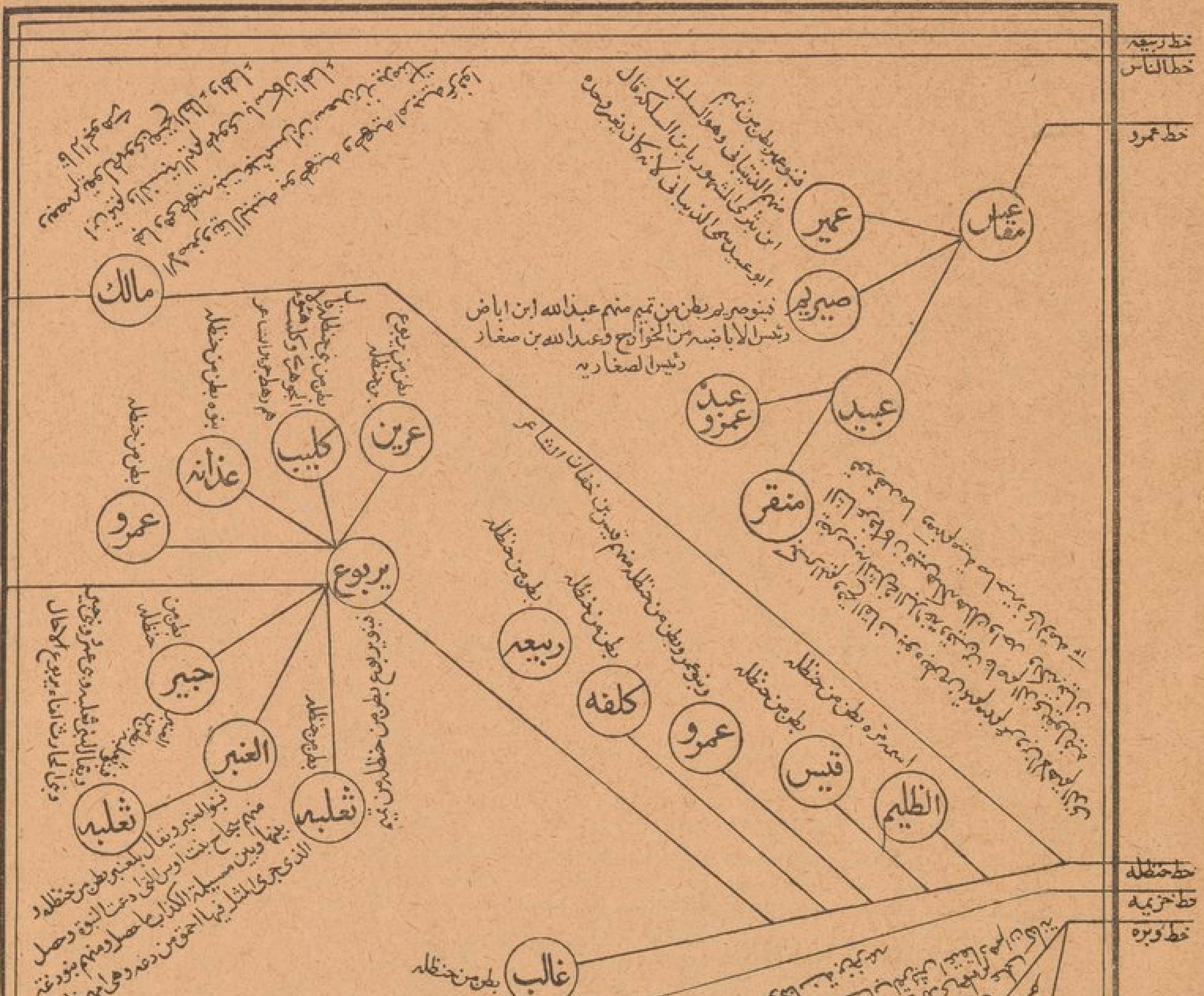

خط ربيعه
خط الناس
خط عمرو
عقاص
عمير
صبير
بنو صبير بطن من تميم منهم عبد الله ابن اباض رئيس الاباضية من الخوارج وعبد الله بن صفار رئيس الصفارية
عبيد
عبد عمرو
منقر
مالك
يربوع
عرين
كليب
غدانه
عمرو
بطن من حنظله
جبير
العنبر
ثعلبه
ثعلبه
ربيعه
بطن من حنظله
كلفه
عمرو
قيس
الظليم
خط حنظله
خط خزيمه
خط وبره
غالب
بطن من حنظله
الجمار
تيم
مشجعه
الغوث
النمر
عاينه
غاضره
خشين
ضبع
كنانه
عوص
بفتح العين وسكون الواو وبالضاد المهملة بطن من عذره
خط عذره
عوف
بطن من عذره
بكر
بطن من عذره ويقال لبني بكر هذا بنو بعدان بضم الباء
عوف
عامر
خط كهلان

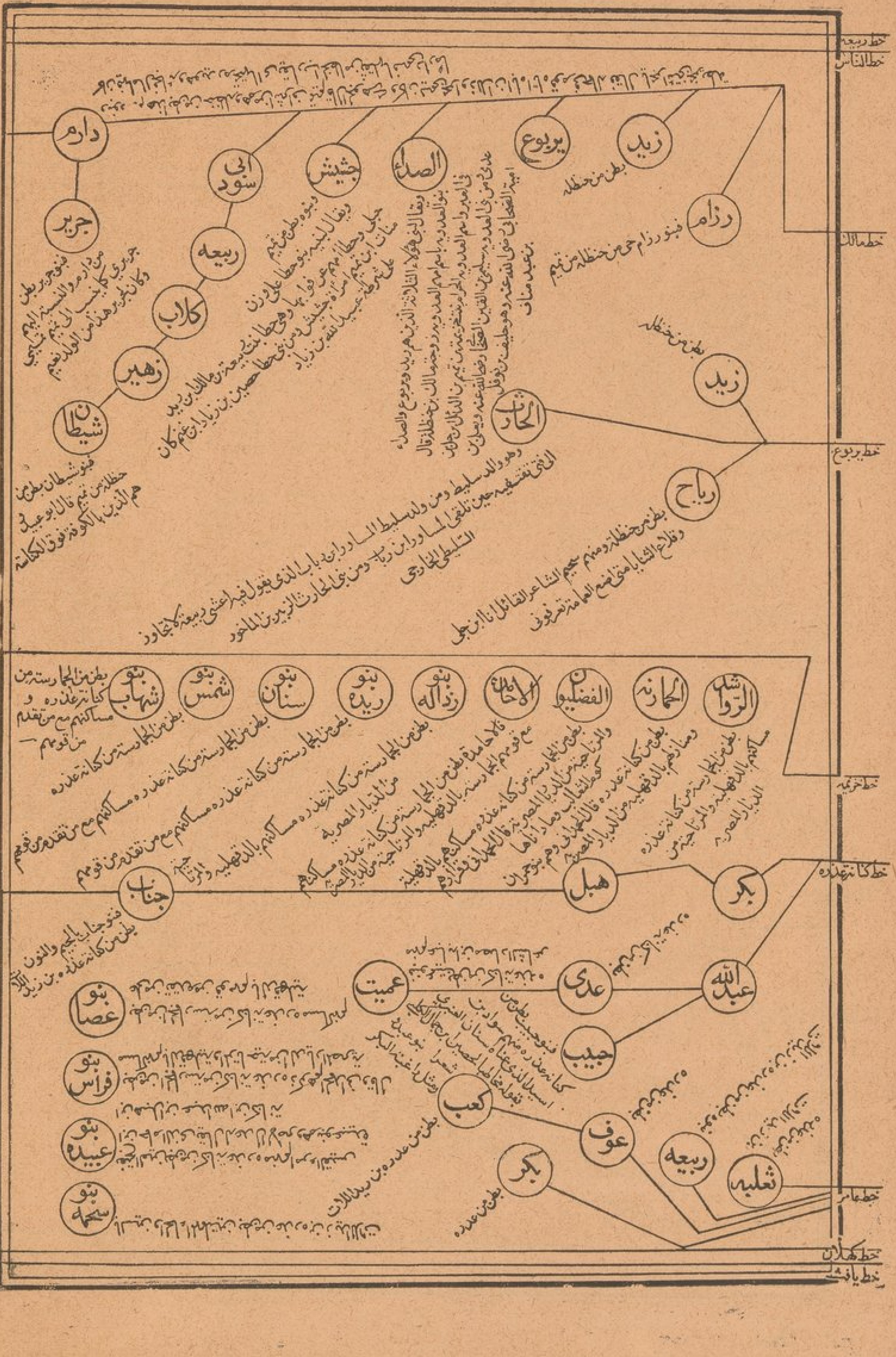
خط ربيعه
خط الناس
دارم
جرير
ابي سود
ربيعه
كلاب
زهير
شيطان
جشيش
الصداء
يربوع
زيد
بطن من حنظله
رزام
فبنو رزام حي من حنظلة من تميم
خط مالك
زيد
بطن من حنظله
الحارث
رياح
خط يربوع
الرواشل
الحمارنه
الفضليون
الاحامدة
بنو زداله
بنو ربيع
بنو سنان
بنو شمس
بنو شهاب
خط خزيمه
جناب
هبل
بكر
خط كنانة عذره
عبد الله
عدي
عميت
حبيب
كعب
عوف
بكر
ربيعه
ثعلبه
بنو عصا
بنو فراس
بنو عبيد
بنو سحمه
خط عامر
خط كهلان
خط يافث

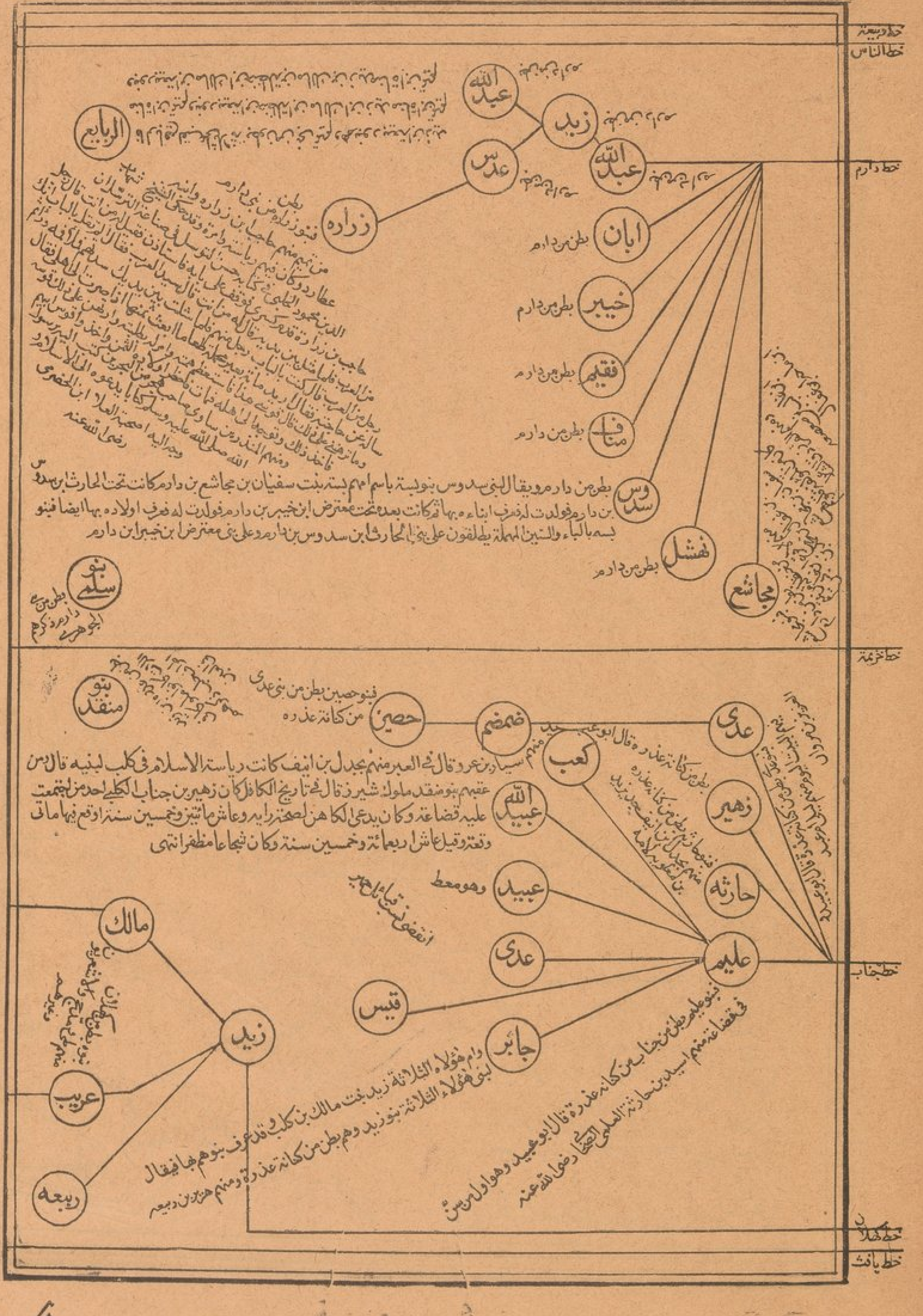
خط ربيعة
خط الناس
خط دارم
خط خزيمة
خط جناب
خط عبد
خط هلال
خط يافث
الربابع
عبد الله
زيد
عبد الله
عدس
زراره
ابان
بطن من دارم
خيبر
بطن من دارم
فقيم
بطن من دارم
مناف
بطن من دارم
سدوس
بطن من دارم ويقال لبني سدوس بنو ربيبة باسم امهم ربيبة بنت سفيان بن مجاشع بن دارم كانت تحت الحارث بن سدوس بن دارم فولدت له فعرف ابناءه بها ثم كانت بعده تحت معترض ابن خيبر بن دارم فولدت له فعرف اولاده بها ايضا فبنو ربيبة بالباء والسين المهملة يطلقون على بني الحارث بن سدوس بن دارم وعلى بني معترض بن خيبر ابن دارم
نهشل
بطن من دارم
مجاشع
بنو سلمى
بطن من دارم
بنو منقد
حصين
فبنو حصين بطن من بني عدي من كنانة عذره
ضمضم
كعب
منهم
سيار بن عمرو قال في العبر منهم بحدل بن انيف كانت رياسة الاسلام في كلب لبنيه قال ومن عقبهم بنو منقد ملوك شيرز قال في تاريخ الكامل كان زهير بن جناب الكلبي احد من اجتمعت عليه قضاعة وكان يدعى الكاهن لصحة رايه وعاش مائتين وخمسين سنة اوقع فيها مائتي وقعة وقيل عاش اربعمائة وخمسين سنة وكان شجاعا مظفرا انتهى
عبيد الله
عبيد
وهو معط
عدي
زهير
حارثه
عليم
عدي
قيس
جابر
مالك
زيد
عريب
ربيعه
بنو عليم بطن من جناب من كنانة عذرة قال ابو عبيد وهو اول من سن في قضاعة منهم اسيد بن حارثة العليمي الصحابي رضي الله عنه
وام هؤلاء الثلاثة زيد بنت مالك بن كلب وقد عرف بنوهم بها فيقال بنو هؤلاء الثلاثة بنو زيد وهم بطن من كنانة عذرة ومنهم حريز بن ربيعه

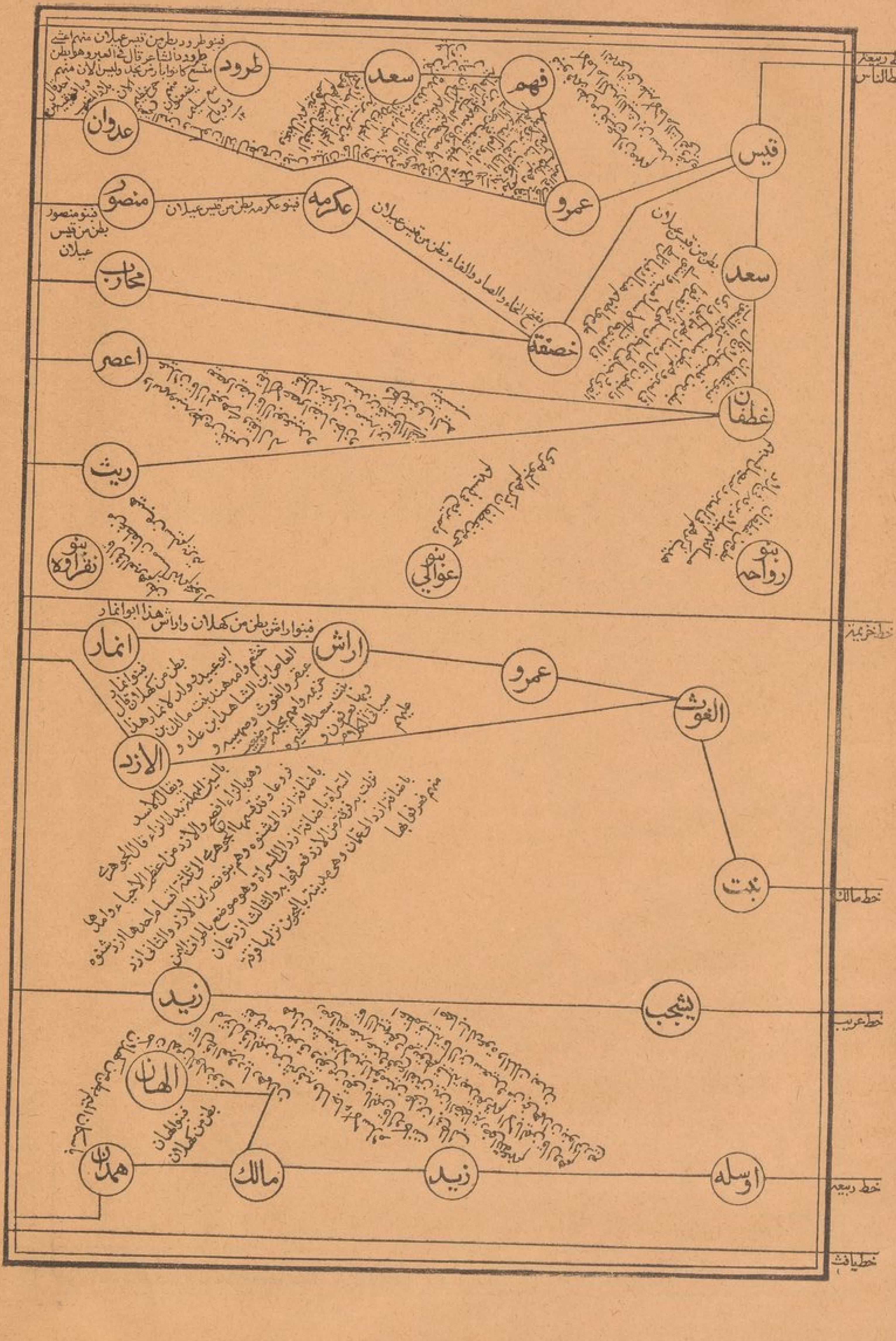

قيس
فهم
سعد
طرود
فبنو طرود بطن من قيس عيلان
عدوان
عمرو
عكرمه
فبنو عكرمة بطن من قيس عيلان
منصور
فبنو منصور بطن من قيس عيلان
سعد
بطن من قيس عيلان
محارب
خصفة
بفتح الخاء والصاد والفاء بطن من قيس عيلان
اعصر
غطفان
ريث
بنو نفراوه
بنو عوالي
بنو رواحه
اراش
فبنو اراش بطن من كهلان واراش هذا ابو انمار
انمار
عمرو
الغوث
الازد
نبت
زيد
يشجب
الهان
فبنو الهان بطن من كهلان
همدان
مالك
زيد
اوسله
خط ربيعة
خط الناس
خط خزيمة
خط مالك
خط عريب
خط ربيعة
خط يافث

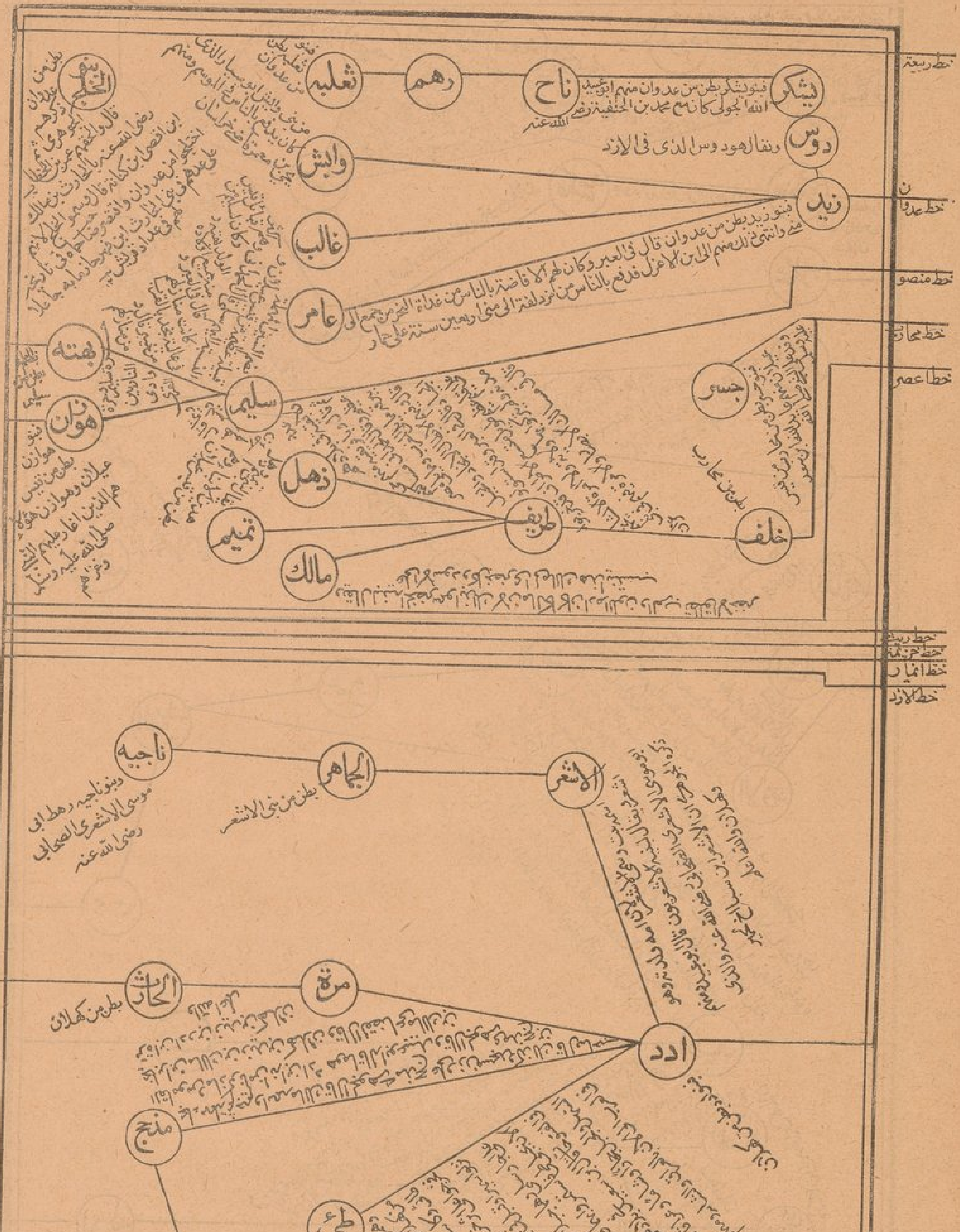
خط ربيعة
خط عدوان
خط انمار
خط الازد
يشكر
فبنو يشكر بطن من عدوان منهم ابو عبيد الله الجولي كان مع محمد بن الحنفية رضي الله عنه
ناح
دهم
ثعلبه
بطن من عدوان
دوس
زيد
بنو زيد بطن من عدوان قال في العبر وكان لهم الافاضة بالناس من غداة النحر من جمع الى منى وانتهى ذلك منهم الى ابن الاعزل فدفع بالناس من مزدلفة الى منى اربعين سنة على حمار
وابش
غالب
عامر
سليم
بهثه
هوازن
زهل
تميم
مالك
طريف
خلف
بطن من محارب
جسر
ناجيه
وبنو ناجيه رهط ابي موسى الاشعري الصحابي رضي الله عنه
الجماهر
بطن من بني الاشعر
الاشعر
مرتع
الحارث
بطن من كهلان
ادد
منبج
طي

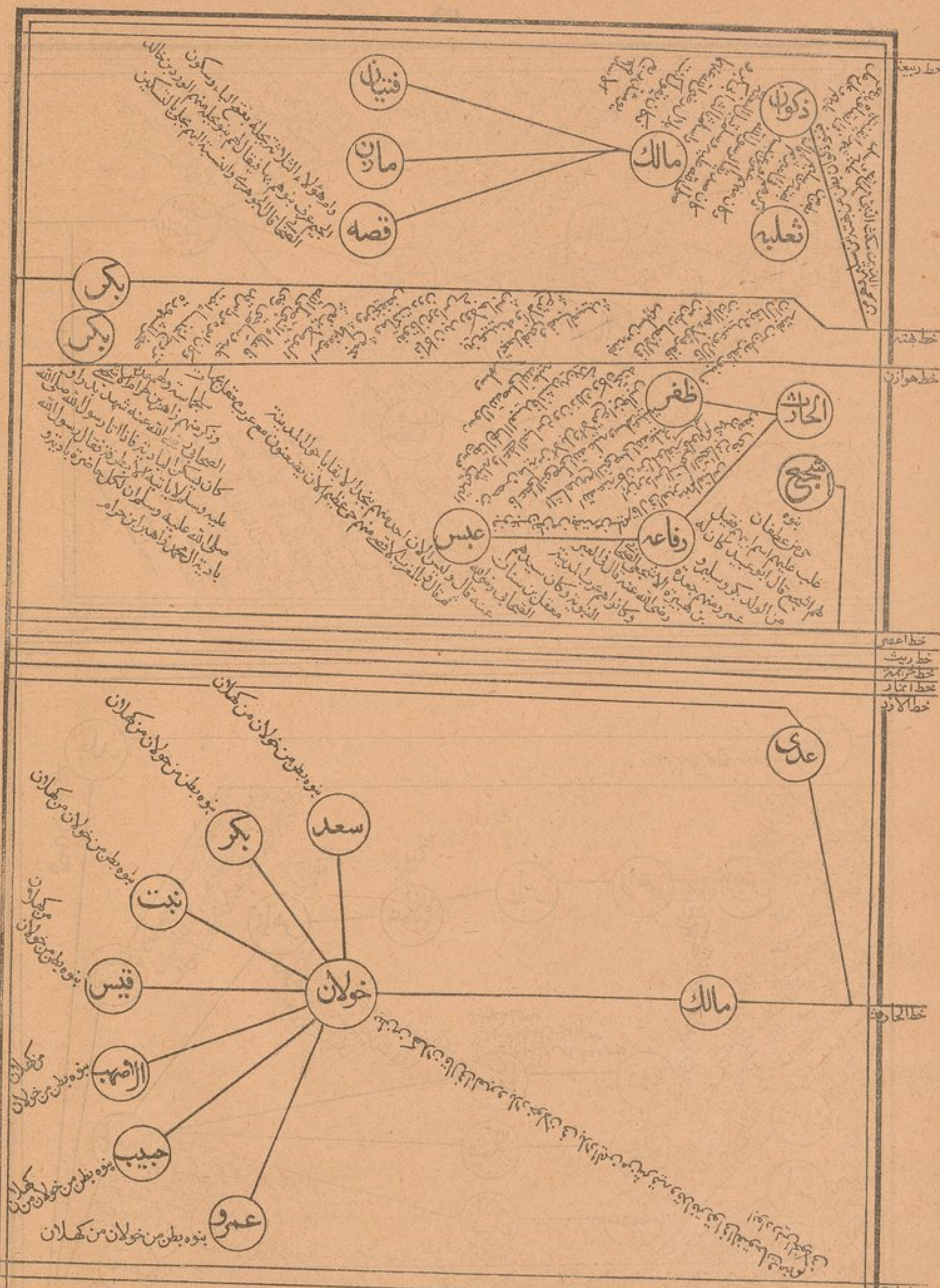

فتيان
مازن
قصه
مالك
ذكوان
ثعلبه
بكر
الحارث
ظفر
رفاعه
عبس
اشجع
عدى
بنوه بطن من خولان من كهلان
سعد
بكر
نبت
قيس
الاصهب
حبيب
عمرو
خولان
مالك
خط ربيعة
خط هوازن
خط الازد
خط همدان

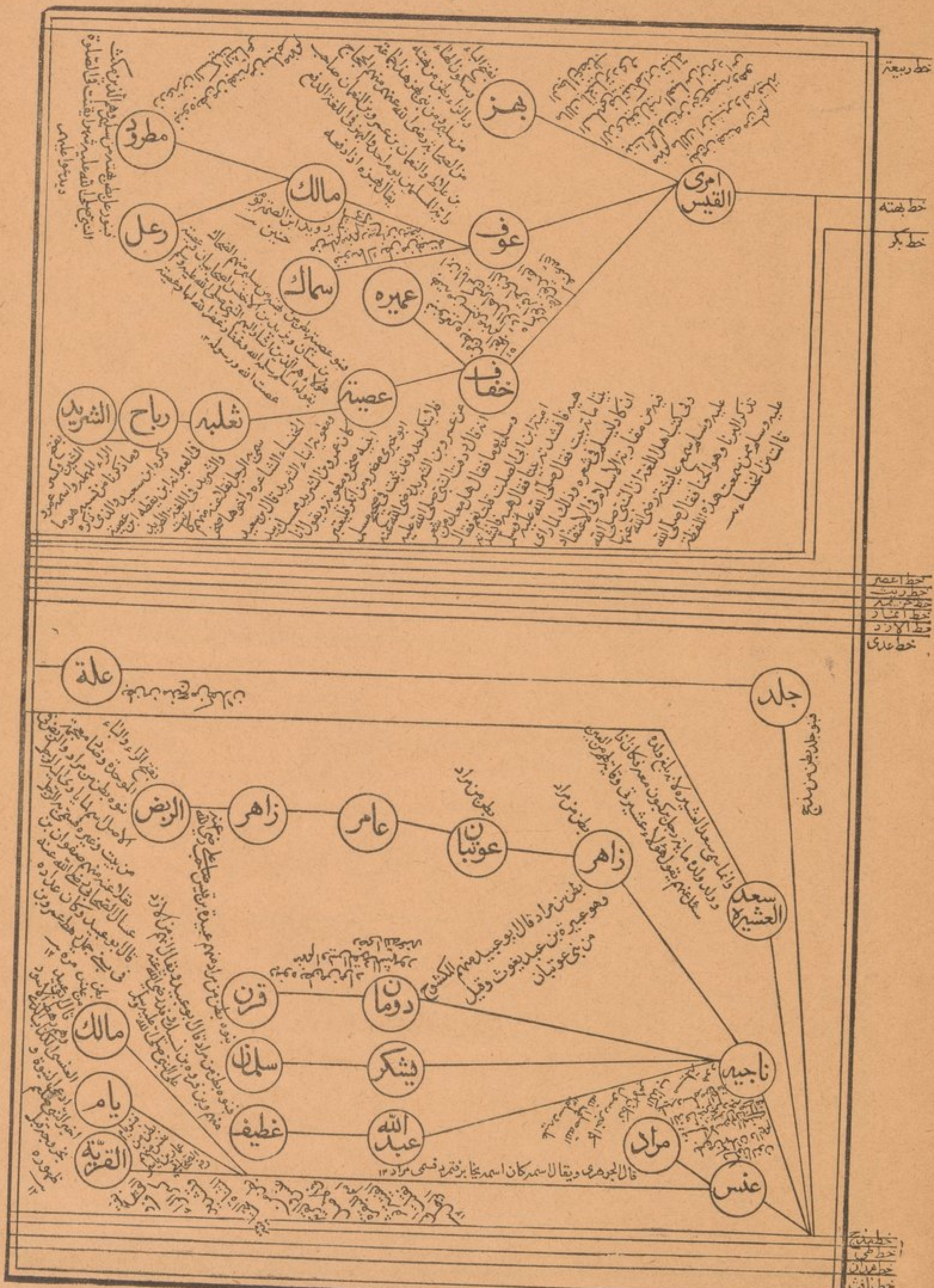
خط ربيعة
خط بهثة
خط بكر
خط اعصر
خط انمار
خط الازد
خط عدى
بهز
امرى القيس
مطرود
مالك
دعل
عوف
سماك
عميره
خفاف
عصية
ثعلبه
رباح
الشريد
علة
جلد
سعد العشيرة
زاهر
عوثبان
عامر
زاهر
الربض
ناجيه
دومان
قرن
يشكر
سلمان
عبد الله
غطيف
مالك
يام
القرية
مراد
عنس
خط مذحج
خط طي
خط همدان
خط يافث

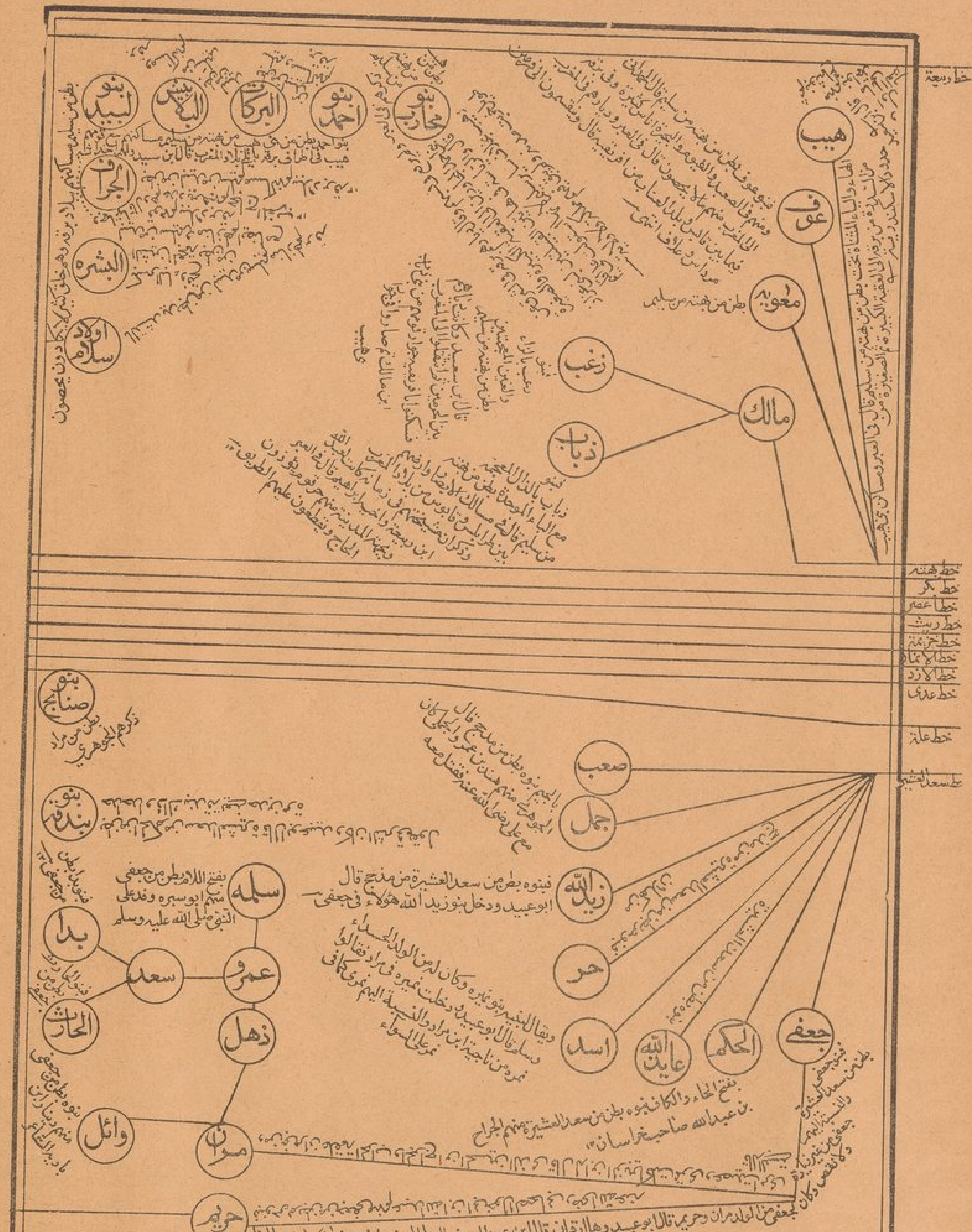
خط ربيعة
هيب
عوف
معوية
بطن من هنة من سليم
مالك
زعب
ذباب
بنو عوف بطن من هنة من سليم قال الحمداني ومنهم في الصعيد والبحيرة اناس كثيرة وفي برقة
بنو محارب
بنو احمد
البركات
البلابش
بنو لبيد
الجوار
البشره
اولاد سلام
هيب في اطراف برقة
خط هنة
خط بكر
خط عصم
خط رئث
خط خزيمة
خط الانمار
خط الازد
خط عدي
خط علة
خط سعد العشيرة
بنو صنابح
ذكرهم الجوهري بطن من مراد
بنو بندفر
صعب
جمل
زيد الله
فبنوه بطن من سعد العشيرة من مذحج قال ابو عبيد ودخل بنو زيد الله هؤلاء في جعفي
حر
اسد
عايذ الله
الحكم
جعفي
سلمه
بفتح اللام بطن من جعفي منهم ابو سبره وفد على النبي صلى الله عليه وسلم
عمرو
ذهل
سعد
بدا
الحارث
مران
وائل
حريم
بفتح الحاء والكاف فبنوه بطن من سعد العشيرة منهم الجراح بن عبد الله صاحب خراسان
جعفي من الولد مران وحريم قال ابو عبيد وهما ارقان قال ابن عبد البر منهم الرجل الجعفي وا في جعفي هؤلاء ينسب البخاري بالموالات ومنهم عبد الله بن الحر الجعفي وجابر الجعفي
خط لخم
خط همدان
خط يافث

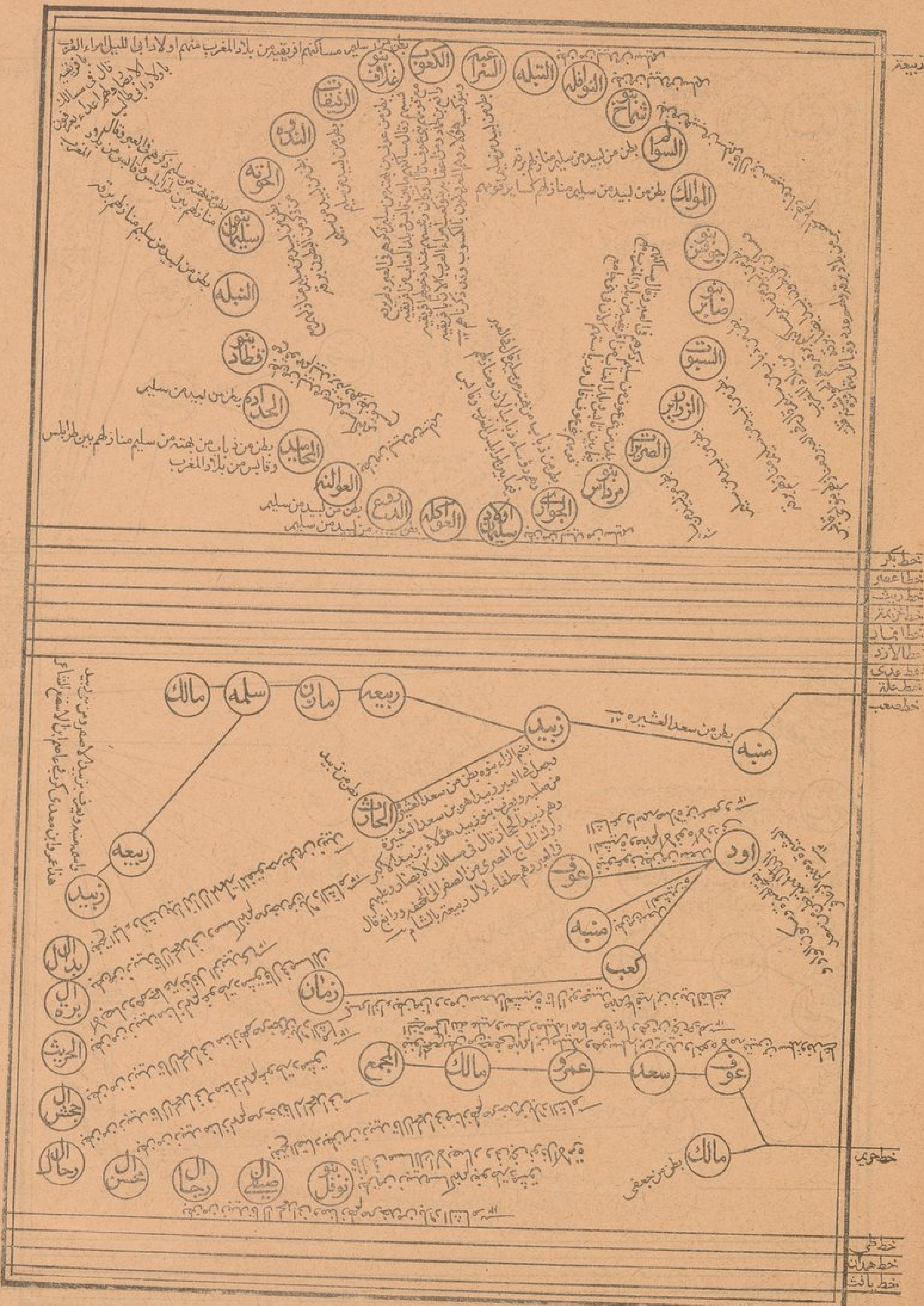
خط ربيعة
بطن من سليم مساكنهم افريقية من بلاد المغرب منهم اولاد ابي الليل امراء العرب
التبله
النوافله
الكعوب
بنو شماخ
السوالم
بطن من لبيد من سليم منازلهم برقة
الوالك
بطن من لبيد من سليم منازلهم
بنو جوشن
بنو ضابر
السبوت
الزوابر
بنو مرداس
الجوازي
اولاد سليمان
العواكله
العوالنه
بطن من لبيد من سليم
المحاميد
بطن من ذباب من بهثة من سليم منازلهم بين طرابلس وقابس من بلاد المغرب
بطن من لبيد من سليم
بنو قطاد
النبله
بنو سليمان
الحونه
خط بكر
مالك
سلمه
مازن
ربيعه
زبيد
منبه
بطن من سعد العشيرة
الحارث
بطن من زبيد
ربيعه
زبيد
اود
عوف
منبه
كعب
زمان
المجمع
مالك
عمرو
سعد
عوف
مالك
بطن من جعفي
الحريث
آل برة
بنو صيفي
بنو نوفل
آل محسن

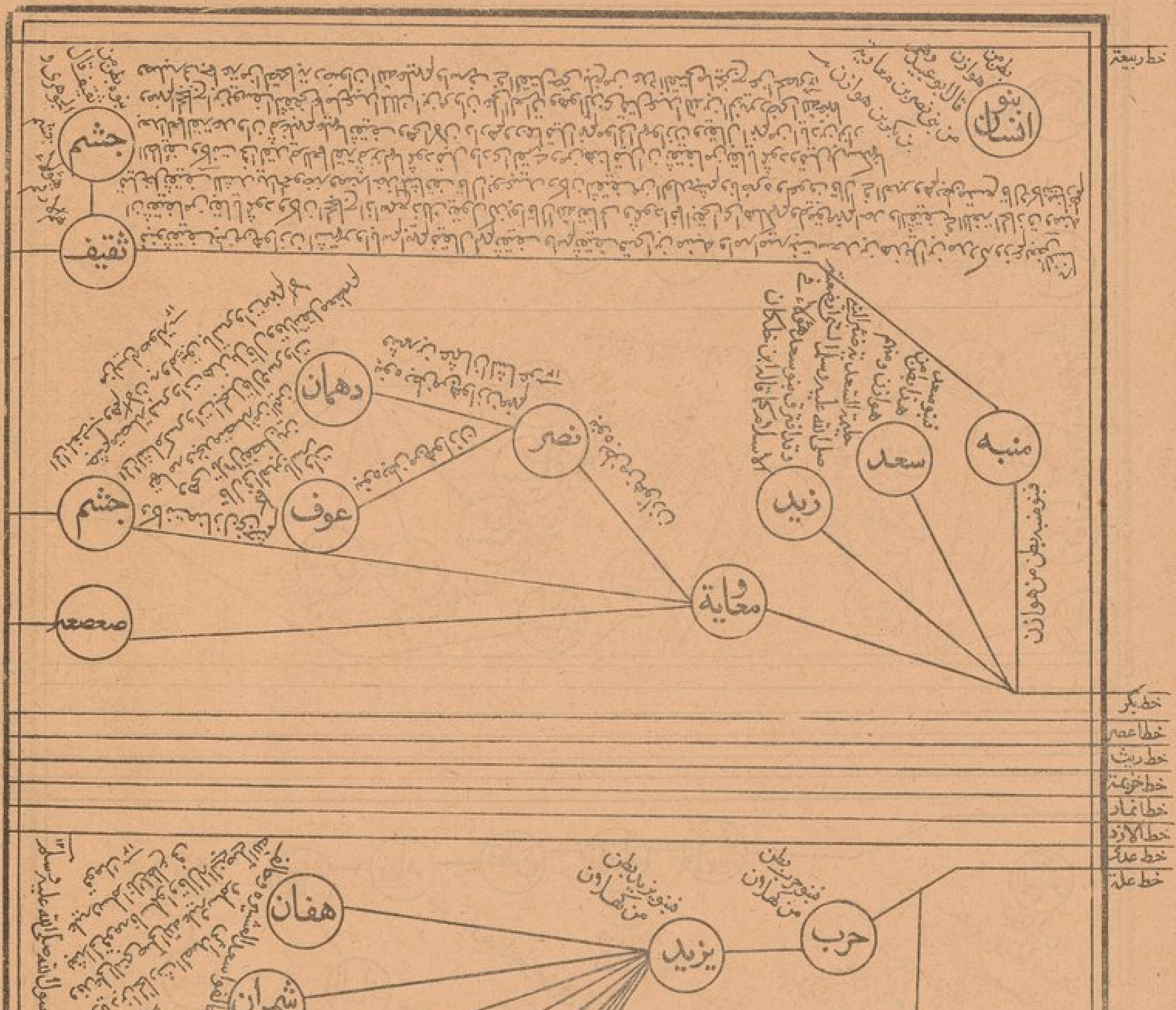
خط ربيعة
بنو انسان
جشم
ثقيف
منبه
سعد
زيد
معاوية
نصر
دهمان
عوف
جشم
صعصعة
خط بكر
خط ريث
خط خزيمة
خط الازد
خط علة
حرب
يزيد
هفان
شمران
سبحان
الحرث
صداء
منبه
رهاء
الحارث
عمرو
كعب
النخع
خط طي
خط همدان
خط يافث

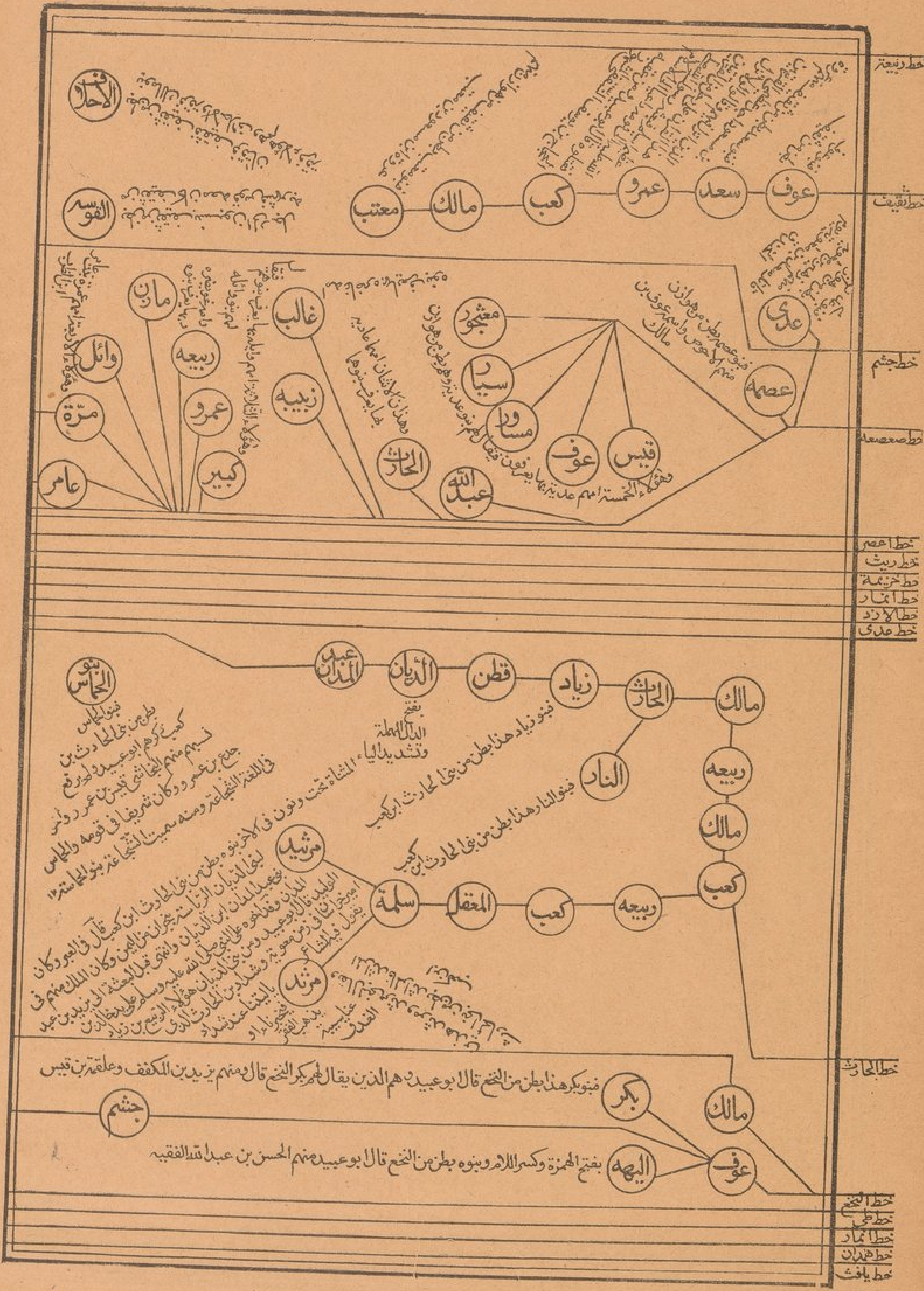
خط ربيعة
خط ثقيف
عوف
سعد
عمرو
كعب
مالك
معتب
الاحلاف
القوسه
خط جشم
عدي
عصيه
فبنو عصيه بطن من هوازن منهم الاحوص واسمه عوف بن مالك
معجور
سيار
مساور
عوف
قيس
عبد الله
الحارث
زبيبه
غالب
مازن
ربيعه
عمرو
كبير
وائل
مرة
عامر
خط صعصعة
خط اعصر
خط ريث
خط خزيمة
خط انمار
خط الازد
خط عدي
مالك
الحارث
زياد
قطن
الديان
عبد المدان
بنو الحماس
بفتح الدال المهملة وتشديد الياء
فبنو زياد هذا بطن من بني الحارث ابن كعب
النار
فبنو النار هذا بطن من بني الحارث ابن كعب
ربيعه
مالك
كعب
ربيعه
كعب
المعقل
سلمة
مرشد
مرثد
خط الحارث
فبنو بكر هذا بطن من النخع قال ابو عبيدة هم الذين يقال لهم بكر النخع قال ومنهم يزيد بن المكفف وعلقمة بن قيس
مالك
بكر
جشم
عوف
اليهه
بفتح الهمزة وكسر اللام وبنوه بطن من النخع قال ابو عبيدة منهم الحسن بن عبد الله الفقيه
خط النخع
خط طي
خط انمار
خط همدان
خط يافث

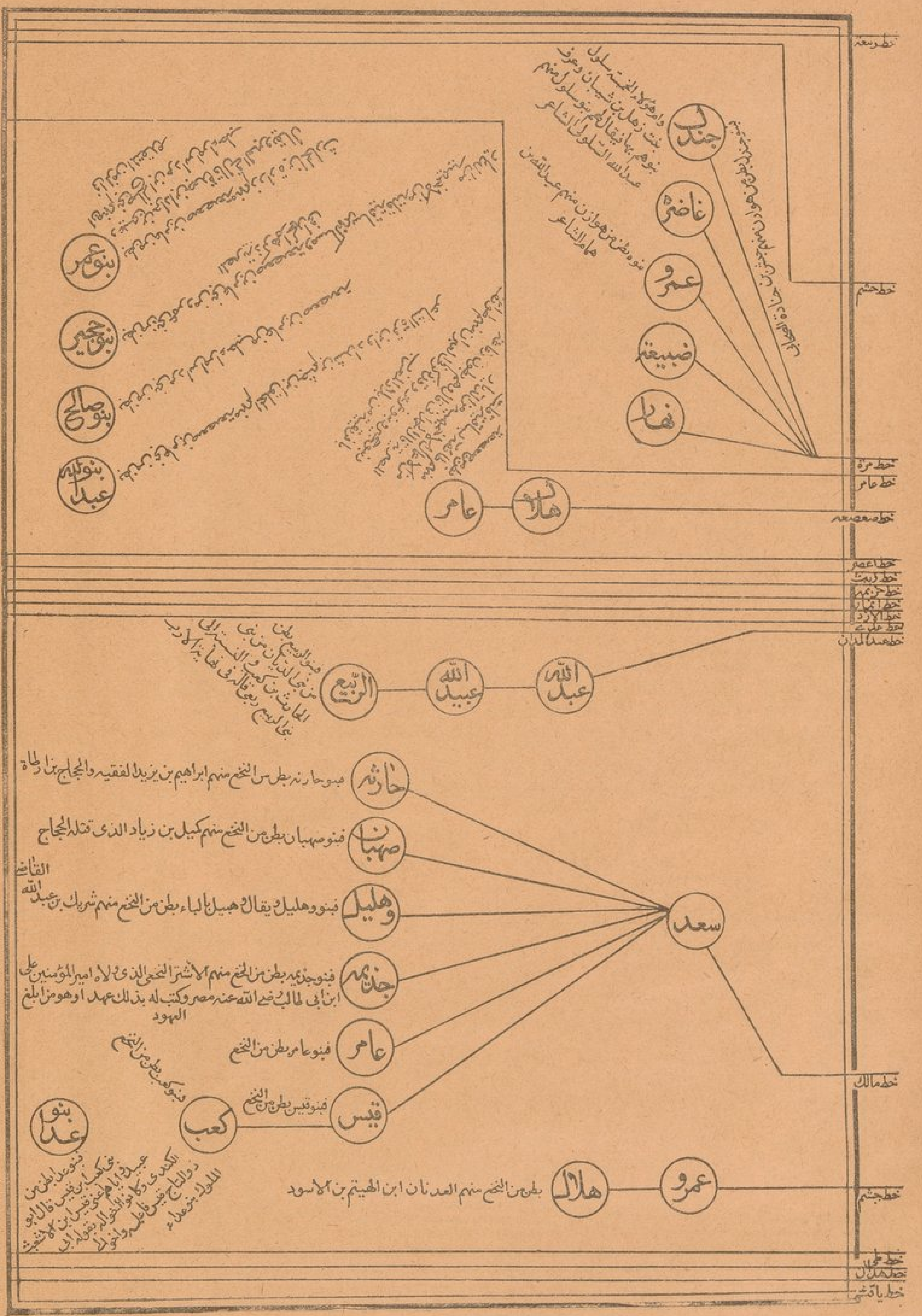
خط وسعة
جندل
وامهم ولاد الغيثة سلول بنت ذهل بن شيبان وعوف
بنوهم يقال لهم بنو سلول منهم عبدالله السلولى الشاعر
غاضرة
عمرو
بنوه بطن من هوازن منهم عبدالله بن همام الشاعر
ضبيعة
نهار
خط خثعم
خط مرة
خط عامر
عامر
هلال
بنو عمير
بنو حجير
بنو صالح
بنو عبدالله
خط صعصعة
خط عصر
خط زبيد
خط حرب
خط ابان
خط الازد
خط علي
خط عبد المدان
عبدالله
عبيدالله
الربيع
حارثة
فبنو حارثة بطن من النخع منهم ابراهيم بن يزيد الفقيه والحجاج بن ارطاة
صهبان
فبنو صهبان بطن من النخع منهم كميل بن زياد الذى قتله الحجاج
وهليل
فبنو وهليل ويقال وهبيل بالباء بطن من النخع منهم شريك بن عبدالله القاضى
جذيمة
فبنو جذيمة بطن من النخع منهم الاشتر النخعى الذى ولاه امير المؤمنين على ابن ابى طالب رضى الله عنه مصر وكتب له بذلك عهدا وهو من ابلغ العهود
عامر
فبنو عامر بطن من النخع
قيس
فبنو قيس بطن من النخع
كعب
فبنو كعب بطن من النخع
بنو عدا
سعد
خط مالك
عمرو
هلال
بطن من النخع منهم العدنان ابن الهيثم بن الاسود
خط جشم
خط طى
خط هلال
خط يا ثم

خط ربيعة
خط جشم
خط عامر

سواءة — حبيب — رباب — ربيعة

بنو ربيعة بطن من سواءة بن عامر بن صعصعة منهم بنو ربيعة من عامر بن صعصعة العماني بافريقية وقبائل العين ومنهم ربيعة بن كلاب بافريقية ...

حرقان

نمير

بنو نمير بطن من عامر بن صعصعة ...

عبد مناف — فهيك — شعبة — ناشرة — عبد الله

هلال

ربيعة

بنو هلال بطن من عامر بن صعصعة منهم ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبيد وهي بنت الحارث ... ومنهم ايضا زينب بنت خزيمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ... قال الهمداني ... وكانوا اهل بلاد الصعيد ... لحقت بنو هلال بالشعوب العظام

بنو فادع — بنو عزين — بنو جميلة — بنو قرة — بنو شداد — بنو رياح — بنو بعجه

خط حاطب
خط ربيت
خط بنو ثمامة
خط انمار
خط الازد
خط عدي

جذام

بضم الجيم وبالذال المعجمة بطن من كهلان وجذام اخو لخم وعم كندة والجذام في اصل اللغة اسم للداء المعروف ويحتمل ان اسم الرجل منقول عنه ويحتمل انه مأخوذ من الجذم وهو القطع والنسبة الى قبيلة جذام جذامي قال الجوهري ويزعم نسابة مضر انهم من مضر وانهم انتقلوا الى اليمن فنزلوها فحسبوا من اليمن واستشهد لهم بقول الكميت يذكر انتقالهم الى اليمن وانتسابهم قال الهمداني ويقال انهم من ولد يعفر بن مدين بن ابراهيم عليه السلام واستشهد لذلك بما رواه محمد بن السائب انه وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفد من جذام فقال صلى الله عليه وسلم مرحبا بقوم شعيب واصهار موسى واستشهد لهم الهمداني بقول جنادة بن خشرم الجذامي، وما قحطان لي باب وام ولا يصطاد في شبه الضلال، وليس اليهم نسبي ولكن، معد با وجدت الى خالي، قال الهمداني وجذام اول من سكن مصر من العرب حين جاؤا في الفتح مع عمرو بن العاص رضي الله عنه واقطعوا فيها بلادا بعضها بايدي بنيهم الى الآن قال الهمداني وبالاسكندرية من جذام ولخم اقوام ذو ... عدد وعدد واهل شجاعة واقدام وضرب بالسيف ورشق بالسهام ولهم ايام معلومة واخبار معروفة ووقايع في البر والبحر مشهورة

لخم

عفير

قبيلة من كهلان ولخم هذا اخو جذام وعم كندة وقد كان للخميين ملك بالحيرة من العراق ثم كان لبقايا ملك باشبيلية من الاندلس وهي دولة بني عباد واولهم ملك منهم القاضي محمد بن اسمعيل بن قريش بن عباد وقد ذكر القضاعي في خطط مصر انهم حضروا فتح مصر واختطوا بها ومنهم الطم من جذام قال الهمداني وبصعيد مصر قوم مساكنهم بالبر الشرقي

بنو عفير هذا بطن من كهلان

عاملة

بنو عاملة بطن من كهلان وذكر ابو عبيد ان بني عاملة هم بنو الحارث بن مالك بن عدي بن الحارث ابن مرة بن ادد وان عاملة كان ... وجعل عاملة ... من بلاد الشام ... عاملة بن سبا قال الشيخ ... العاملي الشاعر

بنو سماك — بنو سهل — بنو شنوه — بنو عدي — بنو عشم — بنو نبهان

بطن من لخم مساكنهم بالبر الشرقي ... بصعيد مصر
بطن من لخم ...
بطن من لخم ...
بطن من لخم مساكنهم ببلاد الصعيد ...
بطن من لخم منهم ...
بطن من بني سعد من لخم ...

خط مصر
خط هلال
خط بافث

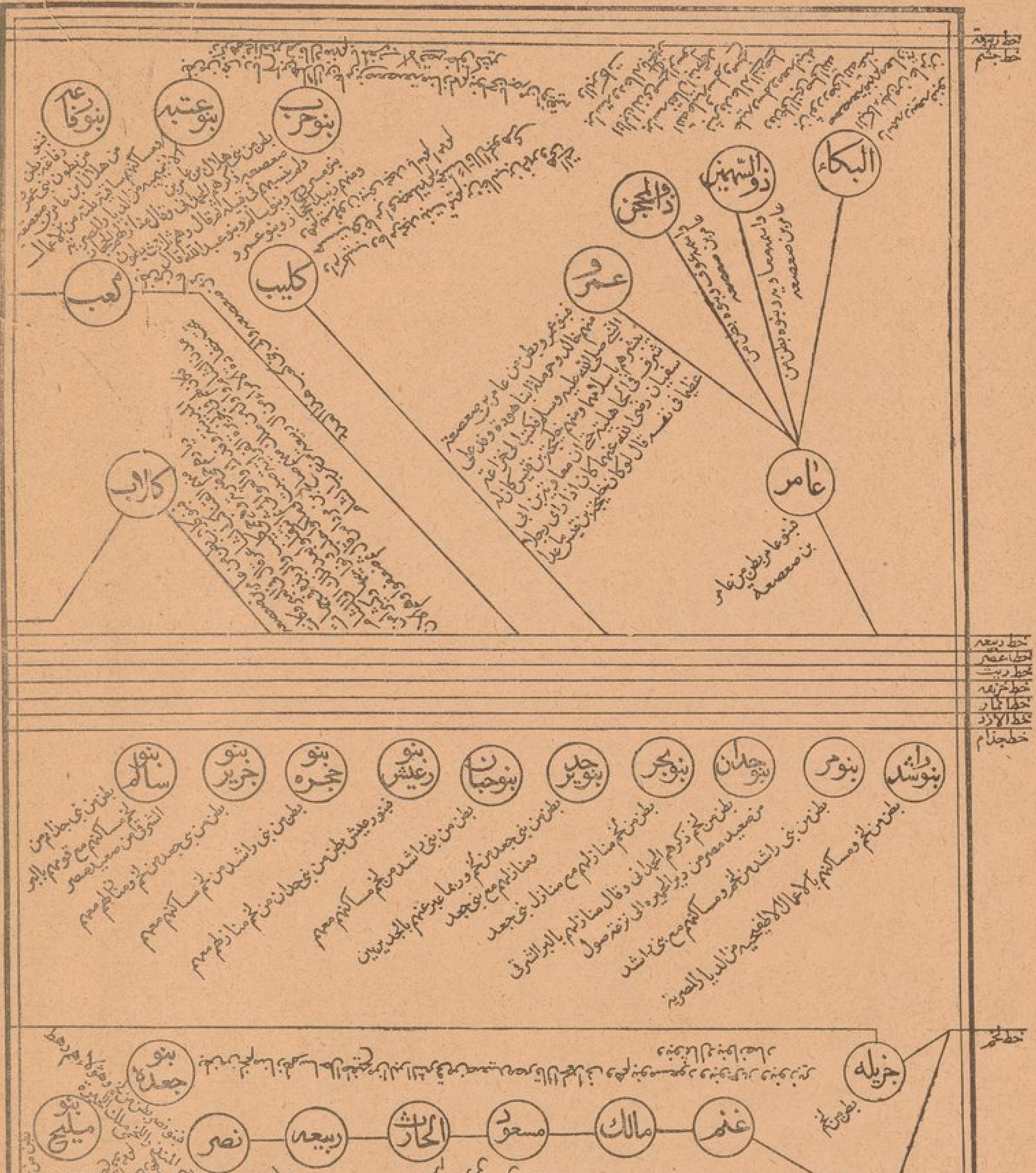

بنو عتبة
بنو حرب
البكاء
ذو المجن
عمرو
كليب
كعب
كلاب
عامر
فبنو عامر بطن من عامر بن صعصعة
بنو مر
بنو بحر
بنو حبان
بنو نجره
بنو جرير
بنو سالم
جزيله
نماره
غنم
مالك
مسعود
الحارث
ربيعه
نصر
بنو جعدة
بنو مليح
بنو معاد
بنو موسى
بنو زبير
الدار
هانى
حبيب
خط جشم
خط الأزد
خط جذام
خط لخم

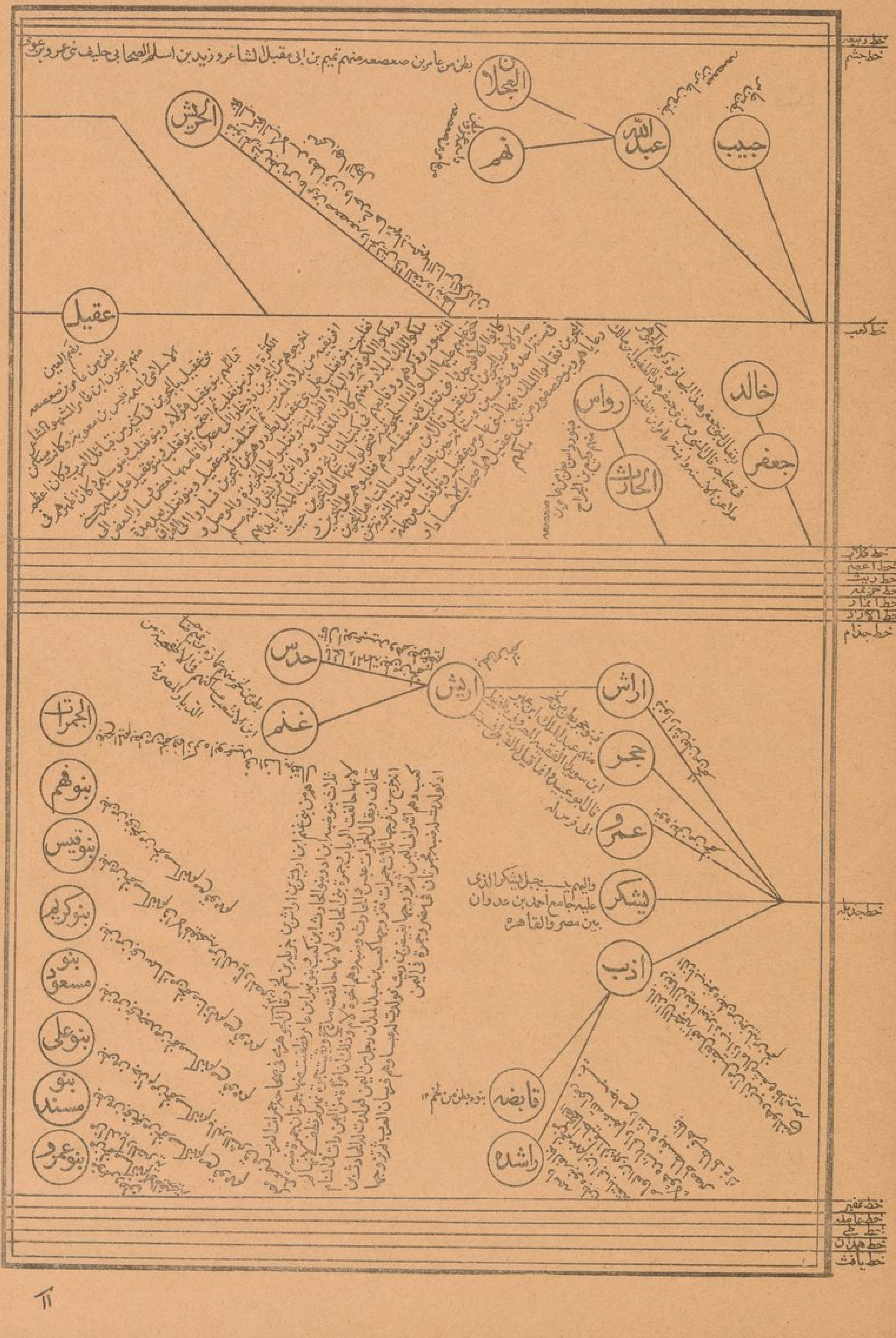
بطن من عامر بن صعصعة منهم تميم بن ابي مقبل الشاعر و زيد بن اسلم الصحابي حليف بني عمرو بن عوف
حبيب
عبد الله
العجلان
نهم
الحريش
عقيل
خالد
جعفر
رواس
الحارث
حدس
غنم
اريش
اراش
بجر
عمرو
يشكر
واليهم ينسب جبل يشكر الذى عليه جامع احمد بن عدوان بين مصر والقاهرة
اذب
قابضه
راشد
الجمرات
بنو فهم
بنو قيس
بنو كريم
بنو مسعود
بنو علي
بنو مسند
بنو عمرو
خط ربيعه
خط جشم
خط كعب
خط كلاب
خط جذيله
خط جذام

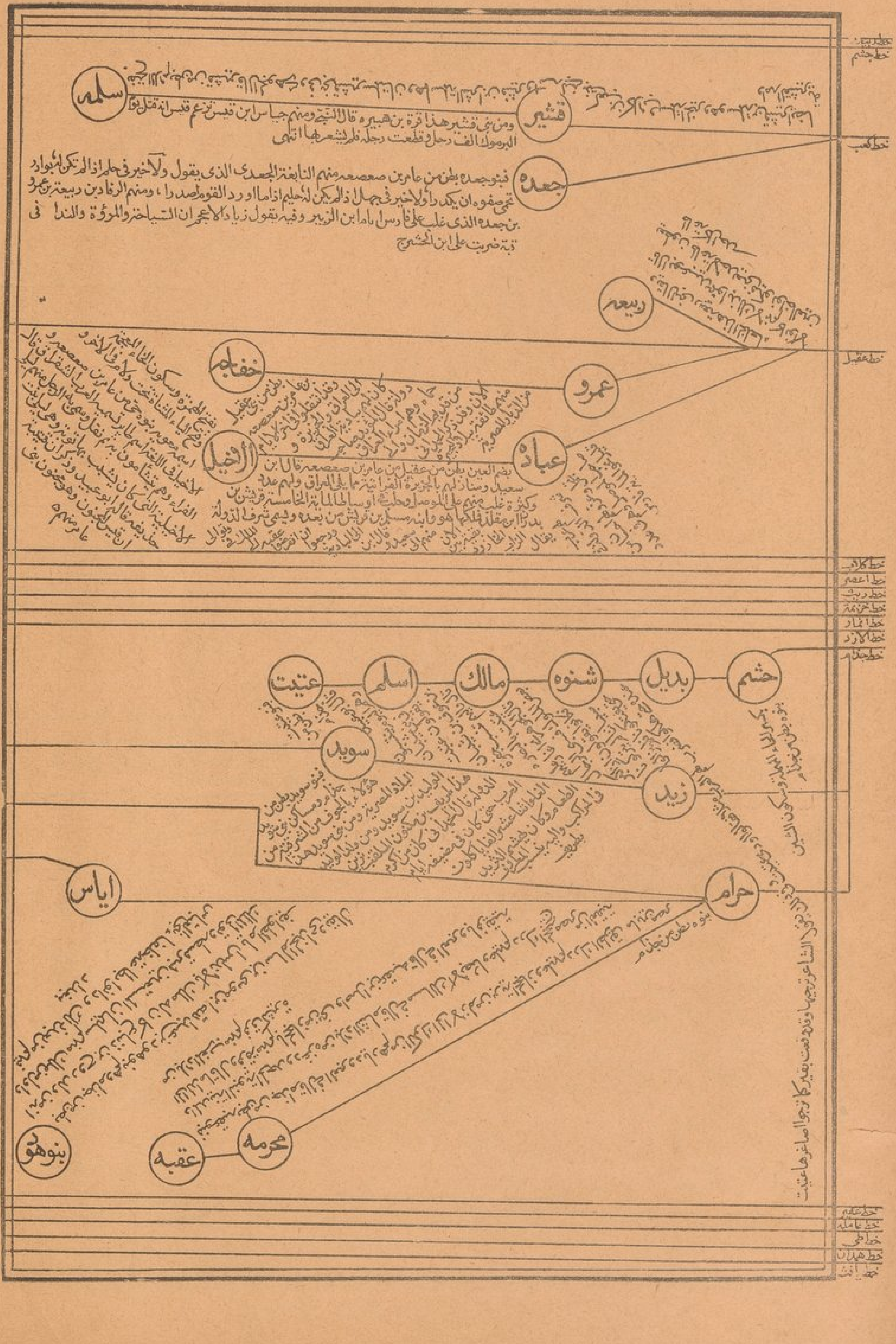
خط جشم
خط كعب
سلمه
قشير
ومن بني قشير هذا قرة بن هبيره قال النبي ومنهم جياس ابن قيس تزعم قيس انه قتل يوم
اليرموك الف رجل وقطعت رجله فلم يشعر بها انتهى
جعده
فبنو جعده بطن من عامر بن صعصعة منهم النابغة الجعدى الذى يقول ولا خير فى حلم اذا لم تكن له بوادر
تحمى صفوه ان يكدرا ولا خير فى جهل اذا لم يكن له حليم اذا ما اورد القوم اصدرا ، ومنهم الرقاد بن ربيعة بن عمرو
بن جعده الذى غلب على فارس ايام ابن الزبير وفيه يقول زياد الاعجم ان السماحة والمروءة والندا فى
قبة ضربت على ابن الحشرج
ربيعه
خط عقيل
خفاجه
عمرو
الاخيل
عباده
بضم العين بطن من عقيل من عامر بن صعصعة قال ابن
سعيد وسنادلهم بالجزيرة الفراتية مما يلى العراق ولهم عدة
وكثرة غلب منهم على الموصل وحلب اوساط المائة الخامسة قريش بن
بدران بن مقلد فملكها هو وابنه مسلم بن قريش من بعده وبهم شرف الدولة
خط كلاب
خط اعصر
خط ريث
خط خزيمة
خط انمار
خط الازد
خط جذام
خثم
بديل
شنوه
مالك
اسلم
عتيت
سويد
زيد
فبنو سويد بطن من
جذام ومساكن بنى سويد
هؤلاء بالحوف من الشرقية من
البلاد المصرية ومن بنى سويد بطن
الوليد بن سويد ومن ولد الوليد بن
حرام
بنوه بطن من جذام
اياس
محرمه
عقبه
بنو هو
خط عك
خط عامله
خط لخم
خط همدان
خط انمار

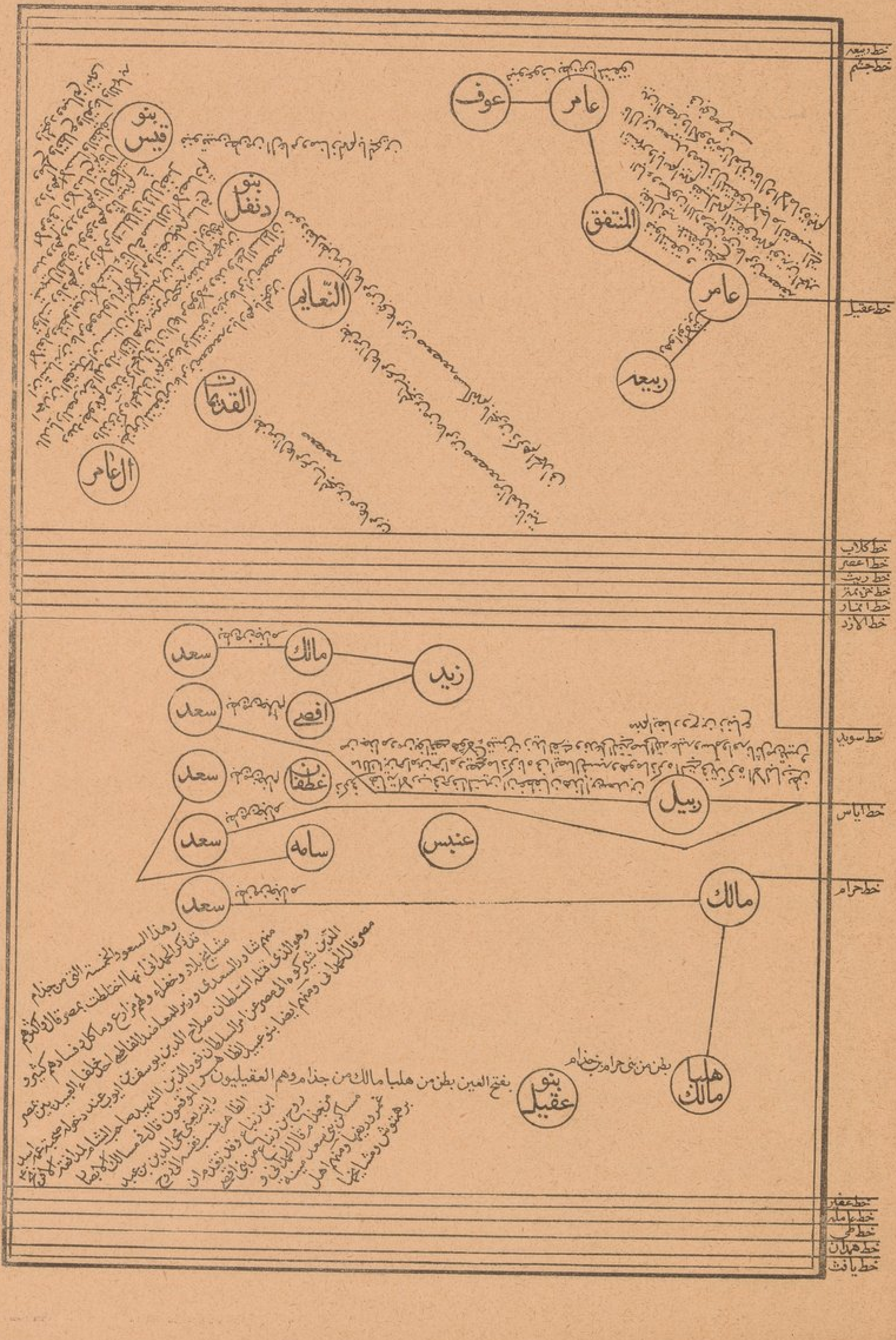
خط ربيعه
خط جشم
عوف
عامر
المنتفق
عامر
ربيعه
خط عقيل
بنو قيس
بنو دنفل
النعايم
القديمات
ال عامر
خط كلاب
خط اعصر
خط ريث
خط بني نمير
خط انمار
خط الازد
مالك
سعد
زيد
افصى
سعد
خط سويد
غطفان
سعد
سعد
ربيل
خط اياس
سامه
عنبس
سعد
مالك
خط حرام
هلبا مالك
بطن من بني حرام من جذام
بنو عقيل
بفتح العين بطن من هلبا مالك من جذام وهم العقيليون
وهذا السعود الخمسة التى من جذام
خط عفار
خط عامله
خط طي
خط همدان
خط يافث

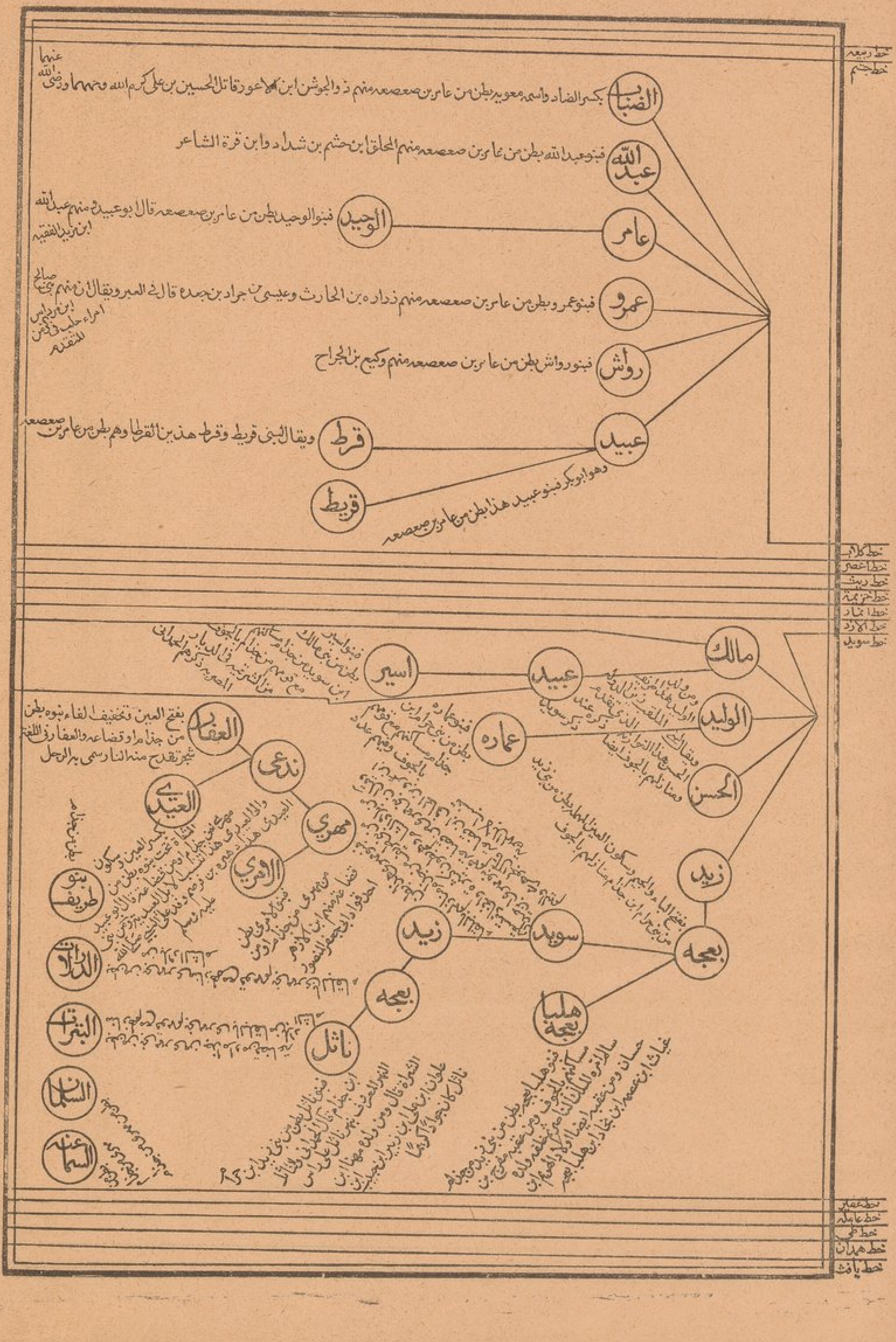
خط ربيعه
خط جشم
الضباب
بكسر الضاد واسمه معويه بطن من عامر بن صعصعه منهم ذو الجوشن ابن الاعور قاتل الحسين بن علي كرم الله وجههما ورضي الله عنهما
عبد الله
فبنو عبد الله بطن من عامر بن صعصعه منهم المحلق ابن حشم بن شداد وابن قرة الشاعر
عامر
الوحيد
فبنو الوحيد بطن من عامر بن صعصعه قال ابو عبيد ومنهم عبد الله ابن زيد الفقيه
عمرو
فبنو عمرو بطن من عامر بن صعصعه منهم زداره بن الحارث وعيسى بن جراد بن جدع قال في العبر ويقال ان منهم بني صالح ابن مرداس امراء حلب
رواش
فبنو رواش بطن من عامر بن صعصعه منهم وكيع بن الجراح
عبيد
قرط
ويقال لبني قريط وقرط هذ بن القرطا وهم بطن من عامر بن صعصعه
قريط
وهو ابو بكر فبنو عبيد هذا بطن من عامر بن صعصعه
خط كلاب
خط اعصر
خط ريث
خط خزيمة
خط انمار
خط الازد
خط سويد
مالك
عبيد
اسير
فبنو اسير بطن من بني مالك بن سويد بطن من جذام منهم بالجوف
الوليد
الحسن
عماره
فبنو عماره بطن من بني جذام
زيد
بعجه
سويد
زيد
بعجه
هلبا بعجه
فبنو هلبا بعجه بطن من بني زيد بن جذام
العفار
بفتح العين وتخفيف الفاء بنو بطن من جذام او قضاعه والعفار في اللغة شجر تقدح منه النار
ندعى
العتيدى
مهري
الاهري
بنو طريف
الذرات
البترات
ناتل
السلما
السماعنه
خط عمير
خط عامله
خط طي
خط همدان
خط يافث

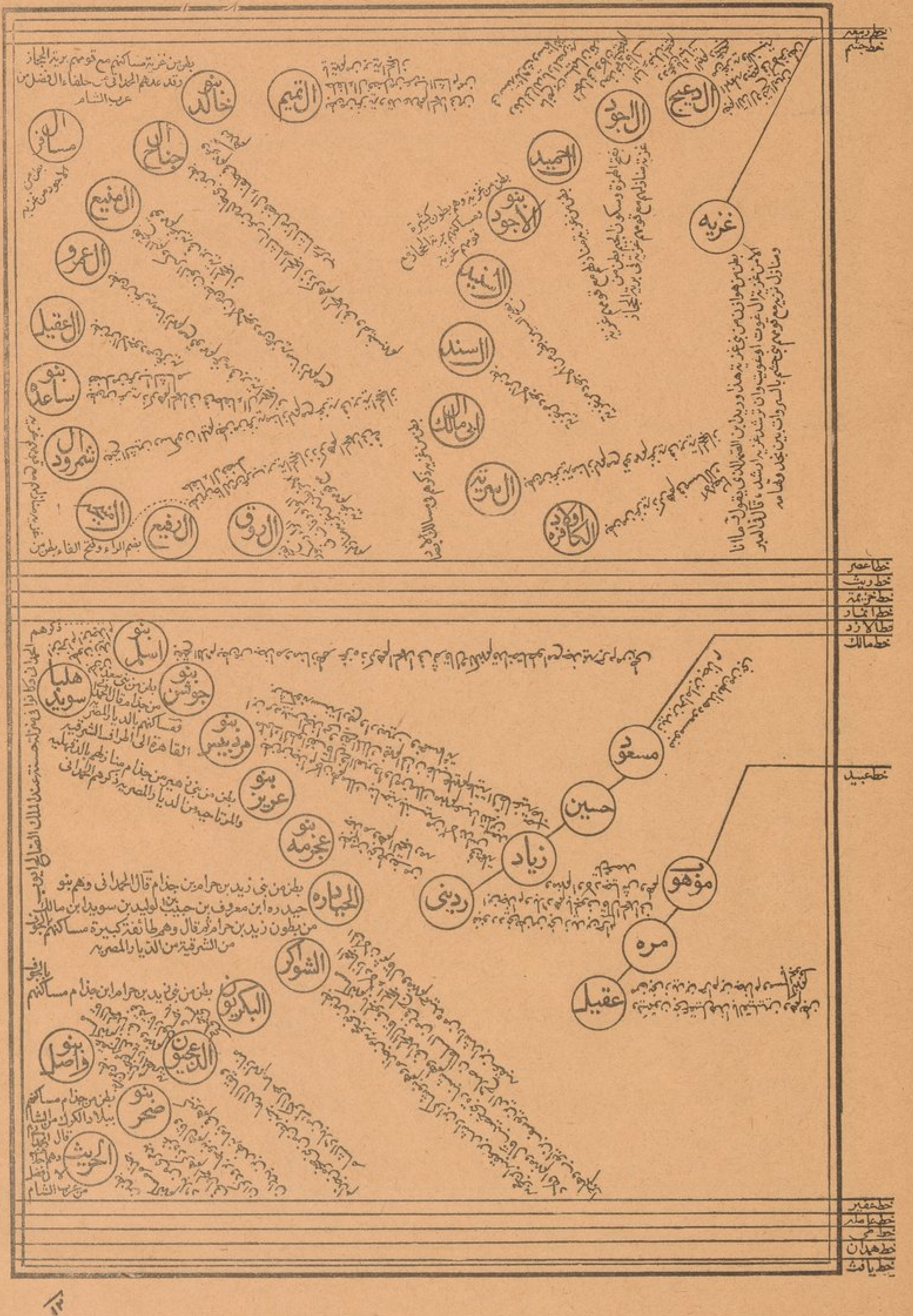
غزيه
بطن من هوازن من بني غزية هذا وربيعان بن الصمة الذي يقول في ما انا الامن غزية ان غوت غويت وان ترشد غزية ارشد ، قال الهمداني ومنازل غزية مع قومهم بالسروات بين نجد وتهامة
ال الديح
ال الجود
بطن من غزية وهم بطون كثيرة ومساكنهم برية الحجاز مع قومهم غزية
بنو الاجود
ال الحميد
ال السنبل
ال السند
ابي مالك
ال السريه
اولاد الكافره
ال القيم
بنو خالد
بطن من غزية مساكنهم مع قومهم برية الحجاز وقد عدهم الحمداني في حلفاء ال الفضل من عرب الشام
ال مسافر
ال جناح
ال الضيع
ال العرو
ال العقيل
بنو ساعد
ال شمرود
ال الدنيج
الرفيع
بضم الراء وفتح الفاء بطون
ال الدوق
خط ربيعه
خط جشم
خط عصر
خط ريث
خط خزيمة
خط انمار
خط الازد
خط مالك
مسعود
حسين
زياد
ردينى
موهوب
مره
عقيل
خط عبيد
بنو اسلم
بنو جوشن
هليا سويد
بطن من بني سعد بن جذام قال الحمداني مساكنهم بالديار المصرية القاهرة الى اطراف الشرقية
بنو هرد بيس
بنو عويز
بطن من بني هيم بن جذام منازلهم بالديار المصرية والمتاحيد من ذكرهم الحمداني
بنو عجرمه
الجباره
بطن من بني زيد بن حرام بن جذام قال الحمداني وهم بنو حيدرة ابن معروف بن حبيب بن الوليد بن سويد بن مالك من بطون زيد بن حرام ثم قال وهم طائفة كبيرة مساكنهم من الشرقية من الديار المصرية
الشواكر
البكريون
بطن من بني زيد بن حرام ابن جذام مساكنهم بالحوف
الدعيون
بنو واصل
بنو صخر
بطن من جذام مساكنهم ببلاد الكرك من الشام
الحويث
خط عفير
خط عامله
خط لخم
خط همدان
خط يامث

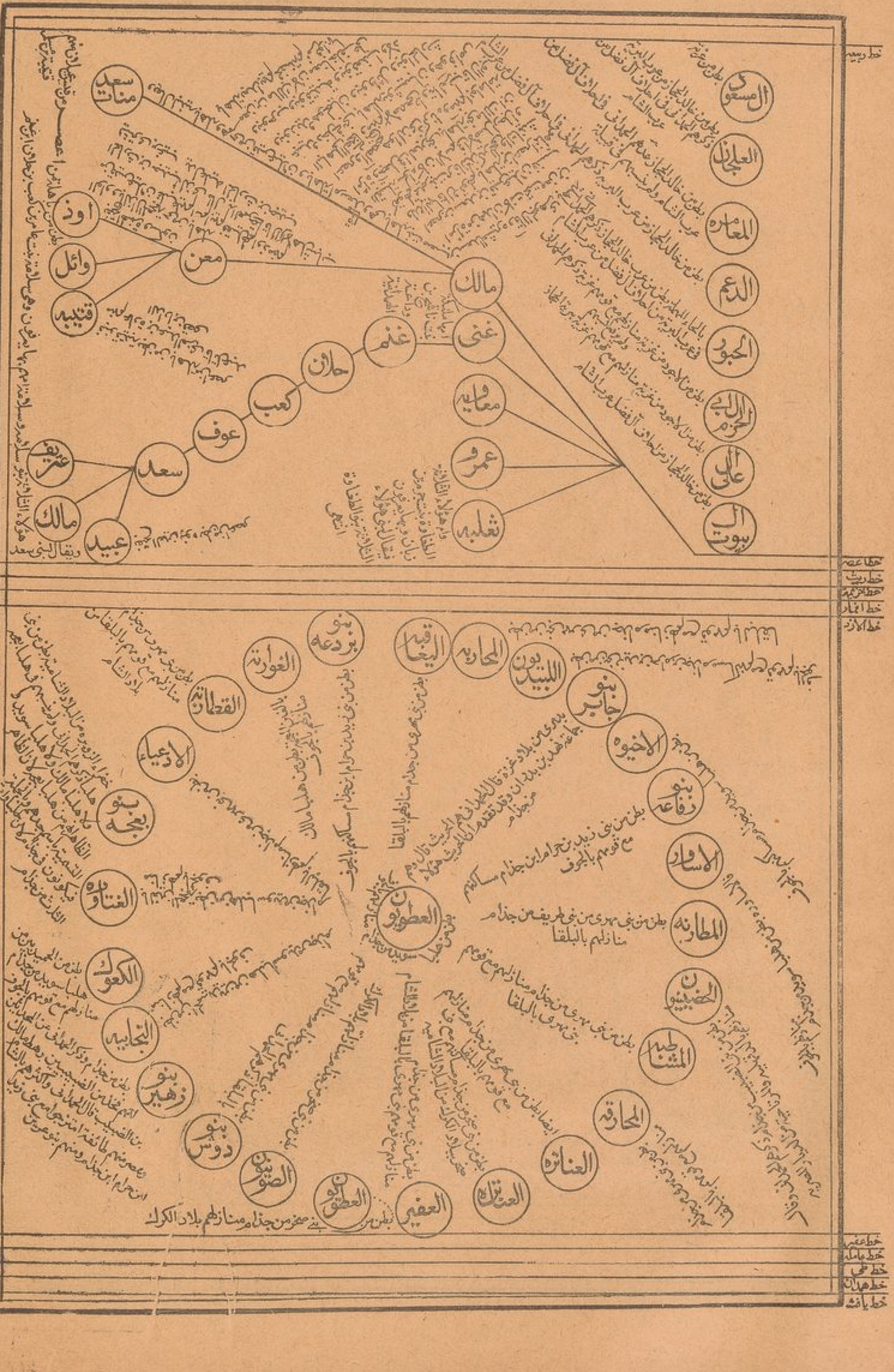

آل مسعود
العجلان
الدعم
آل علي
آل بيوت
سعد مناة
اود
وائل
معن
قتيبه
مالك
غني
معاويه
عمرو
ثعلبه
غنم
كعب
عوف
سعد
مالك
عبيد
ويقال لبني سعد
بنو يردعه
المحاربه
الغوارنة
بنو بعجه
الكعوك
النجابيه
بنو زهير
بنو دوس
العطويون
العفير
العناتره
المحارقه
الخضيبون
المطارنه
بطن من بني مهرى من طريف من جذام منازلهم بالبلقا
بنو رفاعه
الاخوه
بنو جابر
اللبيديون
بطن من بني جعفر من جذام منازلهم بلاد الكرك

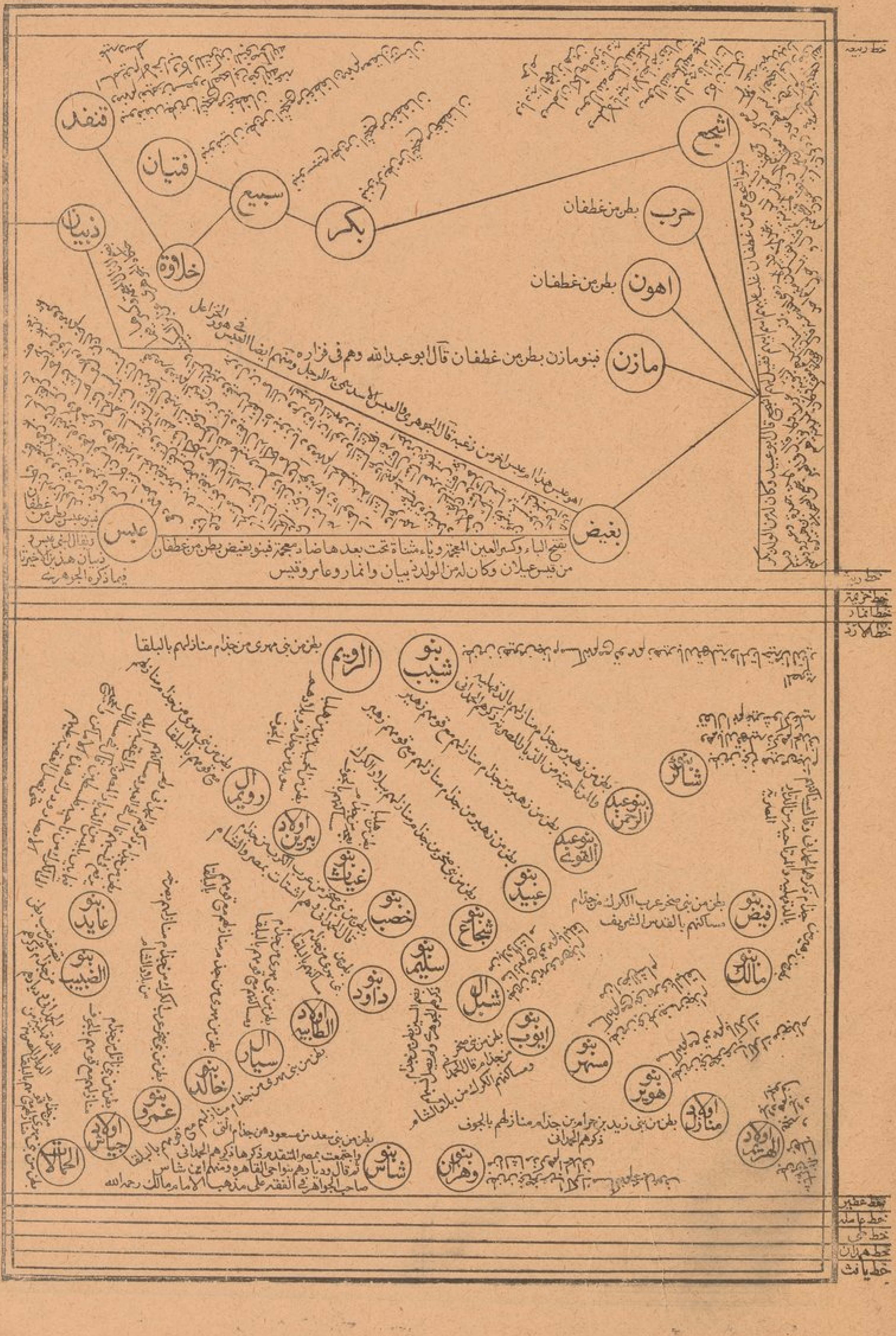
قنفذ
فتيان
سبيع
بكر
اشجع
حرب بطن من غطفان
اهون بطن من غطفان
مازن
فبنو مازن بطن من غطفان قال ابو عبدالله وهم فى فزاره
ذبيان
خلاوة
بغيض
بفتح الباء وكسر الغين المعجمة وياء مثناة تحت بعدها ضاد معجمة فبنو بغيض بطن من غطفان من قيس عيلان وكان له من الولد ذبيان وانمار وعامر وقيس
عبس
بنو عبس بطن من غطفان
بنو شبيب
الرويم
بطن من بنى مهرى من جذام منازلهم بالبلقا
بنو عبد الرحمن
بنو عبد القوى
بنو عبيد
بنو شجاع
بنو سليم
بنو خصب
بنو غياث
اولاد بيرين
ال رويم
بنو داود
ال سيار
بنو خالد
بنو عمرو
بنو عايد
بنو الضبيب
بنو شاكر
بنو فيض
بطن من بنى صخر عرب الكرك من جذام ومساكنهم بالقدس الشريف
بنو مالك
ال شبل
بنو ايوب
بطن من بنى صخر من جذام قال الحمدانى ومساكنهم الكرك من بلاد الشام
بنو مسهر
بنو هوير
بطن من بنى زيد بن حرام من جذام منازلهم بالجوف ذكرهم الحمدانى
بنو شاس
بنو وهران
بطن من بنى سعد من مسعود من جذام منازلهم مع قومهم بالبلقا
واجتمعت بمصر المتقدم ذكرها ذكرهم الحمدانى ثم قال وديارهم بنواحى القاهرة ومنهم ابن شاس صاحب الجواهر فى الفقه على مذهب الامام مالك رحمه الله
خط ربيعة
خط خزيمة
خط انمار
خط الازد
خط عاملة
خط همدان

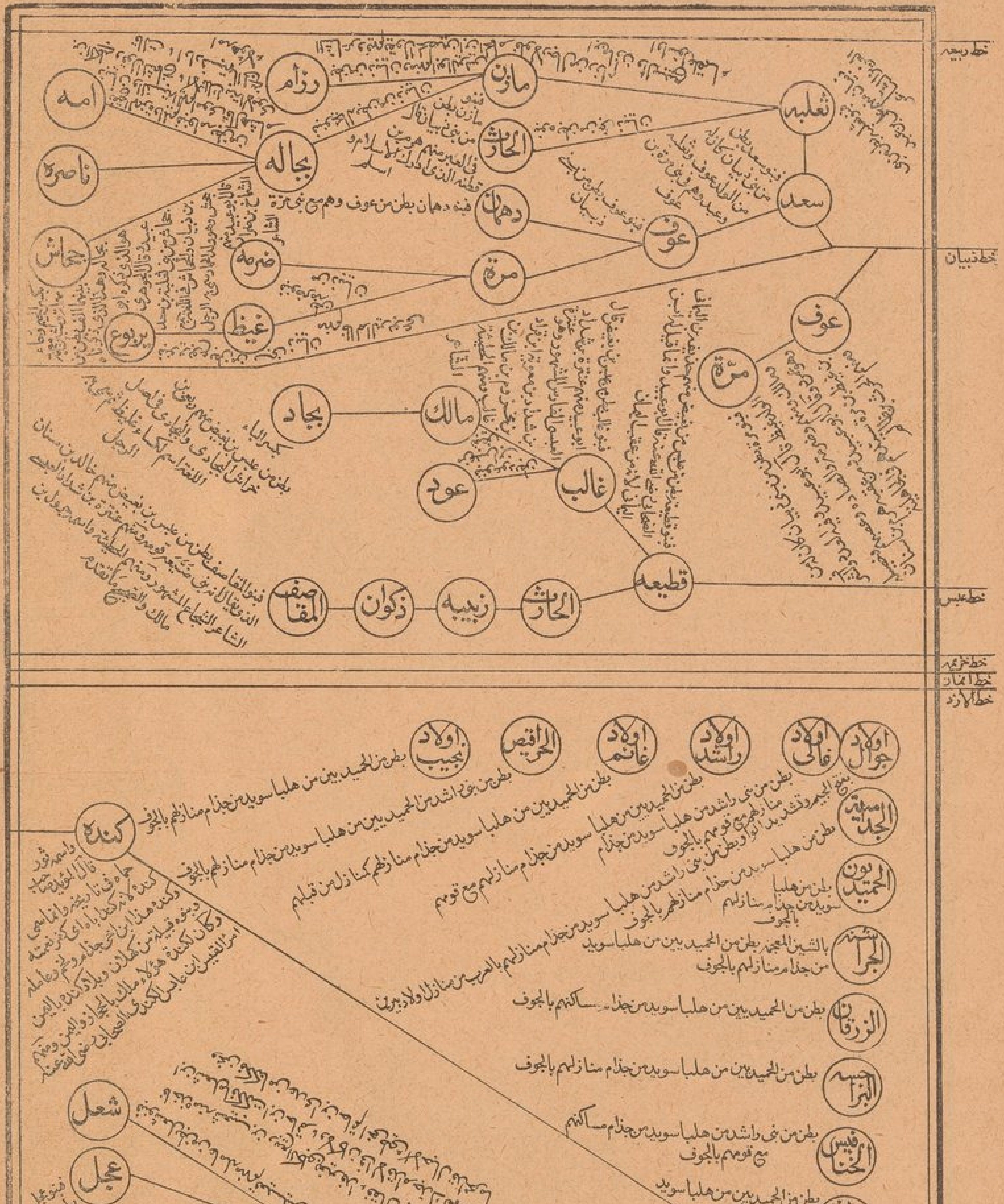
خط ربيعه
ثعلبه
سعد
مازن
الحارث
رزام
امه
بجاله
ناصره
دهمان
فيه دهمان بطن من عوف وهم مع بني عزة
عوف
مرة
ضرمه
غيظ
جماش
يربوع
خط ذبيان
عوف
مرة
مالك
بجاد
غالب
عوج
قطيعه
الحارث
زبيه
ذكوان
المقاصف
خط عبس
خط خزيمه
خط انمار
خط الازد
اولاد جوال
اولاد غالي
اولاد راشد
اولاد غانم
الحراقيص
اولاد نجيب
بطن من الحميد بين من هلبا سويد من جذام منازلهم بالجوف
الجدامية
الحميدون
الجراشنة
الزرقان
بطن من الحميد بين من هلبا سويد من جذام مساكنهم بالجوف
البراجسة
بطن من الحميد بين من هلبا سويد من جذام منازلهم بالجوف
الخنافيس
بطن من بني راشد بين من هلبا سويد من جذام مساكنهم مع قومهم بالجوف
الحماريون
بطن من الحميد بين من هلبا سويد من جذام مساكنهم مع قومهم بالجوف
كندة
شعل
عجل
سلامه
معاوية
خط عفير
خط عامله
خط طي
خط همدان
خط يافث

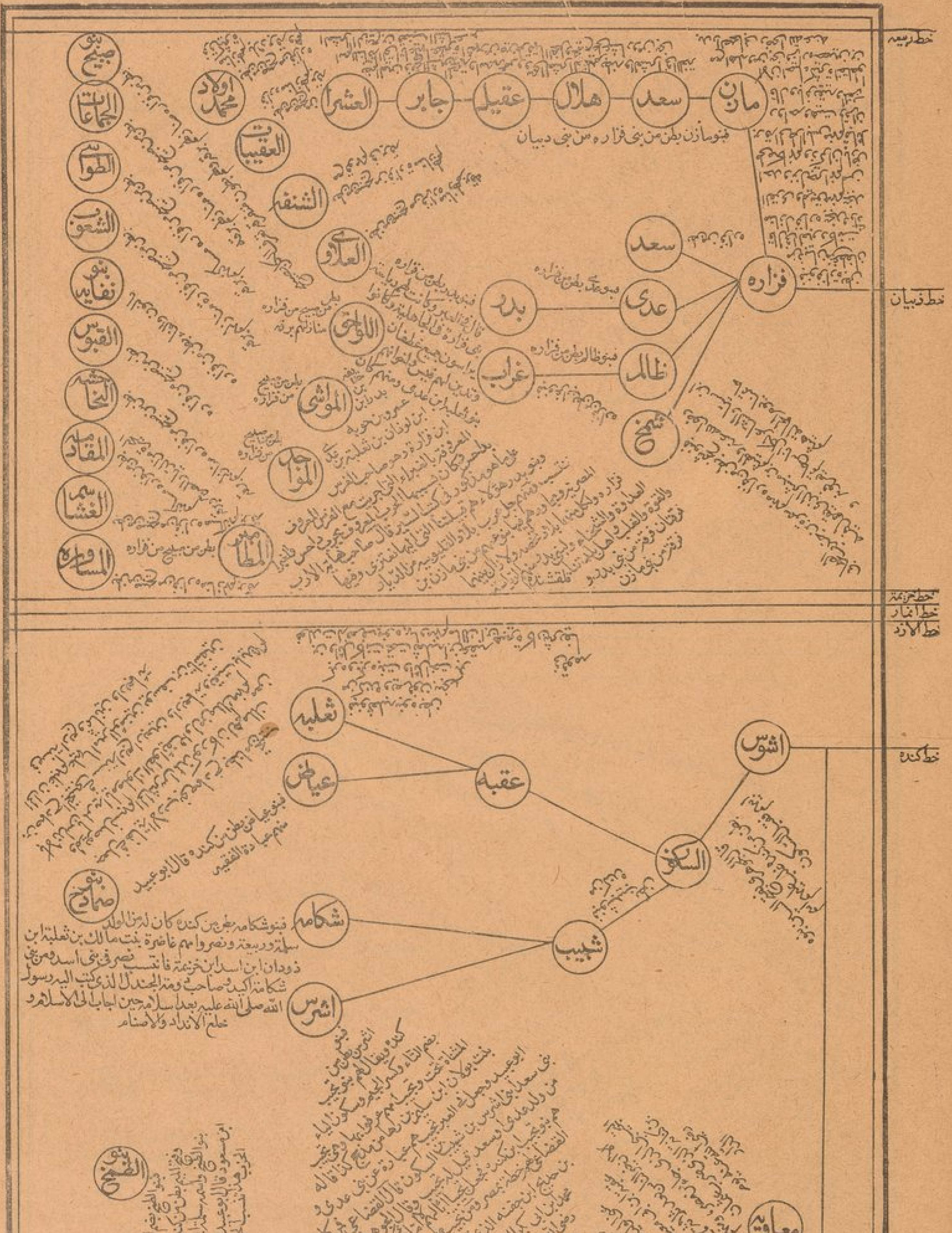

خط ربيعه
خط ذبيان
خط خزيمة
خط انمار
خط الازد
خط كنده
خط طي
خط همدان
خط يافث
مازن
سعد
هلال
عقيل
جابر
العشرا
اولاد محمد
العقيبات
الشنفر
العلاوي
اللواحي
المواشي
المواجل
فزاره
سعد
عدى
ظالم
شمخ
بدر
غراب
بنو صبيح
الجماعات
الطواسي
الشعوب
بنو نفايد
القبوس
فبنو مازن بطن من بنى فزاره من بنى ذبيان
فبنو عدى بطن من فزاره
فبنو ظالم بطن من فزاره
اشوس
السكون
عقبه
ثعلبه
عياض
شبيب
شكامه
اشرس
معاويه
بنو صمادح
بنو الفصيح
فبنو عياض بطن من كنده قال ابو عبيد منهم عبادة الفقير
فبنو شكامه بطن من كنده كان لهم من الولد سلمة وربيعة ونصر وامهم غاضرة بنت مالك بن ثعلبة بن دودان ابن اسد ابن خزيمة فانتسب نصر في بني اسد ومن بني شكامة اكيدر صاحب دومة الجندل الذي كتب اليه رسول الله صلى الله عليه بعد اسلامه حين اجاب الى الاسلام وخلع الانداد والاصنام

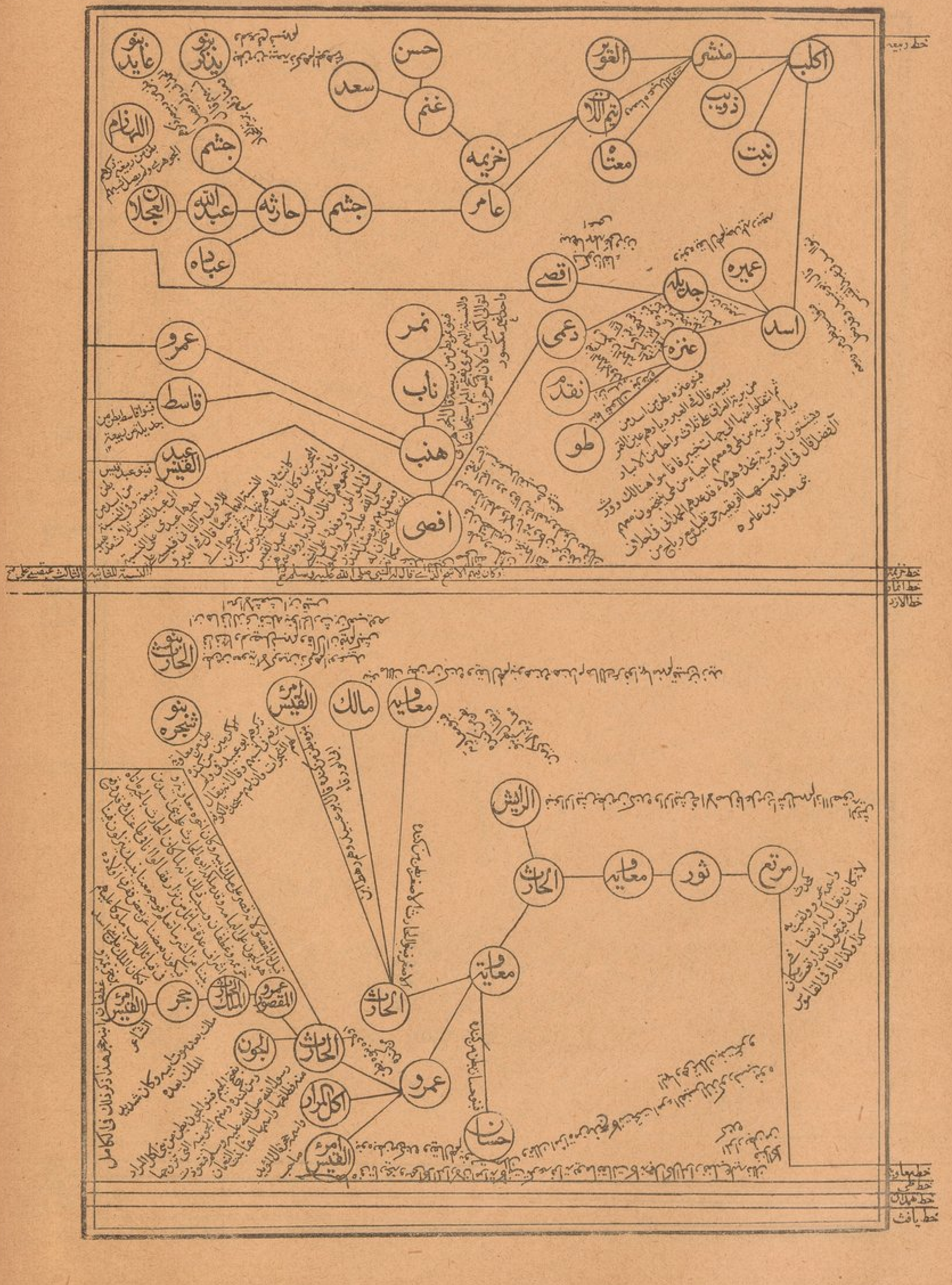

خط ربيعه
اكلب
منشر
ذويب
نبت
تيم اللات
معتا
خزيمه
غنم
حسن
سعد
عامر
جشم
حارثه
جشم
عبد الله
العجلان
عباده
اللهازم
بنو عايذ
اسد
عميره
جديله
اقصى
دعمى
عنزه
نقدم
طو
عمرو
قاسط
بنو قاسط بطن من جديلة من ربيعة
عبد القيس
هنب
ناب
نمر
افصى
خط نزار
خط انمار
خط الازد
بنو الحارث
بنو شجره
امرء القيس
مالك
معاويه
الرائش
مرتع
ثور
معاويه
الحارث
معاويه
الحارث
عمرو
الجون
اكل المرار
امرء القيس
حسان
الحارث
عمرو المقصور
الحارث الملك
حجر
امرء القيس
خط معاويه
خط طي
خط همدان
خط يافث

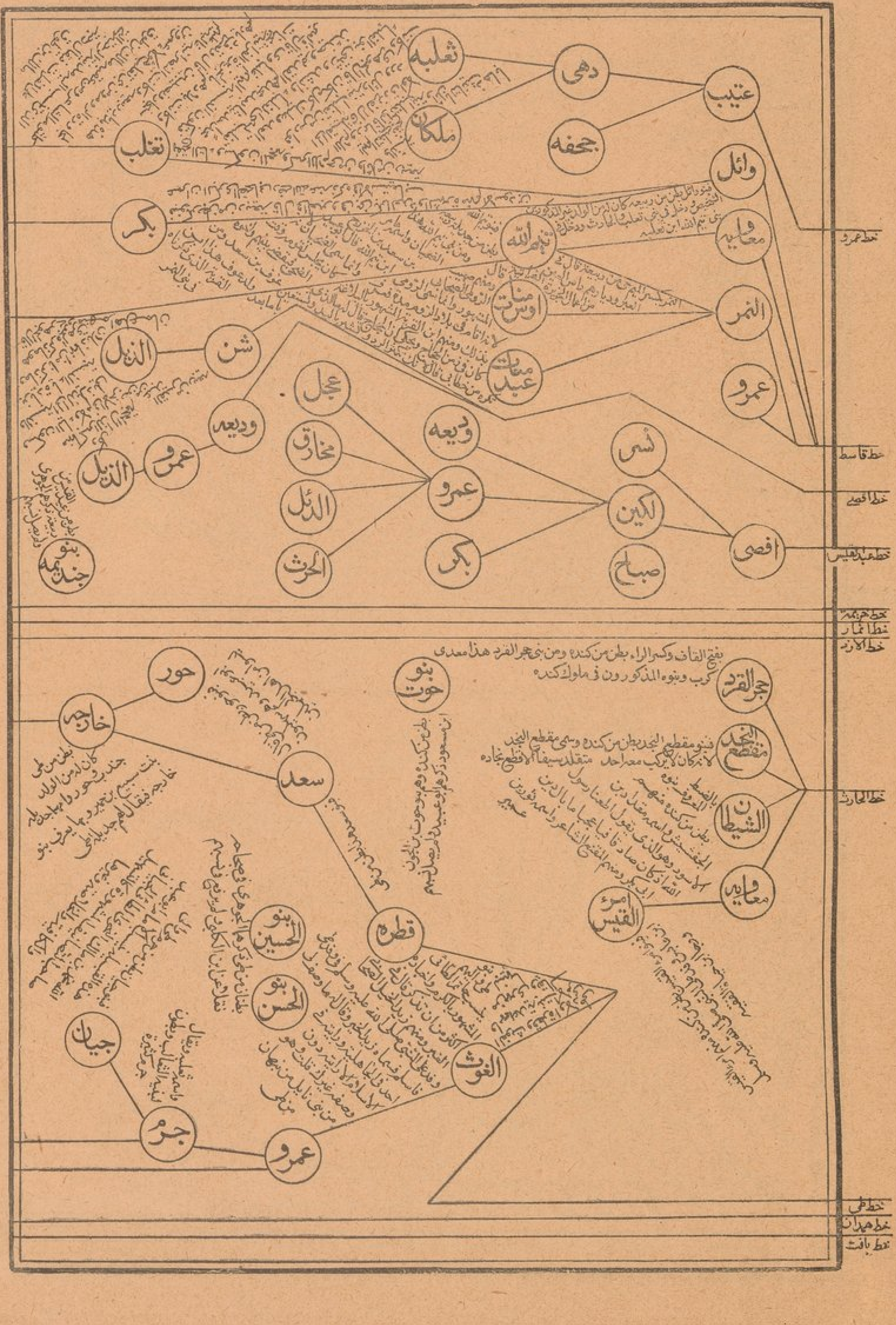
عتيب
دهي
جحفه
ثعلبه
ملكان
تغلب
وائل
بكر
تيم الله
معاويه
النمر
اوس مناة
عبد مناة
عمرو
شن
الديل
وديعه
عمرو
الديل
بنو جذيمه
عجل
مخارق
الدئل
الحرث
وديعه
عمرو
بكر
لكيز
صباح
افصى
خط عمرو
خط قاسط
خط افصى
خط عبد القيس
خط انمار
خط الازد
بفتح القاف وكسر الراء بطن من كنده ومن بني حجر القرد هذا معدي كرب وبنوه المذكورون في ملوك كنده
حجر القرد
بنو مقطع النجد بطن من كنده وسمي مقطع النجد لانه كان لا يركب معه احد متقلد سيفا الا قطع نجاده
مقطع النجد
الشيطان
معاويه
امرء القيس
خط الحارث
بنو حوت
حور
خارجه
سعد
قطره
بنو الحسين
بنو الحسن
الغوث
جيان
جرم
عمرو
خط طي
خط همدان

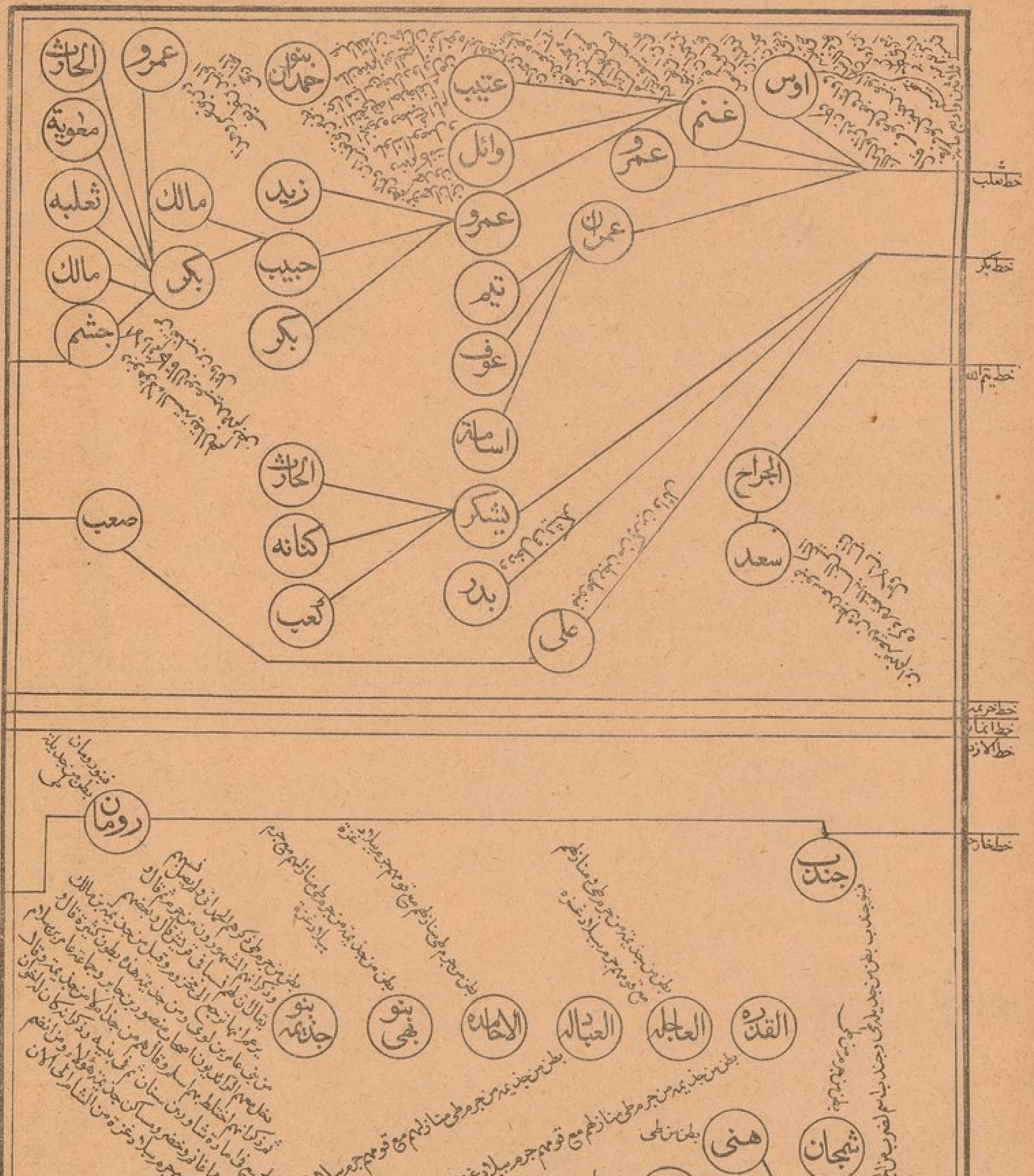
اوس
غنم
عمرو
عتيب
وائل
بنو حمدان
عمرو
عمران
زيد
حبيب
بكر
تيم
عوف
اسامة
عمرو
الحارث
معوية
ثعلبه
مالك
مالك
بكر
جشم
صعب
الحارث
كنانه
كعب
يشكر
بدر
على
الجراح
سعد
رومان
جندب
القدره
العاجلة
العبادلة
الاحامدة
بنو نهى
بنو جذيمة
هنى
بطن من طى
مر
بطن من طى
شمجان
نبهان
ثعل
بولان
بفتح الباء وسكون الواو ونون فى الاخر واسمه عصين بنوه
بطن من طى منهم الثلاثة الذين يقال انهم هم الذين وضعوا الخط العربى
خط ثعلب
خط بكر
خط تيم الله
خط جرم
خط عمرو
خط همدان
خط يافث

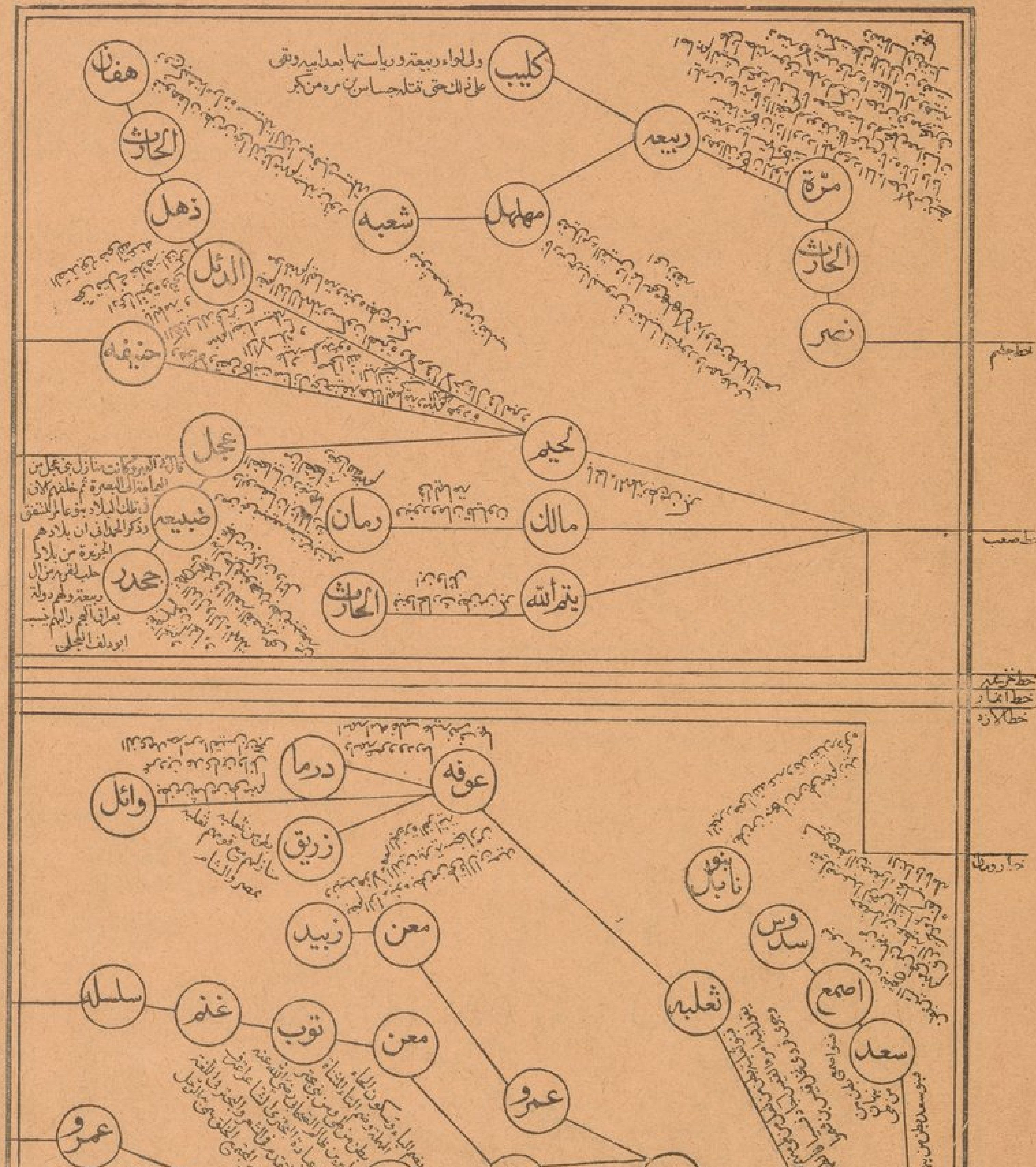
كليب
ولي لواء ربيعة ورياستها بعد ابيه وبقي على ذلك حتى قتله جساس بن مرة من بكر
ربيعه
مرّة
الحارث
نصر
مهلهل
شعبه
هفان
الحارث
ذهل
الدئل
حنيفه
لجيم
عجل
ضبيعه
جحدر
رمان
مالك
يتم الله
الحارث
عوفه
درما
زريق
وائل
معن
زبيد
سلسله
غنم
توب
معن
عمرو
عتود
بحتر
عنين
ثعلبه
بنو نابل
سدوس
اصمع
سعد
سلامان
جرول
ربيعة
ابو اخزم
اخزم
مر
بنوه بطن من طي
معاويه
عدى
عمرو
خط جشم
خط صعب
خط انمار
خط الازد
خط نبهان
خط ثعل
خط همدان
خط يافث

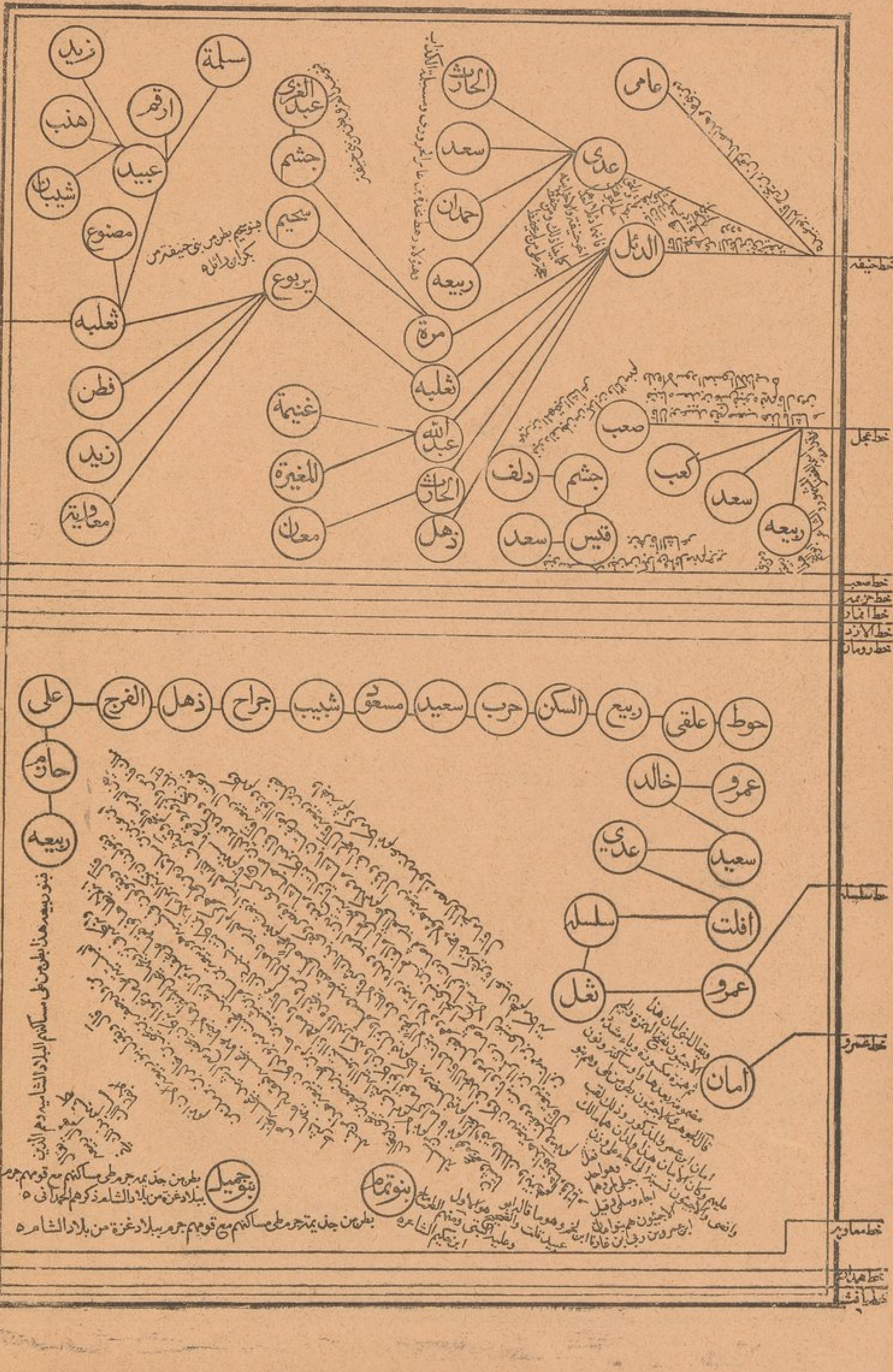
عامر
عدي
الحارث
سعد
حمدان
ربيعه
الدئل
عبد العزى
جشم
سحيم
يربوع
مرة
ثعلبه
سلمة
زيد
ارقم
هذب
عبيد
شيبان
مصنوع
ثعلبه
فطن
زيد
معاوية
بنو تيم بطن من بني حنيفة من بكر بن وائل
غنيمة
عبد الله
المغيرة
الحارث
معان
ذهل
صعب
كعب
سعد
ربيعه
جشم
دلف
قيس
سعد
خط حنيفه
خط عجل
خط صعب
خط جرم
خط انمار
خط الازد
خط رومان
حوط
علقى
ربيع
السكن
حرب
سعيد
مسعود
شبيب
جراح
ذهل
الفرج
علي
حاتم
ربيعه
عمرو
خالد
سعيد
عدي
افلت
سلسل
عمرو
ثعل
امان
خط سلسله
خط عمرو
بنو ربيعه هذا بطن من طي مساكنهم البلاد الشاميه وهم الذين
بنو جميل
بطن من جذ يمد جرم طي مساكنهم مع قومهم جرم ببلاد غزة من بلاد الشام ذكرهم الحمداني ه
بنو تيم
بطن من جذ يمتد جرم طي مساكنهم مع قومهم جرم ببلاد غزة من بلاد الشام ه
خط معاوية
خط همدان
خط يافث

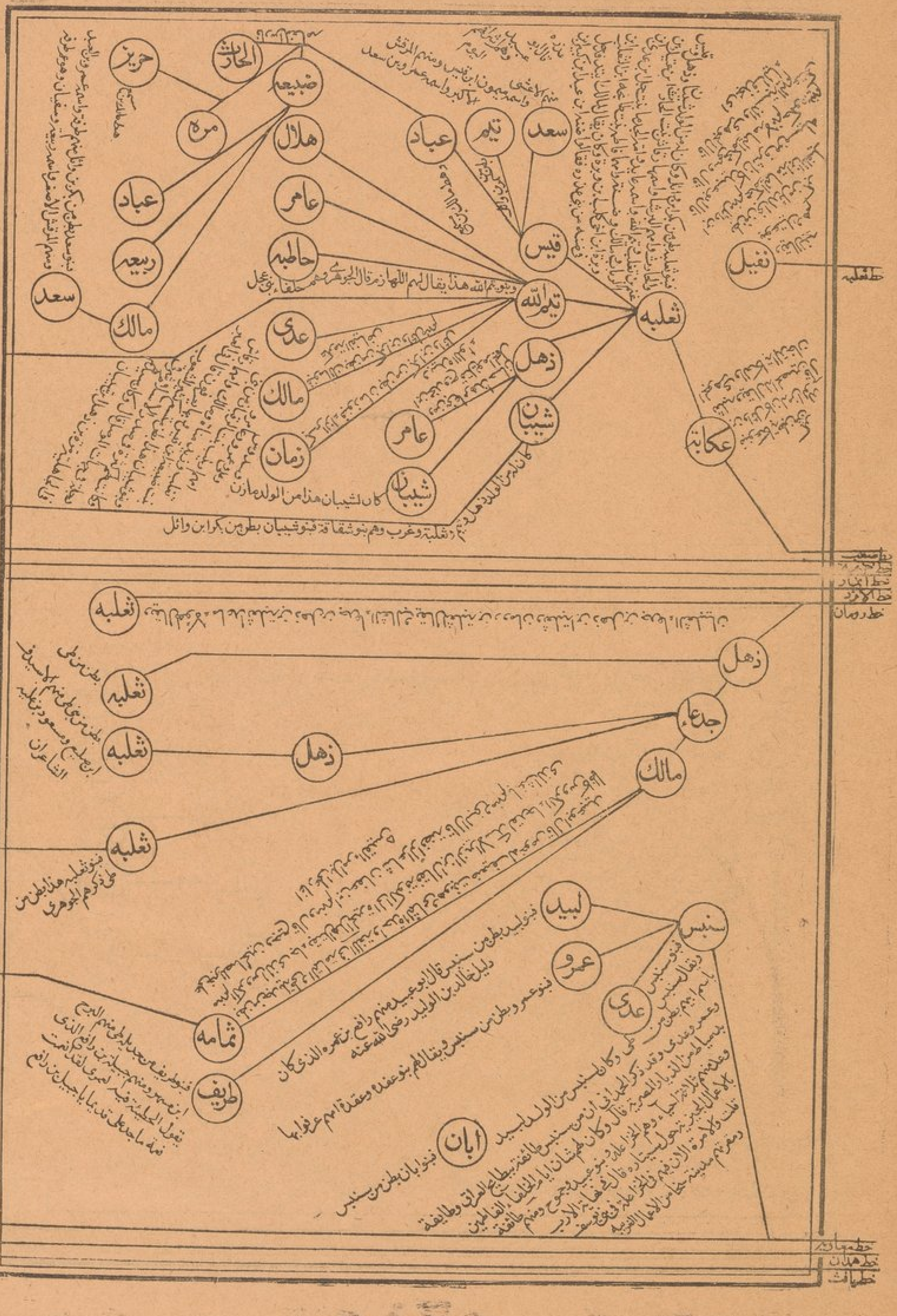

خط ثعلبه
نفيل
ثعلبه
عكابة
سعد
تيم
عباد
قيس
الحارث
ضبيعه
حريز
مره
هلال
عباد
عامر
ربيعه
حاطبه
سعد
مالك
تيم الله
وبنو تيم الله هذا يقال لهم اللهازم قال الجوهري وهم حلفاء بنى عجل
عدى
مالك
زمان
ذهل
عامر
شيبان
شيبان
كان لشيبان هذا من الولد مازن
ثعلبة وغرب وهم بنو شقاقة فبنو شيبان بطن من بكر ابن وائل
خط الازد
خط دهمان
ثعلبه
ذهل
ثعلبه
جدعاء
ثعلبه
ذهل
مالك
ثعلبه
فبنو ثعلبه هذا بطن من طى ذكرهم الجوهري
سنبس
لبيد
عمرو
عدى
فبنو لبيد بطن من سنبس قال ابو عبيد منهم رافع بن عمرو الذي كان دليل خالد بن الوليد رضى الله عنه
فبنو عمرو بطن من سنبس ويقال لهم بنو عقده وعقده امهم عرفوا بها
ثمامه
طريف
ابان
فبنو ابان بطن من سنبس
وكان لسنبس من الولد لبيد وعمرو وعدى وقد ذكر الحمداني ان من سنبس طائفة ببطائح العراق وطائفة بالبلاد المصرية قال وكان لهم شان ايام الخلفاء الفاطميين
خط همدان

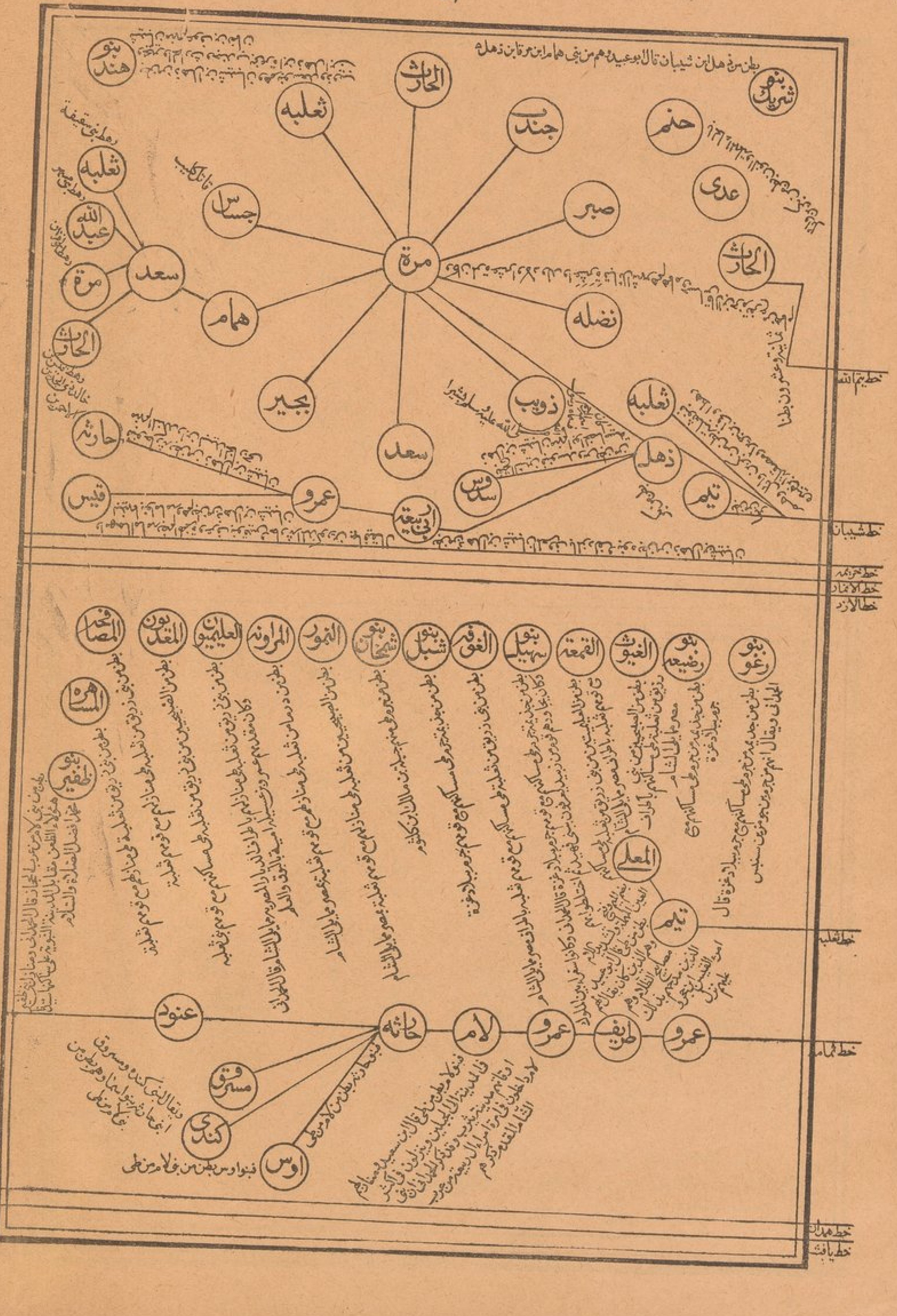

بنو شريك
بطن من ذهل بن شيبان قال ابو عبيد هم من بني همام بن مرة بن ذهل
عدي
الحارث
صبر
جند
الحارث
ثعلبة
مرة
جساس
نضلة
ذويب
سعد
بجير
همام
سعد
ثعلبة
عبد الله
مرة
الحارث
بنو هند
حارثة
قيس
عمرو
ابي ربيعة
سدوس
ذهل
تيم
ثعلبة
خط تيم الله
خط شيبان
خط الازد
بنو رغو
بنو رضيعة
الغيوث
القمعة
بنو شبل
النمور
المراونة
العليميون
بنو الظفير
المعلى
تيم
عمرو
عمرو
لام
عنود
مسروق
كندي
اوس
خط ثعلبة
خط همدان
خط يافث

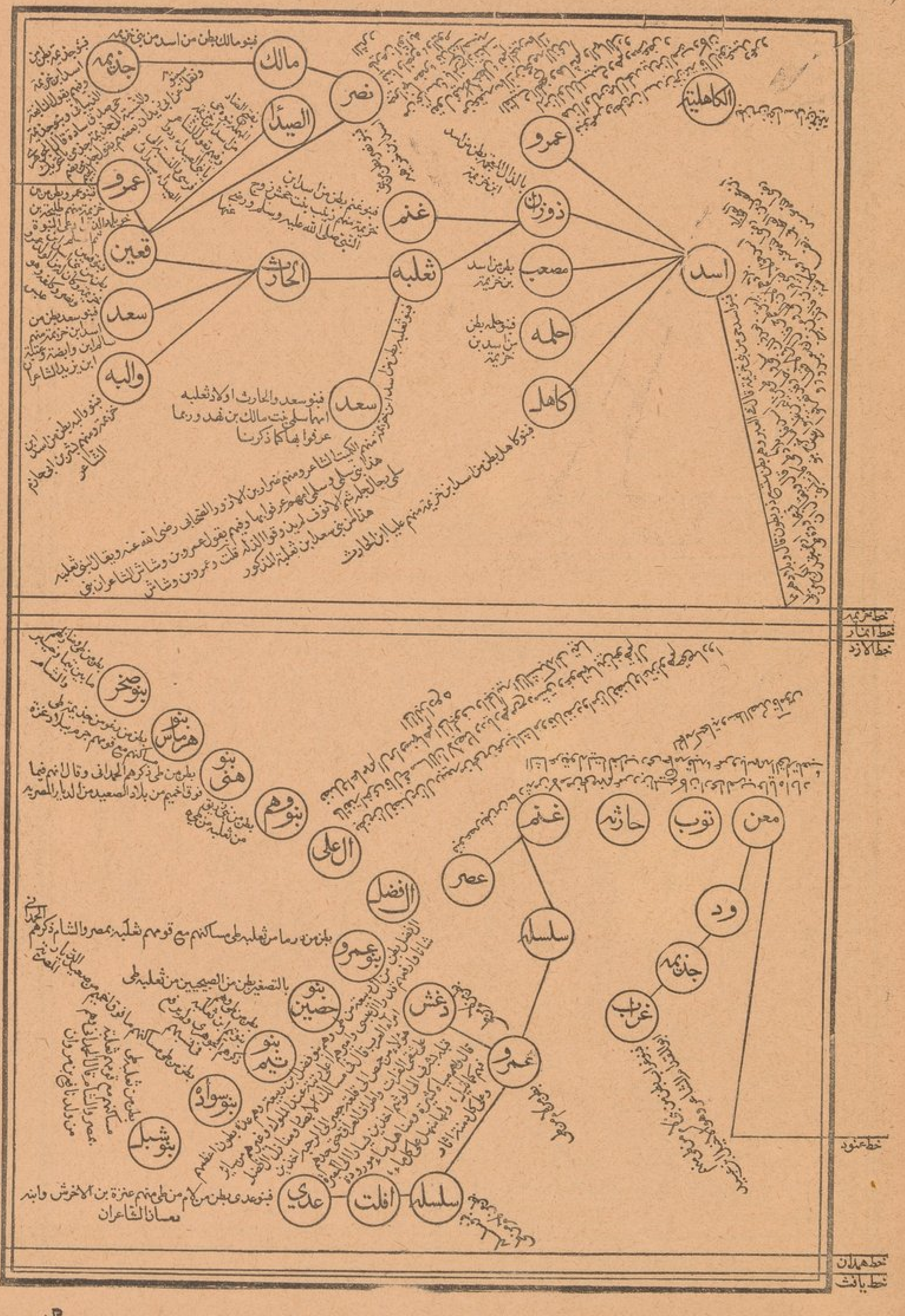
اسد
عمرو
الكاهلية
ذودان
مصعب
حلمه
كاهل
غنم
ثعلبه
الحارث
سعد
نصر
مالك
الصيدا
جذيمه
عمرو
قعين
سعد
والبه
فبنو مالك بطن من اسد من بني خزيمة
بالذال المعجمة بطن من اسد ابن خزيمة
فبنو غنم بطن من اسد ابن خزيمة منهم زينب بنت جحش زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها
بطن من اسد بن خزيمة
فبنو حلمه بطن من اسد بن خزيمة
فبنو سعد والحارث اولاد ثعلبه امهما سلمى بنت مالك بن فهد وربما عرفوا بها كما ذكرنا
فبنو كاهل بطن من اسد بن خزيمة منهم علباء بن الحارث
فبنو سعد بطن من اسد بن خزيمة منهم
فبنو والبه بطن من اسد
خط خزيمة
خط انمار
خط الازد
معن
توب
حارثه
غنم
عصر
سلسله
ود
جذيمه
غراب
بنو صخر
بنو هرماس
بنو هنى
بنو وهم
ال علي
ال افضل
بنو عمرو
بنو حصين
بنو تيم
بنو سواده
بنو شبل
دغش
عمرو
سلسله
افلت
عدي
بطن من طي ذكرهم الحمداني وقال انهم فيما
بالتصغير بطن من الصبيحيين من ثعلبة طي
فبنو عدي بطن من لام منهم عنترة بن الاخرس وابنه نعمان الشاعران
خط عنود
خط همدان
خط يانث

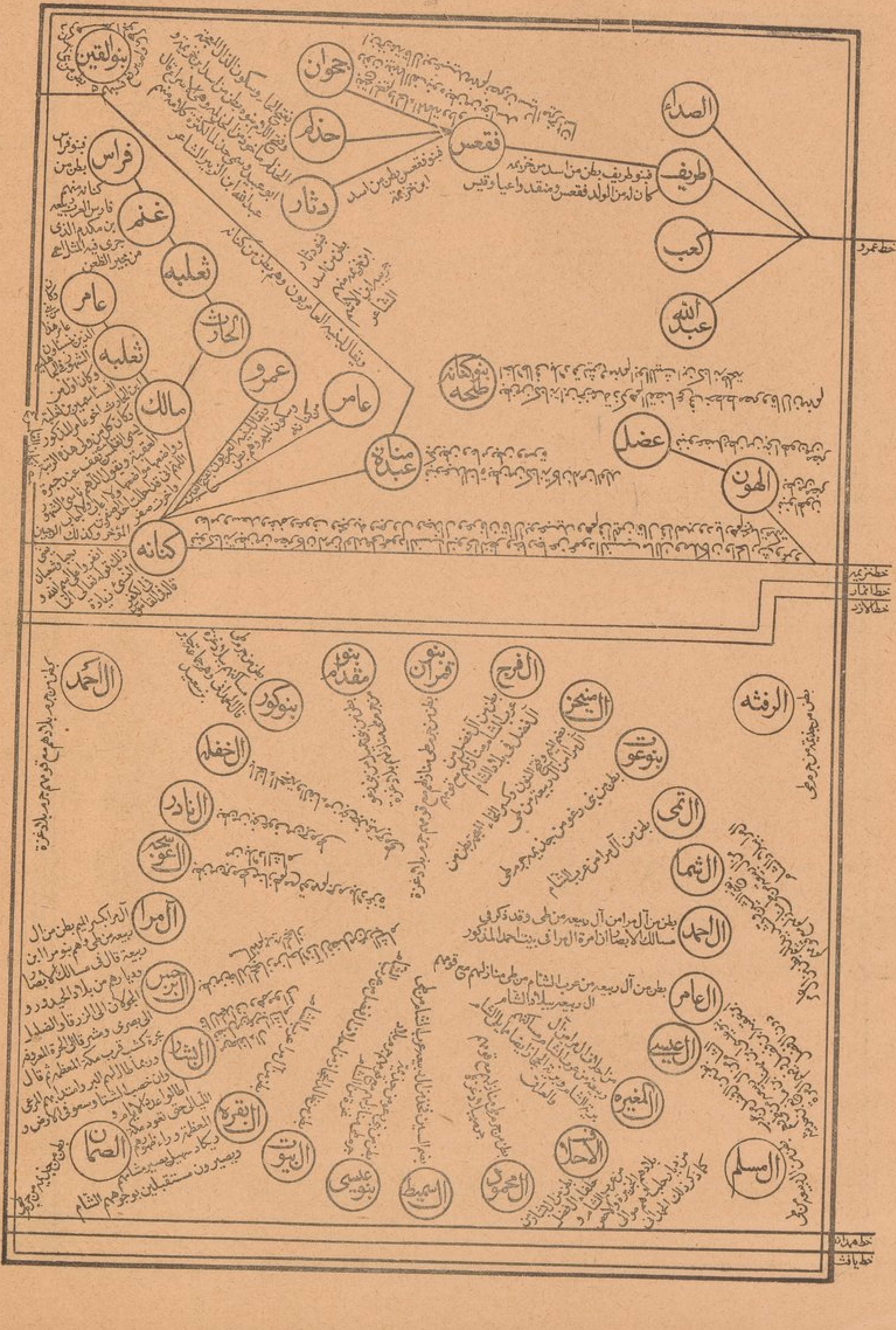
الصداء
طريف
كعب
عبد الله
فقعس
جحوان
حذلم
دثار
فبنو طريف بطن من اسد من خزيمة
كان لهم من الولد فقعس ومنقذ واعيا وقيس
فبنو فقعس بطن من اسد
ابن خزيمة
بنو القين
فراس
غنم
ثعلبه
عامر
ثعلبه
الحارث
مالك
عمرو
عامر
عبد مناة
كنانه
بنو كنانة طلحه
عضل
الهون
خط عمرو
خط تميم
خط انمار
خط الازد
الرفشه
الفرج
آل منيخر
بنو عوت
بنو تمران
بنو مقدم
بنوكور
آل احمد
الخفلر
النادر
آل عوسجه
آل التمي
الشما
آل احمد
آل مرا
آل العامر
آل عيسى
البرجس
البشار
المغيره
البقره
الاحلاف
المحمود
آل مسلم
العمان
البيوت
بنو عيسى
آل السميط
بطن من آل مرا من آل ربيعة من طي وقد ذكر في
مسالك الابصار ان امرة العرب في بيت احمد المذكور
خط همدان
خط يافث

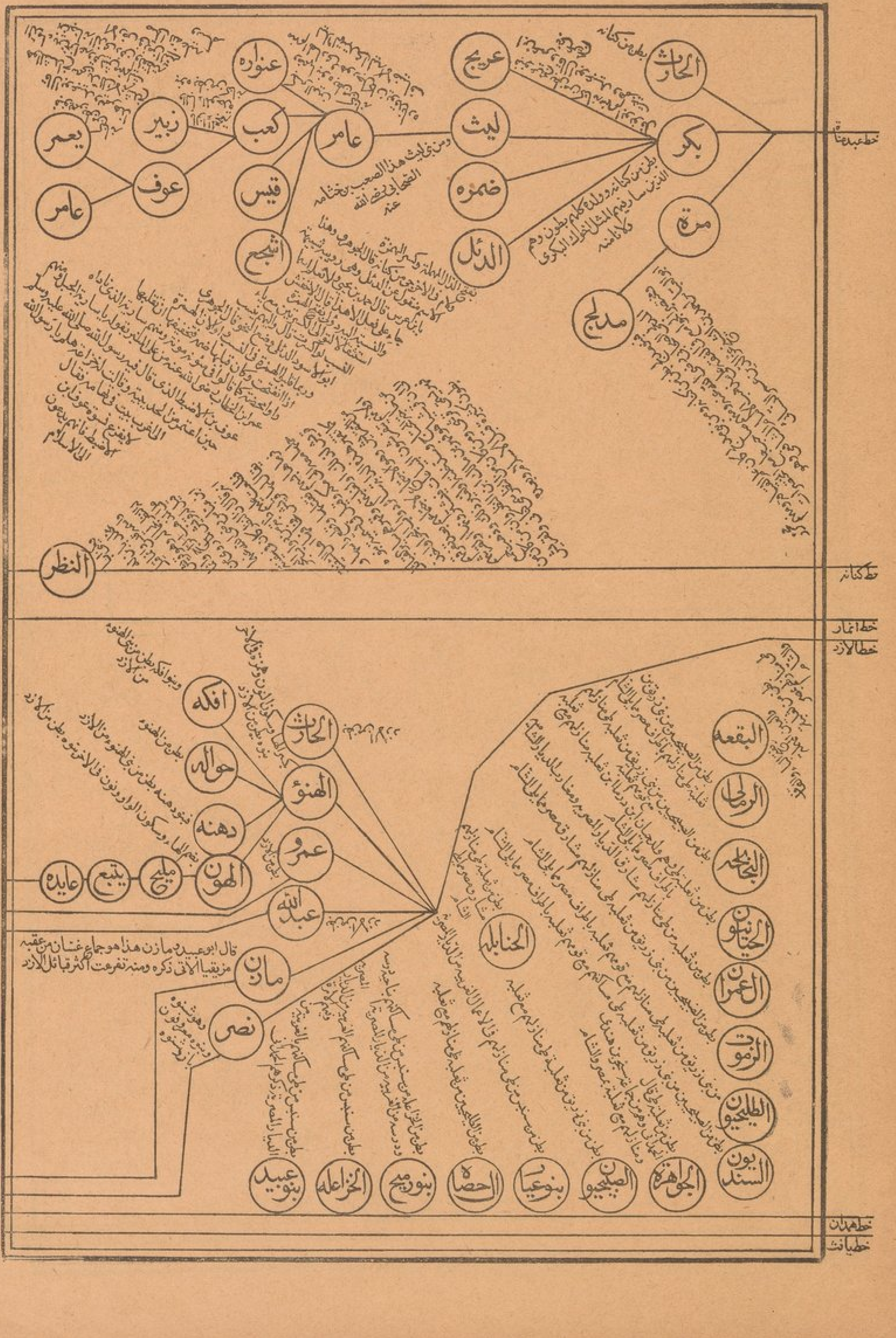

الحارث
بطون من كنانة
بكر
مرة
مدلج
عريج
ليث
ضمره
الدئل
عامر
عنواره
كعب
قيس
اشجع
زبير
عوف
يعمر
عامر
ومن بني ليث هذا الصعب بن جثامة الصحابي رضي الله عنه
النضر
خط عبد مناة
خط كنانة
خط انمار
خط الازد
الحارث
الهنوء
عمرو
عبد الله
افكه
حواله
دهنه
الهون
مليح
يثيع
عايذه
مازن
نصر
قال ابو عبيدة مازن هذا هو جماع غسان من عقبه مزيقيا الآتي ذكره ومنه تفرقت أكثر قبائل الازد
البقعه
ال عمران
الحنابله
بنو السند
الجواهرة
بنو عيا
الخزاعله
بنو عبيد
خط همدان

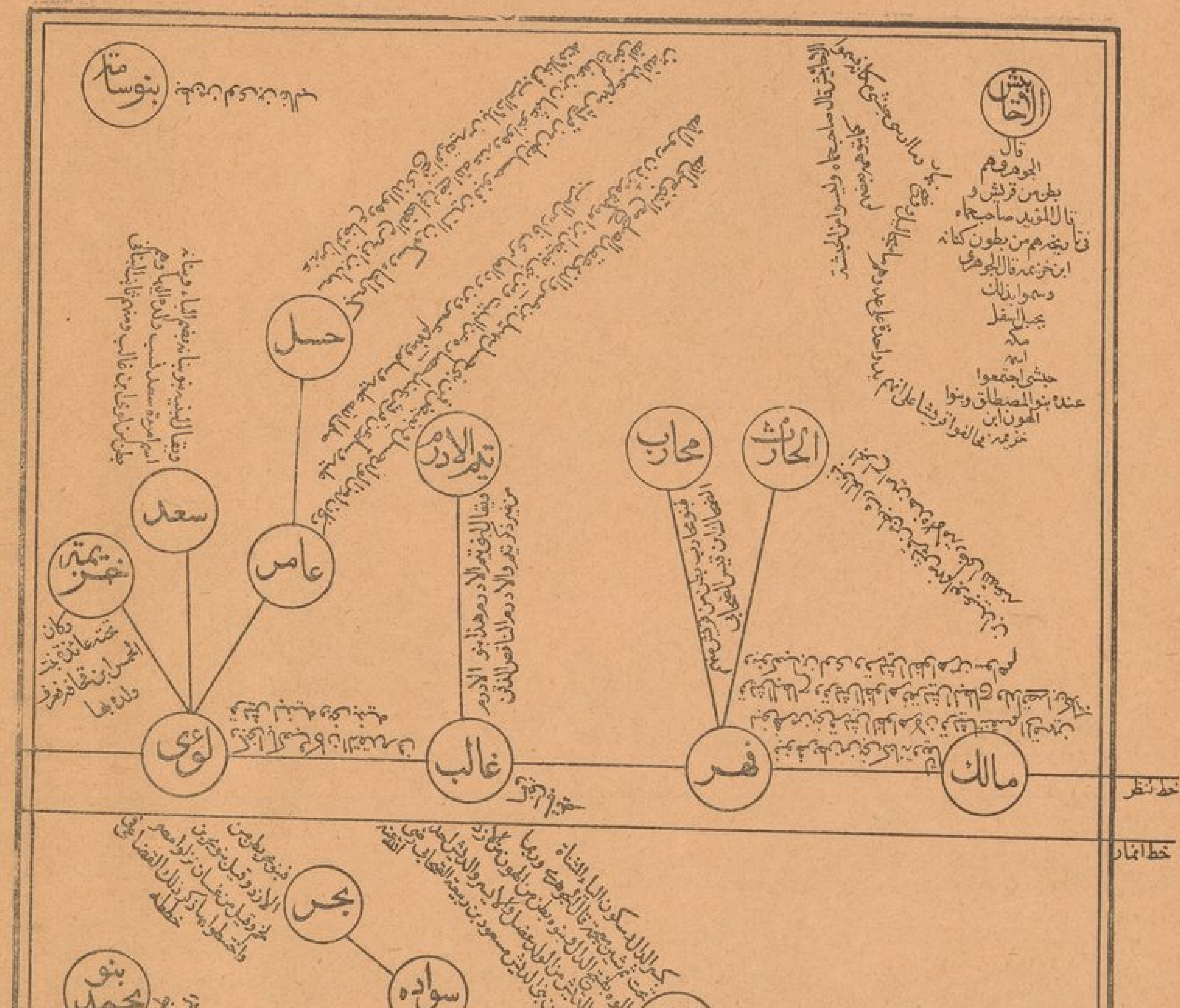

الأخابيش
بنو سامة
حسل
تيم الأدرم
محارب
الحارث
سعد
عامر
خزيمة
لؤي
غالب
فهر
مالك
بحر
سواده
الدئش
محلم
امرء القيس
حلمه
غالب
ربيعه
المع
عدنان
عك
علقمه
الصيق
الشاهد
غافق
بنو بجمد
بنو اهيل
بنو ثرار
بنو جفنه

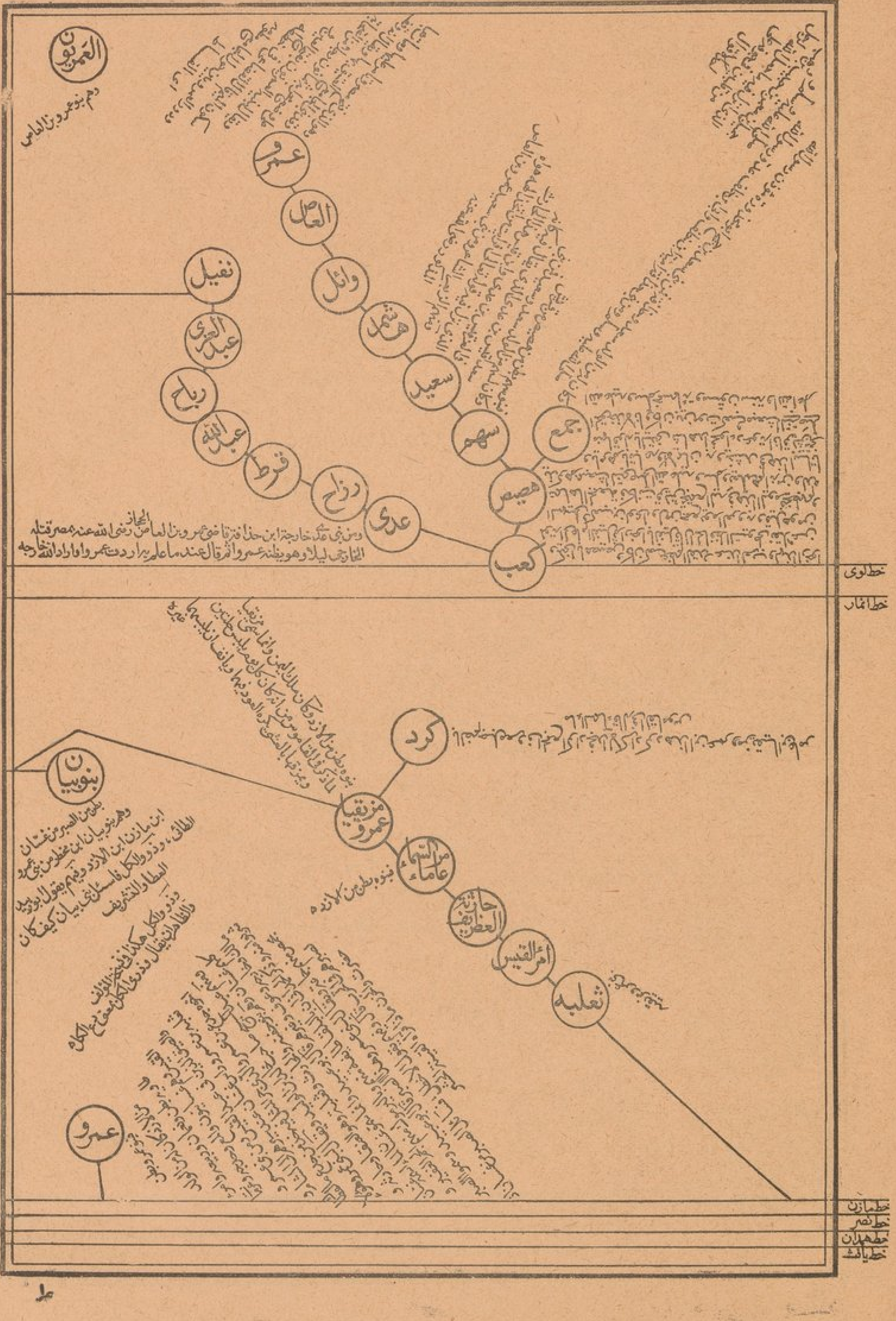

العمريون
عمرو
العاص
وائل
هاشم
سعيد
سهم
جمح
هصيص
كعب
نفيل
عبد العزى
رياح
عبد الله
قرط
رزاح
عدي
خط لوي
خط الياس
كرد
بنو بيان
عمرو مزيقيا
عامر ماء السماء
حارثة الغطريف
امرؤ القيس
ثعلبة
عمرو
خط مازن
خط نصر
خط همدان

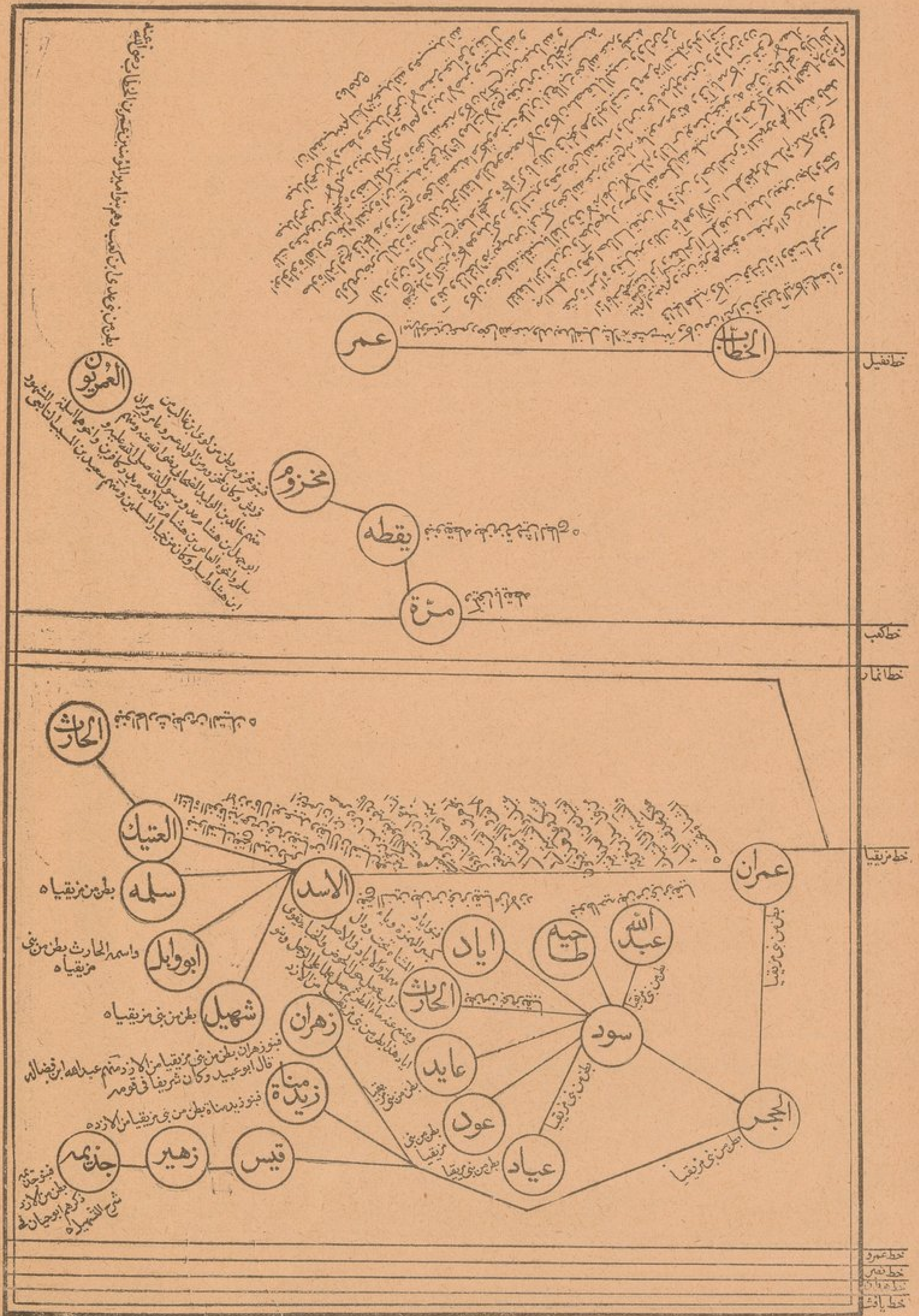

الخطاب
عمر
خط نفيل
العمريون
مخزوم
يقظه
مرة
خط كعب
الحارث
العتيك
سلمه
بطن من مزيقياه
ابو وابل
واسمه الحارث بطن من بني مزيقياه
شهيل
بطن من بني مزيقياه
الاسد
عمران
خط مزيقيا
عبد الله
طاحيه
اياد
الحارث
سود
عايد
زهران
فنو زهران بطن من بني مزيقيا من الازد منهم عبد الله ابن فضالة
قال ابو عبيد وكان شريفا في قومه
زيد مناة
فنو زيد مناة بطن من بني مزيقيا من الازد
عود
عياد
الحجر
بطن من بني مزيقيا
قيس
زهير
جذيمه
خط عمرو
خط نصر

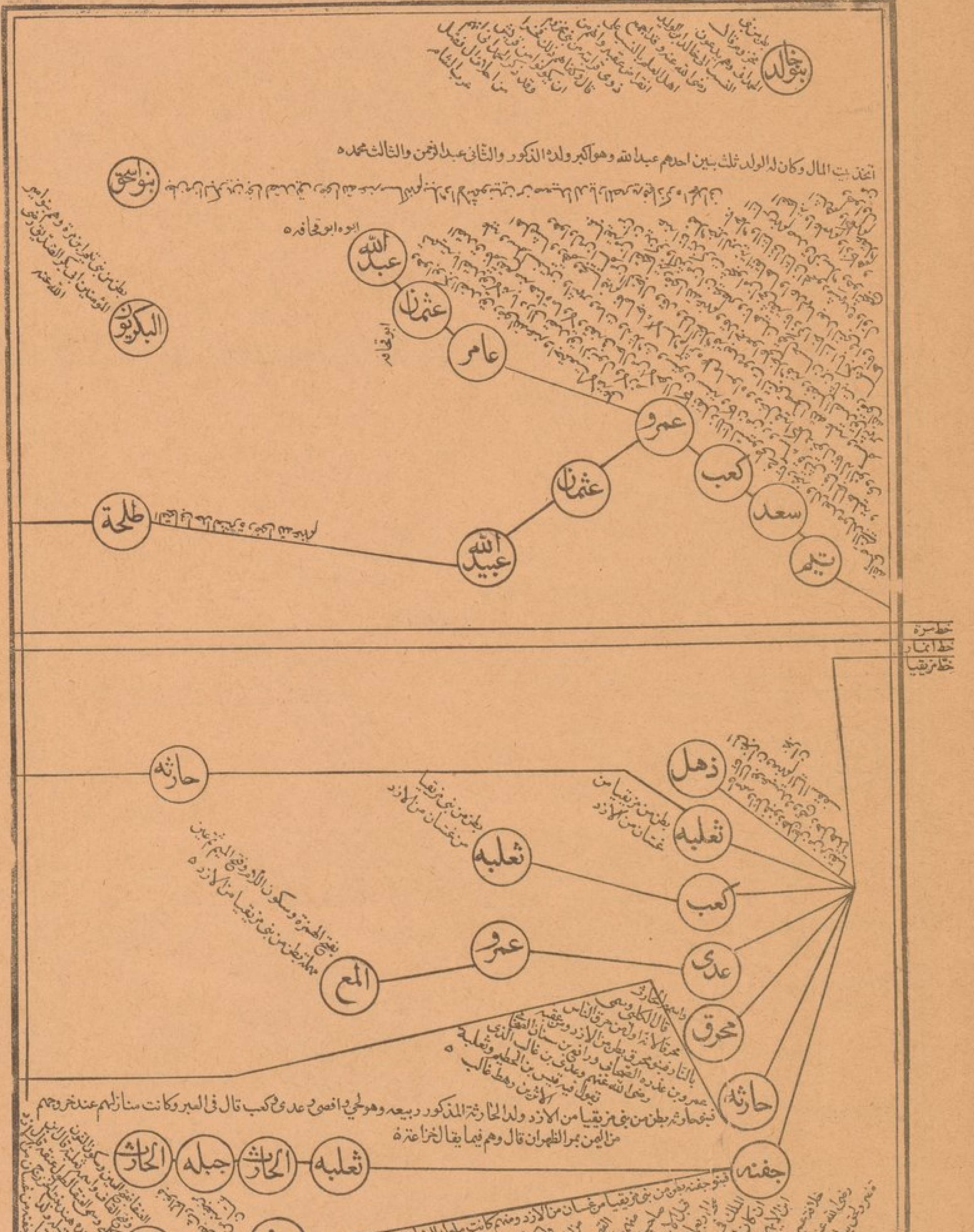
بنو خالد
اتخذ بيت المال وكان له الولد ثلث بنين احدهم عبد الله وهو اكبر ولده الذكور والثاني عبد الرحمن والثالث محمد ه
بنو اسحق
البكريون
عبد الله
عثمان
عامر
عمرو
كعب
سعد
تيم
عثمان
عبيد الله
طلحة
خط مرة
خط انمار
خط مزيقيا
ذهل
ثعلبه
بطن من مزيقيا من غسان من الازد
حارثه
ثعلبه
بطن من بني مزيقيا من غسان من الازد
كعب
عمرو
عدى
المع
محرق
حارثة
نبو حارثة بطن من بني مزيقيا من الازد ولد الحارثة المذكور ربيعه وهو لحي وافصى وعدى وكعب قال في العبر وكانت منازلهم عند خروجهم من اليمن بمر الظهران قال وهم فيما يقال الخزاعة ه
جفنه
ثعلبه
الحارث
جبله
الحارث
عمرو
العنقا
فبنو جفنة بطن من بني مزيقيا من غسان من الازد ومنهم كانت ملوك الشام من غسان على العرب القياصرة
خط عمرو
خط نصر
خط مهران
خط يافث

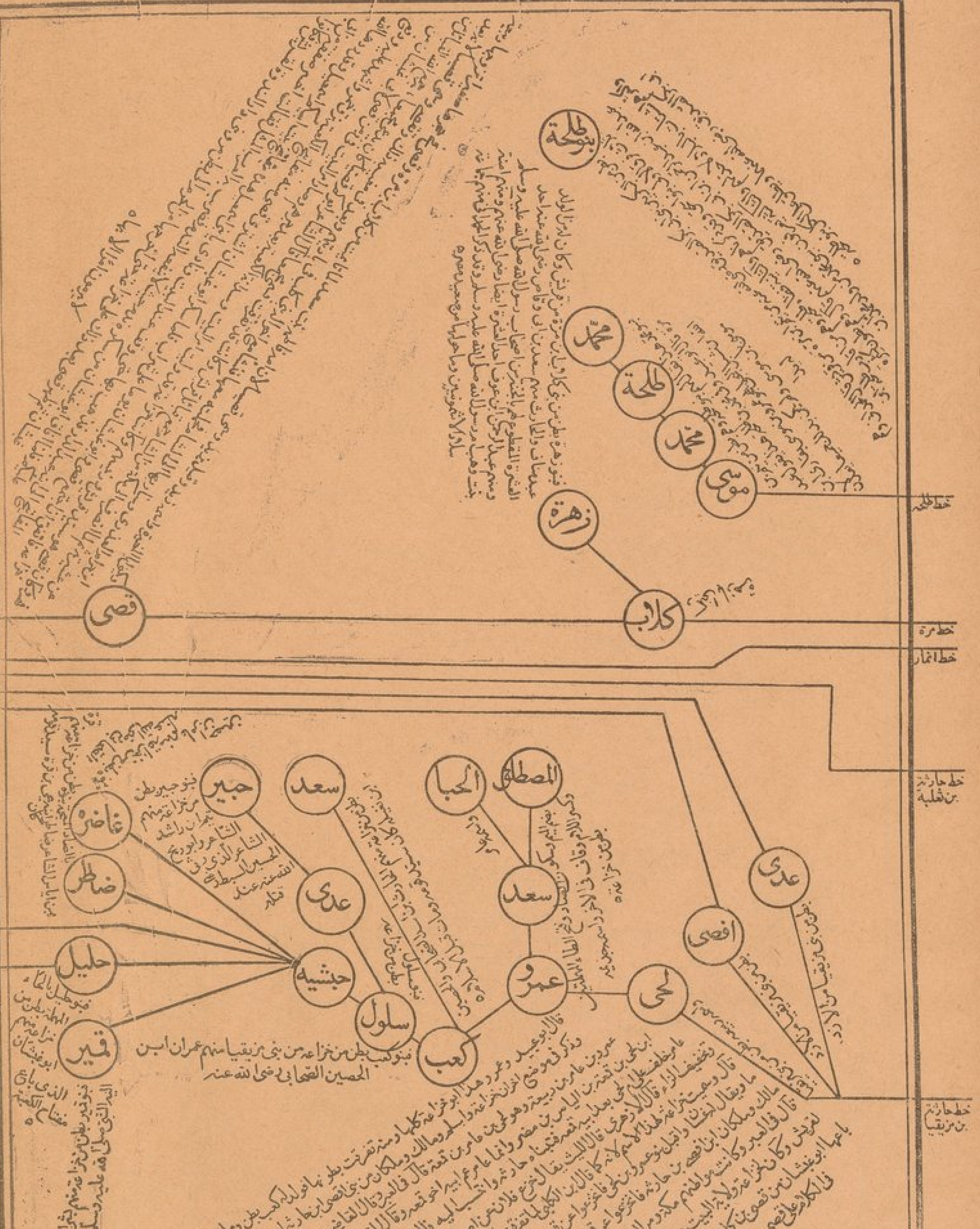
بنو طلحة
محمد
طلحة
محمد
موسى
زهرة
كلاب
قصي
خط طلحة
خط مرة
خط انمار
المصطلق
الحيا
سعد
جبير
سعد
عدي
عاضر
ضاطر
حليل
حبشيه
سلول
قمير
كعب
عمرو
لحي
افصى
عدي
بنو كعب بطن من خزاعة من بني مزيقيا منهم عمران ابن الحصين الصحابي رضي الله عنه
خط حارثة بن ثعلبة
خط حارثة بن مزيقيا

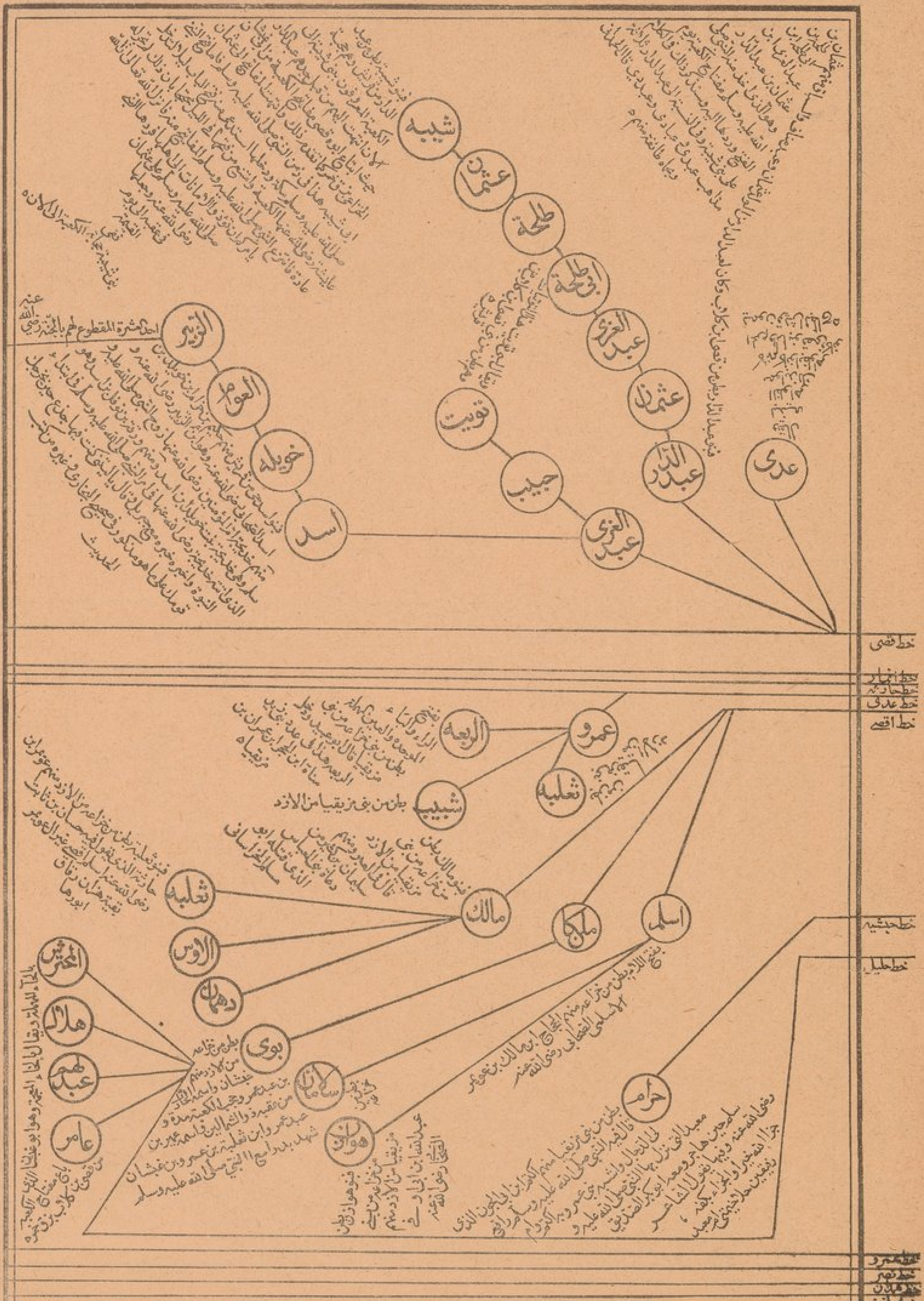
عدى
عبد الدار
عثمان
عبد العزى
ابى طلحة
طلحة
عثمان
شيبه
عبد العزى
حبيب
تويت
اسد
خويلد
العوام
الزبير
احد العشرة المقطوع لهم بالجنة رضي الله عنه
خط قصى
خط انمار
خط حارثه
خط عدى
خط اقصى
عمرو
ثعلبه
الربعه
شبيب
بطن من بنى زيقيا من الازد
مالك
ثعلبه
الاوس
دهمان
ملكا
اسلم
بوى
المحترش
هلال
عبد نهم
عامر
سلامان
هوازن
حرام
خط حبشيه
خط حليل
خط عمرو
خط نصر

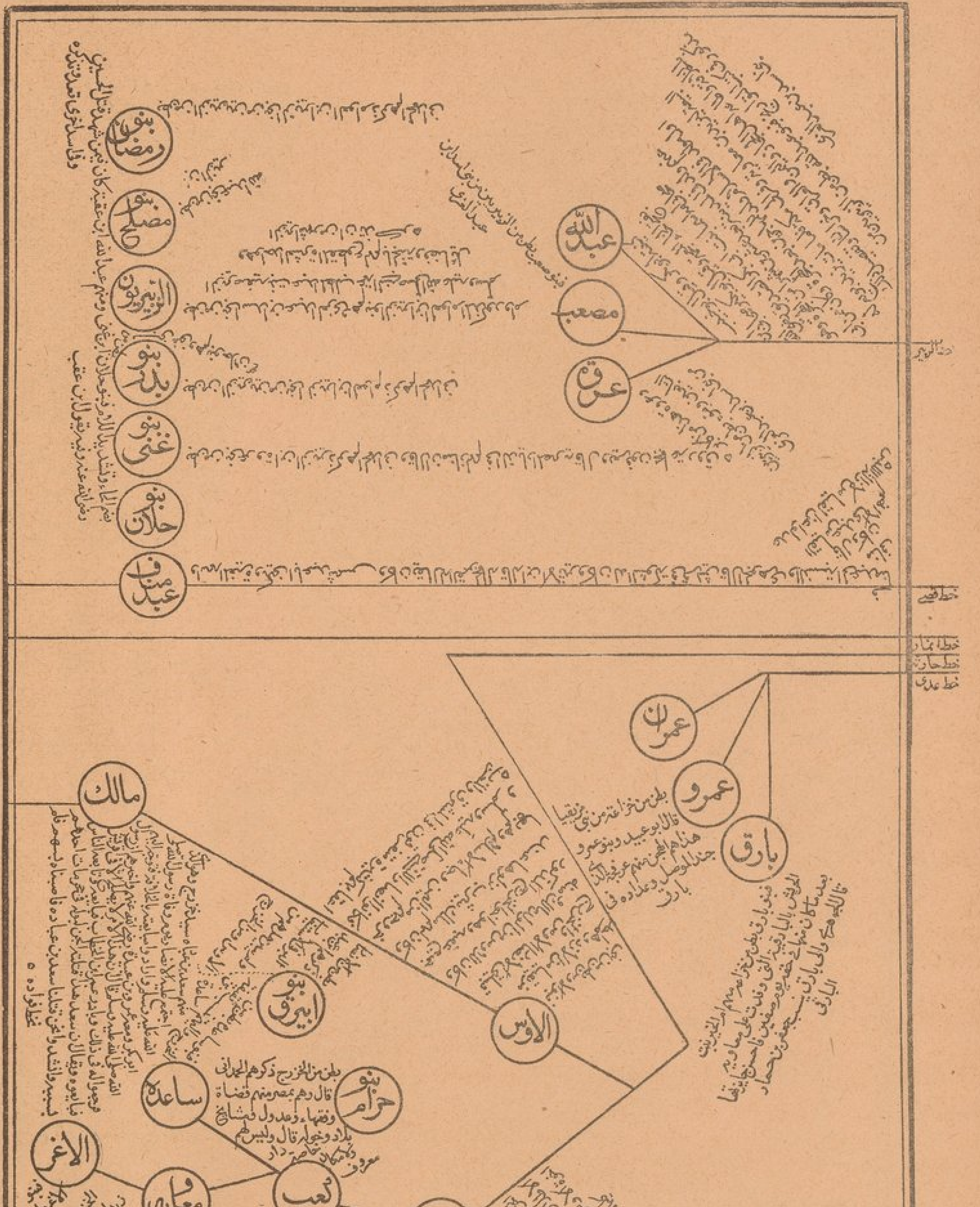
عبد الله
مصعب
عروة
الزبيريون
بنو بدر
بنو غنى
عبد مناف
عمران
عمرو
بارق
مالك
الاوس
ابيرق
ساعدة
بنو حرام
كعب
معاوية
الاغر
الخزرج

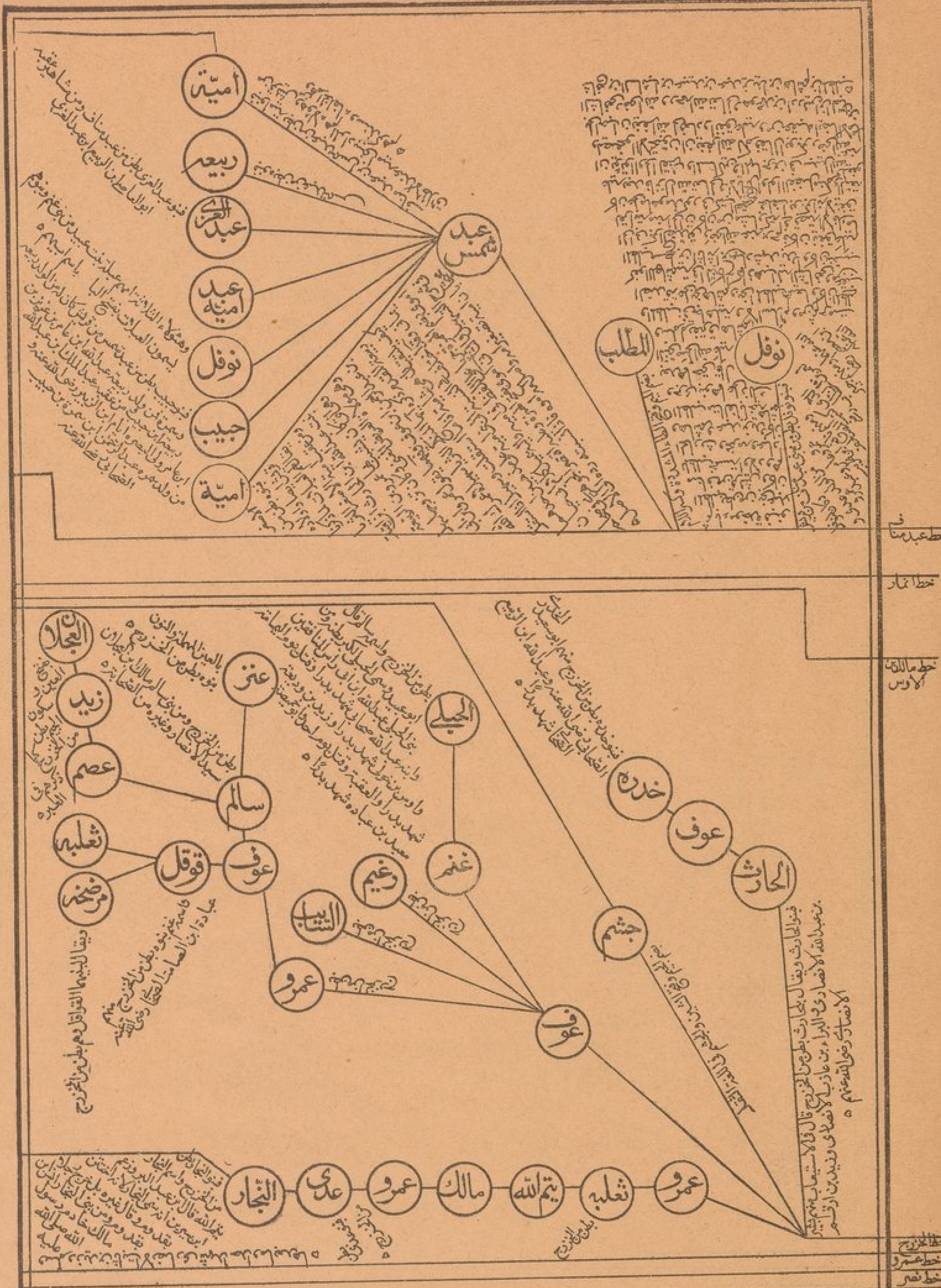

أمية
ربيعة
عبد العزى
عبد أمية
نوفل
حبيب
أمية
عبد شمس
نوفل
المطلب
خط عبد مناف
خط انمار
خط مالك الاوس
العجلان
زيد
عصم
عنز
سالم
ثعلبة
قوقل
مرضخة
عوف
عمرو
الحبلى
غنم
دغيم
الشباب
عوف
جشم
خدرة
عوف
الحارث
عمرو
ثعلبة
تيم الله
مالك
عمرو
عدى
النجار
خط الخزرج
خط عمرو
خط نصر
خط همدان
خط يافث

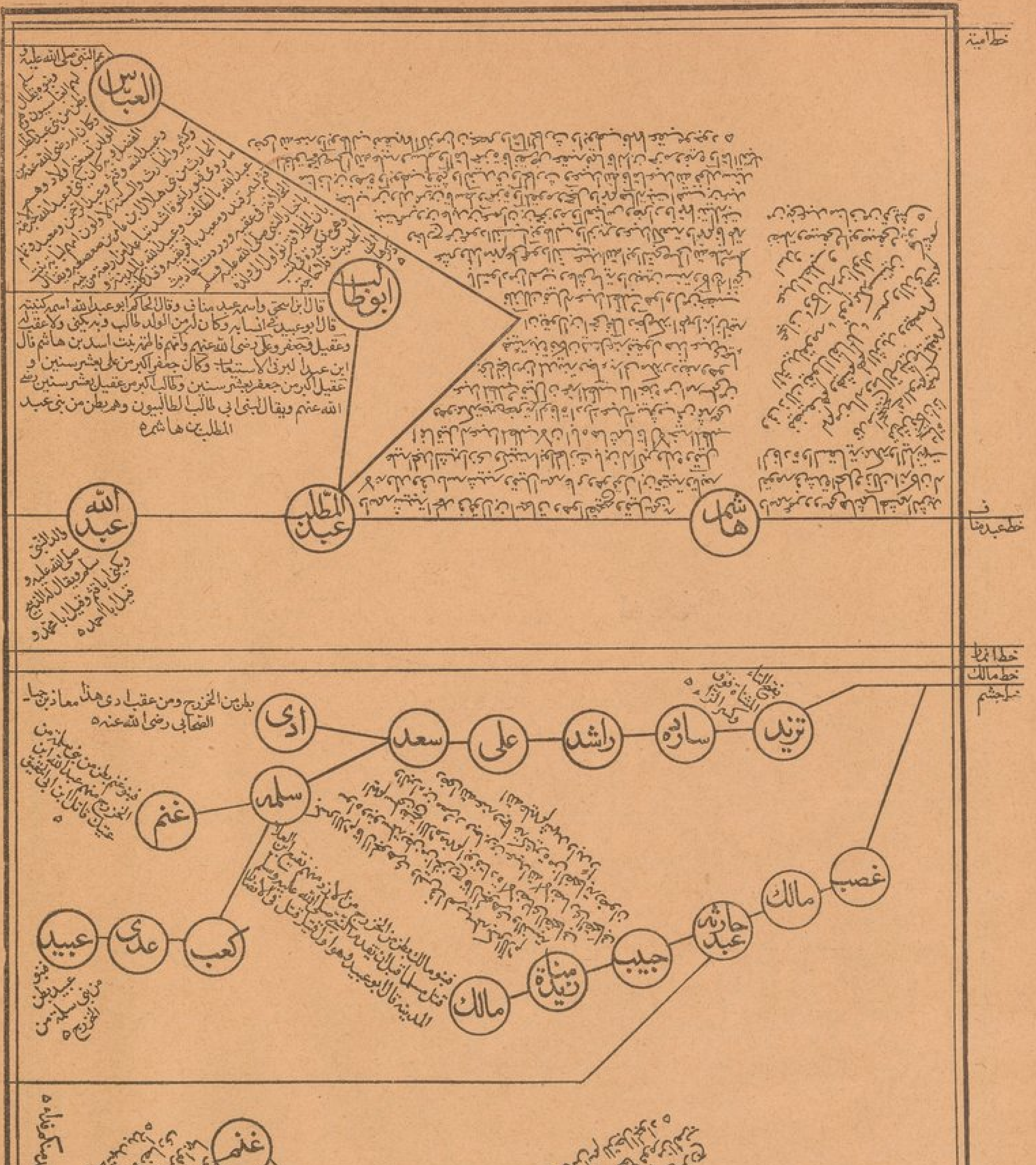
العباس
عم النبي صلى الله عليه وسلم
ابو طالب
قال ابن اسحق واسمه عبد مناف وقال الحاكم ابو عبد الله اسمه كنيته قال ابو عبيد ثم انساب وكان له من الولد طالب وبه يكنى ولا عقب له وعقيل وجعفر وعلي رضي الله عنهم وامهم فاطمة بنت اسد بن هاشم قال ابن عبد البر لا اسلم الا اسلام وكان جعفر اكبر من علي بعشر سنين و عقيل اكبر من جعفر بعشر سنين وطالب اكبر من عقيل بعشر سنين رضي الله عنهم ويقال لبني ابي طالب الطالبيون وهم بطن من بني عبد المطلب بن هاشم
عبد الله
والد النبي صلى الله عليه وسلم ويكنى ابا قثم وقيل ابا محمد وقيل ابا احمد
عبد المطلب
هاشم
خط امية
خط عبد مناف
خط انمار
خط مالك
خط جشم
تزيد
ساردة
راشد
علي
سعد
ادي
بطن من الخزرج ومن عقب ادي هذا معاذ بن جبل الصحابي رضي الله عنه
سلمة
غنم
كعب
عدي
عبيد
بنو عبيد بطن من بني سلمة من الخزرج
غصب
مالك
عبد حارثة
حبيب
زيد مناة
مالك
غنم
عامر
عمرو
معاوية
عدي
الحسحاس
دينار
عدي
مالك
مازن
مالك
بطن من بني النجار من الخزرج
بنو مالك بطن من بني النجار منهم حبيب بن زيد الذي بعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى مسيلمة الكذاب فقطع يديه
خط النجار
خط عمرو
خط نصر
خط همدان
خط يافث

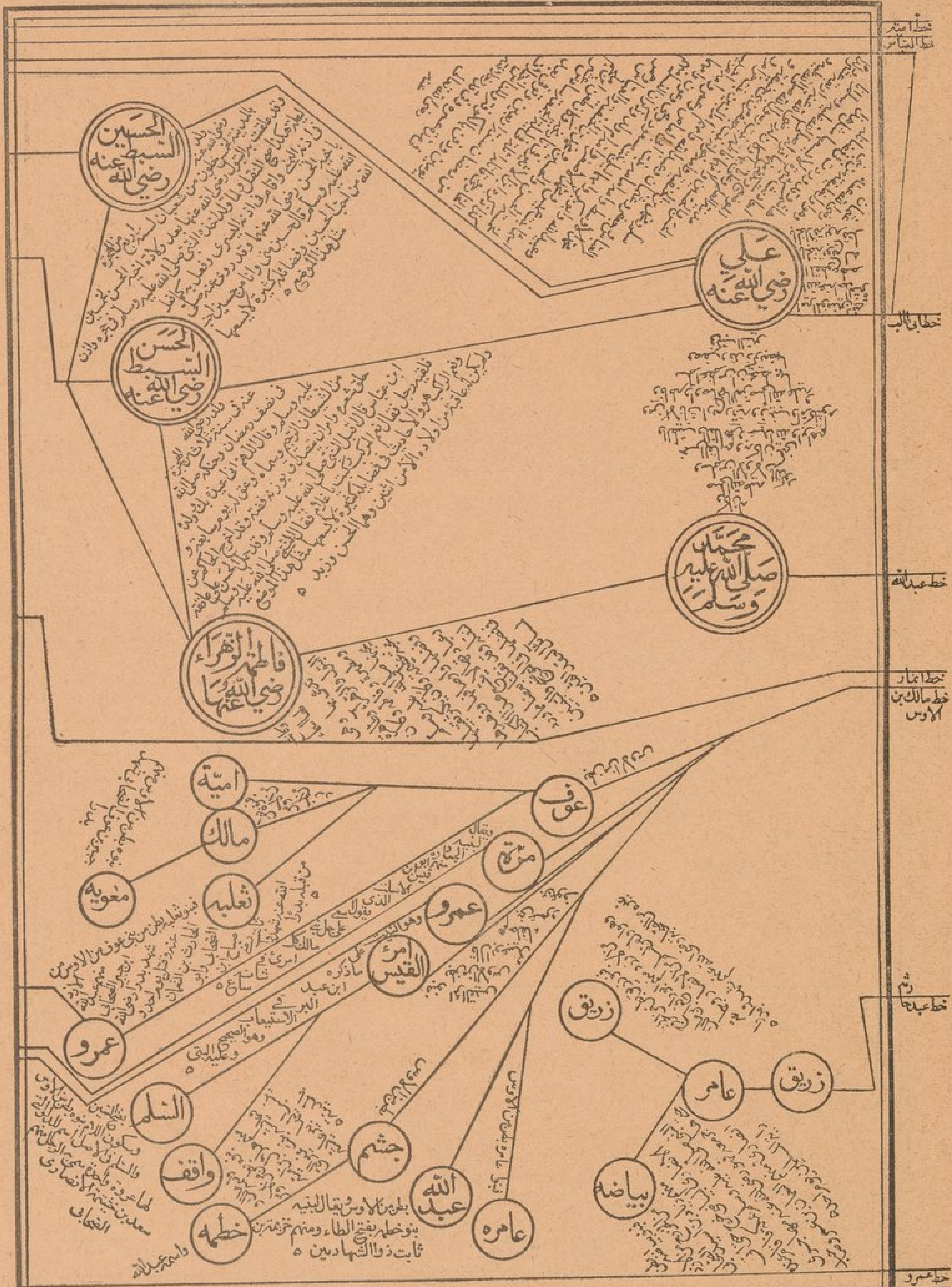

خط العباس
الحسين السبط رضي الله عنه
علي رضي الله عنه
خط ابي طالب
الحسن السبط رضي الله عنه
محمد صلى الله عليه وسلم
خط عبد الله
فاطمة الزهراء رضي الله عنها
خط مالك بن الاوس
امية
عوف
مالك
مرة
معوية
ثعلبة
عمرو
امرئ القيس
عمرو
زريق
زريق
عامر
بياضة
السلم
واقف
جشم
عبد الله
عامره
خطمه
بنو خطمه بفتح الطاء ومنهم خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين
خط عمرو
خط نصر
خط همدان
خط يافث

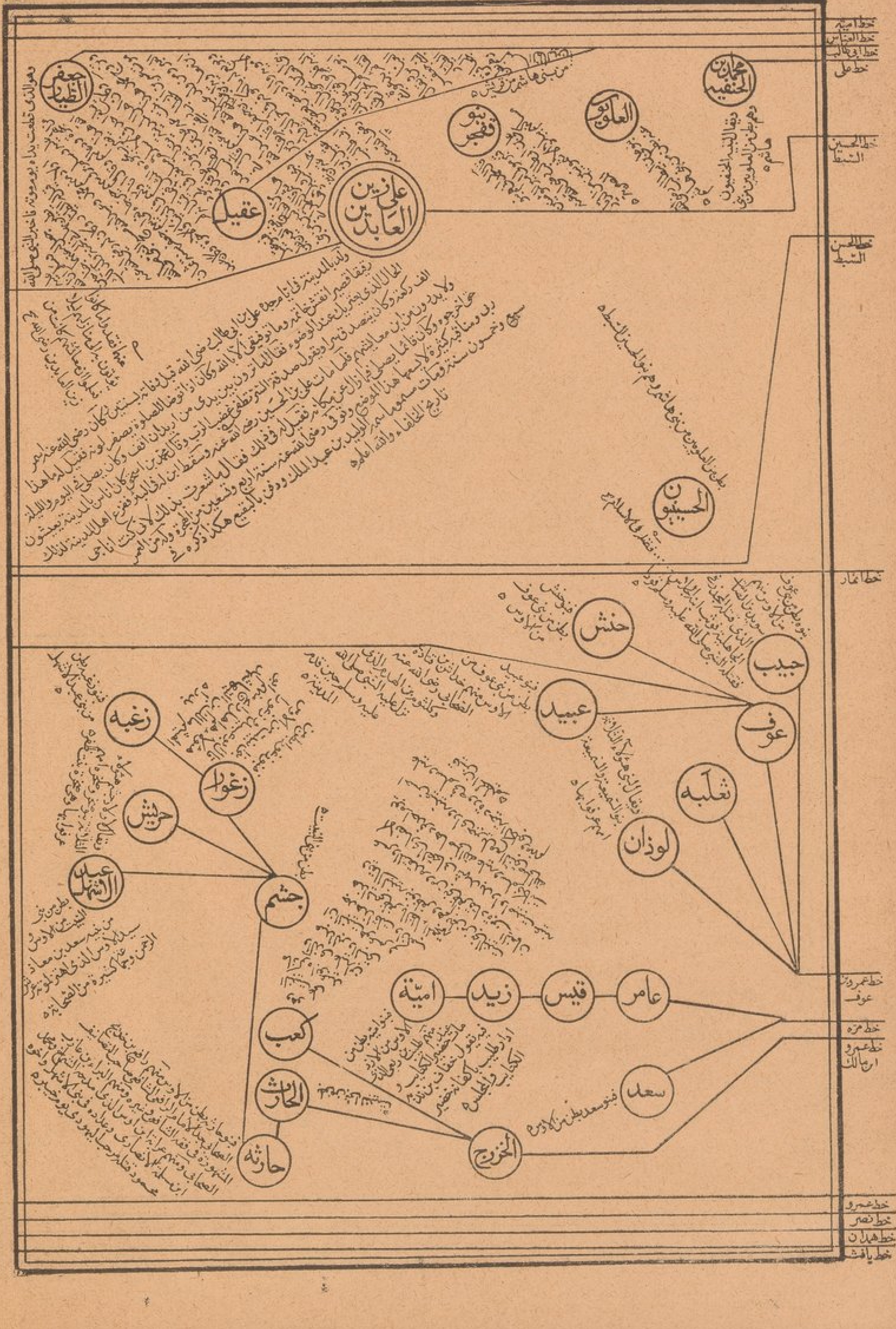
خط امية
خط العباس
خط ابي طالب
خط علي
محمد بن الحنفيه
العلويون
بنو فجر
علي زين العابدين
عقيل
جعفر الطيار
خط الحسين السبط
خط الحسن السبط
الحسينيون
خط انمار
حبيب
حنش
عوف
عبيد
ثعلبه
لوذان
زغبه
زغوا
حريش
عبد الاشهل
جشم
خط عمرو بن عوف
عامر
قيس
زيد
امية
كعب
الحارث
حارثه
الخزرج
سعد
خط مره
خط عمرو بن مالك
خط عمرو
خط نصر
خط همدان
خط يافث

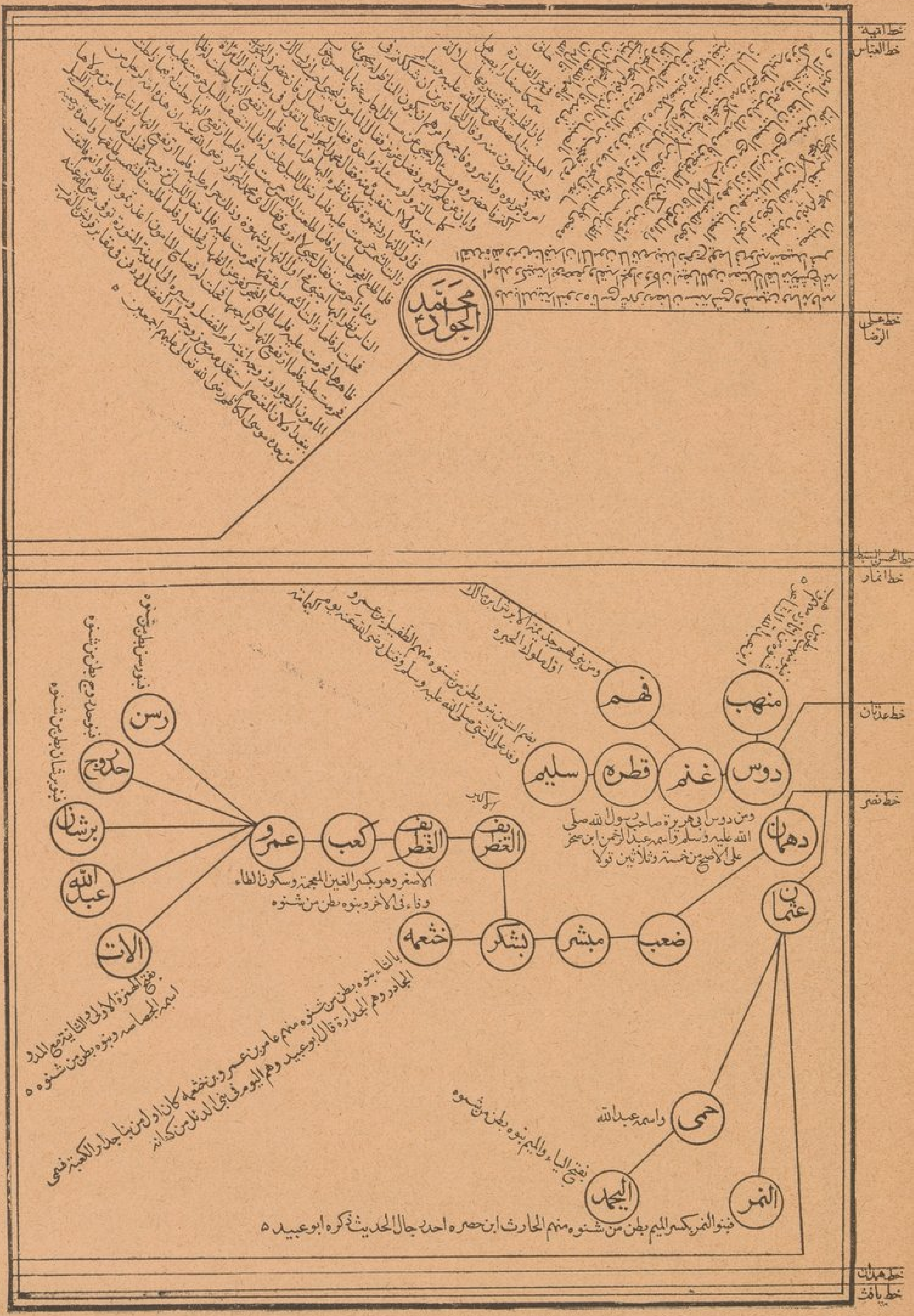
خط امية
خط العباس
محمد الجواد
خط علي الرضا
خط الحسن البصري
خط انمار
ومن بني فهم جذيمة الابرش بن مالك اول ملوك الحيرة
فهم
منهب
خط عدنان
دوس
غنم
قطرة
سليم
بنو سليم بنوه بطن من شنوءة منهم الطفيل بن عمرو وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وقتل رضي الله عنه يوم اليمامة
ومن دوس ابو هريرة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم واسمه عبد الرحمن بن صخر على الاصح من خمسة وثلاثين قولا
خط نصر
دهمان
عثمان
ضعب
مبشر
بشكر
خثعمه
الغضر
الغطر
الاصغر وهو بكسر الغين المعجمة وسكون الطاء وفاء في الآخر وبنوه بطن من شنوءة
كعب
عمرو
رسن
بنو رسن بطن من شنوءة
حدوج
بنو حدوج بطن من شنوءة
برشان
بنو برشان بطن من شنوءة
عبد الله
الات
بفتح الهمزة الاولى والثانية مع المد اسمه الحصاصه وبنوه بطن من شنوءة
بالتاء بنوه بطن من شنوءة منهم عامر بن عمرو بن خثعمه كان اول من بنا جدار الكعبة فهم الجادر وهم الجدارة قال ابو عبيد وهم اليوم في بني الدئل من كنانة
حمى
واسمه عبد الله
اليحمد
بفتح الياء والميم بنوه بطن من شنوءة
النمر
فبنو النمر بكسر الميم بطن من شنوءة منهم الحارث بن حصيرة احد رجال الحديث ذكره ابو عبيد
خط همدان
خط يافث

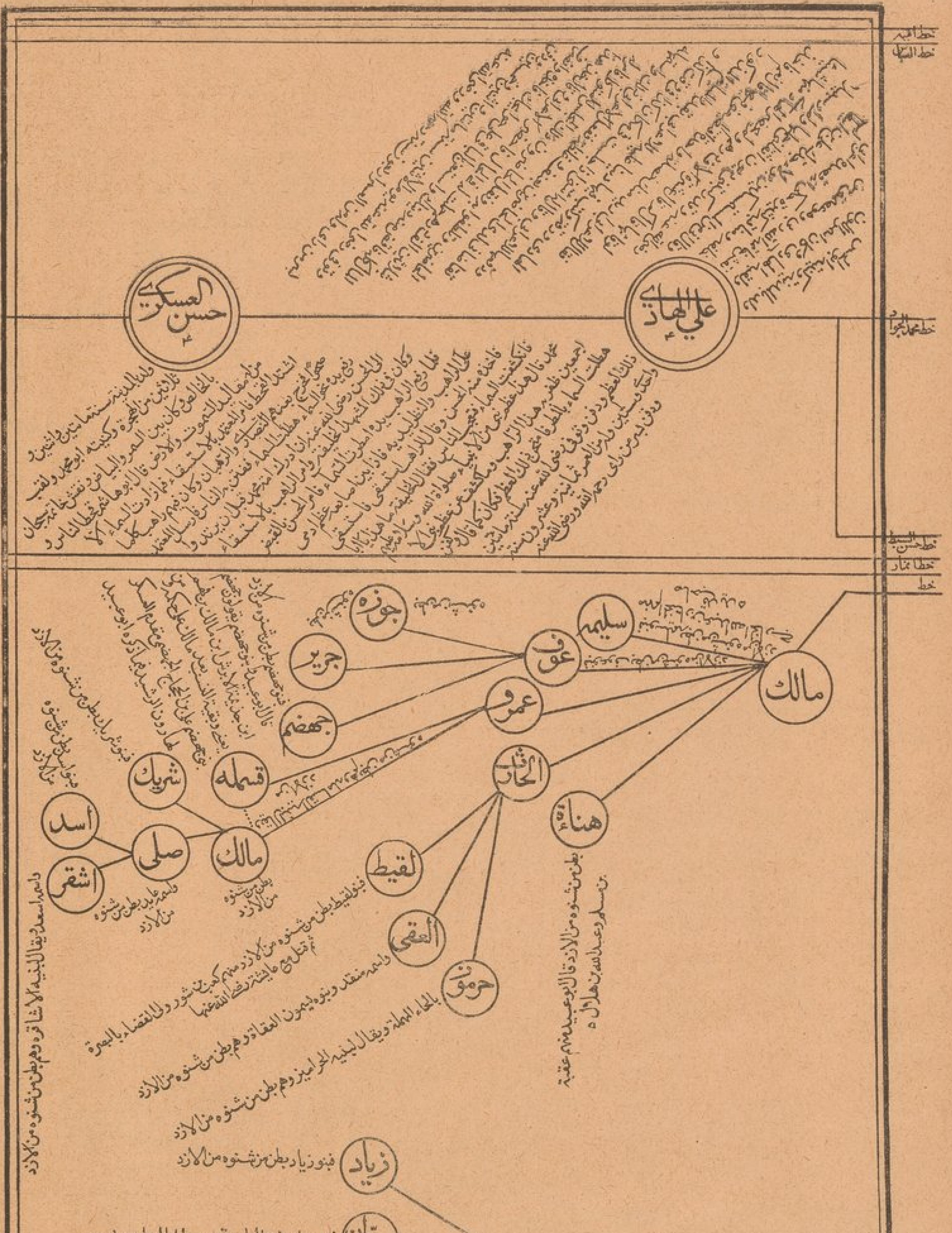
علي الهادي
حسن العسكري
مالك
سليمة
عوف
جوزه
جرير
جهضم
عمرو
قسملة
شريك
مالك
صلي
اسد
اشقر
الحارث
هناءة
لقيط
العقي
حرمون
زياد
حدان
غالب
غنم
عمرو
نصر

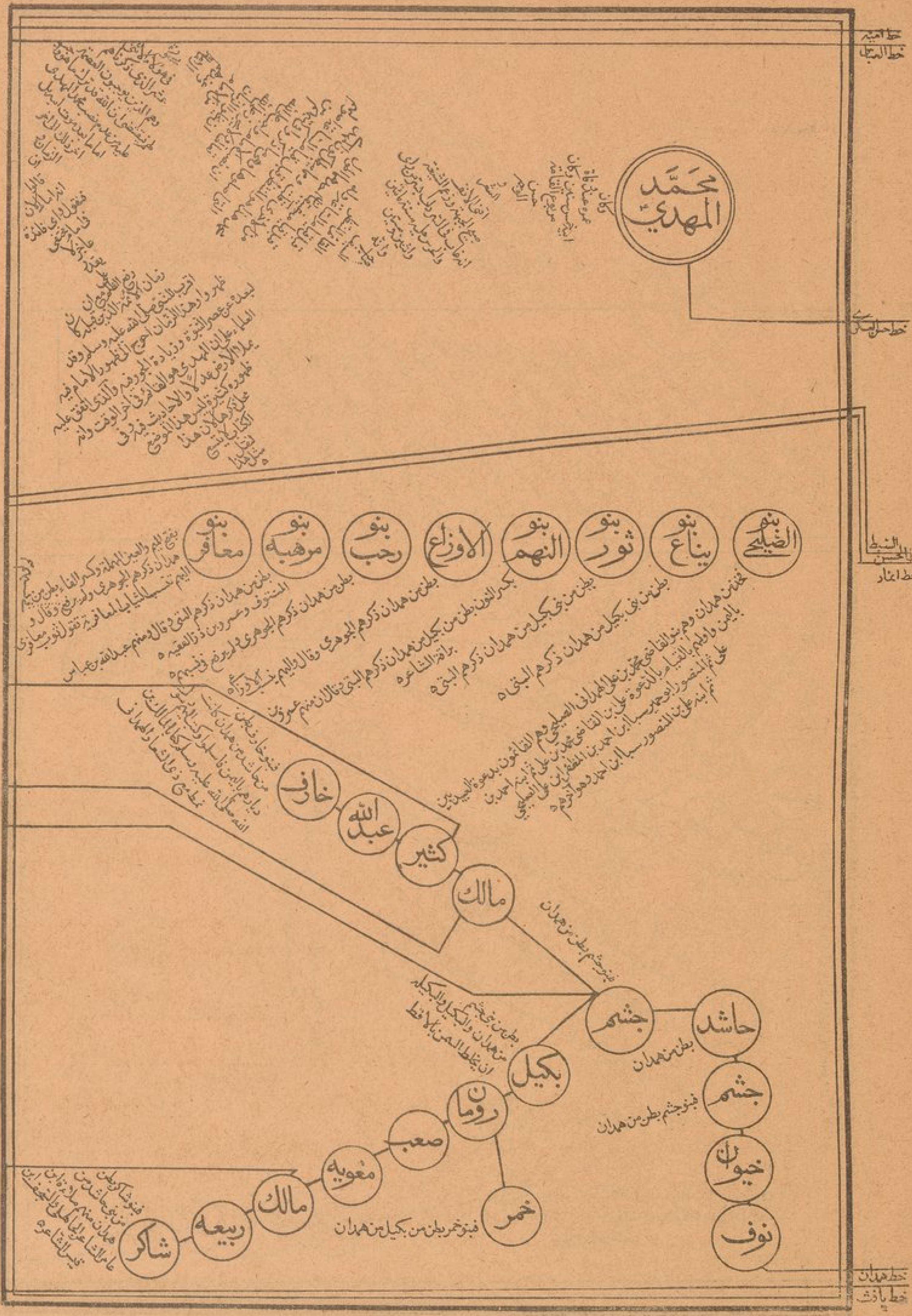
محمد المهدي
خط امية
خط الدجال
خط حرب السكي
خط السبط الحسن
خط ابناد
خط همدان
خط يافث
بنو الضليحي
بنو يناع
بنو ثور
بنو النهم
الاوزاع
بنو رحب
بنو مرهبة
بنو معافر
بطن من بني بكيل من همدان ذكرهم البقى
بطن من همدان ذكرهم البقي قال الآن منهم عمرون
بطن من همدان ذكرهم الجوهري
خارف
عبد الله
كثير
مالك
فبنو جشم بطن من همدان
جشم
حاشد
بطن من همدان
جشم
فبنو جشم بطن من همدان
خيوان
نوف
بكيل
رومان
صعب
خمر
فبنو خمر بطن من بكيل من همدان
معوية
مالك
ربيعه
شاكر

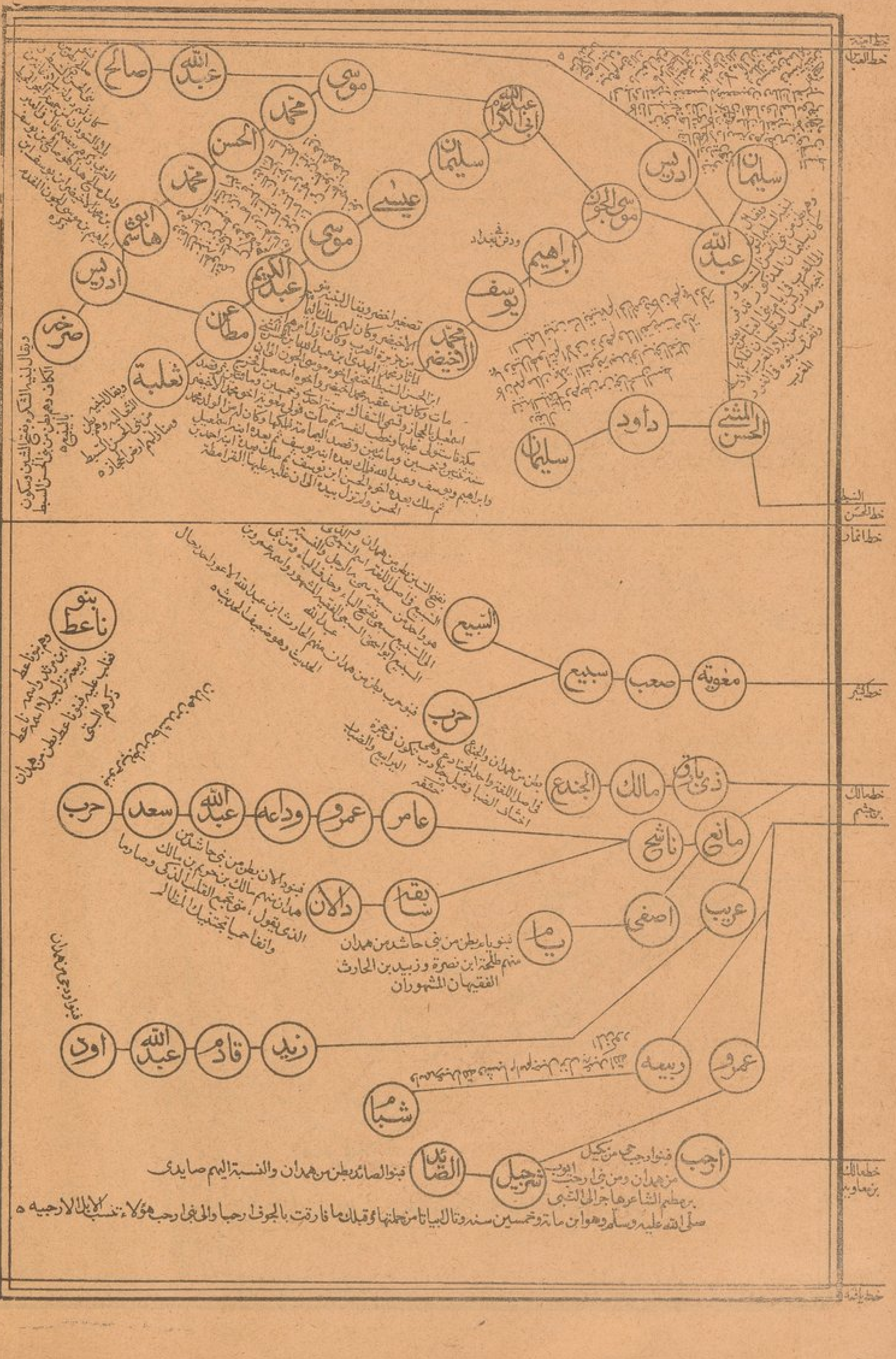
صالح
عبد الله
موسى
محمد
الحسن
محمد
ابو هاشم
ادريس
سليمان
عيسى
موسى
عبد الكريم
مطاعن
ثعلبة
عبد الله ابي الكرام
موسى الجون
ابراهيم
يوسف
محمد الاخيضر
ادريس
سليمان
عبد الله
الحسن المثنى
داود
سليمان
بنو ناعط
السبيع
حرب
سبيع
صعب
مغوية
مالك
الجندع
حرب
سعد
عبد الله
وداعه
عمرو
عامر
ناشح
مانع
دالان
اصغى
يام
عريب
فبنو يام بطن من بني حاشد من همدان
منهم طلحة ابن مصرف وزبيد بن الحارث
الفقيهان المشهوران
زيد
قادم
عبد الله
اود
عمرو
شبام
ارحب
شرحبيل
الصائد
فبنو الصائد بطن من همدان والنسبة اليهم صايدى

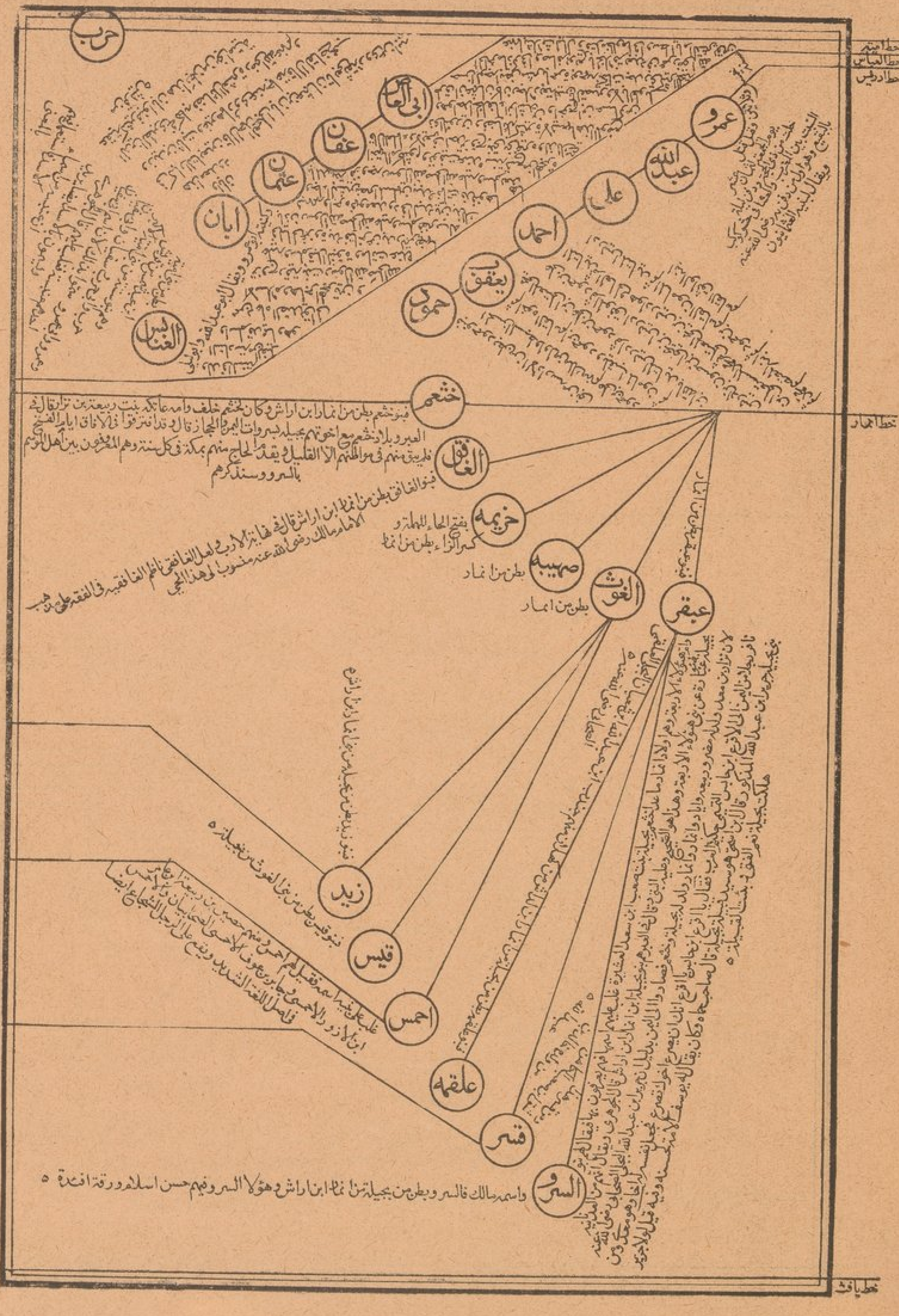
حرب
خط امتد
خط العباس
خط ادريس
عمرو
عبد الله
علي
احمد
يعقوب
حمود
ابي العاص
عفان
عثمان
ابان
العباس
خثعم
فبنو خثعم بطن من انمار ابن اراش وكان لخثعم خلف وامه عاتكة بنت ربيعة بن نزار قال في العبر وبلاد خثعم مع اخوتهم بجيلة بسروات اليمن والحجاز قال وقد افترقوا في الآفاق ايام الفتح فلم يبق منهم في مواطنهم الا القليل ويقدم الحاج منهم بمكة في كل سنة وهم المعروفون بين اهل الحرم بالسرو وسنذكرهم
خط انمار
الغافق
فبنو الغافق بطن من انمار ابن اراش قال في نهاية الارب ولعل الغافقي ناظم الغافقية في الفقه على مذهب الامام مالك رضي الله عنه منسوب لهذا الحي
خزيمه
بفتح الحاء المهملة وكسر الزاء بطن من انمار
صهيبه
بطن من انمار
الغوث
بطن من انمار
عبقر
زيد
قيس
احمس
علقمه
قسر
السرو
واسمه مالك فالسرو بطن من بجيلة من انمار ابن اراش وهؤلاء السرو فيهم حسن اسلام ورقة افئدة ه
خط يافث

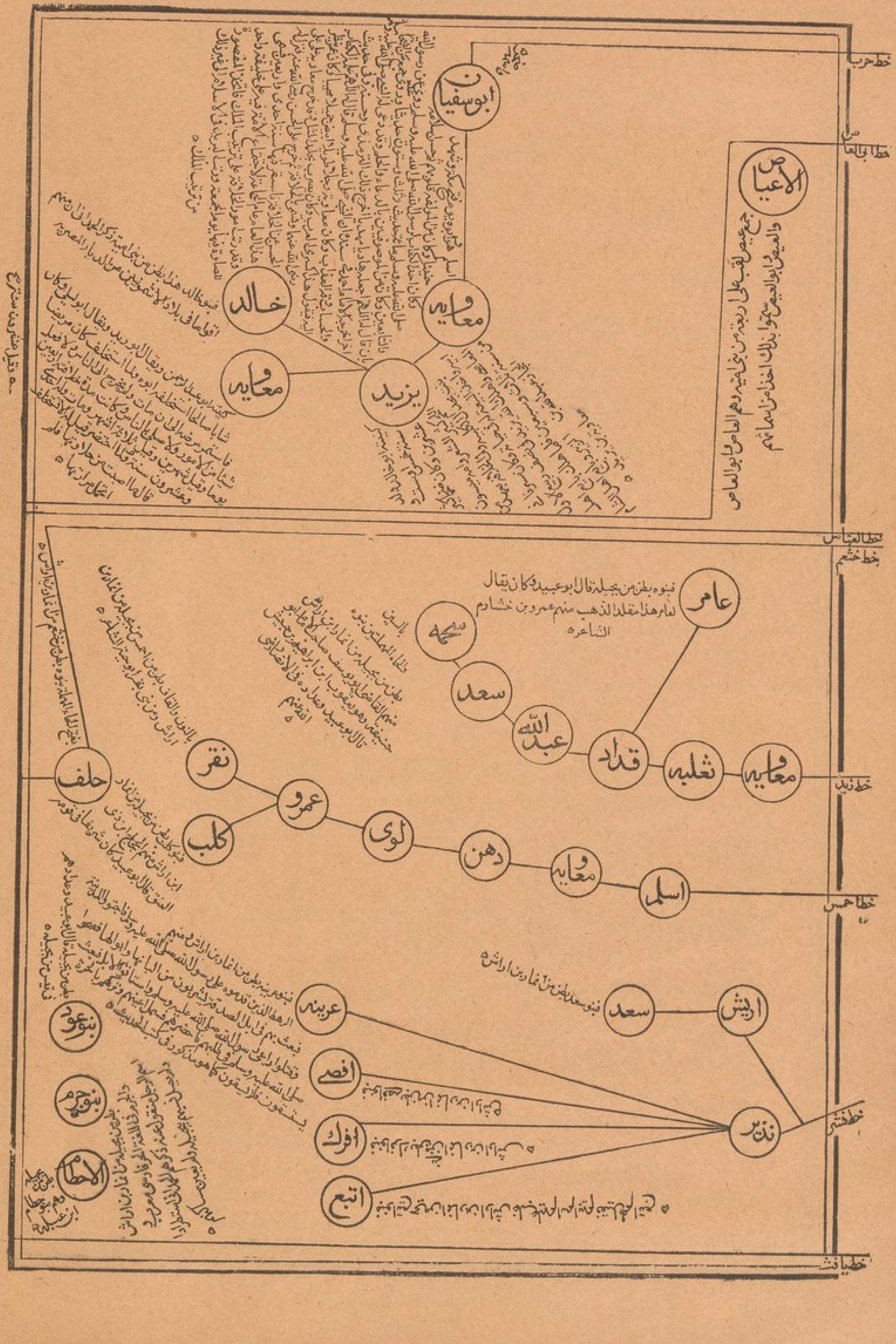

خط حرب
ابو سفيان
معاوية
خالد
يزيد
معاوية
خط ابي العاص
الاعياص
جمع عيص لقب على اربعة من بني امية وهم العاص وابو العاص والعيص وابو العيص سموا بذلك اخذا من اسمائهم
خط العباس
خط خثعم
عامر
فبنوه بطن من بجيلة قال ابو عبيد وكان يقال لعامر هذا مقلد الذهب منهم عمرو بن خشارم الشاعر ٥
سحمه
سعد
عبد الله
قداد
ثعلبه
معاوية
خط زيد
نفر
عمرو
حلف
كلب
لوي
دهن
معاوية
اسلم
اريش
سعد
فبنو سعد بطن من انمار بن اراش ٥
عربنه
افصى
افوك
اتبع
نذير
بنو عود
بنو جرم
الاحطام

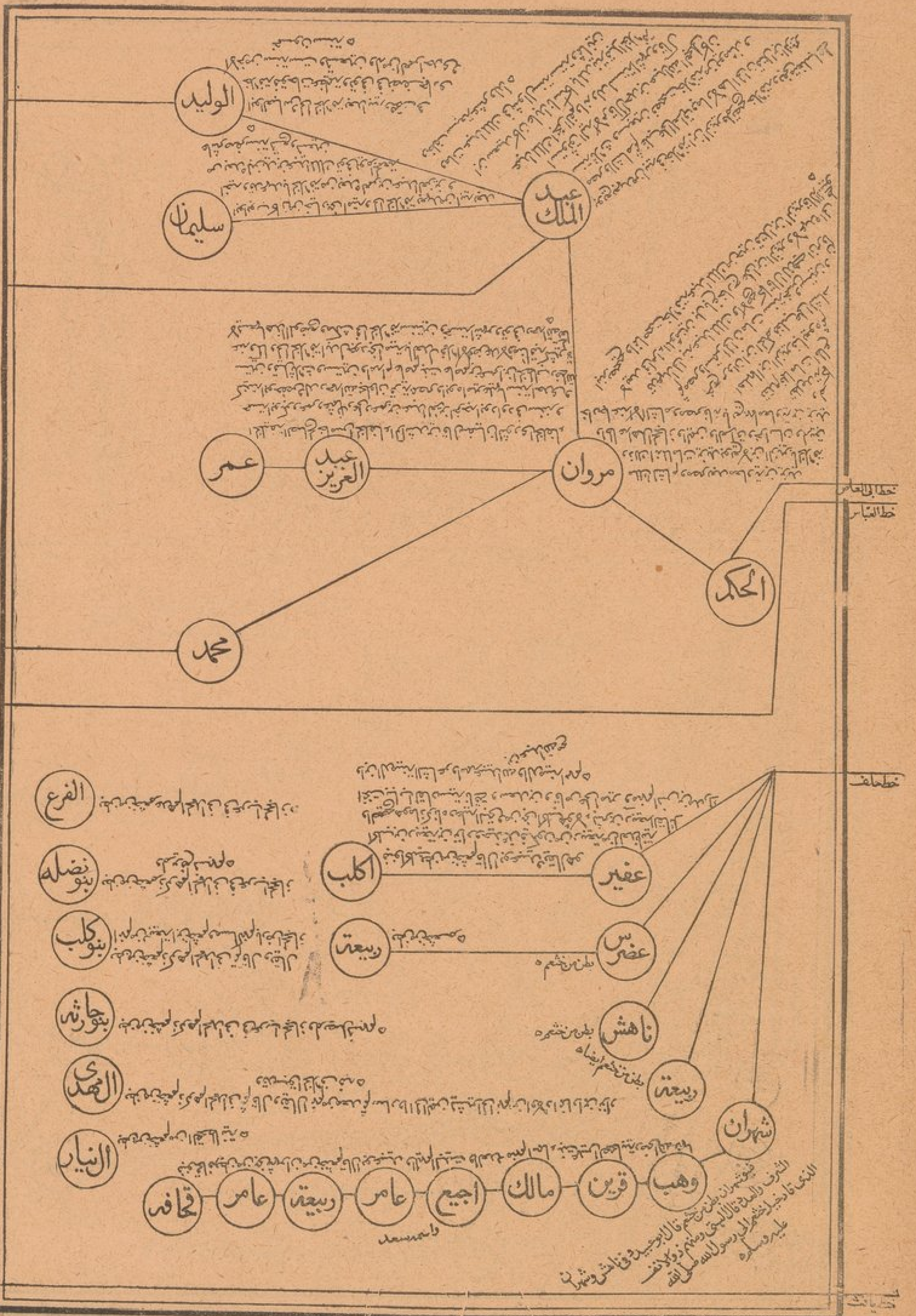

الوليد
سليمان
عبد الملك
عمر
عبد العزيز
مروان
محمد
الحكم
خط ابي العاص
خط العباس
عفير
اكلب
عضرس
ربيعة
ناهش
بطن من خثعم
ربيعة
شهران
وهب
قرين
مالك
اجيع
عامر
ربيعة
عامر
قحافة
واسمه سعد
الفرع
بنو نضله
بنو كلب
بنو حارثة
الهدى
النيار

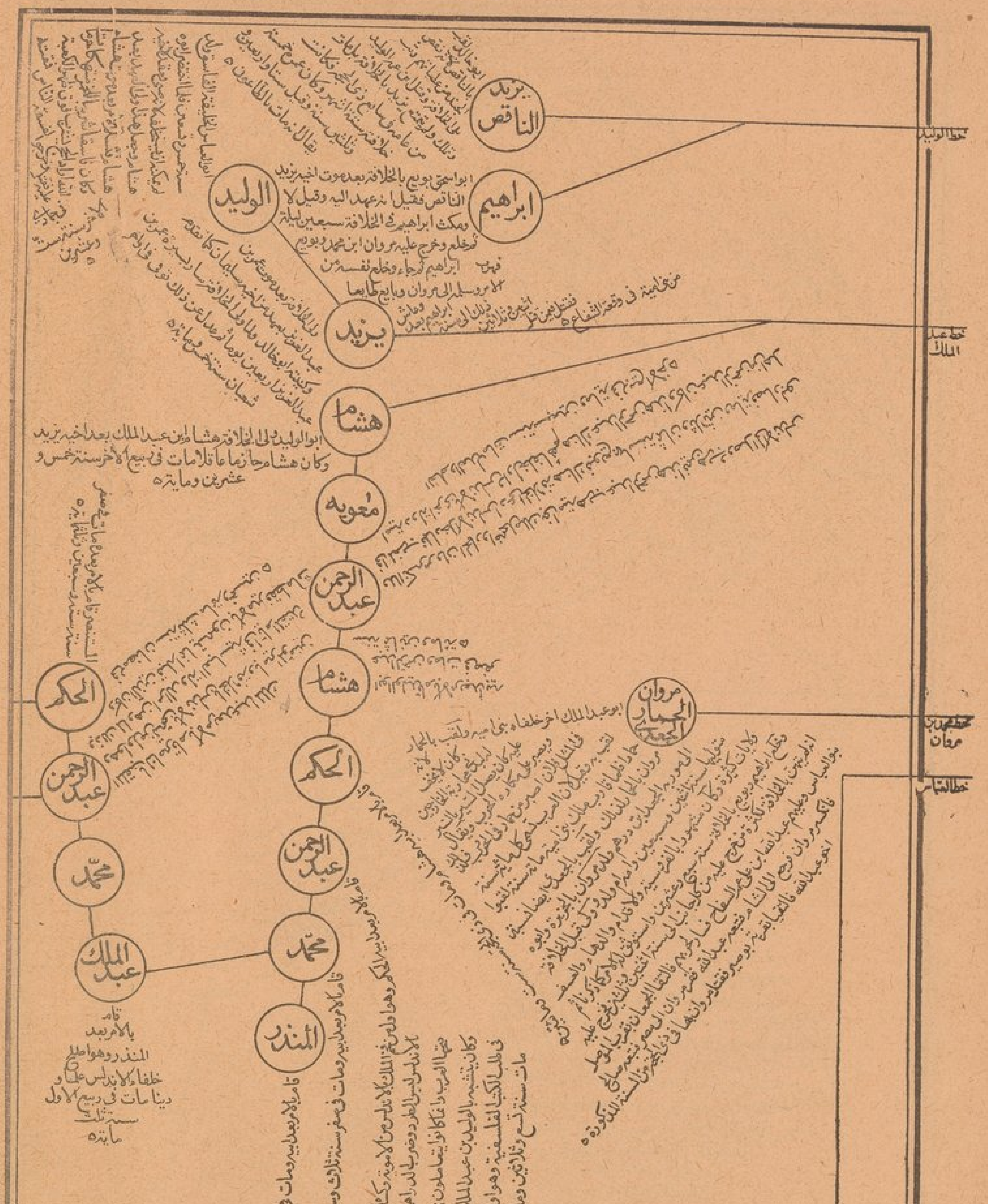
يزيد الناقص
ابراهيم
الوليد
يزيد
هشام
معويه
عبد الرحمن
هشام
الحكم
عبد الرحمن
محمد
المنذر
الحكم
عبد الرحمن
محمد
عبد الملك
مروان الحمار الجعدي
ابواسحق بويع بالخلافة بعد موت اخيه يزيد
الناقص فقيل انه عهد اليه وقيل لا
ومكث ابراهيم في الخلافة سبعين ليلة
ثم خلع وخرج عليه مروان ابن محمد وبويع
ابراهيم ثم جاء وخلع نفسه من
الامر وسلم الى مروان وبايع له
ابو الوليد ولي الخلافة هشام ابن عبد الملك بعد اخيه يزيد
وكان هشام حازما عاقلا مات في ربيع الآخر سنة خمس و
عشرين ومايه
ابو عبد الملك اخر خلفاء بني اميه ولقب بالحمار
قام
بالامر بعد
المنذر وهو احد
خلفاء الاندلس عاد
دينا مات في ربيع الاول
سنة ثلث
مايه
خط الوليد
خط عبد الملك
خط محمد بن مروان
خط العباس
خط يامن

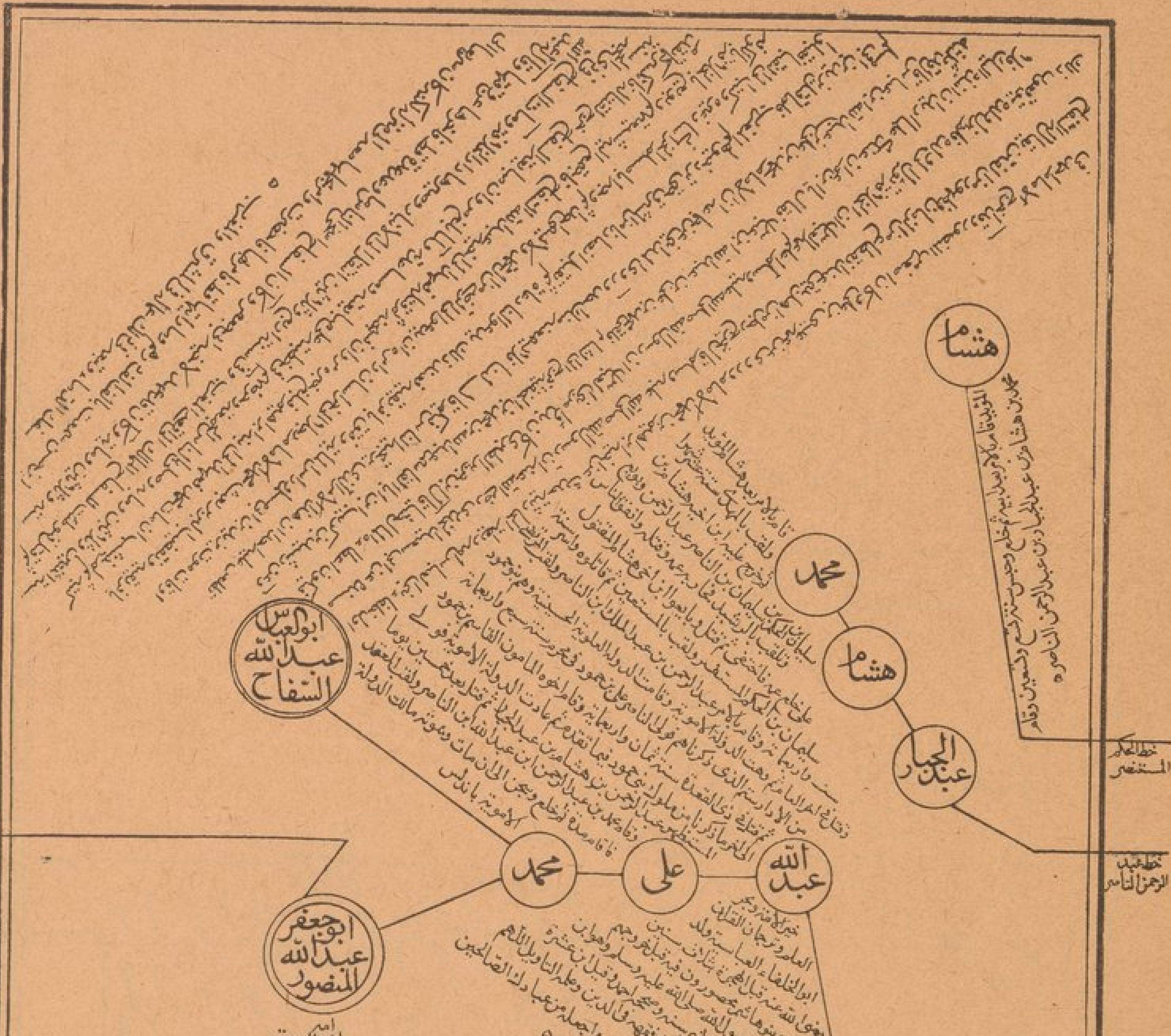

امه
سلامة البربرية
ام ولد ولد سنة خمس و
تسعين وادرك جده ولم يرو
عنه وروى عن ابيه وعن عطاء ابن يسار
وعنه ولده المهدى وبويع بالخلافة بعهد من
اخيه وكان فحل بنى العباس هيبة وشجاعة وحزما ورايا
وجبروتا جماعا للمال تاركا للهو واللعب كامل العقل جيد
المشاركة فى العلم والادب فقيه النفس قتل كثيرا حتى استقام
ملكه وكان فصيحا بليغا خليقا للامارة وكان غاية فى الحرص والبخل
ملقب بالدوانيقى لمحاسبة العمال والصناع على الدوانيق والحبات تولى المنصور
الخلافة فى اول سنة سبع وثلاثين ومائة فاول ما فعل ان قتل ابا مسلم الخراسانى
صاحب دعوتهم وممهد مملكتهم وكان المنصور اول من اوقع الفتنة بين
العباسيين والعلويين وكانوا قبل شيئا واحدا واذى خلقا
من العلماء ممن خرج معهما او امر بالخروج قتلا وضربا
وغير ذلك وتوطنت الممالك كلها للمنصور
وعظمت له الهيبة فى النفوس و
دانت له الامصار ولم
يبق خارجا
عنهم
سوى جزيرة الاندلس فقط
فانها غلب عليها عبد الرحمن الاموى لكنه
لم يتلقب بامير المؤمنين بل بالامير فقط وكذلك
بنوه كما تقدم ذلك ومات المنصور سنة ثمان و
خمسين ومائة ه

٣
ابو عبد الله
محمد المهدي

خط المنصور

٥
ابو جعفر
هارون الرشيد

٤
ابو محمد
موسى الهادي

امه ام ولد بربرية اسمها الخيزران ولد بالري سنة سبع و اربعين وماية و بويع بالخلافة بعد ابيه بعهد منه وكان ابوه اوصاه بقتل الزنادقة فجد في امرهم وقتل منهم خلقا كثيرا وكان يدعى موسى اطبق لان شفته كانت تقلص فكان ابوه وكل به في صغره خادما كلما راه مفتوح الفم قال موسى اطبق فيفيق على نفسه ويضم شفتيه فشهر بذلك قال الذهبي كان شابا وكان الملك ولعب وبركب حمارا فارها ولا يقيم ابهة الخلافة وكان مع ذلك فصيحا قادرا على الكلام اديبا تعلوه هيبة وله سطوة وشهامة وقال غيره كان جبارا وهو اول من مشت الرجال بين يديه بالسيوف المرهفة والاعمدة والقسي الموترة فاتبعه عماله في ذلك و كثر السلاح في عصره ومات في ربيع الاخر سنة سبعين و ماية

٦
ابو عبد الله
محمد الامين

٧
ابو العباس
عبد الله
المامون

استقل بالخلافة بعد قتل اخيه سنة ثمان وتسعين وماية وهو بخراسان ولد سنة سبعين وماية في ليلة الجمعة منتصف ربيع الاول وهي الليلة التي مات فيها الهادي واستخلف ابوه و امه ام ولد اسمها مراجل ماتت في نفاسها به وقرا العلم في صغره وسمع الحديث من ابيه ومن جماعة من المحدثين والفقهاء و برع في الفقه والعربية وفي ايام الناس ولما كبر عني بالفلسفة وعلوم الاوائل ومهر فيها فجره ذلك الى القول بخلق القرآن ودعي جماعة ومنهم ولده الفضلا نحى كثيرا وكان من رجال بني العباس حزما وعزما وحلما وعلما ورايا ودهاء وهيبة وشجاعة وسوددا وسماحة وله محاسن وسيرة طويلة لولا ما اتاه من محنة الناس في القول بخلق القرآن ولم يل الخلافة من بني العباس اعلم منه وكان معروفا بالتشيع وفي سنة اثنتي عشرة وماتين اظهر المامون القول بخلق القرآن مضافا الى تفضيل علي على ابي بكر وعمر رضي الله عنهم فاشمازت النفوس منه وكاد البلد يفتتن ولم يلتئم له من ذلك ما اراد فكف عنه الى سنة ثمان عشرة فامتحن الناس بالقول بخلق القرآن وصارت فتنة عظيمة في الدين لا سيما تفضيلها هذا الوضع ومات في هذه السنة في رض الروم ونقل الى طرسوس ودفن بها

خط يافث

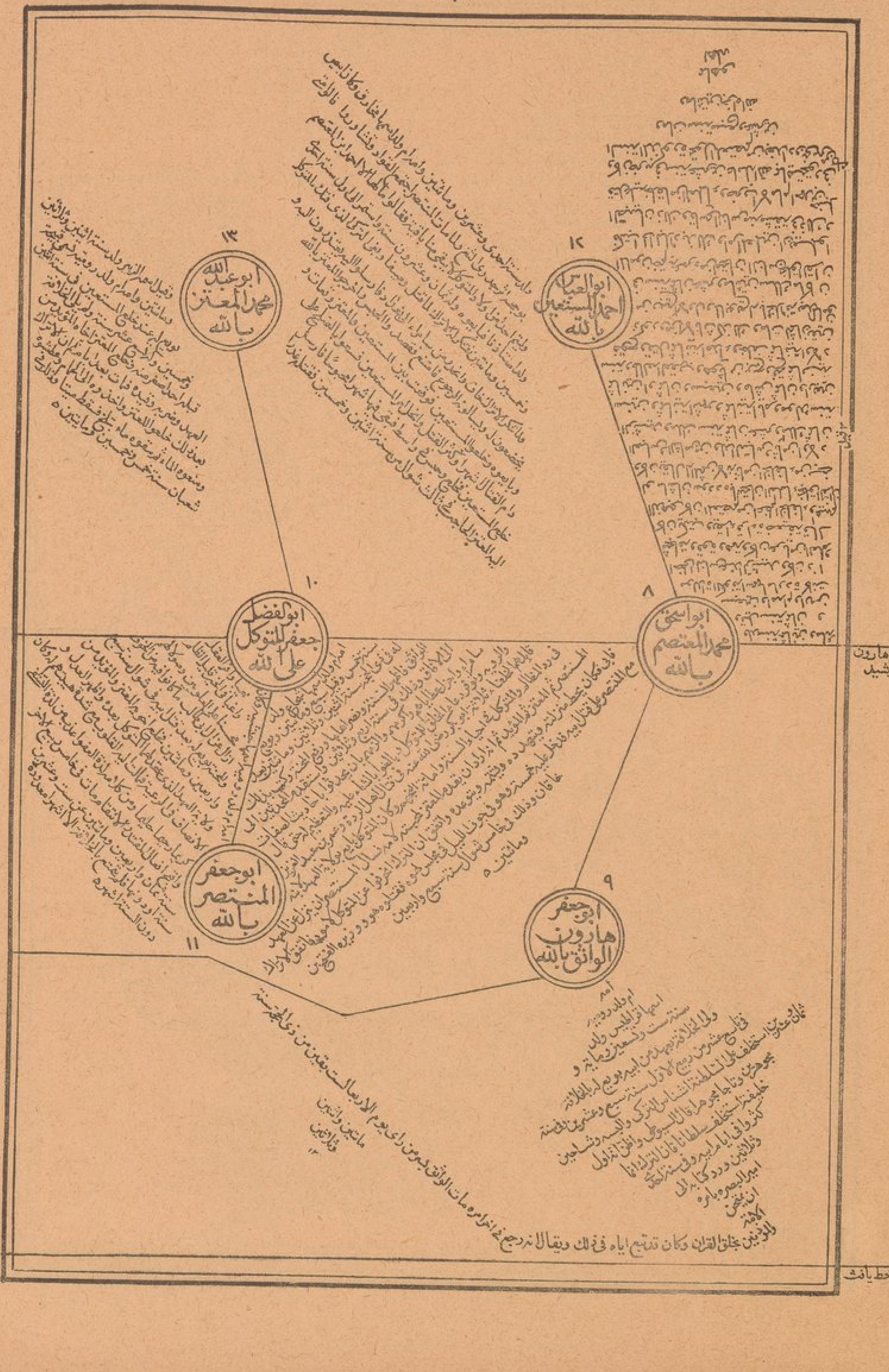

١٢
ابو العباس احمد المستعين بالله
١٣
ابو عبد الله محمد المعتز بالله
١٠
ابو الفضل جعفر المتوكل على الله
٨
ابو اسحق محمد المعتصم بالله
خط هارون الرشيد
٩
ابو جعفر هارون الواثق بالله
١١
ابو جعفر المنتصر بالله
خط يافث

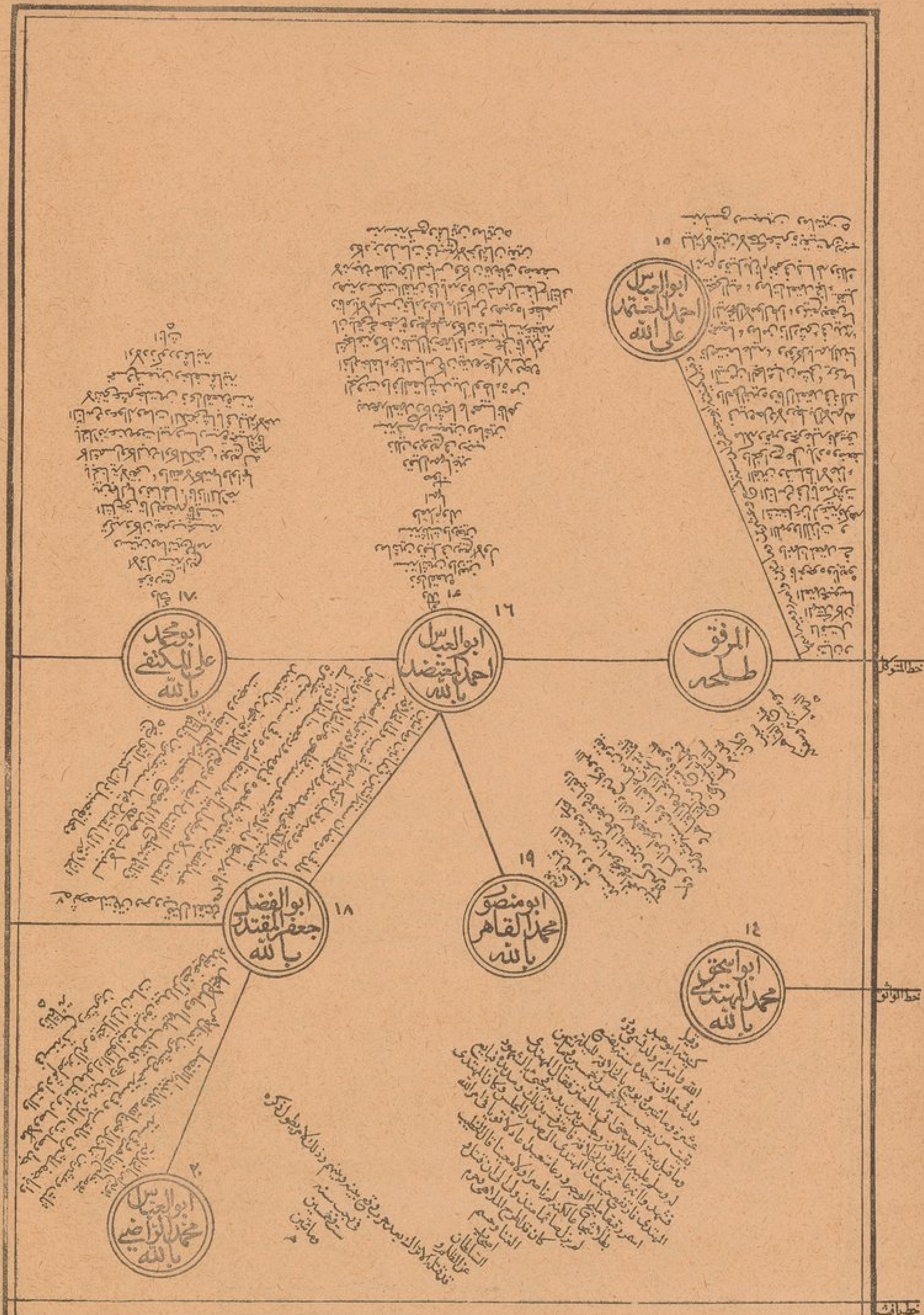

١٥
ابو العباس احمد المعتمد على الله
١٦
ابو العباس احمد المعتضد بالله
١٧
ابو محمد علي المكتفي بالله
الموفق طلحه
خط المتوكل
١٨
ابو الفضل جعفر المقتدر بالله
١٩
ابو منصور محمد القاهر بالله
١٤
ابو اسحق محمد المهتدي بالله
خط الواثق
٢٠
ابو العباس محمد الراضي بالله

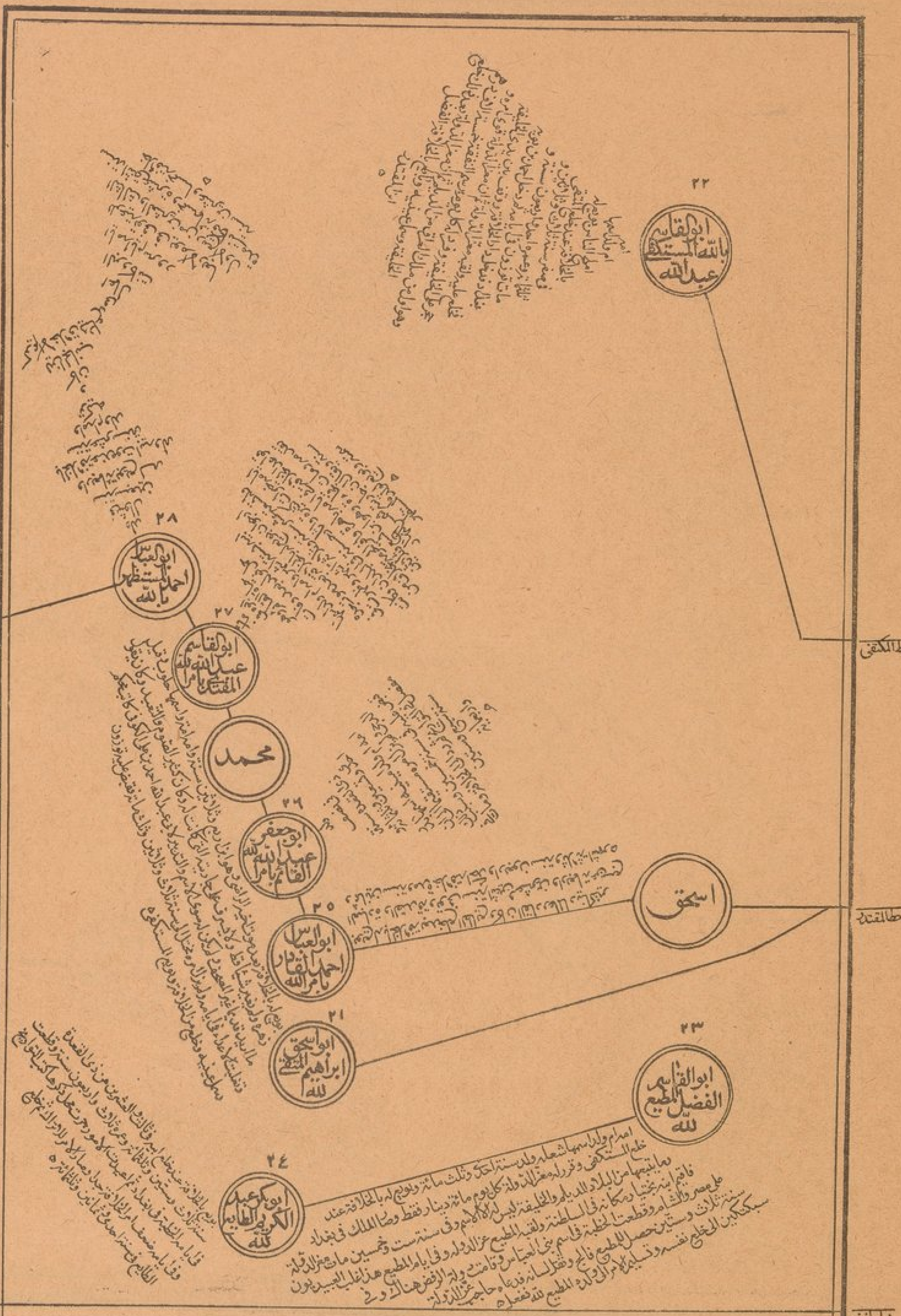
٢٢
ابو القاسم
بالله المستكفي
عبد الله
خط المكتفي
٢٨
ابو العباس
احمد المستظهر
بالله
٢٧
ابو القاسم
عبد الله
المقتدي بامر الله
محمد
٢٦
ابو جعفر
عبد الله
القائم بامر الله
٢٥
ابو العباس
احمد القادر
بامر الله
اسحق
خط المقتدر
٢١
ابو اسحق
ابراهيم المتقي
لله
٢٣
ابو القاسم
الفضل المطيع
لله
٢٤
ابو بكر عبد
الكريم الطائع
لله
خط يافث

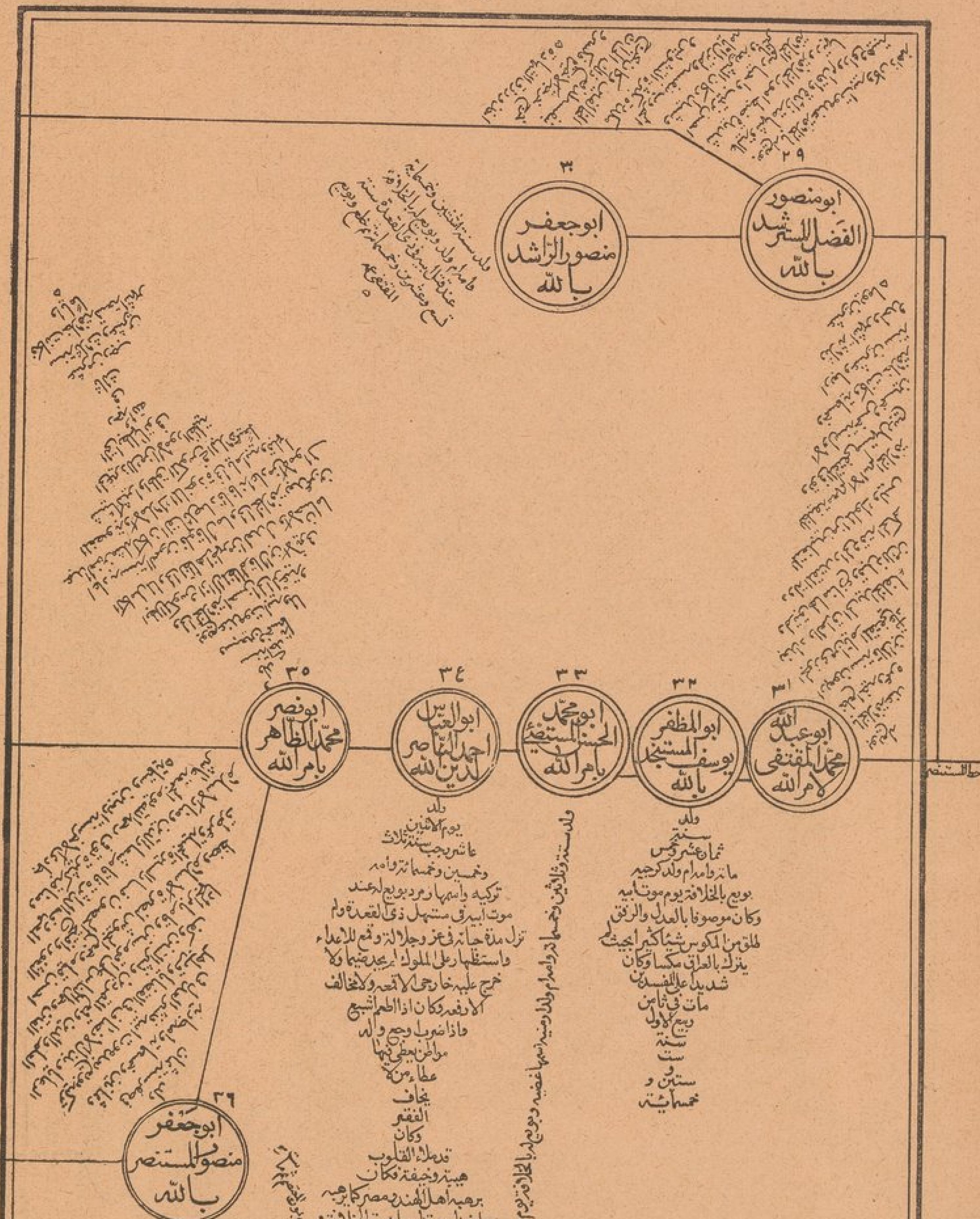
٢٩
ابو منصور الفضل المسترشد بالله
ابو جعفر منصور الراشد بالله
٣١
ابو عبد الله محمد المقتفى لامر الله
٣٢
ابو المظفر يوسف المستنجد بالله
ولد سنة ثمان عشر وخمس مائة وامه ام ولد كرجية بويع بالخلافة يوم موت ابيه وكان موصوفا بالعدل والرفق اطلق من المكوس شيئا كثيرا بحيث لم يترك بالعراق مكسا وكان شديدا على المفسدين مات في ثامن ربيع الاول سنة ست وستين و خمسمائة
٣٣
ابو محمد الحسن المستضيء بامر الله
٣٤
ابو العباس احمد الناصر لدين الله
ولد يوم الاثنين عاشر رجب سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة وامه تركية واسمها زمرد بويع له عند موت ابيه في مستهل ذي القعدة ولم تزل مدة حياته في عز وجلالة وقمع للاعداء واستظهار على الملوك لم يجد ضيما ولا خرج عليه خارجي الا قمعه ولا مخالف الا دفعه وكان اذا اطعم اشبع واذا ضرب وجع وله مواطن يعطي فيها عطاء من لا يخاف الفقر وكان قد ملأ القلوب هيبة وخيفة فكان يرهبه اهل الهند ومصر كما يرهبه اهل بغداد وقد احيا هيبة الخلافة و كانت قد ماتت بموته مات يوم الاحد سلخ رمضان سنة اثنين وعشرين وستمائة
٣٥
ابو نصر محمد الظاهر بامر الله
٣٦
ابو جعفر منصور المستنصر بالله

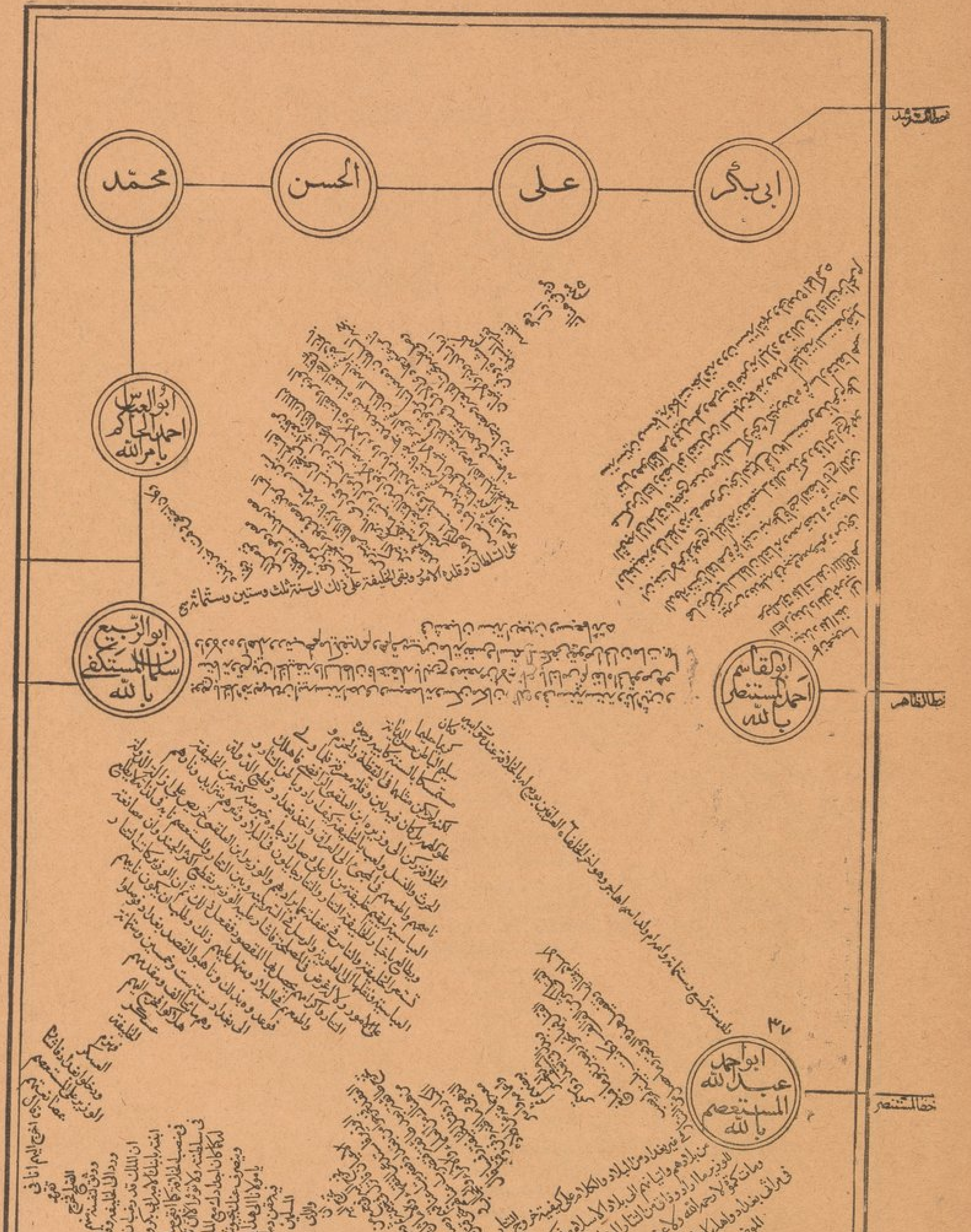

خط المسترشد
ابی بكر
علی
الحسن
محمد
ابو العباس احمد الحاكم بامر الله
ابو الربيع سليمان المستكفي بالله
ابو القاسم احمد المستنصر بالله
خط الظاهر
٣٧
ابو احمد عبد الله المستعصم بالله
خط المستنصر

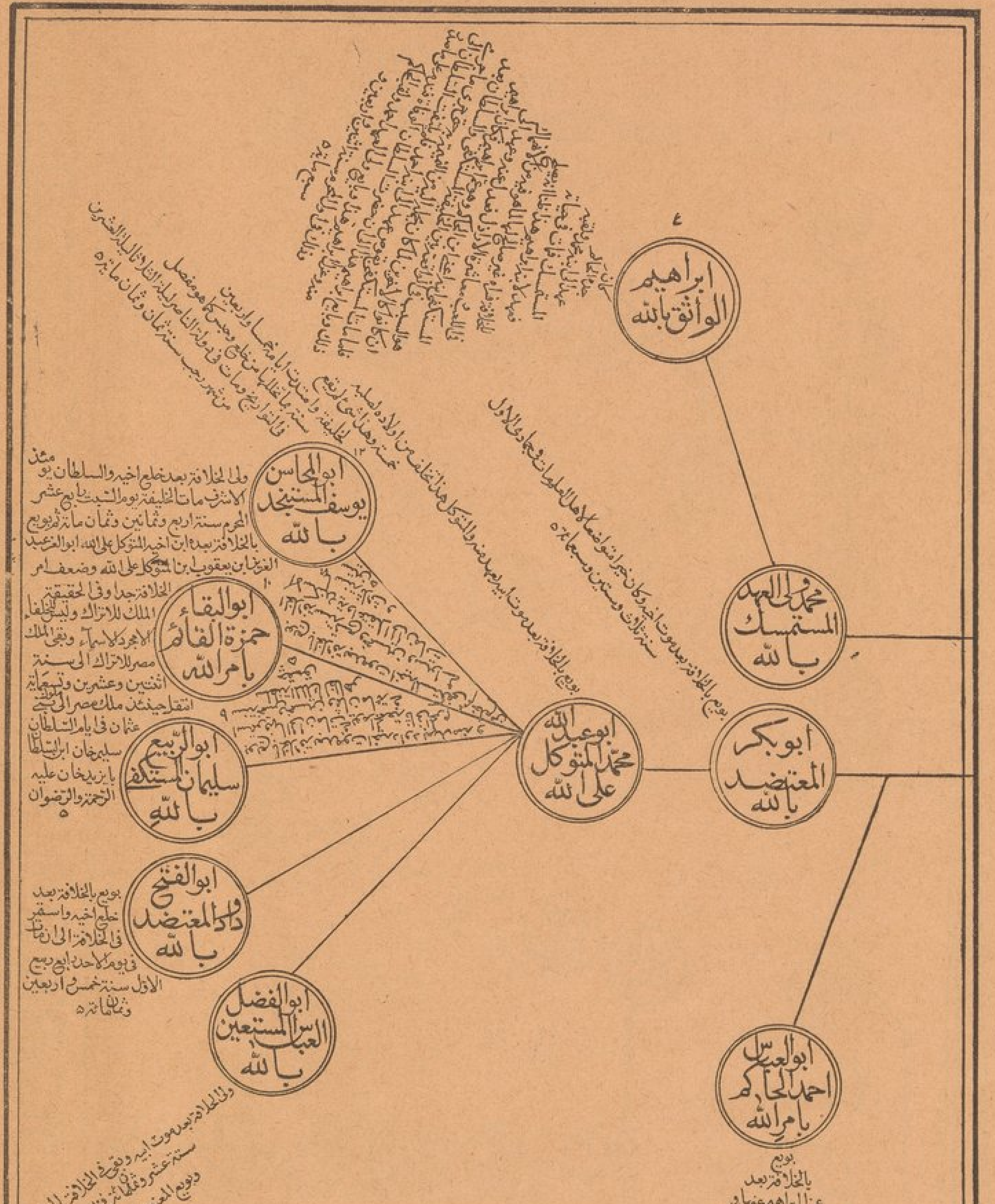
ابراهيم الواثق بالله
محمد ولي العهد المستمسك بالله
ابو بكر المعتضد بالله
ابو العباس احمد الحاكم بامر الله
بويع بالخلافة بعد عزل ابراهيم عنها و استمر الحاكم في الخلافة الى ان توفي في سنة اربع و خمسين وسبع مائة
بويع بالخلافة بعد موت اخيه وكان خيرا متواضعا لاهل العلم مات في جمادي الاول
سنة ثلاث وستين وسبعمائة
بويع بالخلافة بعد موت ابيه المعتضد
ابو عبد الله محمد المتوكل على الله
ابو المحاسن يوسف المستنجد بالله
ولي الخلافة بعد خلع اخيه والسلطان يومئذ الاشرف مات الخليفة يوم السبت رابع عشر المحرم سنة اربع وثمانين وثمان مائة ثم بويع بالخلافة بعده ابن اخيه المتوكل على الله ابو العز عبد العزيز ابن يعقوب بن المتوكل على الله وضعف امر الخلافة جدا وفي الحقيقة الملك للاتراك وليس للخلفا الا مجرد الاسماء وبقي الملك مصر للاتراك الى سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة انتقل حينئذ ملك مصر الى بني عثمان في ايام السلطان سليم خان ابن السلطان بايزيد خان عليه الرحمة والرضوان
ابو البقاء حمزة القائم بامر الله
ابو الربيع سليمان المستكفي بالله
ابو الفتح داود المعتضد بالله
بويع بالخلافة بعد خلع اخيه واستقر في الخلافة الى ان مات في يوم الاحد رابع ربيع الاول سنة خمس و اربعين وثمانمائة
ابو الفضل العباس المستعين بالله
ولي الخلافة بعد موت ابيه وتوقف في الخلافة الى سنة
سنة عشر وثمانمائة فخلع
وبويع المعتضد

فبيان نسب سلاطين آل عثمان خلد الله سلطنتهم الى القائم مقام الخان الازمان وهذه الاسماء التي نذكرها بلغة الاتراك القديمة وهي غير مضبوطة فوفق لهذا الذي نقل لنا على ضبطه

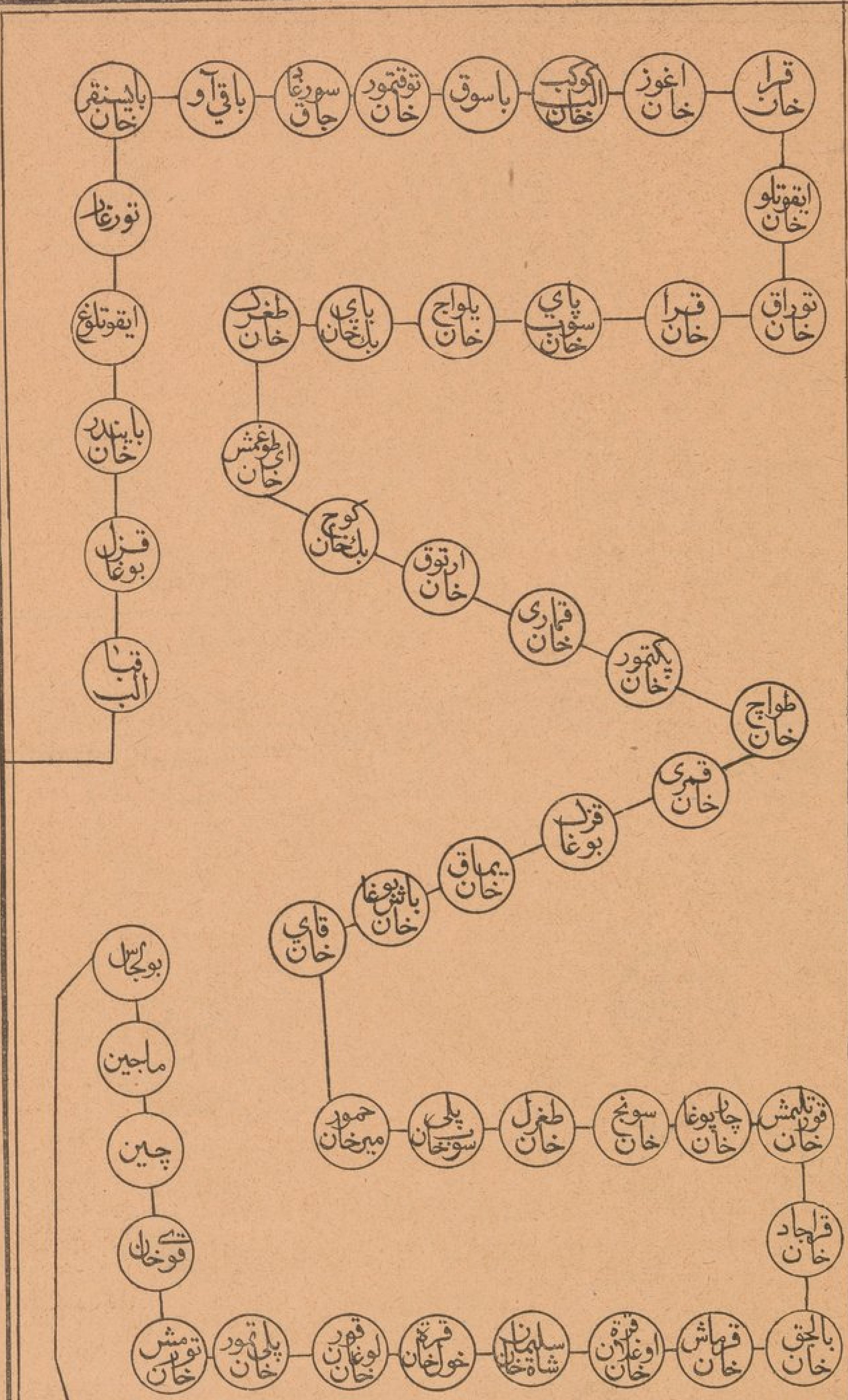

شاه سليمان — ارطغرل — السلطان عثمان غازي — السلطان اورخان

ولد
سنة ثمان
وسبعين وولي بعد
والده ومدة سلطنته خمس
وثلثون سنة وبلغ من
العمر ثلاثا و
ثمانين
سنة وهو الذي
افتتح بروسا وجعلها سرير
سلطنته وفتح قلاعا وبلادا كثيرة
وقد مات والده في ايام جهاده وفتح البلاد واتسعت
مملكته ونفذت كلمته واجتمعت ملوك النصارى بجميع
الكفرة على قتال العساكر الاسلامية ودفع ضرر المسلمين عن
بلادهم واتفقوا على ان يتعدوا من بلاد روم ايلي الى بلاد اناطولي
ويقاتلوا السلطان اورخان فبلغ ذلك السلطان وكان له ولد نجيب سليمان
استاذن من والده ان يتعدى الى روم ايلي ويقاتل الكفار الذين جمعوا
لقتاله قبل ان يصلوا الى اناطولي فاجازه والده واختار من الغزاة شجعان
وشجاعة فتوجه مع خواصه ... يتعدوا
مجردون ... الكفار في
الى روم ايلي ... يريدون
غفلة ... العبور الى
... اناطولي
فتح ... قلعة
... الحصون ...
... وكان السلطان
اورخان

٣
السلطان
مراد
خان

٤
السلطان
يلدرم
بايزيد خان

٥
السلطان
محمد
خان

٦
السلطان
مراد خان

الغازى
مولده سنة
سبع وعشرين و
سبعمائة وجلوسه على التخت
فى بروسا سنة احدى وستين
وسبعمائة ومدة سلطنته احدى وثلاثون
سنة وعمره خمس وستون سنة وولى السلطنة
وعمره اربع وثلاثون سنة وافتتح كثيرا من البلاد منها
ادرنه سنة احدى وستين وسبعمائة وهو اول من اتخذ
المماليك وسماهم ينكجرى يعنى العسكر الجديد والبسهم اللباد المثنى الى
خلف وسماه بركا بضم الباء الموحدة وسكون الراء آخره كاف
وكانت له صولة عظيمة على الكفار واجتمعت النصارى على
سلطانهم اسبوت فقاتلهم السلطان مراد قتالا
عظيما فقتل سلطان الكفرة وانهزم الكفار
ثم ظهر واحد من ملوكهم الاطاعة اسمه
بلواش واقبل ليقبل يد
السلطان مراد فلما
قرب اخرج
خنجرا
كان
اعده فى كمه
فضرب به السلطان مراد
فاستشهد الى رحمة الله تعالى
فى سنة اثنين وتسعين وسبعمائة فصار
القانون العثمانى ان لا يدخل على السلطان اجنبى
غيره بسلاح وان يفتش ثيابه وان يدخل على السلطان
بين رجلين يكتفانه قاله فى تاريخ مكة

مولده
فى سنة ست
وثمانمائة وجلس على
تخت السلطنة وعمره ثمانية
عشر عاما ومدة
سلطنته احدى
وثلاثون
سنة
وكان
ملكا
مطاعا معتدلا
فاتكا شجاعا ابذ ولا
واسع العطايا فتح الفتوحات
ومهد الممالك واقام
الشرع والدين
واذل
الكفار
الملحدين
واستمر يجاهد
الكفار ويفتح البلاد الى
ان انتقل الدولة الى السلطان محمد
فراى نجابته فاجلسه على
تخت السلطنة و
اختار
لنفسه
التقاعد
بمغنيسا
ثم الى
دار
الخلود
٥

السلطان محمد خان

السلطان بايزيد خان

مولده في سنة ست وثلاثين وثمانمائة وتولى في سنة ست وخمسين وثمانمائة وجلس على التخت وقد استكمل عشرين سنة وكانت مدة سلطنته احدى وثلاثين سنة
وكان من اعظم سلاطين آل عثمان واقوامهم واتمهم وهو الذي اسس ملك بني عثمان وقنن القوانين وله مناقب جميلة ومزايا فاضلة جليلة وله غزوات وفتوحات
عظيمة ومن اعظمها انه فتح القسطنطينية بعد ان حاصرها خمسين يوما اشد الحصار وضيق على من فيها من الكفار وفتحها في اليوم الحادي والخمسين من ايام
محاصرته وهو يوم الاربعاء العشرون من جمادى الاخرى سنة سبع وخمسين وثمانمائة وصلى في اكبر كنائس النصارى صلاة الجمعة وهي اية صوفيه
فرق منها جلابيب الصلبان والاصنام وخلع عليها حلل المساجد اهل الاسلام وقد استجلب رحمه الله تعالى اليها العلماء الكبار من
اقاصي البلاد وانعم عليهم فصارت اصطنبول بهم ام الدنيا ومعدن الفضل والكمال واجتمع فيها اهل الكمال من كل فن
وكانت وفاته رحمه الله سنة ست وثمانين وثمانمائة قاله في التاريخ المذكوره

٩ — السلطان سليمان خان

١٠ — السلطان سليمان خان

١١ — السلطان سليم خان

١٢ — السلطان مراد خان

١٣ — السلطان محمد خان

كان
سلطان
العجم وفاتح اقليم مصر وفي
وسائر ممالك العرب ولد في
سنة ثمانماية واثنين و
اماسيه وجلس على
سبعين تخت السلطنة
في سنة
تسعماية وثمانية عشر
وكانت مدة سلطنته ثمان
سنين ولم تطل مدة سلطنته وهذا
لانه كان سفاكا كثير القتل والامراء والحكام وامكا
عادة الله في السلاطين وكان سلطانا قويا كثير الفحص عن
اذا اكثر واسفك الدماء عظيم القتل كثير التفحص عن
جبارا كثير السفك قوي البطش عظيم الباس ...
اخبار الناس شديدا لتوجه ...
من اخبار الممالك ...

[illegible]

وسبعة اولاد كلهم مرضع في المهد خنقهم في ليلة واحدة في بورسا فكانت ليلة
ملات البلاد بكاء وعويلا فلما استقر للسلطان سليم الملك وثبت على تخت السلطنة
شرع في قهر الملوك واخذ الممالك والاستيلاء على الاقاليم والبلدان فبدا بقتال الشاه اسمعيل
ابن الشيخ حيدر ولما التقى العسكران انهزم شاه اسمعيل بعد حرب شديد ورجع السلطان سليم
ثم توجه لاخذ مصر وما يتبعها من البلاد وازالة الدولة الجراكسة فافتتح حلب الشام ومصر وغيرها
من البلاد بعد قتال عظيم ووقعات كثيرة وزالت دولة الجراكسة حينئذ وصارت هذه البلاد تبعا
للبلاد التي لال عثمان ثم توفي في سنة تسعمائة وست وعشرين كما في التاريخ المذكوره

ولد
في سنة
ثلث وخمسين
وتسعماية وجلس على تخت
الملك سنة اثنين وثمانين و
تسعماية ومدة سلطنته عشرون
سنة وكان ملكا مهابا هماما واسدا
ضرغاما وهزبرا مقداما وله ماثر جميلة
واثار جليلة توفي رحمه الله سنة الف
وثلاث سنين ٥

١٥

السلطان مصطفى خان

١٦

السلطان عثمان خان

الملك المجاهد ولد سنة الف
وثلاثة عشر وتسلطن بعد خلع عمه
السلطان مصطفى سنة الف وسبعة وعشرين
ولحسن سياسة الملك على الحسن الوجه وتوجه في سنة
اثنين وثلاثين والف غزو الاروام فانتصر عليهم وظفر بهم ثم بعد
عوده الى التخت اراد التوجه الى مكة بقصد الحج ووصلت الاخبار الى اطراف
الجهات بذلك وهيئت له المؤن بمصر والشام وحلب وغيرها من البلاد
فلما كان يوم الخامس من رمضان قام العسكر عليه وقتلوه واعادوا
عمه السلطان مصطفى فقال البعض الشعراء
تفوق عثمان سلطان البرايا ۞ باسياف العساكر والجنود
ووافته المنية في السرايا ۞ مؤرخة كعثمان الشهيد

١٤

السلطان احمد خان

ولد
في سنة تسعمائة
وثمانية وتسعين و
جلس على تخت السلطنة بعد
وفات ابيه سنة الف واثنا عشر وكان
مدة سلطنته اربعة عشر سنة وكان كثير
المعروف والخيرات وقام بتدبير الملك احسن قيام
وله آثار حسنة في مكة والمدينة ما سبقه الى مثلها
احد من السلاطين السابقين وقد ارسل الى الروضة
المطهرة على صاحبها افضل الصلوة والسلام بالكوكب الذري
الذي لا قيمة له وكان يمتعز بين سلاطين الهند والعجم وكان حليما
حازما عارفا بمقادير الناس ذا اخلاق حسنة ومكارم في الخيرات
مستحسنة وكان له اطلاع على احوال الرعية فسارت فيهم احكام
سيرة مرضية وكان في زمن ابيه استيلاء الاعداء على
اطراف البلاد وخروج البغاة المسمون بالجلالية و
استولوا على بلاد متعددة قبل احد مدينة
بروسا فتوجه السلطان بسيوف
همه على الكفار فازالهم و
عطف على الجلالية
بسيفه المشهور
الوزير الاعظم
مراد باشا
الذي
كان
سابقا على بلاد
اليمن فقتلهم وابادهم
ثم عطف على بلاد العجم
فبينما الرسل تتردد بالعفو والصلح
انتقل الوزير مراد باشا الى رحمة الله تعالى
ثم انه استمر ملك السلطان الى سنة الف وستة
وعشرين فانتقل الى رحمة الله تعالى

١٧

السلطان مراد خان

ولد سنة الف واحد عشرين
وولي السلطنة بعد عمه السلطان
مصطفى في سنة اثنين وثلاثين
والف وكان ذا همة عظيمة وخيرات
حسان بنيته قد قام باشعار الملك ومع
ذلك كان مقيما لشعائر الاسلام وجهز العساكر
المنصورة لافتتاح البلدان وتوجه بنفسه في عام خمس
واربعين والف لغزو العجم ففتح بغداد وكثيرا من بلادهم ودخل التخت
ملكه القسطنطينية وابقى على العساكر ودارا امصيا لمنافيه كثيرة
مفصلة في التواريخ وتوفي سنة الف وتسع واربعين الى رحمة الله تعالى

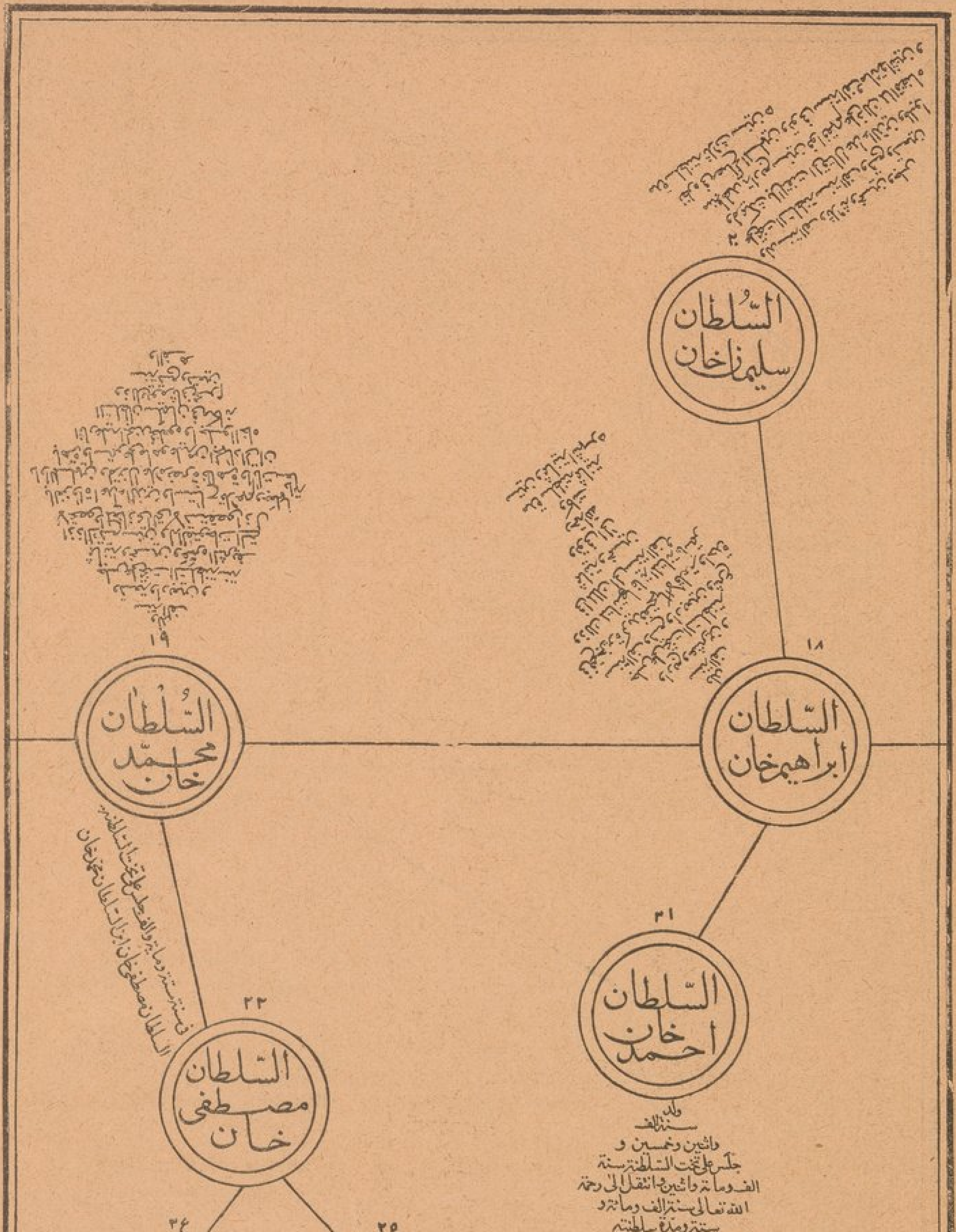
السلطان سليمان خان
١٨
السلطان ابراهيم خان
١٩
السلطان محمد خان
٢١
السلطان احمد خان
ولد سنة الف واثنين وخمسين و جلس على تخت السلطنة سنة الف ومائة واثنين و انتقل الى رحمة الله تعالى سنة الف ومائة و ستة ومدة سلطنته اربع سنين ٥
٢٢
السلطان مصطفى خان
٢٤
السلطان محمود خان
جلس على تخت السلطنة سنة الف ومائة وثلاث واربعين ومدة سلطنته اربعة وعشرون سنة ٥
٢٥
السلطان عثمان خان

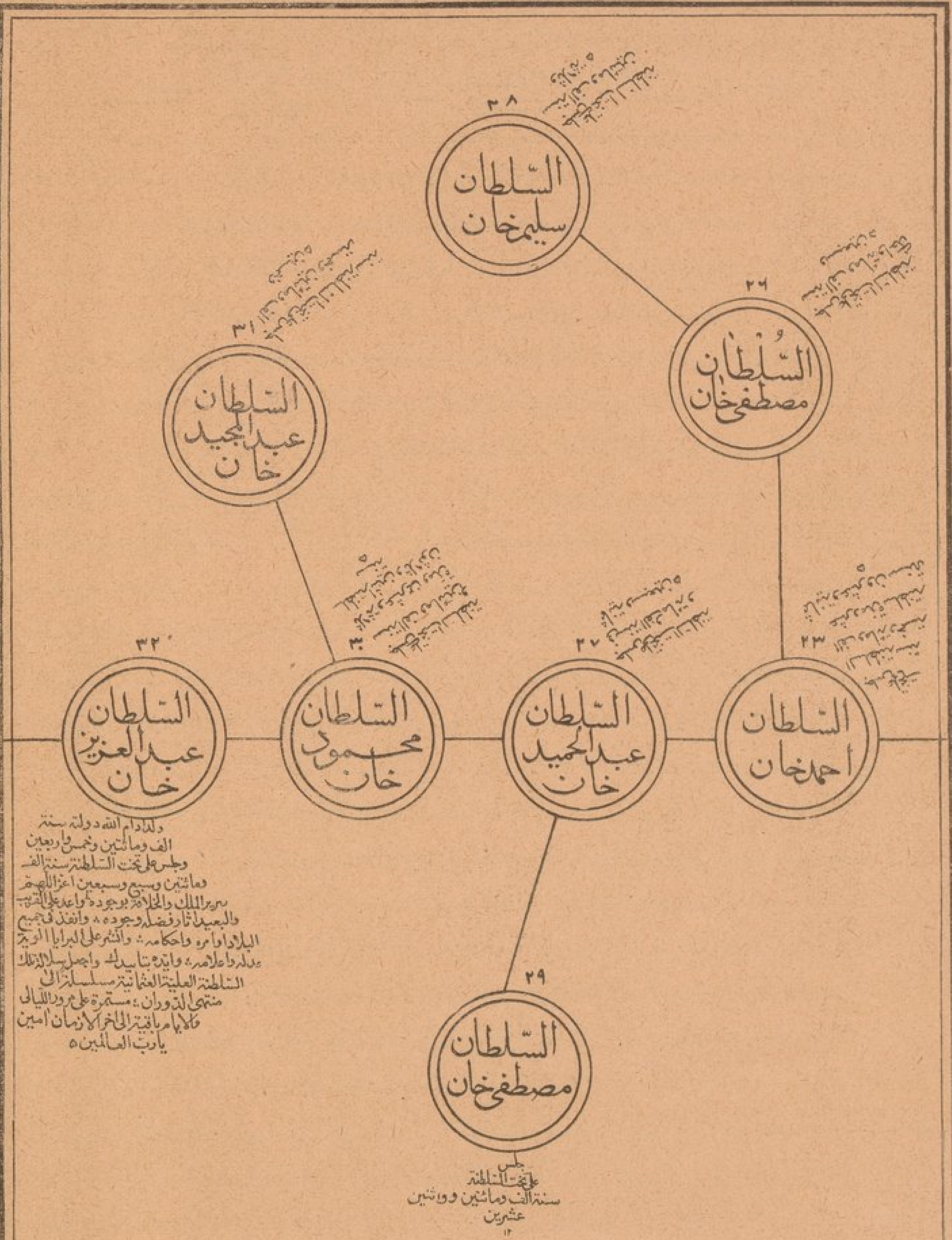
٢٨
السلطان سليم خان
٢٦
السلطان مصطفى خان
٣١
السلطان عبد المجيد خان
٣٢
السلطان عبد العزيز خان
٣٠
السلطان محمود خان
٢٧
السلطان عبد الحميد خان
٢٣
السلطان أحمد خان
ولد دام الله دولته سنة
الف ومائتين وخمس واربعين
وجلس على تخت السلطنة سنة الف
ومائتين وسبع وسبعين اعز اللهم
سرير الملك والخلافة بوجوده واعد على القريب
والبعيد آثار فضله وجوده ۞ وانفذ في جميع
البلاد اوامره واحكامه ۞ وانشر على البرايا الوية
عدله واعلامه ۞ وايده بتاييدك واجعل سلالة تلك
السلطنة العلية العثمانية مسلسلة الى
منتهى الدوران ۞ مستمرة على مرور الليالى
والايام باقية الى آخر الازمان آمين
يارب العالمين ٥
٢٩
السلطان مصطفى خان
جلس
على تخت السلطنة
سنة الف ومائتين وواثنين
عشرين
١٢

الباب السابع في ذكر القبايل التي ذكرها النسابون ولم يلحقوها بقبيلة معينة

فنقول وبالله التوفيق بنو اسعد على وزن افعل بطن من العرب ذكرهم الجوهري في صحاحه ولم ينسبهم في قبيلة بنو الزبعة بفتح الزاء والباء والعين المهملة بطن من اسد ذكرهم الجوهري ولم يبين من اى اسد هم آل حجر بفتح الحاء وسكون الجيم بطن من العرب فيما حول قابس اخذا على طريق الجريد من بلاد المغرب ذكرهم في مسالك الابصار ولم ينسبهم في قبيلة وذكر ان فيهم عدة اشياخ منهم مرغم وذويب وغيرهما آل السلطان ذكرهم الحمداني في عرب برية الحجاز ولم يعزهم الى قبيلة وعدهم في احلاف ال مرى من عرب الشام آل ظفير بالظاء المعجمة ذكرهم الحمداني في عرب برية الحجاز وعدهم في احلاف ال مرى من عرب الشام ولم ينسبهم الى قبيلة آل عيسى بطن من العرب ذكرهم الحمداني في عرب الحجاز ولم ينسبهم في قبيلة وليسوا من آل عيسى المتقدم ذكرهم في شئ قاله في نهاية الارب آل غزى بضم الغين وتشديد الزاء المكسورة بطن من عرب برية الحجاز ذكرهم الحمداني في احلاف ال مرى ولم ينسبهم في قبيلة آل نطاح بطن من العرب ذكرهم الحمداني في عرب العذار من عرب المسيب بالبطايح من بلاد العراق ولم ينسبهم في قبيلة ثم قال وقد كانوا يعني عرب العذار يعصون على الخلفاء وملوك التاتار لتمنعهم بالماء والمقاصب والاجم آل ابي فضل من احلاف آل ربيعة من عرب الشام ذكرهم الحمداني ولم ينسبهم وذكر بعضهم انهم يتصلون بسعد العشيرة وقيل انهم ينتسبون الى بني هلال اولاد ابي طالب بطن من العرب بافريقيه يعادون اولاد ابي الليل امراء الكعوب بافريقيه قال في مسالك الابصار وهم قبائل شتى اولاد الهويريه بطن من العرب من احلاف بني زيد ابن حرام بن جذام منازلهم بالجوف ذكرهم الحمداني ولم ينسبهم في قبيلة اولاد صورة بطن من العرب بلادهم مما يلي تبرى من بلاد المغرب من الجهة الغربية فيما بين آل الحجر والكعوب ذكرهم صاحب العبر ثم قال وهم طائفة يسيرة البرجان بطن من العرب ذكرهم الحمداني ولم ينسبهم الى قبيلة وعدهم في عرب الخرج من عرب برية الحجاز قال في مسالك الابصار ومن بلادهم البريك والنعام وهما قريبان الى وادي منيع اذا حصن مدخله بسور كان امنع عباد الله تعالى قال وعليه طريق ركب الاحسى والقطيف من البحرين الى مكة المشرفة وفيه يقول بعضهم ؛ لعلك توطيني نعاما واهله ؛ وان بان بالحجاج عنه طريقي الحبور بالحاء المهملة بطن من العرب ذكرهم الحمداني في عرب بطايح العراق ولم ينسبهم الى قبيلة وقال انهم في مشيخة ابن زريق من سنبس وانهم ممن كان يعصي على الخلفاء لتمنعهم بالغياض واجم القصب ثم صاروا اهل مدر وخلال دارهم لا يبرحون عنها ورزقهم مقدر عليهم الحداوية بطن من العرب بسواكن من بلاد البجاة ذكرهم الشهابي في كتابه التعريف ولم ينسبهم في قبيلة وذكر انه كان لهم شيخ يسمى سمرة بن مالك وانه ذو عدد جم وشوكة منكية يغزو الحبشة وامم السودان وياتي بالنهاب والسبايا وله اثر محمود وفعل ماثور وذكر ان السلطان كتب له تقليدا بامرة عربان القبيلة مما يلي قوص ومنشورا بما يفتحه من البلاد الحسملية بطن من العرب ذكرهم الحمداني في عرب العارض ولم ينسبهم في قبيلة ثم قال والعارض وراء الوشم والوشم هو الذي ينتهي اليه آل فضل اذا توسعوا في البر الخرسان بطن من العرب وعدهم الحمداني في عرب برية الحجاز من احلاف آل مرى من عرب الشام ولم ينسبهم في قبيلة الدواس بطن من العرب باليمن ذكرهم الشهابي الربيعيون بطن من العرب ذكرهم الحمداني في احلاف بني زيد بن حرام بن جذام بالجوف ولم ينسبهم في قبيلة الردالسيون بطن من العرب

ذكرهم من احلاف بنى زيد بن حرام بن جذام ولم ينسبهم فى قبيلة ومساكنهم مع بنى زيد بالجوف **الزفيدات** قال
الجوهرى هم حى من العرب يقال لهم رفيدة وقال ابو عبيدة هم حى من لخم قال واليهم يشير النابغة بقوله : سنا تى الزفيدات
من عورى ومن عمى : **الزراق** بطن من عرب برية الحجاز عدهم الحمدانى فى احلاف آل مرى من عرب الشام ولم ينسبهم فى قبيلة
السراحين بطن من العرب ذكرهم الحمدانى فى حلفاء آل فضل ولم ينسبهم فى قبيلة **الضبيات** بطن من عرب
برية الحجاز ذكرهم الحمدانى فى احلاف آل فضل ولم ينسبهم فى قبيلة **العايذ** قال الحمدانى هم كثير فى العرب قال
والمشهور منهم بمصر عايذ جذام وبالحجاز عايذ ربيعة قال واما عايذ قريش فانها تنافرت ثعلبة وجذام ادعوا فى ثعلبة **المساعيد**
بطن من عرب الحجاز ذكرهم الحمدانى ولم ينسبهم فى قبيلة **العقفان** بطن من عرب برية الحجاز بارض البرك والنعام ذكرهم الحمدانى
ولم ينسبهم فى قبيلة **العتق** قال فى العبر بطن من حجر حمير وهو حجر ابن ذى رعين ومن سعد العشيرة ومن كنانة بن خزيمة
قال بن حزم سموا العتق لانهم اجتمعوا ليفتكوا بالنبى صلى الله عليه وسلم فظفر بهم فاعتقهم وقد سبق فى اول الكتاب ان جميع
قبائل العرب بنو اب واحد سوى ثلاث قبائل وهم تنوخ وغسان والعتق ومن بنى العتق زيد بن الحارث العتقى
الصحابى رضى الله عنه من حجر حمير ومنهم عبد الرحمن ابن القاسم صاحب الامام مالك **المرابعه** بطن من العرب ذكرهم
الحمدانى فى عرب الخروج من بلاد البريك والنعام وما معها ولم ينسبهم الى قبيلة **النعيميون** بطن من العرب ذكرهم الحمدانى
فى احلاف ثعلبة طى بالشام مما يلى مصر ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو تنوخ** بفتح التاء وضم النون ثم خاء معجمة قال الجوهرى
ولا تشدد النون قال وهم حى من اليمن يعنى من القحطانية ولم يزد على ذلك وذكر المؤيد صاحب حماه فى تاريخه انهم من قضاعة
وقال ابو عبيد هم ثلاثة ابطن نزار والاحلاف وفهم سموا بذلك لانهم حلفوا على المقام بمكان بالشام والتنخ المقام قال
وانما تنخوا على مالك بن زهير بن عمرو بن فهم بن تيم الله ابن اسد بن وبره بن تغلب بن حلوان وعلى مالك بن فهم عم مالك
بن زهير قال ابن سعيد ومن الناس من يطلق تنوخ على الجماعة ودوس الذين تنخوا بالبحرين وذكر الحمدانى ان المعرة من بلاد
الشام هى صليبة تنوخ بمعنى ان بها جمعهم المستكثر **الاحلاف** فرقة من تنوخ وهم من جميع احياء العرب **لاخارشه**
بطن من العرب ذكرهم الحمدانى فى عرب مصر ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو بريد** بضم الباء بطن من العرب من احلاف الخزاعله
بنو بياضه بطن من العرب مساكنهم بقطيا من مشارق الديار المصرية على الدرب الشامى ذكرهم الحمدانى ولم ينسبهم فى
قبيلة **بنو جارم** بطن من العرب ذكرهم الجوهرى ولم ينسبهم فى قبيلة واستشهد لهم بقول بعضهم : والجارمى عميدها بنو جرم
بطن من عاملة من القحطانية او العدنانية على الخلاف فى ذلك **بنو حارثه** بطن من العرب ذكرهم الحمدانى فى احلاف
العرا ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو حارثه** ايضا بطن من العرب ذكرهم الحمدانى ولم ينسبهم فى قبيلة وقال انهم بجنين
وبلادها من بلاد الشام **بنو حدان** بضم الحاء بطن من بنى سعد ذكرهم الجوهرى ولم يبين من اى السعود هم :
بنو حليحه بطن من العرب ذكرهم الحمدانى فى عرب الحجاز ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو خماس** بفتح الخاء وتشديد الميم
بطن من العرب بالبر الشرقى من السيوطية بالديار المصرية والذى يظهر انهم من لخم من القحطانية واليهم ينسب شرق خماس البلد
المعروف **بنو حى** بطن من العرب ذكرهم الحمدانى فى حلفاء الفضل من عرب الشام ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو خليفه**
بطن من الضبيبين رهط مالك بن الضبيب بالدقهلية والمرتاحية من الديار المصرية قال الحمدانى وهم مضافون بالحلف
مع بنى حصين الى بنى عبيد وذكران لهم موضعا من حقوق هربيط يعرف بالحراز **بنو رعين** بطن من العرب ذكرهم
القضاعى فى خططه فيمن نزل مصر فى الفتح واختط بها ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو رميم** بطن من العرب ذكرهم الحمدانى
فى احلاف الفضل من عرب الشام ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو زبيد** بطن من العرب بغوطة دمشق ومرجها

ذكرهم فى مسالك الابصار ولم يبين من اى زبيدهم **بنو سعد** عرب صرخد ذكر الحمدانى انهم من جذام ولم يبين من اى
سعود جذام هم **بنو سماك** بطن من العرب عدهم الحمدانى فى عرب البحيرة وما بين برقا الى العقبة الكبيرة ولم ينسبهم
فى قبيلة **بنو شكل** بفتح الكاف بطن من العرب ذكره الجوهرى ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو شما** بطن من
العرب من احلاف ال ربيعة عرب الشام ذكرهم الحمدانى ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو شما** ايضا بطن من العرب فى الديار
المصرية ذكرهم الحمدانى ايضا ثم قال وهم غير شما ال ربيعة **بنو شمر** بطن من العرب مساكنهم جبلا طى
اجا وسلمى بجوار لام ذكرهم الحمدانى ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو صدر** بطن من العرب فى الصدرية وهى طريق البر
من الشام الى مصر ذكرهم الحمدانى ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو عايذ** بطن من بنى سعيد ذكرهم الحمدانى ولم يبين من
اى عرب هم غير انه عايذ بنى سعيد وذكر ان ديارهم بالعارض **بنو عايذه** بطن من قريش ذكرهم الحمدانى ولم يضف
قريرا الى قبيلة **بنو عمرو** بطن من العرب فى الديار المصرية **بنو كلب** بطن من العرب فى الديار المصرية
قال فى نهاية الارب لا ادرى هل هم من البطون المتقدمة ام من كلب اخر سواهم

الباب الثامن فى ذكر القبائل التى اختلف فيها النسابون هل هى من العرب او من غيرهم

فاقول وبالله المستعان **البربر** بباءين موحدتين بينهما راء مهملة وراء ثانية فى الاخر جيل عظيم من الناس ببلاد المغرب وبعضهم
بمصر، وقد اختلف فى نسبهم اختلافا كثيرا فذهبت طائفة من النسابين الى انهم من العرب ثم اختلف فى ذلك فقيل وزاع
من اليمن وقيل من غسان وغيرهم تفرقوا عند سيل العرم قال المسعودى وقيل خلفهم ابرهة ذو المنار احد تبابعة اليمن حين
غزى العرب وقيل من ولد لقمان بن حمير بن سبا بعث سرية من بنيه الى المغرب ليعمروه فنزلوه وتناسلوا فيه وقيل من لخم و
جذام كانوا نازلين بفلسطين من الشام الى ان اخرجهم منها بعض ملوك فارس فلجؤا الى مصر فمنعهم ملوكها من نزولها فذهب
قوم الى انهم من ولد لقشان ابن ابراهيم الخليل عليه الصلوة والسلام، وذكر الحمدانى انهم من ولد بر بن قيدار بن اسمعيل بن ابراهيم
عليهما السلام وانه كان قد ارتكب معصية فطرده ابوه وقال له البر البر اذهب يابنى فما انت بار وقيل هم من ولد بر ابن تملى بن مازيغ
بن كنعان بن حام بن نوح عليه السلام وقيل من ولد ثميلا بن ماراب بن عمرو بن عملاق بن لاود بن ارم بن سام بن نوح وقيل
اخلاط من كنعان والعماليق وقيل من حمير ومصر والقبط وقيل من ولد جالوت ملك بنى اسرائيل وقيل غير ذلك وهم قبائل كثيرة و
شعوب جمة وطوائف متفرقة **البرانس** بطن من البربر وهم بنو برنس بن بربر **بنو لواته** ويقال لهم لواتة باسم ابيهم بطن
من البتر من البربر وهم بنو لواتة الاصغر بن لواتة الاكبر ابن زحيك بن مادغش ابن بربر قال الحمدانى وهم يقولون انهم من
قيس عيلان وقال بعض النسابين انهم من ولد بر بن قيدار بن اسمعيل عليه السلام وقيل غير ذلك وهم بطون كثيرة البادية
بطن من لواته من البربر **بنو ابى كثير** بطن من لواته من البربر **بنو اردواحه** بطن من البرانس من البربر
بنو اسرات بطن من زناره من بربر **بنو اسرايين** بطن من مكلاته من البتر من البربر **بنو كورة** بطن من
لواته من البربر **بنو الجلاس** بطن من جد وخاص من لواته من البربر **بنو الحجاج** بطن من مزوره من لواته من
البربر **بنو الحكم** بطن من مزورة من لواته من البربر **بنو الشعريه** قال الحمدانى هم من احلاف لواته **بنو اوربه**
بفتح الهمزة والراء المهملة والباء الموحدة بطن من البرانس من البربر وهم بنو اوربه بن برنس بن بربر غلب عليهم اسم ابيهم فقيل
لهم اوربة **بنو اوريغ** بطن من البرانس من البربر ويقال لهم اوريغه **اولاد عازع** بزايين معجمتين وعينين مهملتين
بطن من لواته من البربر **الحماسنة** بالسين المهملة بطن من بنى زريه من لواته **الضباعنة** بطن من بنى زرية

من لواته القراططه . بطن من بني مزديش من البربر بنو برگين بطن من لواته من البربر بنو حماد بطن من لواته من البربر بنو ديمان بطن من مكلاته من البتر من البربر بنو روجين بطن من لواته ذكرهم الحمدانى بنو زريه بطن من لواته بنو زمور بطن من البتر من البربر بنو زناته بطن من البتر من البربر ويقال لهم زناتة باسم ابيهم بنو زناره ويقال لهم زنارة باسم ابيهم بطن من لواته بنو زواره بطن من كتامه من البرانس من البربر بنو زواره ويقال لهم زواره باسم ابيهم بطن من ظريسه من البتر من البربر بنو زواعه ويقال لهم زواعه باسم ابيهم بطن من ضريسه من البتر من البربر بنو زويله ويقال لهم زويله باسم ابيهم بطن من البربر بنو زيد بطن من بني زرية من لواته بنو زيرى بطن من صنهاجه من الرباتس من البربر بنو سدرانه بطن من لواته من البربر بنو سومانه بطن من البتر من البربر ذكرهم فى العبر بنو شهلان بطن من لواته بنو صالح بطن من زناره من البربر بنو صنهاجه بطن من البرانس من البربر بنو ضريسه بطن من البتر من البربر بنو عامر بطن من لواته بنو عبد الحق بطن من بني مرين من زناتة من البربر بنو عبد الواد بطن من زناتة من البربر بنو عبيد بطن من لواته من البربر بنو عجيشه بطن من البرانس من البربر بنو عرهان بطن من زناره من البربر بنو على بطن من لواته من البربر بنو غراوسين بطن من مزوره من لواته بنو غماره بطن من مصموده من البرانس من البربر بنو قطران بطن من هواره من البربر او من حمير على الخلاف بنو قطوفه بطن من لواته بنو كتامه بطن من البرانس من البربر بنو كريب بطن من هواره من البربر بنو مجدول بطن من لواته بنو مجريش بطن من هواره من البربر بنو مختار بطن من لواته بنو مرين بطن من زناتة من البربر بنو مزاته بطن من لواته بنو مسلم بطن من زنارة من البربر ذكرهم الحمدانى بنو مصفونه بطن من مرديس من زنارة من البربر بنو مصله بطن من لواته بنو مصموده بطن من البرانس من البربر بنو مغيله بطن من بني فاتن من ضرية من البتر من البربر ذكرهم فى العبر بنو نزار بطن من بنى بلال من لواته بنو هسلوره بطن من البرانس من البربر بنو هنتاته بطن من مصموده من البربر منهم ابو حفص احد اصحاب المهدى ابن تومرت بنو هواره بطن من اوريغة من البرانس من البربر وهم بنو اوريغ بن برنس بن بربر ، وذكر الحمدانى انهم من ولد بر بن قيدار بن اسمعيل بن ابراهيم عليهما السلام قال فى العبر وبعضهم يقول انهم من عرب اليمن فتارة يقولون انهم من عامله احدى بطون قضاعة وتارة يقولون انهم من ولد المسور بن السكاسك بن وائل بن حمير وتارة يقولون انهم من ولد السكاسك بن اشرش بن كندة وبالغرب منهم الجم الغفير ومنهم بطون كثيرة عد الحمدانى بعضها بنو واهلة بطن من لواته بنو يحيى بطن من لواته ذكرهم الحمدانى الوسوه ويقال السوه بطن من لواته بنو بلال بطن من لواته ومنهم بطون كثيرة بنو جد وخاص بطن من بنى بلال من لواته وقد غلب عليهم اسم ابيهم فقيل لهم جد وخاص بنو جديك بطن من لواته

الباب التاسع في ذكر ديانات العرب قبل الاسلام وعلومهم

اعلم يا اخى ثبتنى الله واياك لتوحيده ان ديانات العرب كانت متباينة مختلفة فصنف منهم قالوا بالدهر المفنى فعطلوا المصنوعات عن صانعها وقالوا كما حكى الله عنهم ماهى الا حيوتنا الدنيا نموت ونحى ومايهلكنا الا الدهر وبيان ما قالوه والرد عليهم مذكور فى كتب اهل العلم وصنف اعترفوا بالخالق

وانكروا البعث وقد رده الله سبحانه وتعالى عليهم بقوله اولم يرى الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين وضرب
لنا مثلا ونسى خلقه قال من يحيى العظام وهى رميم قل يحييها الذى انشاها اول مرة وهو بكل خلق عليم و
قد بينا سبب نزول هذه الاية ووجه الدلالة منها فى التوضيح والتبيين لمسائل العقد الثمين وصنف عبدوا الاصنام
وكان اول من نصب الاصنام للعرب عمرو بن ربيعه وهو لحى ابو خزاعة كما بينا ذلك فى الكتاب المذكور
فكان لكلب ود وهو على تمثال رجل كاعظم ما يكون من الرجال عليه حلتان متزر بحلة مرتد يا
باخرى وعليه سيف قد تقلده وقد تنكب قوسا ، وكان لهذيل سواع وفى ذلك يقول رجل من العرب
تراهم حول قبلتهم عكوفا ٠ كما عكفت هذيل على سواع ، وكان لمذحج يغوث ، وكان لهمدان يعوق فكان بقرية
يقال لها حيوان تعبده همدان ومن والاها من اليمن ، وكان لحمير نسر فكان بموضع من ارض سبا يقال له
بلخع يعبده حمير ومن والاها ولم يزالوا على ذلك حتى هودهم ذو نواس ، وهذه الاصنام الخمسة التى كانت فى قوم
نوح عليه السلام وقد اوضحنا كيفية نقلها الى العرب فى الكتاب المتقدم ذكره ، وكانت لقريش اصنام فى
جوف الكعبة وحولها اعظمها عندهم هبل وكان من العقيق الاحمر على صورة انسان مكسور اليد اليمنى ادركته
قريش كذلك فجعلوا له يدا من ذهب ، وكان اول من نصبه خزيمة بن مدركة ابن الياس بن مضر ، وكان
من اصنامهم اساف ونايله ، وقد روى عن ابن عباس رضى الله عنهما ان اسافا رجل من جرهم يقال له اساف
ابن يعلى ونايلة بنت زيد بن جرهم وكان يتعشقها فى ارض اليمن فاقبلا حجاجا فدخلا البيت فوجدا
غفلة من الناس فجر بها فى البيت فمسخا حجرين فاخرجوهما فوضعوهما ليتعظ بهما الناس فلما طال مكثهما
وعبدت الاصنام عبدتهما قريش وخزاعه ومذحج من العرب ، وكان من اصنامهم اى العرب اللات والعزى
ومنات وذو الخلصه وذو الكفين وذو الشرى وبهم وسعير والفلس وعرافر وغير ذلك مما لا يتسع هذا الموضع
لتفصيل بعضه ، ولما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وفشا الاسلام وانتشر ازيلت هذه الاصنام كلها
وصنف منهم كان يميل الى اليهودية ، وصنف يميل الى النصرانية ، وصنف يميل الى الصائبية ويعتقد
فى انواء المنازل اعتقاد المنجمين فى الكواكب السبعة السيارة ويعتقدون انها فعالة بانفسها ويقولون مطرنا
بنوء الكوكب الفلانى وصنف عبدوا الملئكة وصنف عبدوا الجن ، وكان لهم احكام قد يدينون
بها جاءت الشريعة الاسلامية بابقاء بعضها وابطال البعض فكانوا يحجون البيت ويعتمرون ويحرمون ويطوفون
ويسعون ويقفون المواقف كلها ويرمون الجمار ويغتسلون من الجنابة ويديمون المضمضة والاستنشاق وفرق
الراس والسواك والاستنجاء وتقليم الاظافر ونتف الابط ولا ينكحون الامهات ولا البنات فجاء الاسلام بابقاء
ذلك على وجه مخصوص وكانوا يعيبون المتزوج بامراة ابيه ويسمونه ضيزن ويقطعون يد السارق اليمنى وكانوا
يجمعون بين الاختين فجاءت الشريعة بمنع ذلك ، وكانوا يعدون الظهار طلاقا وتعتد المراة عن الوفات بحول ، وكانوا
اذا التبس عليهم امر ردوه الى كهنتهم ، وكانوا يعولون على عيافة الطير وزجره فى حركاتهم وقصدهم وهو ان يعتبر
عند قصده بما يراه من الطير تارة باسمه وتارة بطيرانه يمينا وشمالا وتارة بصوته ومقدار ما يصوت
وتارة بمسقطه الذى يسقط فيه وجاءت الشريعة بابطال ذلك واما علومهم فمنها علم الانساب والعلم
بانواء الكواكب والتاريخ وتعبير الرؤيا ، وكان عندهم علم القيافة واكثر ما كان فى بنى مدلج ، وكان لهم معرفة
بقص اثار الماشى حتى يعلمون الى ابن ذهب وهو ضرب من القيافة الى غير ذلك من العلوم التى درس اكثرها .

الباب العاشر فى ذكر امور من المفاخر الواقعة بين قبائلهم وما يجر الى ذلك

اعلم ان المفاخرات الواقعة بين قبائل العرب كثيرة فلنقتصر على ما ذكره فى نهاية الارب من ذلك. فنقول من لطيف ما يحكى فى ذلك ما روى عن ابن الكلبى انه قال قال كسرى للنعمان بن المنذر يوما هل فى العرب قبيلة تشرف على قبيلة قال نعم قال فباى شئ قال من كانت له ثلاثة آباء متوالية رؤساء ثم اتصل ذلك بكمال رابع فالبيت من قبيلته فيه وتنسب اليه قال فاطلب لى ذلك فطلبه فلم يصبه الا فى آل حذيفة بن بدر وآل ذى الجدين وآل الاشعث بن قيس بن كنده فجمع الجميع ومن معهم من عشائرهم واقعد لهم الحكام والعدول وقال ليتكلم كل رجل منكم بماثر قومه وليصدق فكان حذيفة بن بدر اول متكلم وكان ألسن القوم فقال، قد علمت العرب ان فينا الشرف الاقدم، والاعز الاعظم، وماثر للصنيع الاكرم، فقال من حوله، ولم ذلك يا اخا فزاره، قال السنا الدعائم التى لا ترام، والامر الذى لا يضام، قيل صدقت،

ثم قام شاعرهم فقال،

فزارة بيت العز والعز فيهم … فزارة قيس حسب قيس نصالها
لها العزة القعساء والحسب الذى … بناه لقيس فى القديم رجالها
فهيهات قد اعيى القرون التى مضت … ماثر قيس مجدها وفعالها
وهل احد ان قربوما بكفه … الى الشمس فى مجرى النجوم ينالها
فان يصلحوا يصلح لذاك جميعها … وان فسدوا يفسد من الناس حالها

ثم قام الاشعث بن قيس فقال، قد علمت العرب انا نقاتل عديدها الاكثر، وزحفها الاكبر، وانا الغياث لكربات، ومعدن المكرمات، قالوا ولم يا اخا كنده قال لانا ورثنا ملك كنده واستظللنا بافنائه وتقلدنا منكبه الاعظم، وتوسطنا بحبوحه الاعظم، ثم قام شاعرهم فقال

اذا قست ابيات الرجال ببيتنا … وجدت لها فضلا على من يفاخر
فقال كلا نالوا اتانا بخطة … ينافر نافيها فنحن نخاطر
تعالوا فقولوا يعلم الناس اينا … له الفضل فيما اورثته الاكابر

ثم قام بسطام الشيبانى فقال، قد علمت العرب انا بناة بيتها الذى لا يزول، ومغرس عزها الذى لا يحول، قالوا ولم يا اخا شيبان، قال لانا ادركهم للثار، واضربهم للملك الجبار، واقولهم للحكم، والدهم للخصم، ثم قام شاعرهم فقال

لعمرى بسطام احق بفضلها … واول بيت العز عز القبائل
فسائل بيت اللعن عن عز قومها … اذا جد يوم الفخر كل مناقل
السنا اعز الناس قوما ونصرة … واضربهم للكبش بين القبائل
وقايع عز كلها ربعية … تذل لها اعزار قاب المحافل
اذا ذكرت لم ينكر الناس فضلها … وعاذ بها من شرها كل وائل
وانا ملوك الناس فى كل بلدة … اذا نزلت بالناس احدى النوازل

ثم قام حاجب بن زرارة التميمى فقال قد علمت العرب انا فرع دعامتها، وقادة زحفها، قالوا ولم ذلك يا اخى بنى تميم قال لانا اكثر الناس عديدا، وانجبهم طرا وليدا، وانا اعطاهم للجزيل، واحملهم للثقيل، ثم قام شاعرهم فقال ✝

لقد علمت ابناء خندف اننا … لنا العز قدما فی الخطوب الاوائل

وانا كرام اهل مجد وثروة … وعز قديم ليس بالمتضائل

فكم منهم من سيد وابن سيد … اعز نجيب ذو فعال ونائل

فسائل ابیت اللعن عنا فاننا … دعائم هذا الناس عند الجلائل

ثم قام قيس بن عاصم السعدی فقال، لقد علم هؤلاء انا ارفعهم فی المكرمات دعائم، واثبتهم فی النائبات مقادم، قالوا ولم ذلك يا اخی بنی سعد، قال لانا ادركهم للثار وامنعهم للجار، وانا لاننكل اذا حملنا، ولانرام اذا حللنا، ثم قام شاعرهم فقال

لقد علمت قيس وخندف اننا … وجل تميم والجميع لنا ترى

بانا عماد فی البرور واننا … لنا الشرف الضخم المركب فی الـ…

وانا الليوث الباس فی كل مازق … اذا جز بالبيض الجماجم والكلا

فمن ذا اليوم الفخر بعد لعاصما … وقيسا اذا مرت الوفا لی العلا

فهيهات قد اعيی الجميع فعالهم … وقاموا اليوم الفخر مسعاة من سعی

فقال كسری حينئذ ليس منهم الا سيد يصلح لموضعه، واثنی حباهم، واعظم صلاتهم، واثنی مابهم

الباب الحادی عشر فی ذكر ايام حروب العرب فی الجاهلية ومبادی الاسلام

اعلم ان الحروب الواقعة بين العرب فی الجاهلية اكثر من ان تحصر ومنها عدة وقايع مشهورة لايتسع هذا الموضع لذكرها ولنذكر بعضا منها على وجه الاجمال فنقول

من ايام العرب يوم البسوس

وهو من اعظم حروب العرب وكان بين بنی بكر بن وائل وبنی تغلب وسبب ذلك هو ان كليب بن ربيعة الذی يقال فيه اعز من كليب وائل لما اجتمعت اليه معد كلها وملكوه عليهم وجعلوا له تحية الملك وتاجه وطاعته دخله زهو شديد فبغی على قومه حتی بلغ من بغيه انه كان لاتوقد نار مع نار ولايرد احد مع ابله ولايمر احد بين يديه وكان يحمی مواقع السحاب فلا يرعی حماه وكان يقول وحش ارض كذا فی جواری فلا يصاد وكذلك كان ابوه ربيعة قبله وكان تحته جليلة بنت مرة بن ذهل بن شيبان وهی اخت جساس بن مرة الذی يسمی الحامی الجار وقد حمی كليب ارضا من العالية فی اول الربيع لا يقربها الا محارب ثم ان رجلا يقال له سعد الجرمی نزل بالبسوس بنت منقذ بن عمرو بن سعد بن زيد مناة بن تميم وهی خالة جساس بن مرة وكان للجرمی ناقة اسمها سراب ترعی مع نوق جساس وهی التی ضربت العرب بها المثل فقالوا اشأم من سراب واشأم من البسوس فخرج كليب يوما يتعهد الابل ومراعيها وكانت ابله وابل جساس مختلطة فنظر الی سراب فانكرها فقال لجساس وهو معه هذه ناقة جارنا الجرمی فقال كليب لاتعد هذه الناقة الی هذا الحمی فقال جساس لاترعی ابلی الا وهذه معها فقال كليب لئن عادت لاضعن سهمی فی ضرعها فقال جساس لئن وضعت سهمك فی ضرعها لاضعن سنان رمحی فی لبتك ثم تفرقا وقال كليب لامراته اترين فی العرب رجلا مانعا منی جاره قالت لا اعلمه الا جساسا ثم ان كليبا خرج الی الحمی وجعل يتصفح الابل فرای ناقة الجرمی فرمی ضرعها فانفذه فولت ولها رغاء حتی بركت بفناء صاحبها فلما رای مابها صرخ بالذل وسمعت البسوس صراخ جارها فخرجت اليه فلما رات مابناقته وضعت يدها على راسها ثم صاحت وجساس يراها ويسمع فخرج اليها وقال لها اسكتی ولاتراعی وسكن الجرمی وقال لهما انی ساقتل غدا الا فحل ابل كليب لم ير فی مانه مثله

وانما اراد جساس بمقالته كليبا وكان لكليب عينا يسمع ما يقولون فاعاد الكلام على كليب فقال لقد اقتصر من يمينه على غلا
ولم يزل جساس يطلب غرة كليب فخرج كليب يوما امنا فلما بعد عن البيوت ركب جساس فرسه واخذ رمحه وادرك كليبا فوقف
كليب فقال له جساس يا كليب الرمح وراءك فقال ان كنت صادقا فاقبل الي من امامي ولم يلتفت اليه فطعنه فارداه عن فرسه
فقال يا جساس اغثني بشربة من ماء فقال لم تجاوزت شبيبا والاحص ماء ان هناك وفي ذلك يقول عمرو بن الابهم

وان كليبا كان يظلم قومه ... فادركه مثل الذي تريان
فلما حباه الرمح كف ابن عمه ... تذكر ظلم الاهل اي اوان
وقال لجساس اغثني بشربة ... والا فخبرني من رايت مكان
فقال تجاوزت الاحص وماءه ... وبطن شبيث وهو غير دفان

وقيل في سببه غير ذلك فلما قضى كليب نحبه امر رجلا معه اسمه عمرو بن الحرث بن ذهل بن شيبان فجعل عليه احجارا
لئلا تاكله السباع ولما قتل جساس كليبا انصرف على فرسه يركضه وقد بدت ركبتاه فلما نظر ابوه مرة الى ذلك قال لقد
اتاكم جساس بداهية ما رايته قط بادي الركبتين الى اليوم فلما وقف على ابيه واخبره بانه قد قتل كليبا لام ابوه
على ذلك ثم ان اباه خاف خذلان قومه لما كان من لائمته اياه فالتزم محاربة بني تغلب وقال مجيبا لابنه جساس لما اراد

منه التاهب لذلك

ان تك قد جنيت على حربا ... يغص الشيخ بالماء القراح
جمعت بها يديك على كليب ... فلا وكل ولا رث السلاح
سالبس ثوبها وادود عني ... بها عار المذلة والفضاح

ثم ان مرة دعا قومه الى نصرته فاجابوه وجلوا الاسنة وشحذوا السيوف وقوموا الرماح وتاهبوا للرحلة الى جماعة قومهم و
كان همام بن مرة اخو جساس ومهلهل اخو كليب في ذلك الوقت يشربان فبعث جساس الى همام جارية له تخبره الخبر فانتهت اليهما و
اشارت الى همام فقام اليها فاخبرته فقال له مهلهل ما قالت لك الجارية وكان بينهما عهد لا يكتم احدهما صاحبه شيئا فذكر
له ما قالت الجارية فقال له مهلهل است اخيك اضيق من ذلك اشرب فاليوم خمر وغدا امر فاقبلا على شربهما فشرب همام
وهو حذر خائف فلما سكر مهلهل عاد همام الى اهله فساروا من ساعتهم الى جماعة قومهم واما مهلهل فانه لما صحى من سكره
لم يرعه الا النساء يصرخن وقد شقوا الجيوب وخمشوا الوجوه وخرجت الابكار وذوات الخدود والعواتق اليه وقمن للماتم
فجز شعره وقصر ثوبه وهجر النساء وترك الغزل وحرم القمار والشرب وجمع اليه قومه وارسل رجالا منهم الى بني شيبان
فاتوا مرة بن ذهل بن شيبان وهو في نادي قومه فقالوا له انكم اتيتم عظيما بقتلكم كليبا بناقة وقطعتم الرحم وانتهكتم
الحرمة وانا نعرض عليك خلالا اربعا لكم فيها مخرج ولنا مقنع اما ان تحيي كليبا او تدفع الينا قاتله جساس نقتله به او هماما
فانه كفو له او تمكننا من نفسك فان فيك وفاء من دمه فقال لهم اما احيائي كليبا فلست قادرا عليه واما جساس
فانه غلام طعن طعنة على عجل ثم ركب فرسه فلا ادري اي البلاد احتوت عليه واما همام فانه ابو عشرة واخو عشرة وعم
عشرة كلهم فرسان قومهم فلن يسلموه لادفعه اليكم يقتل بجريرة غيره واما انا فهل هو الا ان تجول الخيل جولة فاكون
اول قتيل بينهما فما اتعجل الموت ولكن لكم عندي خصلتان اما احدهما فهؤلاء ابنائي الباقون فخذوا ايهم شئتم
بصاحبكم واما الاخرى فانا ادفع اليكم الف ناقة سود الحدق حمر الوبر فغضب القوم وقالوا لقد اسات تبذل لنا
صغار ولدك وتسومنا اللبن من دم كليب ونشبت الحرب بينهم ودامت بين الفريقين اربعين سنة وقال مهلهل

عدة قصايد يرثي كليبا ويطلب ثاره فيها فاول وقعة وقعت بينهم كانت الدائرة فيها لبني تغلب ثم التقوا يوم واردات فاقتتلوا قتالا شديدا فظفرت تغلب ايضا وكثر القتل في بكر فقتل همام اخو جساس فمر به مهلهل فلما راه قتيلا قال والله ما قتل بعد كليب اعز علي منك وتالله لا تجتمع بكر بعدكما على خير ابدا وقيل قتل في غير هذه الوقعة ووقعت بينهما وقعات اخر كان الظفر فيها لتغلب وكانت تغلب تطلب جساسا اشد الطلب فقال له ابوه مرة الحق باخوالك بالشام فامتنع فالح عليه ابوه فسيره سرا في خمسة نفر وبلغ الخبر الى مهلهل فندب ابا نويره ومعه ثلاثون رجلا من شجعان اصحابه فساروا مجدين فادركوا جساسا فقاتلهم فقتل ابو نويره واصحابه ولم يبق منهم غير رجلين وجرح جساس جرحا شديدا مات منه وقتل اصحابه فلم يسلم غير رجلين ايضا فعاد كل واحد من السالمين الى اهله فلما سمع مرة قتل ابنه جساس قال انما يحزنني ان كان لم يقتل منهم فقيل له انه قتل بيده ابا نويره رئيس القوم وقتل معه خمسة عشر رجلا ما شركه منا احد في قتلهم وقتلنا نحن الباقين فقال ذلك مما يسكن قلبي وقيل في قتل جساس غير ذلك فلما قتل جساس قال ابوه مرة لمهلهل انك قد ادركت ثارك وقتلت جساسا فاكفف عن الحرب ودع اللجاج والاسراف واصلح ذات البين فهو اصلح للحيين وانكاء لعدوهم فلم يجب الى ذلك وكان الحرث بن عباد وقد اعتزل الحرب فلم يشهدها فلما قتل جساس وهمام ابنا مرة حمل ابنه بجير وكتب معه الى مهلهل انك قد اسرفت في القتل وادركت ثارك سوى من قتل من بكر وقد ارسلت ابني اليك فاما قتلته باخيك واصلحت بين الحيين واما اطلقته واصلحت ذات البين فقد مضى من الحيين في هذه الحروب من كان بقاؤه خيرا لنا ولكم فلما وقف على كتابه اخذ بجيرا فقتله وقال بؤ بشسع نعل كليب وقيل في قتله غير ذلك ولما بلغ الحرث قتل ابنه قال نعم القتيل اصلح بين بني وائل فظن ان مهلهلا جعله كفوا لكليب فادرك ثاره فقيل له انما قتل بشسع نعل كليب فغضب عند ذلك وآلى انه لا يصالح تغلبا حتى تكلمه الارض وقال

قربا مربط النعامة مني	لقحت حرب وائل عن حيال

وهي قصيدة طويلة يذكر فيها قربا مربط النعامة مني في خمسين بيتا وهي نحو المائة بيت فاتوه بفرسه النعامة ولم يكن في زمانها مثلها وولي امر بكر وشهد حربهم وكان اول يوم شهده يوم تحلاق اللمم وانما سمي بذلك لانه قال لبكر احملوا معكم نساءكم يكن من ورائكم فاذا وجد واجريحا منهم قتلوه واذا وجدوا جريحا منا سقوه واطعموه فقالوا ومن اين يتميز لهم بني بكر من بني تغلب فقال لهم احلقوا رؤسكم لتمتازوا بذلك ففعلوا فسمي يوم تحلاق اللمم فحلقت بكر اجمعها رؤسها الا جحدر بن ضبيعة منهم وكان شجاعا فقال لهم اتركوا لمتي وانا اقتل لكم اول فارس يقدمهم فوفى بعهده لهم ثم انه صرح بعد ذلك فلما راينه نساء بني بكر ظننه من تغلب فاجهزوا عليه وقاتل يومئذ الحرث بن عبادة قتالا شديدا فقتل في بني تغلب مقتلة عظيمة وفي هذه اليوم اسر الحرث بن عبادة مهلهلا واسمه عدي وهو لا يعرفه فقال دلني على عدي واخلي عنك فقال له مهلهل عليك عهد الله بذلك ان دللتك عليه قال نعم فانا عدي فجز ناصيته وتركه وقال في ذلك

لهف نفسي على عدي ولم	اعرف عديا اذ امكنتني اليدان

وانكشفت في هذا اليوم تغلب وكان هذا اليوم اول يوم ظهرت فيه بكر على تغلب وكان الظهور قبل ذلك لتغلب ثم صارت ايام بعد ذلك بينهم دون ذلك ثم لم يكن بينهما مزاحفة انما كانت مغاورات ثم ان مهلهل قال لقومه قد رايت ان تبقوا على قومكم فانهم يحبون صلاحكم وقد اتت على حربكم اربعون سنة فلو مرت هذه السنون في رفاهية عيش لكانت تمل من طولها فكيف وقد فني الحيان وثكلت الامهات ويتم الاولاد ونائحة لا تزال تصرخ بالنواحي ودموع لا ترقى واجساد لا تدفن وسيوف مشهورة ورماح مشرعة وان القوم سيرجعون اليكم بمودتهم ومواصلتهم وتنعطف

الارحام فكان كما قال ثم قال مهلهل ما انا ما تطيب نفسي ان اقيم فيكم ولا استطيع ان انظر الى قاتل كليب واخاف ان احملكم
على الاستيصال وانا سائر الى اليمن وفارقهم وسار ونزل في مذحج فخطبوا اليه ابنته فمنعهم فاجبروه على تزويجها
وساقوا اليه صداقها قبة من ادم ثم ان مهلهلا عاد الى ديار قومه فاخذه عمرو بن مالك البكري اسيرا وهو لا يعرفه
بنواحي هجر فاحسن اساره فمر عليه تاجر يبيع الخمر قدم بها من هجر وكان صديقا لمهلهل واهدى اليه وهو
اسير زقا من خمر فاجتمع اليه بنو مالك فنحروا عنده بكرا وشربوا عند مهلهل في بيته الذي افرد له عمرو فلما اخذ
فيهم الشراب تغنى مهلهل بما كان يقوله من الشعر وينوح به على اخيه كليب فسمع عمرو ذلك فقال انه لريان
والله لا يشرب ماء فمات مهلهل عطشا وقيل في موته غير ذلك والله اعلم ومن ايامهم يوم داحس والغبرا
وهو من ايام العرب العظيمة وكان بين عبس وذبيان والسبب الذي هاج الحرب من اجله هو ان قيس بن زهير
العبسي وحذيفة بن بدر الفزاري تراهنا على داحس وهو لقيس والغبرا وهي لحذيفة بن بدر ان يجريا هما
وجعلا الرهان ماية ناقة ويكون منتهى الغاية ماية غلوة والمضمار اربعين يوما ثم ارسلاهما الى راس الميدان و
كان في موضع الغاية شعاب كثيرة فاكمن حمل بن بدر اخو حذيفة في تلك الشعاب فتيانا من فزارة على طريق
الفرسين وقال لهم ان جاء داحس سابقا فردوه عن الغاية ثم ارسلوهما فحجبت الانثى على الفحل ثم برز الفحل عن
الغبرا وسبقها فلما شارف داحس الغاية ودنى من الفتية وثبوا في وجهه فردوه حتى برزت عليه الغبرا فتشاجا
في الحكم في السبق واستعد والتحرب ودامت الحروب بينهما اربعين سنة لم تنتج لهم ناقة ولا فرس لاشتغالهم
بالحرب، وفي هذه الحرب ظهر شجاعة عنتر بن شداد وتفصيل ما وقع بين عبس وذبيان مذكور في التواريخ
ومن ايامهم يوم النسار وكان بين بني ضبة ابن اد وبني تميم بن مر والنسار اجبل متجاورة وعندها كانت الوقعة
وهو موضع معروف عندهم وسبب ذلك وتفصيله مذكور في التواريخ ومن ايامهم يوم الجفار لما كان على راس
الحول من يوم النسار اجتمع من العرب من كان شهد يوم النسار فالتقوا بالجفار واقتتلوا وصبرت تميم فعظم فيها القتل
وتفصيل ذلك في التواريخ ومن ايامهم ايام الفجار بكسر الفاء وبالجيم وكانت اربعة ايام الاول بين
كنانة وقيس وكان بعد الفيل بعشرين سنة وبعد موت عبد المطلب باثنتي عشرة سنة ولم يكن في ايام العرب
اشهر منه وانما سمي الفجار لما استحل الحيان كنانة وقيس فيه من المحارم وكان سببه ان البراض بن قيس بن رافع
الكناني ثم الضمري كان رجلا فاتكا خليعا قد خلعه قومه لكثرة شره وكان يضرب به المثل بفتكه فيقال افتك
من البراض فخرج حتى قدم على النعمان بن المنذر وكان النعمان يبعث كل عام بتجارة الى عكاظ تباع له هناك فقال
النعمان وعنده البراض وعروة بن جعفر بن كلاب المعروف بالرحال وانما قيل له ذلك لكثرة رحلته الى
الملوك من يجيز تجارتي هذه حتى يبلغها عكاظ فقال البراض انا اجيزها ابيت اللعن على كنانة فقال النعمان
انما اريد من يجيزها على كنانة وقيس فقال عروة انا اجيزها على اهل الشيح والقيصوم من اهل تهامة ونجد
فقال البراض وغضب وعلى بني كنانة تجيزها يا عروة قال عروة ومن الناس كلهم فدفع النعمان الى عروة
الرحال وامره بالمسير بها وخرج البراض يتبع اثره وعروة يرى مكانه ولا يخشى منه حتى اذا كان بين ظهري قومه
اخرج البراض قداحه يستقسم بها في قتل عروة فقال ما تصنع يا براض فقال استقسم في تلك ايؤذن لي ام لا
فقال عروة استك اضيق من ذلك فوثب اليه البراض بالسيف فقتله فلما راه الذين يقومون
على العير والاحمال قتيلا انهزموا فاستاق البراض العير وسار على وجهه الى خيبر وتبعه رجلان

من قيس ليأخذاه احدهما غنوى والاخر غطفانى فلقيهما البراض بخيبر اول الناس فقال لهما من الرجلان قالا
من قيس قدمنا لنقتل البراض فانزلهما وعقل راحلتيهما ثم قال ايكما اجرى عليه واجود سيفا قال الغطفانى انا فاخذه
ومشى به ليدله بزعمه على البراض وقال للغنوى احفظ راحلتيكما ففعل وانطلق البراض بالغطفانى حتى اخرجا الى خربة فى
جانب خيبر خارجا عن البيوت فقال للغطفانى هو فى هذه الخربة اليها ياوى فامهلنى حتى انظر اهو فيها ام لا ودخل البراض
ثم خرج فقال هو فيها وهو نائم فارنى سيفك حتى انظر اليه اضارب هو ام لا فاعطاه سيفه فضربه حتى قتله ثم اخفى
السيف وعاد الى الغنوى فقال له لم ار رجلا اجبن من صاحبك تركته فى البيت الذى فيه البراض وهو نائم فلم يقدم
عليه فقال انظر لى من يحفظ الراحلتين حتى امضى اليه واقتله فقال دعهما وهما على ثم انطلقا الى الخربة فقتله ايضا و
ساق العير الى مكة فوقع بين كنانة وقيس حرب عظيم وقتال شديد مذكور فى التواريخ والثانى بين قريش وكنانه
والثالث بين بنى كنانة وبنى نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن ولم يكن فيه كبير قتال والرابع بين قريش وهوازن
وتفصيل ما وقع فى هذه الايام فى التواريخ لايسع هذا الموضع لنقل بعضه ومن ايامهم يوم ذى قار وكان من
اعظم ايام العرب، كان سنة اربعين من مولد النبى صلى الله عليه وسلم وقيل فى عام بدر، وكان بين بنى
شيبان وكسرى ابرويز وكان الظفر لبنى شيبان وهو اول يوم انتصرت فيه العرب على العجم، وسبب ذلك و
تفصيل ما وقع بينهم مذكور فى التواريخ وتركناه لشهرته وعدم اتساع مثل هذا الموضع له ومن ايامهم يوم
شعب جبلة وذلك ان لقيط بن زرارة قد عزم على غزو بنى عامر بن صعصعة للاخذ بثار اخيه معبد بن زرارة
لانه مات عندهم اسيرا فبينما هو يتجهز اتاه الخبر بحلف بنى عبس وبنى عامر فلم يطمع فى القوم وارسل الى كل مكان بينه
وبين عبس دخل بتلك الحلف والتظافر على غزو عبس وعامر فاجتمعت اليه اسد وغطفان وعمرو بن الجون ومعاوية
بن الجون واستوثقوا واستكثروا وساروا فعقد معاويه بن الجون الالوية فكان بنو اسد وبنو فزارة مع معاوية بلواء
وعقد لعمرو بن تميم مع حاجب بن زرارة وعقد للرباب مع حسان بن همام وعقد لجماعة من بطون تميم مع عمرو بن عدس
لحنظلة باسرها مع لقيط بن زرارة وساروا فى جمع عظيم لايشكون فى قتل عبس وعامر وادراك ثارهم فلقى لقيط فى طريقه
كرب بن صفوان بن الحباب السعدى وكان شريفا فقال مامنعك ان تسير معنا فقال انا مشغول فى طلب ابل لى قال
لا بل تريد ان تنذر القوم ولا اتركك حتى تحلف انك لاتخبرهم فحلف لهم فسار عنه وهو مغضب فلما دنى من عامر اخذ
خرقة فصر فيها حنظلة وشوكا وترابا وخرقتين يمانيتين وخرقة حمراء وعشرة احجار سود ثم رمى بها حيث يسقون ولم
يتكلم فاخذها معاوية بن بشر فاتى بها الاحوص بن جعفر واخبره ان رجلا القاها وهم يسقون فقال الاحوص لقيس بن زهير
العبسى ماترى فى هذا الامر قال هذا من صنع الله لنا هذا رجل قد اخذ عليه عهد ان لايكلمكم فاخبركم ان اعداكم قد غزوكم
وهم عدد التراب وان شوكتهم شديد واما الحنظلة فهم رؤساء القوم واما الخرقتان اليمانيتان فهما حيان من اليمن معهم
واما الخرقة الحمراء فهو حاجب بن زرارة واما الاحجار فهى عشر ليال ياتيكم القوم اليها قد انذرتكم فكونوا احرارا فاصبروا
كما يصبر الاحرار الكرام قال الاحوص فانا فاعلون واخذون برايك فانه لم يزل بك شدة الا رايت المخرج منها قال فاذا قد جئتم
الى رائى فادخلوا نعمكم شعب جبلة ثم اظمئوها هذه الايام ولا توردوها الماء فاذا جاء القوم اخرجوا عليهم
الابل وانخسوها بالسيوف فتخرج عطاشا فتشغلهم وتفرق جمعهم واخرجوا انتم فى اثارها واشفوا
نفوسكم ففعلوا ما اشار به وسار لقيط حتى نزل على الشعب بعساكر جرارة كثيرة الصواهل وليس لهم هم الا الماء
فقصدوه فقال لهم قيس اخرجوا عليهم الان الابل ففعلوا ذلك فخرجت الابل وهم فى اعراضها وادبارها فخبطت تميما

ومن معها وقطعتهم وكانوا فى الشعب فابرزتهم الى الصحراء على غير بغية وحملت عليهم عبس وعامر فاقتتلوا قتالا شديدا
وكثرت القتلى فى تميم وانحاز لقيط بن زرارة فدعا قومه وقد تفرقوا عنه فاجتمع اليه نفر يسير ثم حمل فقتل فيهم ورجع
وصاح انا لقيط وحمل ثانية فقتل وخرج وعاد فكثر جمعه فحمل عليه عنترة فطعنه طعنة قصم بها صلبه وضربه قيس
بالسيف فالقاه قتيلا وتمت الهزيمة على تميم وغطفان ومن ايامهم يوم رحرحان بالمهلات وكان بين بنى دارم
وعامر بن صعصعة، وسببه ان خالد بن جعفر بن كلاب لما قتل زهير بن جذيمة العبسى لسبب يطول ذكره مفصلا
فى التواريخ وكان زهير سيد غطفان فعلم خالد ان غطفان ستطلبه بسيدها فسار الى النعمان بالحيرة فاستجاره
فاجاره فضرب له قبة وخرج بنو زهير بهوازن فقال الحرث بن ظالم المرى اكفونى ضرب هوازن وانا اكفيكم خالد
بن جعفر وسار حتى قدم على النعمان فدخل عليه وعنده خالد وهما ياكلان تمرا فاقبل النعمان يسايله فحدثه خالد
فقال النعمان ابيت اللعن هذا رجل لى عنده يد عظيمة قتلت زهيرا وهو سيد غطفان فصار هو سيدها فقال الحرث
ساجزيك على يدك عندى وجعل الحرث يتناول التمر ليأكله فيقع من بين اصابعه من الغضب فقال عروة لاخيه
خالد ما اردت بكلامه وقد عرفته فقال خالد اتخوفنى منه فوالله لو رانى نائما ما ايقظنى ثم خرج خالد واخوه
الى قبتهما فشرجاها عليهما ونام خالد وعروة عند راسه يحرسه فلما اظلم الليل انطلق الحرث الى خالد فقطع شرج
القبة ودخلها وقال لعروة لئن تكلمت قتلتك ثم ايقظ خالدا فلما استيقظ قال اتعرفنى قال انت الحرث قال خذ
جزاك منى وضربه بسيفه فقتله ثم خرج من القبة وركب راحلته وسار وخرج عروة من القبة يستغيث فاتى
باب النعمان ودخل عليه واخبره الخبر فبث الرجال فى طلب الحرث قال الحرث فلما سرت قليلا خفت ان اكون لم اقتله
فعدت متنكرا واختلطت بالناس ودخلت عليه فضربته بالسيف حتى تيقنت انه مقتول وعدت فلحقت بقومى
فجعل النعمان يطلب الحرث ليقتله وهوازن تطلبه لتقتله بسيدها خالد فلحق بتميم فاستجار بضمرة بن جابر بن قطن
بن نهشل بن دارم فاجاره على النعمان وهوازن فلما علم النعمان ذلك جهز جيشا الى بنى دارم عليهم ابن الخمس
التغلبى وكان يطلب الحرث بدم ابيه لانه كان قتله ثم ان الاحوص بن جعفر اخا خالد جمع بنى عامر وسار بهم فاجتمعوا
هم وعسكر النعمان على بنى دارم وساروا فلما صاروا بادنى مياه بنى دارم راوا امراة تجنى الكماة ومعها جمل لها
فاخذها رجل من غنى وتركها عنده فلما كان الليل نام فقامت الى جملها فركبته وسارت حتى صبحت بنى دارم و
قصدت سيدهم زرارة فاخبرته الخبر وقالت اخذنى امس قوم لا يؤثرون غيرك ولا اعرفهم قال فصفيهم لى قالت
رايت رجلا قد سقط حاجباه فهو يرفعها بخرقة صغير العينين وعن امره يصدرون قال ذلك الاحوص وهو سيد
القوم قالت ورايت رجلا قليل المنطق اذا تكلم اجتمع القوم كما تجتمع الابل بفحلها احسن الناس وجها ومعه ابنان بلازمانه
قال ذلك مالك بن جعفر وابناه عامر وطفيل ثم وصفت له رجلا آخر فعرفهم فامرها زرارة فدخلت بينها وارسل الى الرعاء
بامرهم باحضار الابل ففعلوا وامرهم فحملوا الاهل والاولاد وساروا نحو بلاد بغيض واخبر الغنوى بنى عامر بحال الامراة
وهربها فسقط فى يديهم واجتمعوا يريدون الرأى فقال بعضهم كانى بها قد اتت قومها فاخبرتهم الخبر فحذروا وارسلوا
اهلهم واموالهم الى بلاد بغيض وباتوا معدين لكم فى السلاح فاركبوا بنا فى طلب نعمهم واموالهم فانهم لا يشعرون حتى
نصيب حاجتنا وننصرف فركبوا يطلبون ظعن بنى دارم فلما ابطاء القوم عن زراره قال لقومه ان القوم قد توجهوا الى
ظعنكم واموالكم فسيروا اليهم فساروا مجدين فلحقوهم قبل ان يصلوا الى الظعن والنعم فاقتتلوا قتالا شديدا فقتلت بنو مالك من
حنظلة ابن الخمس التغلبى رئيس جيش النعمان واسرت بنو عامر معبد بن زرارة وصبر بنو دارم حتى انتصف النهار واقبل قيس

بن الزهير فيمن معه من ناحية اخرى فانهزمت بنو عامر وجيش النعمان وعادوا الى بلادهم ومعبد اسير مع بني عامر فبقى
معهم حتى مات وقيل فى استجارة الحرث غير ذلك ومن ايامهم يوم الفلج وهو موضع بين البصرة وضريه وكان بين بنى
حنيفة وبين بنى عامر وفيه وقعتان الاولى لبنى عامر على بنى حنيفة والاخرى لبنى حنيفة على بنى عامر وذكر فى
الكامل ناقلا عن ابى عبيدة ان يوم فاح يوم لبكر بن وائل على تميم وفيه بيان سبب ذلك ومن ايامهم يوم طخفة
وطخفة بالكسر والفتح جبل احمر طويل حذاه آبار ومنهل وكان لبنى يربوع على قابوس بن المنذر بن ماء السماء قال فى
القاموس وسببه ان الردافة وهى بمنزلة الوزارة اذ كان الرديف يجالس عن يمين الملك وكانت لبنى يربوع من تميم
يتوارثونها صغيرا من كبير فلما كان ايام النعمان سالها حاجب بن زرارة الدارمى التميمى ان يجعلها للحرث من بنى مجاشع
التميمى فقال النعمان لبنى يربوع ذلك وطلب منهم ان يجيبوا الى ذلك فامتنعوا وكان منزلهم اسفل طخفة فلما امتنعوا من ذلك
وجه اليهم قابوسا وحسانا اخواه ابنى المنذر وجعل قابوسا على الناس وحسانا على المقدمة وضم اليهم جيشا كثيفا من عساكره
ومعهم اقوام من تميم وغيرهم فساروا حتى اتوا طخفة فالتقواهم ويربوع فاقتتلوا وصبرت يربوع وانهزم قابوس ومن معه و
ضرب ابو عميرة فرس قابوس فعقره واسره واراد ان يجز ناصيته فقال ان الملوك لا تجز نواصيها فارسله واما حسان فاسره
بشر بن عمرو فمنّ عليه وارسله فعاد المنهزمون الى النعمان وكان شهاب بن قيس اليربوعى عنده فقال له يا شهاب
ادرك قابوسا وحسانا فان ادركتهما حيين فاردد على بنى يربوع ردافتهم واترك لهم من قتلوا وما غنموا واعطيهم الفى بعير فسار
شهاب فوجدهما حيين فاطلقهما ووفى الملك لبنى يربوع بما قال ولم يتعرض لهم فى ردافتهم ومن ايامهم يوم المروت والمروت
كسفود اسم لواد لبنى لحمان بن عبد العزى قاله فى القاموس وكان بين بنى تميم وبنى عامر وسببه انه التقى قعنب الرياحى
وبجير بن عبد الله العامرى بعكاظ فقال لبجير يا قعنب ما فعلت فرسك البيضا قال هى عندى وما سؤالك عنها قال
لانها نجتك منى يوم كذا وكذا فانكر قعنب ذلك وتلاعنا وتداعيا ان يجعل الله ميتة الكاذب بيد الصادق فامكثا
ماشاء الله وجمع بجير بنى عامر وسار بهم فاغار على بنى العنبر من تميم فاستاق السبى والنعم ولم يلق قتالا شديدا ولقى
الصريخ بنى عنبر وبنى مالك بن حنظلة وبنى يربوع بن حنظلة فركبوا فى الطلب فتقدم بنو مالك فلما انتهى بجير الى المروت
قال يا بنى عامر انظروا هل ترون شيئا قالوا نرى خيلا عارضة رماحها قال هذه مالك بن حنظلة وليست بشئ فلحقوا
فقاتلوا شيئا من قتال ثم صدروا عنهم ثم قال يا بنى عامر انظروا هل ترون شيئا قالوا نرى خيلا ليست رماح
وكانما عليها الصبيان قال هذه يربوع رماحها بين اذان خيلها اتاكم الموت فاصبروا ولا اظن ان تنجوا فلحقهم
يربوع فاقتتلوا قتالا شديدا وحمل كدام المازنى على بجير فعانقه ولم يكن لقعنب همة الا بجير فنظر اليه والى كدام قد
تعانقا فاقبل نحوهما فقال يا قعنب فقال قعنب مازراسك والسيف يريد يا مازنى فخل عنه كدام وشد عليه
قعنب فضربه فقتله واستنقذت بنو يربوع اموال بنى العنبر وسبيهم من بنى عامر وعادوا ومن ايامهم يوم الشقيقة
بشين معجمة وقافين وهى الفرجة بين الجبلين وكان هذا اليوم بين بنى شيبان وضبة بن اد وقد قتل فيه بسطام بن قيس سيد
شيبان وسببه ان بسطام بن قيس غزا بلاد ضبة فلما دنى من بلادهم اغار هو واصحابه على ابلهم فاطردوها وكان مع
الابل الف ناقة لمالك الضبى من بنى ثعلبة بن سعد بن ضبة قد فقا عين فحلها وكذلك كانوا يفعلون فى الجاهلية اذا
بلغت ابل احدهم الف بعير فقئوا عين الفحل ليرد عين العاين وكان يقال لذلك الفحل الاعور الذى فى ابل مالك
ابو شاعر وكان مالك عند الابل فنجا مالك على فرسه الى قوم ضبة فلما اشرف عليهم نادى يا صباحاه وعاد راجعا
وادرك فوارس القوم وهم يطردون النعم وكان بسطام فى اخريات الناس على فرس له يقال له زعفران يحمى اصحابه فلما

لحقت خيل ضبة قال مالك ارموا رموا يا القوم فجعلوا يرمونها فيشقونها ولحقت بنو ثعلبة وفى وائلهم عاصم الصباحى
وكان ضعيف العقل وكان قبل ذلك يعصب قناة له فيقال له ما تصنع بها يا عاصم فيقول اقتل بها بسطاما فيهزئون منه
فلما جاء الصريخ ركب فرس ابيه بغير امره ولحق الخيل فقال لرجل من ضبة ايهم الرئيس قال صاحب الفرس الادهم
فعارض عاصم حتى حاذاه ثم حمل عليه فطعنه فى الرمح فى صماخ اذنه وانفذ الطعنة الى الجانب الاخر وخر بسطام
قتيلا فلما رات ذلك شيبان خلوا سبيل النعم وولوا الادبار واسر بنو ثعلبه نجاد بن قيس فى سبعين من بنى شيبان
فلما وصل المنهزمون لم يبق فى بكر بن وائل بيت الا والقى لقتل بسطام لعلو محله ومن ايامهم يوم عين اباغ
واباغ كسحاب ويثلث موضع بالشام او بين الكوفة والرقة قاله فى القاموس وكان بين المنذر بن ماء السماء وبين الحرث
الاعرج بن ابى شمر الغسانى وسبب ذلك ان المنذر ملك العرب سار من الحيرة بجنوده كلها حتى نزل بعين اباغ وارسل
الى الحرث الاعرج ملك العرب بالشام اما ان تعطى الفدية فانصرف عنك بجنودى واما ان تاذن بحرب فارسل اليه
الحرث انظرنا ننظر فى امورنا ثم جمع عساكره وسار نحو المنذر وارسل اليه يقول له لا نهلك جنودى وجنودك ولكن يخرج
رجل من ولدى ورجل من ولدك فمن قتل خرج عوضه اخر واذا فنى اولادنا خرجت انا اليك فمن قتل صاحبه ذهب بالملك
فتعاهدا على ذلك فعمد المنذر الى رجل من شجعان اصحابه فامره ان يخرج ويقف بين الصفين ويظهر انه ابن المنذر فلما خرج خرج
اليه الحرث ابنه اباكريب فلما راه رجع الى ابيه وقال ان هذا ليس بابن المنذر انما هو عبده او بعض شجعان اصحابه فقال
يا بنى اجزعت من الموت ما كان الشيخ يغدر فعاد اليه فقاتله فقتله الفارس والقى راسه بين يدى المنذر وعاد
فامر الحرث ابنا له آخر بقتاله والطلب بثار اخيه فخرج اليه فلما واقفه رجع وقال يا ابة هذا والله عبد المنذر
فقال يا بنى ما كان ليغدر فعاد اليه فشد عليه الفارس فقتله فلما راى ذلك شمر بن عمرو الحنفى وكانت امه
غسانية وهو مع المنذر فقال ايها الملك ان الغدر ليس من شيم الملوك ولا الكرام وقد غدرت بابن عمك
دفعتين فغضب المنذر وامر باخراجه فلحق بعسكر الحرث فاخبره فلما كان الغد عبى الحرث اصحابه وحرضهم وكان
فى اربعين الفا واصطفوا للقتال فاقتتلوا قتالا شديدا فقتل المنذر وهزمت جنوده وسار الحرث الى الحيرة
فانهبها وحرمها وفى ذلك يقول بعض غسان

كم تركنا بالعين عين اباغ ... من ملوك وسوقة اكفاء
امطرتهم سحائب الموت تترى ... ان فى الموت راحة الاشقياء
ليس من مات فاستراح بميت ... انما الميت ميت الاحياء

ومن ايامهم يوم مرج حليمة لما قتل المنذر بن ماء السماء على ما تقدم ذكره ملك بعده ابنه المنذر ويلقب
بالاسود فلما استقر وثبت قدمه جمع عساكره وسار الى الحرث الاعرج طالبا بثار ابيه عنده وبعث اليه انى قد
اعددت لك الكهول على الفحول فاجابه الحرث بانى قد اعددت لك المرد على الجرد فسار المنذر حتى نزل بمرج حليمة ثم ان
الحرث سار فنزل بالمرج ايضا فامر اهل القرى التى فى المرج ان يصنعوا الطعام لعسكره ففعلوا ذلك وحملوه فى الجفان و
تركوه فى العسكر فكان الرجل يقاتل فاذا اراد الطعام جاء الى تلك الجفان فاكل منه فاقامت الحرب بين الاسود والحرث
اياما ينتصف بعضهم من بعض فلما راى الحرث ذلك قعد فى قصره ودعا ابنته هندا وامرها فاتخذت طيبا كثيرا فى
الجفان وطيبت به اصحابه ثم نادى فى غسان من قتل ملك الحيرة زوجته ابنتى هندا فقال لبيد بن عمرو
الغسانى لابيه يا ابت انا قاتل ملك الحيرة او مقتول دونه لا محالة ولست ارضى فرسى فاعطنى فرسك فاعطاه

فرسه فلما زحف الناس واقتتلوا ساعة شد لبيد على الاسود فضربه ضربة فالقاه عن فرسه وانهزم اصحابه
فى كل وجه ونزل فاحتز راسه واقبل به الى الحرث وهو على قصره ينظر اليهم فالقى الراس بين يديه فقال له الحرث
شانك بابنة عمك فقد زوجتكها فقال بل انصرف فاواسى اصحابى بنفسى فاذا انصرف الناس انصرفت
فرجع فصادف اخاه قد رجع وهو يقاتل وقد اشتدت نكايته فتقدم لبيد فقاتل وقتل ولم يقتل فى هذا الحرب بعد
تلك الهزيمة غيره وانهزمت عرب العراق هزيمة ثانية وقتلوا فى كل وجه وانصرفت غسان باحسن ظفر وذكر ان الغبار
فى هذا اليوم اشتد وكثر حتى سترت الشمس وظهرت الكواكب المتباعدة عن مطالع الشمس لكثرة العساكر لان الاسود
سار بعرب العراق اجمع وسار الحرث بعرب الشام اجمع وهذا اليوم من اشهر ايام العرب ومن ايامهم يوم اوارة
واوارة ماء او جبل لتميم قاله فى القاموس وكان بين عمرو بن المنذر بن ماء السماء اللخمى وبين بنى تميم وسببه
ان عمروا كان قد ترك ابنا له اسمه اسعد عند زرارة بن عدس التميمى فلما ترعرع مرت به ناقة سمينة فرمى ضرعها فشد
عليه مالكها سويد احد بنى عبد الله بن دارم التميمى فقتله وهرب ولحق مكة فحالف قريشا فلما بلغ عمرو ذلك غزا
بنى دارم وقد كان حلف ليقتلن منهم مائة فارس فسار يطلبهم حتى بلغ اوارة وقد بلغوا الجبل فاقام مكانه
وبث سراياه فيهم فاتوه بتسعة وتسعين رجلا سوى من قتلوا فى غاراتهم فقتلهم فجاء رجل من البراجم شاعر
ليمدحه فاخذه ليقتله ليتم به مائة فقال ان الشقى وافد البراجم فذهبت مثلا وتفصيل ذلك مذكور فى التواريخ
ومن ايامهم يوم الغبيط وكان بين بنى شيبان وتميم وسبب ذلك ان بسطام بن قيس والحوفزان بن شريك
ساروا فى جمع من بنى شيبان الى بلاد بنى تميم فاغاروا على ثعلبة بن يربوع وثعلبة بن سعد وثعلبة بن عدى بن
فزارة وثعلبة بن سعد بن ضبة وكانوا متجاورين بصحراء فلج فاقتتلوا قتالا شديدا فهزمت الثعالبة وقتل منهم
مقتلة عظيمة وغنم بنو شيبان اموالهم ومروا على بنى مالك بن حنظلة من تميم وهم بين صحراء فلج وغبيط المدرة
فاستاقوا ابلهم فركبت ومقدمهم عتيبة بن الحرث بن شهاب اليربوعى وفرسان بنى يربوع وساروا فى اثر
بنى شيبان فادركوهم بغبيط المدرة فقاتلوهم وصبر الفريقان ثم انهزمت شيبان واستعادت تميم ما كانوا
غنموه من اموالهم وقتل ابو مرحب ربيعة بن حصين والح عتيبة بن الحرث على بسطام بن قيس فادركه فقال له
استاسر يا ابا الصهباء فانا خير لك من الفلاة والعطش فاستاسر له بسطام بن قيس ثم ان بسطام بن قيس فادى نفسه باربع
مائة بعير وقيل بالف بعير وثلاثين فرسا وهودج امه لحكاية جرت فاشترط عليه عتيبة ذلك فلما خلص بسطام من
الاسر اذكى العيون على عتيبة وابله فعادت اليه عيونه فاخبروه انها على الرباب فاغار عليها واخذ الابل كلها ومالهم
معها ومن ايامهم يوم الزويرين وكان لبنى بكر على تميم وسببه ان بكر بن وائل قد اجذبت
بلادهم فانتجعوا بلاد تميم بين اليمامة وهجر فلما تدانوا جعلوا لا يلقى بكرى تميميا الا قتله ولا يلقى تميمى
بكريا الا قتله ثم عظم الشر بينهم فخرج الحوفزان ومعه جماعة من بنى شيبان ليغيروا على بنى دارم فاتفق ان فى
تلك الحال اجتمعت تميم فى جمع كثير من عمرو وحنظلة والرباب وسعد وغيرها وسارت الى بكر بن وائل
وعليهم ابو الرئيس الحنظلى فبلغ خبرهم بكر بن وائل فقدموا عليهم الاصم عمرو بن قيس بن مسعود وحنظلة بن
يسار العجلى وحمران بن عبد عمرو فلما التقوا جعلت تميم والرباب بعيرين وجللوهما وجعلوا عندهما من
يحفظهما وتركوهما بين الصفين معقولين وسموهما زويرين وقالوا لا نفر حتى يفر هذان البعيران فلما
راى عمرو بن قيس بن مسعود البعيرين سال عنهما فاعلم حالهما فقال انا زويركم وبرك بين الصفين

وقال قاتلوا عنی ولاتفروا حتی افر فاقتتل الناس قتالا شديدا فوصلت شيبان الى البعيرين فاخذوهما ونحروهما
واشتد القتال عليهما وانهزمت تميم وقتل ابو الرئيس مقدمهم ومعه بشر كثير واحرزت بكر اموالهم ونساءهم واسروا
اسراء كثيرة ووصل الحوفزان الى النساء والاموال فقد سار الرجال عنها للحرب فاخذ جميع من خلفوه من النساء والاولاد والاموال
وعاد الى اصحابه سالما ومن ايامهم يوم مسحلان ومسحلان بالضم اسم لواد قاله فی القاموس وكان بين كلب و
بنی شيبان وذلك ان ربيع بن زياد الكلبی غزا فی جيش من قومه فلقی جيشا من بنی شيبان فاقتتلوا قتالا شديدا
فظفر بهم بنو شيبان وهزموهم وقتلوا منهم مقتلة عظيمة واسروا ناسا كثيرا واخذوا ما كان معهم ومن ايامهم
يوم الجدود والجدود اسم لموضع كما فی القاموس وكان بين بكر بن وائل وبنی منقر من تميم وذلك ان
الحوفزان بن شريك كانت بينه وبين سليط بن يربوع موادعة فهمّ بالغدر بهم وجمع بنی شيبان وذهلا واللهازم
وعليهم حمران بن عمرو ثم غزا وهو يرجوان يصيب غرة بن بنی يربوع نذر به فلما انتهی الی بنی يربوع
عتيبة بن الحرث بن شهاب فنادی فی قومه فحالوا بين الحوفزان وبين الماء فقال لعتيبة انی لااری معك الا
رهطك وانا فی طوائف بنی بكر فلئن ظفرت بكم قل عددكم وطمع فيكم عدوكم ولئن ظفرتم بی ما تصلون الا اقاصی
عشيرتی وما اياكم اردت فهل لكم ان تسالمونا وتاخذوا امامعنا من التمر ووالله لاتروع يربوعا ابدا فاخذ ما معهم
من التمر وخلی سبيلهم فسارت بكر فاغارت علی بنی مقاعس وهم خلوف فاصاب سبيا ونعما فبعث بنو مقاعس
صريخهم الی بنی كليب فلم يجيبوهم فاتی الصريخ بنی منقر فركبوا فی الطلب فلحقوا بكرا فاقتتلوا قتالا شديدا فهزمت بكر وخلوا
السبی والاموال ومن ايامهم يوم اعشاش وكان بين بكر وتميم ويسمی يوم العطال وانما سمی بذلك لان بسطام بن
قيس وهانی ابن قبيصة ومفروق بن عمرو تعاطلوا علی الرياسة وكانت بكر تحت يد كسری وفارس وكانوا يقرونهم
ويجهزونهم فاقبلوا من عند عامل عين التمر فی ثلث مائة وهم يتوقعون انحدار بنی يربوع فی الحزن فانحدر بنو
عتيبة وبنو عبيد وبنو زبيد فی الحزن فحلت بنو زبيد الحديقة وحلت بنو عتيبة وبنو عبيد روضة الثمد
فاقبل جيش بكر فلما قربوا من الحديقة رای بسطام السواد بها ثم غلام عرفه بسطام وكان قد عرف غلمان بنی ثعلبة
حين اسرة عتيبة فساله بسطام عن الاسود الذی بالحديقة قال هم بنو زبيد قال كم هم من بيت قال خمسون بيتا
قال فاين عتيبة وبنو عبيد قال هم بروضة الثمد فقال بسطام اتطيعوننی يا بنی بكر قالوا نعم قال اری لكم ان تغنموا
هذا الحی المنفرد بنی زبيد وتعودوا سالمين ثم انهم اغاروا علی بنی زبيد فوصل الصريخ الی بنی يربوع فلحقوهم
واقتتلوا قتالا شديدا فانهزمت شيبان بعد ان قتلت من تميم جماعة من فرسانهم وقتل من شيبان ايضا و
اسر جماعة منهم قبيصة ففدی نفسه ونجا وتفصيل ذلك فی التواريخ ومن ايامهم يوم ظهر الدهنا
وكان بين طی واسد بن خزيمة وسبب ذلك ان وفود العرب من كل حی اجتمعت عند النعمان بن المنذر وفيهم اوس بن
حارثة بن لام الطائی فدعی بحلة من حلل الملوك وقال للوفود احضروا فی غد فانی ملبس هذه الحلة اكرمكم فلما كان الغد
حضر القوم جميعا الا اوسا فقيل له لم تتخلف فقال فان كان المراد غيری فاكون حاضرا وان كنت المراد فسأطلب فلما
جلس النعمان ولم يرَ اوسا قال اذهبوا الی اوس فقولوا له احضر امنا مما خفت فحضر فالبسه الحلة فحسده قوم من
اهله فقالوا للحطيئة اهجه ولك ثلثمائة ناقة فقال كيف اهجو رجلا لا اری فی بيتی اثاثا ولا مالا الا منه ؛
فقال لهم بشر بن ابی خازم انا اهجوه لكم فاعطوه النوق فهجا وافحش فی هجائه وذكر امه سعدی فلما عرف اوس
ذلك اغار علی النوق فاخذها وطلبه فهرب منه والتجا الی بنی اسد عشيرته فمنعوه منه وراوا تسليمه اليه

عابرا فجمع اوس جديلة طی وسار بهم الی اسد فالتقوا بظهر الدهنا فاقتتلوا قتالا شديدا فانهزمت بنو اسد وقتلوا
قتلا ذريعا وهرب بشر فجعل لا ياتی حيا يطلب جوارهم الا امتنع من اجارته علی اوس ثم نزل علی جندب الكلابی باعلی
الصمان فارسل اليه اوس يطلب منه بشرا فارسله اليه فلما قدم به علی اوس اشار عليه قومه بقتله فدخل علی سعدی
فاستشارها فاشارت ان يرد عليه ماله ويعفو عنه ويحبوه فانه لا يفسد هجاءه الا مدحه فقبل ما اشارت به وخرج
وقال يا بشر ما تری انی صانع بك فقال

انی لارجو منك يا اوس نعمة … وانی لاخزی منك يا اوس راهب
وانی لامحو بالذی انا صادق … به كلما قد قلت اذا نا كاذب

فمن عليه اوس وحمله علی فرس جواد ورد عليه ما كان اخذ منه واعطاه من ماله مائة من الابل فقال بشر لا جرم لا مدحت
احدا حتی اموت غيرك ومن ايامهم يوم الوقيط وكان من حديثه ان اللهازم تجمعت وبنی قيس وتيم اللات ابناء
ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علی بن بكر بن وائل ومعها بنو عجل بن لجيم وعنزة بن اسد بن ربيعه ليغيروا علی بنی
تميم وهم غارون فرای ذلك الاعور العنبری وكان اسيرا فی قيس بن ثعلبه فقال لهم اعطونی رجلا ارسل الی اهلی
اوصيهم ببعض حاجتی فقالوا له ترسله ونحن حضور قال نعم فاتوه بغلام مولد فقال اتيتمونی باحمق فقال الغلام
والله ما انا باحمق فقال انی اراك مجنونا قال والله ما بی جنون قال اتعقل قال نعم انی لعاقل قال فالنيران
اكثر ام الكواكب قال الكواكب فملا كفه رملا وقال كم فی كفی قال لا ادری فانه لكثير فاومی الی الشمس بيده وقال ما
تلك قال الشمس قال ما اراك الا عاقلا فاذهب الی قومی فابلغهم السلام وقل لهم ليحسنوا الی اسيرهم فانی عند قوم
يحسنون الی ويكرمونی وقل لهم فليعروا جملی الاحمر ويركبوا ناقتی العيسا وليرعوا حاجتی فی بنی مالك واخبرهم ان العوسج
قد اورق وان النساء قد اشتكت وليسالوا الحارث عن خبری وسار الرسول فاتی قومه فابلغهم فلم يدروا ما اراد وا
حضروا الحارث وقصوا عليه خبر الرسول فقال للرسول اقصص علی اول قصتك فقص عليه اول ما كلمه حتی اتی علی اخره
فقال ابلغه التحية والسلام واخبره انا نستوصی بما اوصی به فعاد اليه الرسول ثم قال لبنی العنبر ان صاحبكم قد بين
اما الرمل الذی جعل فی كفه فانه يخبركم انه قد اتاكم عدد لا يحصی واما الشمس التی اومی اليها فانه يقول ذلك اوضح من
الشمس واما جمله الاحمر فالصمان فانه يامركم ان ترتحلوا عنه واما ناقته العيساء فانه يامركم ان تحرزوا فی الدهنا واما بنو
مالك فانه يامركم ان تنذروهم واما ايراق العوسج فان القوم قد لبسوا السلاح واما اشتكاء النساء فانه يريد ان
النساء قد خرزنا الشكا وهی اسقيه الماء للغزو فحذر بنو العنبر وركبوا الدهنا وانذروا بنی مالك فلم يقبلوا منهم
ثم ان اللهازم وعجلا وعنزة اتوهم فوجدوهم قد ارتحلوا فاوقعوا ببنی دارم بالوقيط واقتتلوا قتالا شديدا وعظمت الحرب
بينهم فاسرت ربيعة جماعة من رؤساء بنی تميم وبيانهم فی التواريخ ومن ايامهم يوم فيف الريح وفيف الريح موضع
بالدهنا قاله فی القاموس وهو بين عامر بن صعصعة والحرث بن كعب وكان من خبره ان بنی عامر كانت تطلب بنی
الحرث بن كعب باثار كثيرة فجمع لهم الحصين بن يزيد بن شداد الحارثی واستعان بجعفی وزبيد وقبائل سعد العشيرة
ومراد وصداء ونهد وخثعم وشهران وناهش ثم اقبلوا يريدون بنی عامر وهم منتجعون مكانا يقال له فيف الريح
وهو الذی ذكرناه ومع مذحج النساء والذراری حتی لا يفروا فاجتمعت بنو عامر فقال لهم عامر بن الطفيل اغيروا
بنا علی القوم فانی ارجوا ان ناخذ غنائمهم ونسبی نساءهم ولا ندعهم يدخلون عليكم فاجابوه الی ذلك وساروا اليهم
فلما دنوا من بنی الحرث ومذحج ومن معهم اخبرتهم عيونهم فحذروا فالتقوا فاقتتلوا قتالا شديدا ثلاثة ايام وشهدت

بنو نمير يومئذ مع عامر بن الطفيل فابلوا بلآء حسنا وقد طعن عامر بن الطفيل ما بين ثغره الى نحره الى سرته عشرين طعنة وكان
عامر فى ذلك اليوم يتعهد الناس فيقول لواحد واحد منهم يا فلان ما رايتك فعلت شيئا فكان كل من ابلى بلاء حسنا اتاه
فاراه الدم على محرا وعلى سيفه فاتاه رجل من الحارثيين وقال يا ابا على انظر ما صنعت بالقوم انظر الى رمحى فلما اقبل اليه
عامر لينظره طعنه بالرمح ففقئ عينه وترك رمحه وعاد الى قومه وانما دعاه الى ذلك ما راه يفعل بقومه فقال هذا والله مبير
قومى واسرع القتل فى الفريقين جميعا ثم انهم افترقوا ولم يستفد بعضهم من بعض غنيمة وكان الصبر فيها والشرف لبنى
عامر ومن ايامهم يوم السلان بضم السين وكان من خبره ان النعمان بن المنذر كان يجهز كل عام تجارة
لتباع بعكاظ فعرضت بنو عامر لبعض ما جهزه فاخذوه فغضب لذلك النعمان وبعث الى اخيه لامه وهو وبره بن
رومانس الكلبى وبعث الى صنايعه ووضايعه والصنائع من كان يصطنعه من العرب فيضربه والوضايع هم الذين كانوا فيغزيه
شبه المشايخ وارسل الى بنى ضبة بن اد وغيرهم من الرباب وتميم فجمعهم فاجابوه فاتاه ضرار بن عمرو الضبى فى تسعة
من بنيه ومعهم حبيش بن دلف وكان فارسا شجاعا فاجتمعوا فى جيش عظيم فجهز النعمان معهم عيرا وامرهم
بتسيرها وقال لهم اذا فرغتم من عكاظ فانسلخت الحرم ورجع كل الى بلاده فاقصدوا بنى عامر فانهم قريب بنواحى
السلان فخرجوا وكتموا امرهم وقالوا انما خرجنا لئلا يتعرض احد لتجارة الملك فلما فرغ الناس من عكاظ علمت
قريش بحالهم فارسل عبد الله بن جدعان قاصدا الى بنى عامر يعلمهم الخبر فسار اليهم واخبرهم خبرهم فحذروا وتحرزوا
ووضعوا العيون وعلى بنى عامر عامر بن مالك ملاعب الاسنة فاقبل الجيش فالتقوا بالسلان فاقتتلوا قتالا شديدا
فبينما هم يقتتلون اذ نظر زيد بن عمرو بن خويلد الصعق الى وبره اخى النعمان فاعجبه هيئته فحمل عليه فاسره
فلما صار فى يده يهمهم الجيش بالهزيمة فنهاهم ضرار بن عمرو الضبى وقام بامر الناس فقاتل هو وبنوه قتالا
شديدا فلما راوه ابو براء عامر بن مالك وما يصنع ببنى عامر هو وبنوه حمل عليه وكان ابو براء شديد الساعد
فلما حمل على ضرار اقتتلا فسقط ضرار الى الارض وقاتل عليه بنوه حتى خلصوه وركب وكان شجاعا فقال من سره بنوه شيخا
ساءته نفسه فذهبت مثلا يعنى من سره بنوه اذا صاروا رجالا كبر وضعف فساءه ذلك وجعل ابو براء يلح على ضرار
طمعا فى فدائه وجعل بنوه يحمونه فلما راى ذلك ابو براء قال له لتموتن او لاموتن دونك فاحلنى على رجل له فداء
فاومى ضرار الى حبيش بن دلف وكان سيدا فحمل عليه ابو براء فاسره وكان حبيش اسود نحيفا دميما فلما راه كذلك ظنه
عبدا وان ضرارا خدعه ولما علم حبيش من ابى براء ذلك خاف ان يقتله فقال ايها الرجل ان كنت تريد اللبن يعنى الابل
فقد اصبته فافتدى نفسه باربعماية بعير وهزم جيش النعمان فوصل المنهزمون الى النعمان فاخبروه باسر
اخيه وبقيا ضرار باسر الناس وما جرى له مع ابى براء فافتدى وبرة نفسه بالف بعير وفرس من زيد فاستغنى
زيد وكان قبله خفيف الحال قلت وللسلان يوم اخر كان لربيعة على مذحج وقد فصل خبره فى التواريخ
ومن ايامهم يوم الرقم وكان بين بنى فزاره وبنى عامر، قال ابو عبيد غزت عامر بن صعصعة غطفان فجمع
بنى عامر يومئذ عامر بن الطفيل شابا فبلغوا وادى الرقم وبه بنو مرة بن عوف بن سعد ومعهم قوم من اشجع بن ريث بن
غطفان وناس من فزاره بن ذبيان فهجمت عليهم بنو عامر بالرقم فالتقوا فاقتتلوا قتالا شديدا واقبل عامر
ابن الطفيل فراى امراة من فزارة فسالها فقالت انا اسماء بنت نوفل الفزارى وقيل بنت غيره فبينما عامر
يسالها اذ خرج عليه المنهزمون من قومه وبنو مرة فى اعقابهم فلما راى عامر ذلك القى درعه الى اسماء وولى
منهزما فادتها اليه بعد ذلك وتبعهم مرة وعليهم سنان بن حارثة المرى وجعل الاشجعيون يذبحون

كل من اسروه لوقعة كانت اوقعتها بهم بنو عامر فذلك البطن من بني اشجع يسمون بني مذبح فذبحوا سبعين رجلا منهم ومن اياٰمهم

يوم الساحوق قال ابو عبيدة غزت بنو ذبيان بني عامر وهم بساحوق وعلى ذبيان سنان بن حارثة المرى وقد جهزهم واعطاهم الخيل والابل وزودهم فاصابوا نعما كثيرا وعادوا ولحقهم بنو عامر فاقتتلوا قتالا شديدا ثم انهزمت بنو عامر واصيب منهم رجال وركبوا الفلاة وكان الحر شديدًا فهلك اكثرهم عطشا وتفصيل ذلك في التواريخ ومن

اياٰمهم حرب زهير بن جناب الكلبي مع غطفان وبكر وتغلب كان زهير بن جناب الكلبي احد من اجتمعت عليه قضاعة ، وكان يدعى الكاهن لصحة رأيه وعاش مائتين وخمسين سنة اوقع فيها مائتي وقعة وكان شجاعا ، وكان سبب غزوته غطفان ان بني بغيض بن ريث بن غطفان حين خرجوا من تهامة ساروا باجمعهم فتعرضت لهم صدآء وبنو بغيض باهليهم واموالهم فقاتلوهم عن حريمهم فظهروا على صداء وفتكوا فيهم فعزت بغيض بذلك واثرت وكثرت اموالها فلما راوا ذلك قالوا والله لنتخذن حرما مثل مكة لايقتل صيده ولا يهاج عائذه فبنوا حرما وولِيه بنو مرة بن عوف فبلغ فعلهم وما اجمعوا عليه زهير بن جناب فقال والله لا يكون ذلك ابدا وَأنا حَيٌّ ولا أَدَعُ غطفان تتخذ حرما ابدا فنادى في قومه فاجتمعوا اليه فقام فذكر حال غطفان وما بلغه عنها وقال ان اعظم ماثرة يدخرها هو وقومه ان يمنعوهم من ذلك فاجابوه فغزى بهم غطفان وقاتلهم اشد قتال وظفر بهم زهير واصاب حاجته منهم وعطل ذلك الحرم على غطفان ورد النسآء واخذ الاموال وقال في ذلك ،

فلم تصبر لنا غطفان لما … تلاقينا واحرزت النسآء
فلولا الفضل منا ما رجعتم … الى عذراء شيمتها الحيآء
فدونكموا ديونا فاطلبوها … واوتارا ودونكم اللقآء
فانا حيث لاتخفى عليكم … ليوث حين يحتضر اللوآء
فقد اضحى لحي بني جناب … فضاء الارض والماء الروآء
نفينا نخوة الاعدآء عنا … بارماح اسنتها الظمآء
ولولا صبرنا يوم التقينا … لقينا مثل مالقيت صدآء
غداة تضرعوا لبني بغيض … وصدق الطعن للنوكى شفآء

واما حربه مع بكر وتغلب ابني وائل ، وكان سببها ان ابرهه حين طلع الى نجد اتاه زهير فاكرمه وفضله على من اتاه من العرب ثم امره على بكر وتغلب ابني وائل فوليهم حتى اصابهم سنة فاشتد عليهم ما يطلب منهم من الخراج فاقام بهم زهير ومنعهم من النجعة حتى يؤدوا ما عليهم فكادت مواشيهم تهلك فلما منعهم اتى اليه احد بني تيم الله بن ثعلبة وهو نائم فاعتمد التيمي بالسيف على بطن زهير فمرق سيفه حتى خرج من ظهره مارقا بين الصفاق وسلمت معاؤه وما في بطنه وظن انه قد قتله وعلم زهير انه قد سلم فلم يتحرك لئلا يجهز عليه فسكت فانصرف التيمي الى قومه فاعلمهم انه قتل زهيرا فسرهم ذلك ولم يكن مع زهير الا نفر من قومه فامرهم ان يظهروا انه ميت وان يستاذنوا بكرا وتغلب في دفنه فاذا اذنوا دفنوا ثيابا ملفوفة وساروا به مجدين الى قومهم ففعلوا ذلك فاذن لهم بكر وتغلب في دفنه فحفروا وعمقوا ودفنوا ثيابا ملفوفة ومن يشك من رآها ان فيها ميتا ثم ساروا مجدين الى قومهم فجمع لهم زهير الجموع ومن قدم عليه من اهل اليمن وغزا بكرا وتغلبا وكانوا علموا به فاقتتلوا قتالا شديدا فانهزمت بكر وتغلب واسر كليب ومهلهل ابنا ربيعة واخذت الاموال وكثرت القتلى في تغلب والاسرى جماعة من فرسانهم ووجوههم واياٰم العرب فيما بينهم في

الجاهلية والاسلام كثيرة لايسعها مثل هذا الموضع فلا حاجة بهذا الكتاب الى ذكرها

الباب الثاني عشر في ذكر نيران العرب في الجاهلية

وهي اربعة عشر نارا الاولى نار المزدلفة ، وهي نار توقد بالمزدلفة ليراها من دفع من عرفة واول من اوقدها قصي بن كلاب الثانية نار الاستمطار كانوا في الجاهلية اذا احتبس المطر عنهم جمعوا البقر وعقدوا في اذنابها وعراقيبها السلع والعشر ثم يصعدون بها في الجبل الوعر ويشعلون فيها النار ، ويزعمون ان ذلك من اسباب المطر وقال في القاموس والتسليع في الجاهلية كانوا اذا استنوا علقوا السلع مع العشر بثيران الوحش وحدروها من الجبال واشعلوا في ذلك السلع والعشر النار يستمطرون بذلك انتهى الثالثة نار التحالف كان اهل الجاهلية اذا ارادوا عقد حلف اوقدوا النار وعقدوا الحلف عندها ويزعمون ان من نقض العهد منع خيرها ، قال ابو هلال العسكري وانما كانوا يخصون النار بذلك لان منفعتها تختص بالانسان لايشاركه فيها غيره من الحيوان الرابعة نار الطرد فانهم كانوا يوقدونها خلف من مضى ولايحبون رجوعه الخامسة نار الاهبة للحرب كانوا اذا ارادوا حربا او توقعوا جيشا اوقدوا نارا على جبل ليبلغ الخبر اصحابهم فياتونهم واول من اوقد هذه النار بنو طي السادسة نار الحرتين كانت في بلاد عبس تخرج من الارض فاذا كان الليل فهي نار تسطع وفي النهار دخان يرتفع وربما بدر منها عنق فاحرق من مر بها فدفنها خالد بن سنان النبي فكانت معجزة له السابعة نار السعالي وهي نار ترتفع للمتقفر والمتقرب فيتبعها فتهوى به الغول على زعمهم الثامنة نار الصيد وهي نار توقد للضباء لتعشو اذا نظرت اليها التاسعة نار الاسد وهي نار يوقدونها اذا خافوا الاسد لينفر عنهم فان من شانه النفار من النار لانه اذا راى النار استهالها وفزع منها ، وقيل انه اذا راى النار حدث له نكوص عن قصده العاشرة نار القرى وهي نار توقد ليلا ليراها الاضياف فيهتدوا بها الحادية عشر نار السليم وهو الملدوغ كانوا يوقدون النار للملدوغ اذا لدغ يساهرونها وكذلك المجروح اذا نزف دمه والمضروب بالسياط ومن عضه الكلب لئلا يناموا فيشتد بهم الامر حتى يؤديهم الى الهلكة الثانية عشر نار الفداء كان الملوك منهم اذا سبوا نساء قبيلة خرجت اليهم السادة للفداء والاستيهاب فيكرهون ان يعرضوا النساء نهارا فيفتضحن وفي الظلمة فيخفى قدر مايحبسون لانفسهم من الصفي فيوقدون النار لعرضهن الثالثة عشر نار الوسم وهي النار التي يسم بها الرجل منهم خيلا او ابلا فيقال ماسمة ابلك فيقول كذا الرابعة عشر نار الحباحب وهي كل نار لا اصل لها مثل ماينقدح بين نعال الدواب وامثالها

الباب الثالث عشر في ذكر اسواق العرب المعروفة فيما قبل الاسلام

قد كان للعرب في الجاهلية اسواق يقيمونها في شهور السنة وينتقلون من بعضها الى بعض ويحضرها سائر العرب من قرب منهم ومن بعد فكانوا ينزلون دومة الجندل اول يوم من ربيع الاول يجتمعون في اسواقها بالبيع والشراء والاخذ والعطاء وكان يعشوهم اكيدر دومة الجندل اول يوم وربما غلب على السوق بنو كلب فيعشوهم بعض رؤساء كلب فيقوم سوقهم الى اخر الشهر ثم ينتقلون الى سوق هجر في شهر ربيع الاخر فيقوم سوقهم بها وكان يعشوهم المنذر ابن ساوي احد بني عبد الله

ابن دادم ثم يرتحلون نحو عمان بالبحرين فيقوم سوقهم بها ثم يرتحلون فينزلون ادم وقرى الشحر فيقوم اسواقهم بها ايام ثم يرتحلون فينزلون عدن ابين فيقوم سوقهم بها فتشترى التجارات وانواع الطيب ثم يرتحلون فينزلون الرابية من حضرموت ومنهم من يجوزها فيرد صنعا ثم تقوم اسواقهم بها ومنها كان يجلب الادم والبرود وكانت تجلب اليها من معافر ويرتحلون الى عكاظ وهو سوق بصحراء بين نخلة والطائف فينزلون به فى اول ذى القعد فتقوم اسواقهم وتجتمع قبائل العرب فيتعاكضون اى يتفاخرون ويتناشدون الاشعار ويتحاجون ومن له اسير سعى فى فدائه ومن له حكومة ارتفع الى الذى يقوم بامر الحكومة وكان الذى يقوم بامر الحكومة هناك من بنى تميم وكان احدهم الاقرع ابن حابس وتستقر اسواقهم فى عكاظ عشرين يوما ثم يتوجهون الى مكة فيقفون بعرفة ويقضون مناسك الحج ويرجعون الى اوطانهم وصلى الله على خير خلقه محمد وعلى اله وصحبه وسلم صلوة وسلاما دائمين مستمرين الى يوم الدين ، والحمد لله رب العالمين قال مؤلفه رحمه الله تعالى

بخر تحريره يوم الجمعة اليوم السادس من العشر الثانى من الشهر العاشر من السنة التاسعة من العقد

الثالث من القرن الثالث عشر من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلوة واكمل

التحية آمين ه

مركز الوثائق والبحوث
30018000001782
المكتبة